لاينتهيا اصلاحه وبلاقيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق اوانسك
بضم السين ووصل الهمزة باب
غزوة ذات قرد بفتح القاف والراء ويقال بضمهما وهي الغزوة التي
اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما في شعب وتسمى غزوة
الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست ودون
ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين
فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة لستة اشهر وقوله
قبل خيبر بثلث قيل صوابه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع اي
يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف
ابله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا
يصيبه من الاناء شيء يقال في اللؤم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي
والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا
مثل سمع يسمع سماعا فتري اي بل بالمتاولين الا تسمعنا من هنا
جمع هنه اي من اخبارك واشعارك فكني عن ذلك كله وروي هنياتك
بالتصغير وروي هنيهاتك بهاء من تصغير هنه واصلها هنهه على لغة
قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد
الله فاعترفنا الك بفتح الفاء وكسرها عولوا علينا اي اجلبوا
علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل
اي استغاثوا علينا بالصياح وجبت اي ثبتت الشهادة بسبب
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان
يخصه الا استشهد لولا بمعنى هلا امتعتنا به اي بتبقيته
والتمتع الترفه الى انقطاع مده واصله التعمير ومنه تمتع النهار
طال ذلك عمر بن الخطاب المخمصة الجوع الشديد يذكى على اي
حمر قالوا لحوم الحمر الانسية يجوز رفع لحوم ونصبه فالرفع
على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحم والانسية
بفتح

بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس
وهو الايناس والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى
غير ان احدهما اخالف القياس اهريقوا بفتح الهمزة وتحريك
الهاء في الاكثر اوداك بسكون الواو ذباب السيف حد
راسه فاصاب عين ركبته هو راس الركبة وخط بطل انه
جاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية
وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه
الكشميهني والاصيلي بكسر الهاءين وضم الدالين منونين وضم الميم
على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما
قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله قل عربي
نشا بها مثله بالنون والهمزة في اخره اي شب وكبر وبها
بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي بهذه البلاد
وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا
منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا
وقل زيد ادبا وقل وربما يقال لقولهم في اسم الفاعل قليل وروي
مشى بميم مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر
رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل
من التشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا
بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع
صفات الكمال في القبائل وقد يكون منصوبا بفعل محذوف
اي رايته مشابها ومعناه قل عربي لم نعرهم بضم الياء واسكان
العين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الموحدة وروي نقرهم بفتح
الياء وسكون القاف محلة والجيش بالرفع والنصب وهو
الجيش لانه يقسم على خمسة الساحة الناحية واطبخوا هم
مشتق من الطبخ اي طبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل

قلبت التا طا وادغمت التا في الطا فاكتنت القنع ور قيل صوابه كفيت لانه يقال كفأنا الانا قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا لغة في كفا وعليها الحديث ارتعوا ازمعوا الشاذه الخارجه الفاذه المنفرده واجزأ مهموزا غنى وجرا غير مهموز كفى والرجل سبق ساته في الجهاد وقوله ابي هريره شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين هذا هو الصواب ولبعضهم ع حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم ارتعوا بكسر الهمزة تعال ربع يربع اذا كف ورجع التفث بمثلثه دون النغل حتى الساعه ما لحرا الطيالس الاكسيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكروا الوانها لانها صفر يدوكون يخوضون والدوك الاختلاط والخوص فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر فبرا بفتح الرا بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود في الابل اي يكون لك تصدق بها وقيل تملكها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الحيس بحا وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك في الروايه الاتيه النطع بكسر النون وبفتح الطا في افصح اللغات يحوي لها بكسر الواو ع المشدده ويروي باسكان الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباه حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها مركبا والعباه ممدوده ضرب من الاكسيه الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت اكفئوا بقطع الالف وكسر الفا وبوصلها وفتح الفا وهما لغتان ومعناه قلبوه وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي ثانيه الثاني نيه بكسر النون مع الهمز ما لم يطبخ شي واحد بالشين المعجمة

ورواه يحيى بن معين بالمهمله الحبشيه هدع البحريه هدع عد الهمزه فيهما فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت في الحبشه اهي التي جات من البحر النعد اجمع بعيد التقاصح تقص ولكم انتم اهل السفينه هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير ياتون ارسالا وعند ابي الهيثم ياتون اسما حتى يرحلون بالليل قيل صوابه يرحلون بالرا والحا المهمله ع ينطرونهم اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرها واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهدى اهداه له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد والبا وهو رفاعه بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد والبا وبعدها نون منسوب الى ضبينه بطن من جذام ورفاعه هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من بعد مدة الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهمله هو الذي لا يعرف راميه ع ببانا باسا موحده بين وشدة الياء الثانيه واخره نون يعني شيا واحدا اي في الاخذ من الارض المغنومه قال ابو عبيد احسبها عبرانيه لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشيه قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان ابن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطا لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانيه هل افاء الله قوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ر ثنيه وضان بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال باللام السدر

وهو وهم وانت بهذا اي وانت نازل بهذا وسلم به باوبر اي
حيث من ارض غربه ولست من اهل هذه النواحي مكه والمدينه
وكان اسلام ابان بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمان
يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل
مكه والذي قتل النعمن بن مالك القوقلي يوم احد صفوان بن
اميه الجمحي ذكره اهل السير قد ادلهات القاضي كذا لهم وعند
المروزي تردى وتدلي ومعناه سقارب اي نزل من جبل تعال
تشد هذه الجمزاء اذا انحط من علو الي اسفل والهمزة بدل من الها
فدك بفتح الفا والدال تصرف ولا تصرف ولم ينفس عليك
بفتح الفا وتفال نفست عليه بكسر الفا انفس بفتحها
نفاسه وهو قريب من معني الحسد رقي المنبر بكسر القاف
علي وزن علم قال اى اقصر ولكنك استبددت اصله
استبددت بدالين وكذا لابي ذر ولكن حذف احداهما كقوله
فظلتم تفكهون موعدك العشيه برفع العشية ونصبها
وعذره بالذي اعتذر اليه بضم العين ولابي ذر بفتحها
بوزن قهره استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه وهو
الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصره ثم اعطاه اياها
وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده بعث
اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي الجنيب من
التمر اجوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه فيها سم
بضم السين وفتحها والمراه التي سمته في الذراع واكل منها وشرب
البرا بن معرور اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل اخت
مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها
وجمع بينهما بانه عفا عنها في حق نفسه فلما مات البرا اقتصها به وروي
معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الي تفرده

به ان نطعموه قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن
الرمح فضارعه بالضم الامارة بالكسر الولايه والحلوق
الحلق حديث عمره القضا سبق في الشهادات الا ان قوله
قاضاهم علي ان يقيم ثلثه ايام يخالف ما بعد انه يقيم بها ما
احبوا وجمع بينهما بان مدتهم كانت ثلثه ايام عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونه وهو محرم قال
سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية
يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن
ابن عباس ايضا موته مهموز قريه من ارض البلقا واما بلا
همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي
يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي موته
بادني البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادي الاولي
سنه ثمان من الهجرة للقوا يع هرقل نعى زيدا وجعفرا
اي خبر موتهم صابر الباب شقه فاحث في وجوههم التراب
بكسر الثا وضمها لانه يقال حثا يحثو وحثا يحثي العنا
النصب ثمانيه بتخفيف اليا في الافصح قال سيبويه
وبعضهم يقول ثماني بالتشديد الحرقه بضم الحا وفتح الرا
اسم قبيله من جهينه والحرقات بالجمع اشارة الي بطون
تلك القبيله تمنيت اني لم اكن اسلمت علي معنى
المبالغه لا الحقيقه وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن
دمه واما تاول اسامه قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا قيل ولم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزمه الديه ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي
في تفسيره انه امره بالديه حديث حاطب تقدم في الجهاد
الكديد بفتح الكاف العقبه المطلعه علي الجحفه قديد

بضم القاف خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان خروجه
لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في سابع عشر رمضا
ن ويحكى بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
بمكة تسعة عشر يومًا يصلي ركعتين خطم الجبل بالخا
المنقوطة والجيم من الجبل رواية النسفي والقابسي ويعني به
انف الجبل وهي طرفه السائل منه وهو المسمى بالكراع ورواه
الجمهور بالحا المهملة والخيل بالخا المنقوطة يعني به مجتمع الخيل
الذي يحطم منه اي يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والحطم
الكسر وقال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحا وكسر الطا
وسكون الطا والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما يتقدم
من الخيل ويكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته
رؤية احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ
من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي
في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه لاقل
وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار
اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب اي لا يجد منه مخلصا ويوم
القتلى يقال لحم فلان اذا قتل حبذا يوم الذمار بكسر
الذال المعجمة اي حبس الغضب للحرم والاهل اي الانصار لمن يكمه
وقد فات ابا سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك
فيه حفظي وحمايتي من ان ينالك مكروه الحجون بفتح الحا موضع
بمكة قريب الى الصفا كدا الثنية باعلى مكة بفتح الكاف والمد
وكدا بالضم والقصر ثنية باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في
السفلى كدا بالتصغير حبيش بالحا المهملة المضمومة والبا
الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحق بضم الخا المعجمة

والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن منقذ
بن ربيعة والاشعر عند ابن الكلبي حبيش وعند ابن سعد
وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابنه حبيش
وكرز بن جابر بن حسيل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحية
بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب
العرنيين ثنا الهيثم بن خالد الى ان قال دخل
من كدى قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه
على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل
وقد دخل عام الفتح من اعلى مكة من كدا بالمد وحديث ابي
شريح سبق في كتاب العلم وغيره صعير بصاد مهملة وعين
مهملة مفتوحة ثعلبة بن صعير بكسر اللام فكانما تغرى في
صدري كذا لاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم تغرا بغير همز من قرب
المنا اي جمعته ويروي تغره بشد يده الرا ويروي تغر بعين
معجمة وراء مشددة اي تلصق بالغرا قال القاضي انه الوجه
التلاوم الابطا والتمكث الا تتخطوا عنا قال السفاقسي
صوابه تخطون لانه مرفوع على اصله حدثنا عبيد بن زمعة
سبق ان امراة سرقت في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال
وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر وهو اول من قتل ففزع قوم
الى اسامة اي لجوا اليه وتقدم حديث حرم مكة وزاد هنا الا
الاذخر فانه لا بد منه للقين والبيوت وسكت ابو زيد للقين
والقبر سرعان بفتح السين والرا وابل الناس جمع
سريع وحكى سكون الرا انا النبي لا كذب قيل كان

[illegible]

يقوله بتتم البا ليخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز لا شعر وحدث
سبي هوازن سبق الجوله الاضطراب جبل العاتق
اعلى الكاهل وهو الكتف فارضه مني اعطه ما يرضى به عوضا من
انلك عنا الله يروي ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد
مخرفا بكسر الرا وفتحها الموضع الذي يخرف فيه الثمار فانه تاثلته
اتخذته اصل مالي تحيله يخدعه اصيبع بضاد معجمه وعين مهمله
في روايه ابي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام
لقوله وتدع اسدا وورد بتصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك
هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكني به عن الضعيف
واذا قصد المبالغه صغر ورواه ابو زيد بصاد مهمله وروي اصيبغ
بالصاد والغين المهملين عن ابي ذر فاشتريت به مخرافا
المخراف اسم ما يخترف من الثمار اراد بستان خراف فحذف
المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا عطارا الى ولا فاتبعه ١
ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه سار ١
في اثره واما بالقطع فمعناه لحقه والمراد هنا الاول على سرير
مرمل اي منسوج بحبل وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه
فراش فلعلها سقطت هنا وعندي مخنث بكسر النون وفتحها
الذي يتشبه بالنسا اسمه عيلان اسمها باديه تزوجها
عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في
جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكره لانه
لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع
في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي
قبلها قال ابن جرح المخنث هيت اى بها مكسورة وتام
مثناه من تحت ساكنه ومثناه من فوق على المشهور قال

بن درستويه بالها والنون والبا الموحده وقال ان ما سواه
تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي اميه اخي ام سلمة وقيل
هنب بنب واسمه نافع عن ابي العباس الشاعر عن عبد
الله بن عمرو كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه
كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان
على يقول عمرو فرجع قال الحميدي ما سفيان الخبر كله
ويروي كله بالخبر قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا الحديث
بلفظ انا اخبرني لا بغيره تسور اي صعد من اعلاه بالجعرانه
بين مكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكه والطائف
الشعار ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب
الناس الي لو سلكت الانصار واديا اي رايا ومذهبا
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
اي من المهاجرين وفي الروايه الثانيه عشره الاف من
الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم ١
فتح مكه ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب واسمه معويه وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله
عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث عهد
صوابه حديثو عهد بجاهليه فنادي يومئذ ندائين كذا بالنسه
وروي ناديين تثنيه النادي وهم اهل المجلس اللهم اني
ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك
التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة
قد تدل على خروج من دين الى دين وانما تاول خالد انه كان مامورا
بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في اراده الاسلام
وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يرد ذلك القول
منهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا

نودي لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عد رجالدا في هذا لانه ليس
تصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الامم يعطون روساهم بالسجود
سريه عبد الله بن حذافه وعلقمة بن محرز بحا مهمله وبرا
وزاي قال القاضي كذا لكافة الرواه وقيده بعضهم عن القابسي
على الصواب مجزز بالجيم وزايين وهو بكسر الزاي الاولى المشدده
وحكى فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه
جز نواصي العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد
الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن سعد ويقال
بل هو علقمة بن مجزز ولكن بعجل بعض الناس فامر علقمة عليهم عبد
الله فان الواحي حمد بند بفتح الميم وحكى المطرز كسرها م
اي طعامهما المخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم
انهم هنه بتريب انما هي او اصله اي ما يا دخلت عليه ما وقد
تقال ايم هذا انا لتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا
اسقط الالف من ذاك والهمزة من هذا الفوقه تفوقا اي
اقرا منه شيئا بعد شي في اناء الليل والنهار اي لا اقرا ورد مره
واحده ماخوذ من فواق الناقة ان تحلب ثم تترك ساعه حتى تدر ثم
تحلب فاقوم وقد قضيت جزاي قبل الوجه فقضيت اربي
العنقزي بفتحتين عباس بن الوليد بموحده وسين مهمله م
وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض
النبط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي بالتا المثناه وشين معجمه
وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري من شا منهم ان يعقب
التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غزوه من العدو
قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاه بعد غزاه وليبغض
عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم
فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه

رضي الله عنهم اجمعين قد اغتسل اي وقع على جارية قد صارت
له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفه من افضل
السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في ال علي لانه من ذوي القربى وبذلك
يزول اشكال اصابته قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او
كانت بكرا او راي ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابة واما قسمته
لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام
بين الرعيه وهو منهم ومن نصبه الامام قام مقام الامام الذهيبه
واحد الذهب مقروظه بالظا المعجمه مدبوغه بالقرظ لم تحصل
من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك
والذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال محصل والانثى محصله اما
علقمة واما عامر بن الطفيل ذكرها هنا والشك فيه وهم لانه عامر
لم يسلم ولا عد في المولفه ولا ادرك هذا بل مات كافرا قبل والصحيح
علقمه وهو ابن علاثه ناشز الجبهه بالزاي المعجمه كذا ثبتت
في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها
ووقع في بعض اصول البخاري بالرا ان انقبه بفتح الهمزة م
وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره ضم الهمزة
وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى البحث والتفتيش
والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن
قلبه المقفي الذي ولى قفاه الضئضئ الاصل يتلون كتاب
الله رطبا قيل يعني يحسن الصوت بالقراة وقيل هي المواظبه
عليها ولا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال في الروايه
الاخرى يمرقون مروق السهم نفوذه من الرميه حتى يخرج الى
الجانب الاخر البجلي بضم البا الموحده نسبه الى بجيله
قبيله من الازد غزوه ذي الخلصه بفتح الخا واللام والصاد

المهملة وقد تضم الحا واللام وعزاه ابن دحيه الي اهل اللغه قال
ابن دريد وهو اسم صنم بلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه
في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصه والكعبة اليمانيه
والكعبة الشاميه فالكعبة الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف
وقد جا في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال
وكان يسمي الكعبه اليمانيه لم يرد ثم بعث رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاه واسمه حصين بن ربيعه ابن ذور ثنا اسحق بن خلد
عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذا ويقال انه
ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذا فنسب اليه وذات السلاسل
مما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين
ارتبط بعضهم الي بعض مخافه ان يفروا والناس صالحون
اي راضون تامروا اي تشاوروا من الايتمار والمشاوره سيف
البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل
بالضاد والذي ذكره اهل اللغة بالظا المشالة قال القزاز
الظرب ساكن الرا جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري
وغيره بكسر الرا الرابيه فامر بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام
فنصبا حقه فنصبتا لان الضلع مونثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي
التانيث الودك بتحريك الدال ثابت اجسامنا اي رجعت
الخبط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قريه جوانا بجيم
مضمومه وواو مخففه ومنهم من يهمزها بعدها با مثلثه وحديث
ثمامه سبق في كتاب الصلاة ولن تعدو امر الله فيك
اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان
الروايه بالجزم علي لغه من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك
من ذهب قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب

فان كان

فان كان من فضة فهو قلب قلت بل لسان الحس فانه قد يكون من
فضة قال تعالى وحلوا اساور من فضة ابو رجا العطاردي
اسمه عمران ابن تيم وقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صغير خاسي فلم يره جثوه مثلث الجيم بعدها مثلثه
القطعه من التراب بوزن يخرج لفظا ومعنى ينتصل الاسنه
بوزن يخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه
فيه ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الرمح اذا انزعت
نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصلته انا اذا اثبت
اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مسيلمه بكسر اللام
وكانت تحته بنت الحرث ابن كريز بضم الكاف وآخره
زاي واسمها كبيشه بفتح الكاف ثم يا مثناه من تحت ثم سين
مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد
الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى ع
فقطعتهما بفا وظا مشاله وعين مهمله من قولك شي فظيع
اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف
فظعت به او منه والتعدي فيه يكون حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتهما وخفتهما عباس بن الحسين بموحده وسين
مهمله اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين
من علمايهم ومعناه يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين غمان بضم الغين وتخفيف الميم فاما ان يعطي
واما ان نحل عني اي ينسب الى البخل وقوله عني اي
من جهتي او بسببي واني داو اي اقبح غير مهموز لانه
من دوا قاله السفاقسي وقال القاضي كذا اثر وبه المحدثون
غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدا والفعل منه دا يدا
كنام ينام فهو دا الجار واما غير المهموز فمن دوي كسمع اذا كان

به مرض باطن في جوفه البخل بفتح البا والخا وبضم البا وسكون الخا ٥
فنذرته بكسر الذال المعجمه اي كرهته تهب ابل اي بغنيمه
الايمان يمان فيه ثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل
ابتدا الايمان من اليمن لان مكه يمانيه وهي مولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينه حينيذ بينه وبين
اليمن وهو يريد مكه والمدينه وقيل اراد الانصار لانهم يمانون ومن
قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس
هو بمحفوظ وانما قال ابق وعصت ابق لي غلام قيل انه وهم
اما ضل كل واحد منهما من صاحبه وجب كلام سبق في الجهاد
هدم مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف
بفتح الرا المشدده يعني بعد الوقوف بعرفه شريح بن النعمان
بسين مهمله مضمومه واخره جيم وكان البيت على ستة اعمدة
شطرين بالسين المهمله للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمه وهو تصحيف
قاله القاضي المرمر الرخام قاله الكسائي فليت راسي
اي استخرجت ما فيها من الهوام القصوا بفتح القاف ممدوده
مرمره حمرا وهي حجارة معروفه ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
اي ليس باعور فليس يخفى عليكم كان عينه عنبه طافيه
سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق
في كتاب العلم ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا اشد العون
في حرمته وافادت هذه الاضافة التعريف وتخليص رجب
الحقيقي من رجب الدين كانوا ينقلون اليه وحدث
سعد سبق في المناقب وغيره واتى به البخاري هنا لاجل
قوله في حجة الوداع ردا القول سفيان بن عيينه كان
ذلك يوم فتح مكه باب
غزوة تبوك وهي غزوة العسره بالسين المهمله لما بيناه

اول المغازي حد هذين القرنين اي الجبلين المشدودين احدها
الى الاخر وقيل الطرفين المتساويين في السن ويروي هذين
القرنيين وحق الكلام هاتين لان القرنين مونثان اتباعهم
من سعد حق الكلام اتباعهن او اتباعها لانه جمع ما لا يعقل
او نقل اعمال بالعين هو الصواب وروي بالحا وقد سبق ٥
ولم يعاتب احدا تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوة
بدر زهدا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا تواثقنا اي تبايعنا
على الاسلام واكد بالبيعه وما احب ان لي بها مشهد بدر
النا يعني بدل وزي بغرها اي سترها او هم عدوها تجلى
بتشديد اللام اي اظهر الاهبه بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ٥
و بسعد وبه حتى اشتد الناس الجد كذا الجمهور هم
بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغه فيه وضبط برفع الناس
على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت
لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن
السكن بالناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات
وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا ارى معي ان على التعليل
مغموصا بغين معجمه وصاد مهمله اي مطعون في دينه متهم ٥
بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته رجل
من بني سلمه هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الردا موضع الجمال
والحسن والبهجه وسمي الردا عطفا لوقوعه على عطفي الرجل واحوه
صف دسه اي عرفت عليه نوشك الله بكسر السين ان يسخط
على اني سعلن وبادر رحالة اي وثبوا وقد كان كافيك ذنبك
استغفار كافيك بنصب اليا خبر كان واسمها استغفار وذنبك
منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك تؤنبوني اي تلوموني اشد

[illegible] من عما لوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية
[illegible] رجلين صالحين قد شهدا بدرًا قيل هذا
اهل غريب ولم يذكرهما احد من السير ممن شهد بدرًا ولا يعرف ذلك
الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعه ورادع
العامري قال الفارسي وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف
وقد جمع بعضهم اسما الثلاثة تعالى اول اسمائهم مكه واخر اسما
ابائهم عكه وجمعهما قولك هكل ازم فالاول لاسمائهم والثاني
لاسما ابائهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه
نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها
العصابة فيهما اسوة بكسر الهمزة وضمها من جفوة الناس
بفتح الجيم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعه
باسكان الضاد وكسرها اي حيث تضاع حقك فتيممت بها
التنور اي قصدته فسجرته بها اي احرقته واوقدته
بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة الحقي باهلك بكسر
الهمزة فقال لي بعض اهلي لو استاذنته في امراتك
هذا احتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن
[illegible] اوفى على جبل اي اشرف و[illegible] عبرها
يريد من اللباس والافخاذ له مال ولهذا قال من توبتي
ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة جماعة لتهنك فتبين
بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان
الاصل فيها فتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الي
طلحة وكانا اخوين اخى بينهما النبي صلى الله عليه وسلم
ان انخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع
لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرًا في موضع الحال
اي متصدقًا ما احسن ما ابلاني هنا معنى انعم علي وشبه
قوله في

قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلا يطلق على
الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر
فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال
هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته قال القاضي
كذا في الصحيح والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى
ما منعك ان لا تسجد وكنا خلفنا في مسلم خلفنا وارجى اي اخر
وقول كعب في تفسير وعلى الثلاثة الذين خلفوا
ليس هو التخليف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا عمن
حلف واعتذر له فقبل منه حكي عن محمد بن زيد
انه قال معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا
عما نهضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله
اي خشيه ان يصيبكم ومثل لئلا يصيبكم قنع راسه اي ستره
الا كانوا معكم اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمائرهم بهم يقولون هلم
اليوم موضع كذا وانما دخل حديث المغيرة هنا لانه بتبوك
كسرى بفتح الكاف وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا فقتل
هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى
ملكوا امرهم امراة فهذا اوان ابهري فيه الضم على الخبر للمبتدا
وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني
على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف
اليه كالشيء الواحد الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع
مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي
سمته زينب وقد سبق موضحا لن تضلوا صوابه لا تضلون
فتوهموا يردوا صوابه يردون وسكت عن الثالثة
هي انفاذ جيش اسامة انا الذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل من تركهم بلا كتاب

مجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك
اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق
هو الذي يدركه من ياتي بعده مؤزرا بهمز ويسهل اي بالغا
قويا من الازر وهو الشدة والقوة ينشب بفتح الشين اي
يلبث وفتر الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت
سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلثا جالس بالرفع على الخبرية
ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفس اذا
اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز في اني خرجت فاذا زيد جالس
الرفع والنصب على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها
منه فرعبت رواية الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر
العين على بناء ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني
وفي مسلم دثروني وهو السبب لقوله فانزل الله يا ايها
المدثر فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي
امره وفي رواية وتواتر قال جمعه لك رواية الاصيلي بسكون
الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه صدرك
وروايته غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك
في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه
صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل
اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه
في صدرك فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قراءته فاتبع
قرآنه فاذا [illegible] بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت
ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان اجود بالرفع

وفتح العين [illegible] وفتح الراء من صدرك

على

على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما
مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة
بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل الاشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان
ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى
الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية نائبة
عن ظرف الزمان والتقدير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة
كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه
ان مدارسته له القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى
سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة ولرسول
الله اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اي اسراعا وسهلا اعطا
حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع
لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان
لمجرور بالاضافة هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق
ويقال مع سكون الراء الحذف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو
اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المومنين قاله النووي رضي
الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استوى من
اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله در من رجل ما كان
اعقله لو ساعد معقوله مقدوره تجارا بضم التاء مع تشديد الجيم
وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد
الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي فاعل من المد يريد
صلحه بالحديبية سنة ست وكانت عشر سنين ثم نقض اهل
مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك سبب غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول
معه ايلياء بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة ثم لام مكسورة ثم يا
اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء وحكى البكري فيها القصر

اسم مدينة بيت المقدس

خبر ما دعوتموني اليه وبقيه الكلام علي هذا الحديث سبق
في ابنا الجهاد بسيرة بن صفوان بسا مثناه من تحت وسين
مهمله مفتوحتين واخذ نه نحه بضم الموحده تعالى تجحب
بالكسر الجحا تطعنت انه خبرا اي اتقنت محض لهمزه
مع الحا ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرفه الكسر والله
الكسر اذا عظم بطنه فابتغ بتخفيف البا وتشديد الدال
اي من نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرانته ينظر
اليه ويروي فامعن بالميم في اوله فقضيت مضغتكما جاني
الروايه الاولى تعالى قضمت الدابه شعيرها بقضم بكسر
الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه
الكثرهم بالضاد المهمله علي معنى الكسر والقطع الرفيق
الاعلى يعني به الملائكه والله اعلم الحاقنه ما سفل من البطن
الذاقنه ما علا سحري بفتح السين وسكون الحا المهملتين
صدري نحري موضع النحر واصل السحر الرئه نعفث بكسر
الفا المعوذات بكسر الواو الاوكيه جمع وكا الخيط الذي يشد
به فم القربه حدثني اسحق ابا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد
عن الاية وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك
نظر وقد تقدم في حديث كعب بن ملك رواية الزهري
عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك
عند مسلم بارئا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت
بعد ثلث عبد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت
ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورين لم نعلمها هم تعالى
نحي الامر اذا اجاب بسرعه نكص رجع متاخرا وهو القهقري الركوه
من الادم

من الادم والعلبه قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مسند
وروي مستند السنخ بضم السين المهمله والنون واخره
خا مهمله قاله ابو عبيد البكري وحكاه عنه الخارمي قال
وقال بسكون النون وقال القاضي كان ابو ذر
يقوله بالسكون فعقرت بفتح العين وبكسر القاف
اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروى
بتقدم القاف المضمومه علي العين والصواب الاول
يقلني يحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا حتى اهويت الى
الارض حنين سمعت تلاها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مات كذا لهم على التردد من الحاق بلاها ورواه
بن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود الدوا
الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل وكان الذي
لد به العود الهندي والزيت فاخنث اي مال الى احد شقيه
وقيل استرخى كراهية المريض الدوا قال القاضي
ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب على المصدر
قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية
ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي نهانا للكراهيه الدوا ويجوز
ان يكون مصدرا اي كره كراهيه الدوا وافقا لبث فاطمه
واكرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت
بلفظ واكرباه اي جبريل ننعاه قال صاحب مراة الزمان
وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير
الف وزاد ابو داود عن حماد يا اباه من ربه ما ادناه

كتاب تفسير القران

الرحمن الرحيم اسمان قيل بريد انهما بمعنى واحد والى
هذا نحا الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ ع

سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف
وبقراتها في الصلاة هذا التعليل يناسب لتسميتها بفاتحة
الكتاب لا بام الكتاب لست هناكم اي لست من رجال الشان
وجانا للميم لان الخطاب للجمع فليسمعني ناس ويروى بواحدة
فيرون لي بالرفع والنصب فيجد لي حدا اي يبين لي قدرًا
الامن حبسه القران اي من حكم القران بحبسه في النار اي من
ذكر في القران انه خالد محيط بالكافرين اي جامعهم
قلت ثرا بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب
وسبق ما فيه الكماه من المن قد اعترض عليه الخطابي
وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من
المن المنزل على بني اسرائيل فان ذاك شي كالترنجبين وانما معناه
انها شجر نبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة تكلف له
وماوها شفا للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم
قولوا حطة فقالوا حنطة في شعير اي قيل لهم قولوا
حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حنطة في شعرة ويروى في شعيرة
ورواه المروزي حطة بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا
اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حِطى بفتحها ه معناه
حنطة حمرا قوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب اي
مواجهون بالباطل اني لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا
واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها كذا بضم النون والمعروف
عن عمر انه كان يقرا او ننساها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران
بالاسناد المذكور حتى ابنت احدى لتسابه فقالت يا
عمر هي ام سلمة حدثان بكسر الحا مصدر حدث يحدث

حدوثا

حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمتها وبنيتها
ربما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر
ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل تحويل القبلة البراء بن معرور
في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن
زرارة مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بسنة
اشهر فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي
صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل
فاستقبلوها بفتح البا على الخبر وبكسرها على الامر لم يبق
من صلى القبلتين غيري هذا انما قاله انس في اخر عمره
والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وتنبيه الحديث
سبق في الايمان كما يرى من امر الجاهلية عند ابن
السكن كما ترى انهما وبه يستقيم الكلام الصفوان الحجارة
والواحدة صفوانة بزيد واحد صفوان فاما واحد الصفا
فصفاه وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل
مفرد يجمع على فعول وافعال كقفي واقفا وحديث عروة مع عايشة
سبق في الحج كتب الله القصاص برفعهما
على الابتدا والخبر ونصبهما الاول على الاغرا والثاني على البدل
ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن الدية فقال الله لهذه القصاص
الى اخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا
تبعة لاحدهما على الاخر بل معنى الاتباع بالمعروف والادا بالاحسان
والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شي اي ترك له القتل ورضي له
بالدية فاتباع بالمعروف اي على صاحب الدم اتباع بالمعروف

اي مطالبه بالديه وعلى العاقل ادا اليه باحسان قال ابو عبيد
انه مات بكير فقيل يزيد معنى فان يزيد مات سنه اربع
واربعين ومايه ومات بكير سنه سبع عشره ومايه وقيل
سنه احدى وعشرين وقيل سبع وعشرين ومايه ابن
عباس يطوقونه بضم اليا وفتح الطا المخففه وتشديد
الواو اي يحلونه كذا فسرها مجاهد اى يكلفونه وفي بعض
النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال عقال البعير وهو ما يشد
به يعني من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض اعلم ان
عديا جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له
وهو من قوله من الفجر وسياتي في الروايه الثانيه انه لم يكن
نزل قوله من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند
اهل اللغه اللون قال الخطابي وكنى بالوسادة عن النوم
يريد ان نومك اذاً لطويل ومعنى العريض ههنا السعه والكثرة
لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود
والابيض المرادين من الايه تحت وسادك فانها بياض النهار وسواد
الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويوبين رواية
البخاري هنا بعد ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الاسود
والابيض تحت وسادك وقوله في الروايه الثانيه انك لعريض
القفا فسره الخطابي وغيره بالبلاده والغفله وتعالى لمن
ينعت للغفله عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا
الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو
يرجع الى ما ذكرنا اولاً لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه ايضا عريض
ان الناس صنعوا ويروى صُنعوا بضم اوله احدثوا في
فلان وحيوة في شيوخ هذا المحكي عنه وهو ابن لهيعه اما عثمان
فكان الله عفى عنه فيها روايتان كان فعل ماض وكان

هذا الكلام [illegible] عليه لانه
لازم من عرض الوساد
ان يكون القفا عريضا اذ يكون
عرض الوساد بقدر عرض
القفا [illegible]
تامل انه المدح

من اخوات ان وعلى الاول يرفع الجلالة الشريفه وعلى الثاني نصب
وختنته فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن
اب الزوجه وهو انه ختن يروى يريد من اسباب
النبي وكان الرجلان من اهل العراق ما كنت اري بضم الهمزة
اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقه قال رجل برايه ما شا
قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما
كان نهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة عكاظ
يصرف في لغه اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم تاثموا
تحرجوا من الاثم الحمس بحا مهمله مضمومه قيل لانهم تحمسوا من دينهم
اي شددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن
اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يطوفوا جميعا الذي يثنون
به ويروى يشتريه بزاي بمهمله ويروى بمهمله في الاول
وزاي في اخره الالد الشديد الخصومه وظنوا انهم قد
كذبوا بخفيفه الذال سبق الكلام عليه في كتاب الانبيا
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في كذا وقع
ههنا الروايه وكانه اسقط اثباتي وهو الدبر لاستنكاره وقد
انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من ورايها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك ثم يكتبها او
تبين عنها كذا وقع ههنا وجا فيما بعد قال لا بين عنها وقوله
مجاهد تمام السنه وصيه قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام
العده فصواب عمرانه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس
كذلك انما هو للزوجة التي لا ترث يجوز لها الوصيه باخرجهان بكسر
الحا وبعدها موحدة غض الابصار بضم العين اى الحزن اى
عمر يسمى يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون عليها
الرخصه اراد بالتغليظ طول العده اذا ارادت مدة الحمل والرجعة

اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النسا القصرى
يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
ومفهوم كلام بن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص
وقال ابن عباس وعلى هذه في المطلقات واما في المتوفاه
فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ابن شميل بضم الشين
المعجمة فصرهن اليك قطعهن قال القاضي هذا غريب
والمعروف املهن يقال صار يصير ويصور اي امال قال
السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن
اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قرا حمزة وغيره فينبغي
على هذا ان يثبت في البخاري بالكسر نحن احق بالشك من ابراهيم
قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق
فيه مزيد في الانبيا تزرون بضم التا قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا
العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد
منهم تعيين احدى الحالتين قال عمر اي عمل يكون في
اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا اغرقت
بالغين المعجمة اعماله اي اذهبها الالحاف الالحاح في
السوال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه
على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان
يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير
ملحين باب عن ابن عباس
اخر اية نزلت اية الربا ترجم البخاري على هذا ايما يشعر
ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه

الى الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم
نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ
يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين
لانه في الماضي يودي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان
يعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
او التبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي
بعدها ان مما لا يخفى لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي
لا يستطيع دفعه ال عمران المطهم قال الخليل
المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شي على
حدته كالانف والفم والعين منه ايات محكمات
قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات
قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات
عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم
ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما
ترددت فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي الى اصله وهو المحكم
والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا يقولون خبره لاستحالة
مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان
جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات
بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين بكسر
التا على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد اوليك
الذين سمى الله فاحذروهم يروى بكسر الكاف من
اوليك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج
فيستهل صارخا اي يرفع صوته بالبكا يمين صبر هو
باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يجلس السلطان الرجل
على اليمين حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا الذين

اعطى بها ما لم يعطه قال بعضهم بفتح الهمزة وضمها وفتح
الطا مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة تجوزان بكسر الرا
وضمها خرجت احداها كذا للاصيلي بالجيم من الحرج على ما لم يسم
فاعله وعند الباقين تخرجت من الخروج وهو الصواب
ومن ابغى الشفا في كفها كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه
باشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة
فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان
سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيرحا سبق في
الزكاة تحممها اي تسود وجوهها بالحممة وهي الفحم مدراس
من ابنية المبالغة يحنا روي بالحا والصواب بالجيم والهمزة
اي يميل وكذا للهروي يكب وحكى السفاقسي بالحا
المهملة وانشد اخنى عليه الذي اخنى على لبد اي اكب عليه
الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال
ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير
بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايده ومعنى كنتم خير امة اي
انتم خير امة الخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها
على الله وعلى هذا انهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في
اللوح المحفوظ بنو حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج
الوطاه الاخذ وقيل معناه اخذهم اخذا شديدا او الرسول
يدعوكم في اخراكم وهو ثانيهم اخركم كذا ثبت
في النسخ بكسر الخا وانما هو ثابت اخر بفتح الخا افعل تفضيل
كفضل وافضل لكن المراد هنا الانتها فانه ذكر مدحا للنبي صلى
الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا م
قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله
اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر
من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر
يستاذنونه في القتال حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم الناس هو عروة
بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم شجاعا
اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي
لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه اللهزمة بكسر اللام قد تقدم على فدك وهي
حشيشة لها خمل اي زبر عجاجة الدابة غبارها الكثيف
خمر انفه اي ستره وغطاه لا احسن مما تقول
يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي
احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه
ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار
والمجرور بعده او محذوف والجار متعلق باحسن اي لا شي
احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل م
محذوف اي الا فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام
لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لاحسن
بحذفها يتثاورون اي يتواثبون البحيرة بضم البا على م
التصغير واصلها البحرة والمراد مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا
انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقا الوجه
في رفع فيعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم
يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون

لكان معطوفاً على سوحوه وهو صحيح في المعنى شرق بكسر
الراي اي غص لبن كان كل امري فرح عما اوتي ذكرا في البخاري
ورواه مسلم من جهه حجاح عن ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا
هو الوجه لموافقته التلاوه ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه
من الاتيان اي المجى وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي
سعيد الذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام
مروان اوتوا من الايتا وهو الاعطا وقد رويت قراه عن
سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراة
المشهوره اولى فلما كان تلك الليل الاخر برفع الاخر
صفه لليلة غرض الوساده بضم العين وفتحها سورة
النسا قواما قوامكم من معايشكم اي ما تقوم به امركم م
قيل هذا غريب وانما التلاوه قياما بالبا لا بالواو وبها يلتبق التفسير
المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قبل قلب
الواو با للكسره التي قبلها ولهذا قال ابو عبيده
قياما وقواما بمنزلة واحدة تقال هذا قوام امرك وقيامه
اي ما يقوم به امرك فانما اذهبوا الواو بكسره القاف
وتركها بعضهم كما قالوا ضيا وضوا مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنين وثلاثه واربع ولا تجاوز العرب رباع
اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم
اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع
اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن
قال الحريري في الدرة روي خلف الاحمر
انهم صاغوا هذا البنا متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية
ابي حاتم وابي عمرو اللغويين وكان لها عذق
بفتح العين اي حايط قاله الداوودي والذي ذكره م

اهل اللغه

[illegible]

[illegible]

اهل اللغه انه بفتح العين النخله وبكسرها الكناسه ومعنى تقسطوا
تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل قيل
والهمزه فيه للسلب كانه ازال القسوط (ح) التي عايشه
وقوله تعالى في ايه اخرى وترغبون ان تنكحوهن
انما هنا ويستفتونك في النسا في انه واحتج الا ان تكون ارادت
بالاخرى الايه المتقدمه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد وان خفتم ان لا تقسطوا
في نكاح ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون
ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم يكن لها في نفسه شي
اي لم يكن يحبها ونحبه اعضدنا بالعذق يريد ان معناهما واحد
لان العذق الشي المعذق بدارا مبادرة اي يكبروا فيا حد وها
منكم عن عايشه في قوله من كان غنيا فليستعفف
التلاوه بالواو يا يوصيكم الله في اولادكم
فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا
الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخيرة يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلاله كذلك رواه شعبه والثوري وابن
عيينه عن محمد بن المنكدر ويويده ما روي في بعض الطرق قول
جابر يا رسول الله انما يرثني كلاله والكلاله من لا ولد له ولا
والد ولم يكن لجابر حينيذ ولد ولا والد واما قوله
يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثه سعد بن الربيع
قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الاخ المال
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تنتهروهن
قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الانتهار وعند
المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا قد روي مرفوعا
ما يوبي يجوروا وقال زيد ان لا تكثر عيالكم وبه قال

اليتامى في

الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احلّ مما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي مما تعال وانصافا انما ذكر النسا وما عليهن والعدل بينهن والجور مليس لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحله المهر وقيل اي عن طيب نفس تقال ذلك لاوليا النسا لا لازواجهن لان الازواج في الجاهليه كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيا لك النافجه يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدى النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحله العطيه تقال نحلته نحلة حسنه اي اعطيته عطيه حسنه والنحله لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحله وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغه والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي مثقال ذرة يعني زنه ذره تقال هذا مثقال اي وزنه مثقال من الثقل والذره النمله الحمرا الصغيره يسارون سبق ضبطه في كتاب الصلاه برا او فاجرا بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع وبالجر منونا وهو بحسب ما قبلها والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقيه واما البقايا فهي الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا اي مكث وبقي وغبّر الشي بقاياه وقيل اصله غابر وغُبّر جمع كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات يحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمة في ادنى صوره فيرجع العبارة عن هذا

المعنى في صورة ادنى من التي راوه فيها الحثال والحثاله واحد قال القاضي في باب الجامع الثاني قوله الحثال والحثاله واحد كذا للاصيلي ولغيره والحثال وليس بشي والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح يقول في الاخر ليس بشي وعند ابي ذر الحثال بالخا والثا ثالث الحروف وانكره من مالك وقال الصواب الحثاله يعذر با عمدا بفتح العين قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابراهيم كما جا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى يعود كالفحام معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفا ان قيل لم يفعل ذلك بهم فعنه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤسهم ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره بعد زمان بكسر الرا السيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله ابن حذافه اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهمّ بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الايه قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعه دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لِمَ لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافه من حديث علي وحديث

وتفسير النار هذا اذ هو على الاصل
[illegible] ان ذلك صحيح من [illegible]
[illegible] باب الجامع الثاني

الزبير في شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا أَنْ كان
ن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا
بل قال بفتح الهمزة اي من اجل هذا حكمت له على النحبه
بالضم غلط في الصوت ومن يقتل مؤمنا متعمدا اي
اخر ما نزل والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل امثلي
عليه وقالت هي وهو كلها على معنى على وكلاهما بمعنى والله
تعالى وليبل ان ترفض اي تكسر ثم تنزى عنه اي
كشف وقيده السفاقسي بتشديد الزاء وسبق التصحيف ايضا
باب نعسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما
التلاوة عفوا غفورا أحد بعد لقد انزل النفاق على خير
منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد
الله يحتمل ان يعجب لحد نيته وما قام به من القول بالحق وما
حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم
لما تابوا كانوا خيرا منها ولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولئك
فضيلة الصحبة سورة المائدة فبما نقضهم يعني فبنقضهم
يريد ان ما تحجه كقوله فبما رحمة من الله وهو احد القولين
وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكره
التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق باب
فان لم تجدوا والتلاوة فلم تجدوا وحديث عائشة في العقد
سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول
كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه في ان قايله
سعد بن عبادة فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
عبيد الله ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا
كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا

وهو الصواب

وهو الصواب ان شا الله وعند ابي الهيثم احد مسالح الى ذر مصغرا فقال بعد
ثم لما ذكرا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة فلا بد من تاويل
هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحا اي حصل لهم الصحة بعد الوخم
فاطردوا بتشديد الطا يفتعل اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وخوذا
وتروى حاربوا ثم استنبطوا وروي ثم استقى ثنا ابن القصاص سبق
في الصدقة الانصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت
لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم
النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزا واللام وفيه لغة
اخرى بضم الزاي وبكسره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم
بلا قذذ لا نصل التفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك في وعا حتى ينش الغلال
جمع العلة وهي الجره يعلها القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه ولا عن ابن عمر وما فيها شراب
العنب ان الخمر الذي اهريقت بتحريك الهاء قال السفاقسي صوابه
هرقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس يجيد لان الهاء بدل من
الهمزة فلا يجمع بينهما وادني محمد القايل وادني محمد هو الفربري ومحمد
هو البخاري لهم حنين اي يكادون الاستحاب قال الخطابي وروي بالخا
المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية والمعني ميد بها صاحبها قال ابو حاتم المائدة الطعام نفسه والناس
يطلقونها الاخونة واب عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم
لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو ومزيقيا ابن عامر ماء السماء الغضب بالضم
الاصعا والسوايب ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى
لا يمنع من كلا ولا ماء اصيحابي بتصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم وانما
ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في
الصحابة المشهورين الانعام قال ابن عباس لم يكن فتنتهم معذرتهم
في جواب اي عند مقالتهم وتعالى معذرتهم باسطوا ايديهم البسط

الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم
بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنة واحدها كنان بكسر الكاف
وهو كالغطيه وزنا ومعنى وقر صمم بفتح الواو واصلها الثقل في الاذن
واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اى للحمار والبغل واما البعير فوسق
قاله الراغب اساطير واحدها اسطوره بضم الهمزه واسطارة بكسرها ان
وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المشدده الاباطيل واحدها ترهه واصلها
ترهات الطريق وهي بنياتها وقيل التا منقلبه من واو اصله من الوره وهو
الحمق ويجمع ايضا على تواريه الصور جماعه صوره كقولك سوره وسور هو
باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيده في هذه فقال انها جمع صورة ينفخ فيها
فتحيا بمنزلة قولهم سور المدينه واحدتها سورة وكذلك كل علي اي ارتفاع قال
ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا
اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يومر ينفخ مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين
بالعكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه سيخرج من ظهرك
ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني ان العس من المخلوقين
وعذابهم اهون من عذاب الله وبالعكس ابتليت هذه الامة لتكفر به
عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين
قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المبعر
قال الكسائي واحدها حاويه وحويه قال ابو عبيده وهي
عندي ما يحوي من البطن الى الاستدارة لا احد اغير من الله
قال ابن جني تقول لا احد افضل منك ترفع افضل لانه خبر لا كما ترفع
خبر ان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام
فان وصفت اسم لا كان لك ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين
والرفع

والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد
اللطيف البغدادي قولك مرحب الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد
ان الله يحب ان يمدح عبده ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح
ولذلك مدح نفسه لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره وكيلا وكيل حفيظ
رقيب قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله
تجدوا من دوني وكيلا فمثل شريكا لي تخلوا امورهم اليه قبلا جمع قبيل قال
السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح البا وليس بشي
وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والبا قلت وكذا هو في التلاوة
هلم لغه اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى واما اهل نجد فيجرونها
مجرى ساير الافعال بالعلامه حجر اليمامه بالفتح قصبة اليمامه واما حجر
الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وبضم وفتح والكسر افصح
قاله الجوهري وقرئ بهن وحرث حجر الاعراف قال ابن عباس
وريشا في نسخه وربشا المال وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس الجنان بكسر الحا القرادا الاصال
واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها
اصيل وليس بشي لانه يريد ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن
فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل
جمع اصل كعنق وعنق فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فانا اول من يفيق
بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه الارض
قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقه
صعقه فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله
فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض
ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من
الزمرة الذين هم اول من تنشق عنه الارض لا سيما على رواية من روى
او في اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمره وهي زمرة الانبيا

وحكى في المطالع ثالثة بحذف اليا الاولى وسكون اللام وَالمَدّ ومعناه
بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي
بعده ترجمانه بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعًا لضمة الجيم
وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من رجم
الظن فعلى هذا تفعلانًا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة
لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمي بالحجارة كذبوه بتخفيف
الذال نقل الي الكذب ان يأثروا بضم المثلثة وكسرها
ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان يأثروا بمعنى يحدثوا
لكذبت عنه عن هنا بمعنى علي وقد روي كذلك فتتعاكس
الحرفان ثم كان اول يجوز نصبه ورفعه فهل كان من آبائه
من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف وَاللام ويروى
من ملكٍ بكسر الميم الاولي وفتح الثانيه وبكسر اللام وكلاهما بمعنى
واحد سخطة بفتح السين ويروى سُخطا بضمها وهو منصوب
معمول لاجله فكيف كان قتالكم نبه انفصال ثاني الضميرين
مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد
ولم يمكني كلمة بالتا المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان
تانيث الكلمة غير حقيقي وَ الكلمة بفتح الكاف وكسر اللام وفيه
في اللغة الحجازيه وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية
اطلاق الكلم علي الجملة وهو شايع لغة ادخل فيها شيئا غير هذه
الحرب سِجال بكسر السين اي نُوَبٌ وَدُوَلٌ مرة علي هاولا
ومرة علي هاولا من مساجلة المستقيين علي البير بالدلا
وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية خالطت بشاشته
بفتح البا وَالقلوب مجرور بالاضافة وروى بشاشته
بضم التا نادر باده المضمر وَ القلوب منصوب وبما
بما امركم اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل

من نسخ غير صفته

أي

أيْ تكلفتُ بانيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت
لقاءه قال القاضي وَ الاول اوجه لان الحب للشي لا يقصد عنه
اذ لا يطلع عليه وَ انما يصد عن العمل الذي يطمعه فلا يملك
في كل حين دحية بفتح الدال وَكسرها علي الحالة وَ المرة والاشهر
الفتح من الدحي وَ الدحو البسط وقيل بالكسر رئيس الجند
ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي
علي صورته بصرى بضم البا وَ القصر مدينة حوران
بالفتح لانه غير منصرف بالجر بدل مما قبله
ويجوز فيه الرفع وَالنصب علي القطع يعني من يعظمه الروم وتعظمه
للرياسه عليها ولم يكتب الي ملك الروم لما تقتضيه هذه الاسم
من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام
ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع
ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن
الله في تليين القول لمن يبتديه بالدعوة الي الحق
بدعاية بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها
الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة
المفتوحة وكسر الرا المخففة وتشديد اليا الثانيه وسكون الرا وفتح
اليا الاولي وبتشديد الرا ويا واحدة بعد السين اي المزارعين زُرّاعا
قاله ابن الخشاب وبالياء اوله ابدلا للهمزة بالبا قال ابو علي ابن السكن
هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك
واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع
عبد الله بن اريس الذي وحد الله عند تفرق النصارى
بكسر الميم وقصر الهمزة ويخففها الاول اي أعظم وَ زاد وَ اما الثاني
فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان وَ الحال قاله القاضي
يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جدة لامه لان ام امنة بنت
وهب وَام وهب قيلة بنت ابي كبشة وَ اعتمده الدمياطي وقيل

بالعذر الجم
الجماه سبق ما فيه في البقره وقد غامر اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل
بنفسه في غمره الخصومه وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد
اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير
وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم هل انتم تاركوا لي
صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون في باب الخطاف
بكسر الهاء واخره همزة مفتوحه تقول للرجل اذا استنبرته هيه وايه
الاسال قال مجاهد شبها ادخال اصابعهم في افواههم ونصب به الصفير
الصواب ان المكا الصفير والتصديه التصفيق بالاكف لا علمك اعظم
سوره في القران كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينه
ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله ان كان بكم اذى من مطر
وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا اغتر بهذه الايه
ويروى اعتر بعين مهمله وبالمثناه من تحت انما يسلوه او يوتفوه كذا وقع
وصوابه يوتفونه ويسلونه لان لا ان لما ها هنا عاطفه مكرره واما يجزم اذا
كان بشرط لو هذه اثنته اوبيته هذا الشك لا معنى له والصواب بيته ويروى
وهذه ابنيته اوبينه والشك في هذا اصح نقص من الصبر تعد وما خف
عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان تصبر والاكثر من مثلهم الزبير بن خريت
بخاء معجمه وراء مسدده مكسورتين واخره مثناه من فوق سوره براه
الشقه السفر قيل هي السفر البعيد الخبال الفساد والخبال الموت
كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني الجنون يجمحون يسرعون اي لا يرد وجوههم
شي ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ويجوز ان يكون ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم
يوجد على فعل بر جمعه الاحرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت
هذا توضيحه قول ابي عبيد في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف هنا النسا
ولا يكاد يجمعون الرجال على فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع
فوارس وهالك وهوالك قال ابن جذل الطعان فايقنت اني ثائر ابن مكدم
عدا

غداتئذ او هالك في الهوالك وقال ابن قتيبه الخوالف تقال للنسا ويقال
خساس الناس واد نياوهم تقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر
ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان
والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون
النسا وهو مردود لاجل الجمع الشفا الشفير وهو حاد سبق له في
تفسير سورة ال عمران بغير هذا اللفظ هار هاير يريد انه مقلوب مثل
شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا
اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال لسلامته
من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن
البرا اخر ايه نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في اخر البقرة عن
ابن عباس اخر ايه نزلت ايه الربا وقول البرا اخر سورة نزلت براة لعله يريد
بعضها والا فما ولها نزل سنه تسع حج الصديق بالناس ابو هريره بعثني
ابو بكر في تلك الحجه يوم النحر يوذنون بمنى قيل هذا يدل على ان حج الصديق
وقع في ذي الحجه لا في ذي القعده وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد روايه البخاري فيما سبق انه عليه السلام
وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما نال ها ولا الذين
ينقرون بمثناه من تحت ثم نون ساكنه ثم قاف مضمومه ويروى بضم اوله
وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والنقر
الكوة في الخشب والصخور قاله الخطابي ويسرقون اعلاقنا بالعين
المهمله جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالغين المعجمه ولا اعلم له وجها لو يشرب الما البارد لما
وجد برده يعني عاقبه الله في الدنيا بلا يجد معه ذوق الما ولا طعم برودته
حصين بحا مضمومه حدثت ان الرمان قد اسند ان سبق اول كتاب
بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض قراءات
القران محلين اي مستحلين للقتال في الحرم يعني به ابن الزبير وانما سميه

وزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير فانها
بنت عمه له قوله ابن عباس في ابن الزبير قارئ القرآن ان وصلوني وصلوني
كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركيب بني عمي ان وصلوني الحديث يريد
بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة
في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام ويكمله الحديث الاخر بعده وان
كان لا بد ان يربني بنو عمي وفي هذا الحديث لاحاسبن له نفسي ما حاسبتها
لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام فان قلت ربوني بضم الرا هنا وفتحها هنا خطا قال القاضي
وقال السفاقسي هو بضم البا مثل شددوني وعدوني وهو يقتضي فتح
الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون علي امرا وسادة متقدمين يعني بني
امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير وقوله اكفا كرام
بفتح الرا والاكفا الامثال واحدها كفو التويتات والاسامات والحميدات
جمع ~~تويت~~ واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير تويت بمثناة من فوق
اوله واخره برز يمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا
كذا الرواية الصحيحة وروي التقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في
الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيد انما
هو مثل يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها الوى ذنبه يعني بتشديد
الواو وتقال بالتخفيف وقري بهما لووا رؤوسهم كنى به عن الجبن واثار الدعة
كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يعرف
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذا الوى ثوبه في عنقه لاحاسبن
نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر يعني لاستقصين نفسي في معونته
ونصيحته يتعلى علي اي يترفع والتعدي بعن افادا هو يترفع متنحيا عني ولا
يريد ذلك اي لا يريد انا اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا
من نفسي اي ابذل له مساعدتي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا
اي في السر عني لان يربني بضم الرا اي يملكني او يدبر امري ويصيروا
لي اربابا اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة
من

من بني اسد احب الي الضئضئ بضاد معجمة الاصل وكذلك السنخ والجذم
ويحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل
مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي
استئلافهم عنه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف
في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ
ذلك والحكم دائما يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله
تعالى والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرج في المرتدين
والمعاندين كنا نتحامل كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا ثم
بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوها وتفاعل فيه نوع تكلف فجا ابو عقيل
بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد
يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي في
هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه
وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز
وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس
عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طرق اخر عن ابن عمر [illegible]
وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي
كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زائدة [illegible] بفتح الميم
وسكون العين اي لا اعتنا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين
من العون والاول اليق بالحديث ولا يكلمني احد منهم ولا يسلمني
كذا للعصمي وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام
انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى
من فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي ان [illegible]
بالحا المهملة اي كثر استعمل من الحر والمكروه تضاف ابدا الى الخير

زوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير فانها
بن عمة له قول ابن عباس في ابن الزبير فاذن القران ان وصلوني وصلوني
كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركيب بني عمي ان وصلوني الحديث يريد
بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة
في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام ويكمله الحديث الاخر بعده وان
كان لابد ان يربني بنو عمي وفي هذا الحديث لاحاسبن له نفسي ما حاسبتها
لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام فان قلت ضبط الرا هنا وفتحها هنا خطا قال القاضي
وقال السفاقسي هو بضم البا مثل شد ولي وعد ولي وهو بفتح
الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون علي امرا وسادة متقدمين يعني بني
امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير ربي اكفا كرام
بفتح الرا والاكفا الامثال واحده كفو التويتات والاسامات والحميدات
جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير تويت بمثناة من فوق
اوله واخره برز يمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا
كذا الرواية الصحيحة وروي التقدمية بسكر الدال وضمها معنى انه تقدم في
الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيد انما
هو مثل يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لوى ذنبه بتشديد
الواو وتعاله بالتخفيف وقرئ بهما لووا رؤسهم كنى به عن الجبن وايثار الدعة
كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يعرف
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذا لوى ثوبه في عنقه لاحاسبن
نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر يعني لاستقصي نفسي في معونته
ونصيحته يتعلى علي اي يترفع والتقدير فاذا هو يترفع متنحيا عني ولا
يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا
في نفسي اي ابدا له من عندي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا
اي في السر عندي لان يربني بضم الرا اي يملكني او يدبر امري ويصيروا
لي اربابا اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهو اقرب الي قرابة
من

من بني اسد احب الي الضئضئ بضاد معجمة الاصل وكذلك البسيح والجذم
يحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل
مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي
استألفهم عنه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعده ليتمادوا واختلف
في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ
ذلك والحكم دايما يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله
تعالى والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرج في المرتدين
والمعاندين قال فنحامل كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا ثم
بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوها وسعا على فيه نوع تكلف ثنا ابو عقيل
بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد
يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي في
هذه الرواية وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه
وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد اتصال القضية بقوله فانزل الله عز
وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس
عن عمر لم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر [illegible]
وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون كرهته قال القاضي
كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زائدة معتبة في امري بفتح الميم
وسكون العين اي ذا اعتبا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين
من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني
كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام
انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى
من فسر السلام بانك مسلم منه قال القاضي ان الحل قد استجم
بالحا المهملة اي كثر استعمل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر

والمحبوب الى البرد وكانت اليمامه سنة احدى عشره وقتل بها من المسلمين
الف وما تو قبل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القران من الرقاع
والاكتاف والعُسُب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع كتف وهما معروفان
والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجد
من سوره التوبه ايتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي
هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم
ان القران كان محفوظا في صدور الصحابة ورايام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الان الا سورة براه كانت من اخر ما نزل
فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج
من الدنيا فقرنتها الصحابة بالانفال سوره يونس اتبعهم واتبعهم
واحد هذه احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اسعه في الامر افسح له
واسعه بقطع الالف قد مرضيق طه محمد وقال مجاهد خبر هذا هو بلاه
الصواب ولاي در وقال مجاهد بن جبر للذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي
الزيادة النظر الى وجه الله في الجنة فاليوم ننجيك نلقيك على نجوه اي ربوه
مرتفعه وجمعها نجا بكسر النون ومن النجا وهو العلامه وللتيسرة قراه
بعضهم ننحيك بالحا المهمله من التنحيه اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي
تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر ظهر فيه موسى او عكب
سورة هود قرا ابن عباس تثنوني هو مثناه مفتوحه ثم مثلثه
ساكنه ثم نون مفتوحه ثم واو ساكنه ثم نون مكسورة على وزن تحلولى تفعوعل
وهو بنا مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للصدور اي يلتوي وقد نسب
اهل القراات لابن عباس فيها قراات احدها هذه والثانيه يثنون بفتح اليا وسكون
الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل يثنونن بوزن
يفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للشي
كما ينثني الهش من النبات الثالثه يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثه وفتح النون
وكسر

وكسر الواو وبعدها يا ساكنه بزنه يرعوي وهي قراءه مشكله حتى قال ابو حاتم
وهذه القراءه غلط لا يتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال
ثنوته فانثوى كرعوته اي كففته فارعوى اي فانكف ووزنه افعلّ
ط حجر يخلون بروتي بالمعجمه من الخلوه وبالمهمله من حلاوه فمعناه ينفضون
الى السما فيستغشون حتى يراهم من فوقها سجيل الشديد الكبير وقال
في تفسير الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسيه فسنك حجر وكل
طين ورَجله بفتح الرا جمع راجل وروي رِجله بكسر الرا على تقدير ذوي
رجله يضربون النصى بفتح البا جمع نصيه الحوده من الحديد ضاحيه
ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع النصى وهي الروس ورواه الجوهري
يضربون الهام عن عرض ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا
فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك
جمع بعينه في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي
كذا النصض لرواه ولاجرس الفلك والفلك بفتح اللام وهو الصواب في ان
الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل صح
وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون
وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينه والسفن اي
الفلك هي السفينه والفلك يضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها (ها)
موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو
مصدر ويقرا مجراها ومرساها بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي
في السبعة قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن
مسعود وغيره مرساها بالفتح عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد
التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الحائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن
عيينه المعارض لك بالخلاف عليك وفار التنور نبع الماء قال عكرمه
وجه الارض على التفسير الاول يكون مجاز او المراد غلبة الاض وظهور
العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق

من حمى وقار اد يستعملان في النار لا تعصيها بعقه اي لا تسقيها من عاص
اذا نقص سيحا اي سيح العطا سيحا اي آناء الليل والنهار منصوبان على الظرف
بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من
يشا بوضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا
يدني المؤمن بضم اوله وفتح النون كنفه بفتح النون يعني ستره
الرفد المرفود العون المعين هذا جعل المرفود بمعنى المعين وقال
مجاهد زيد والغنة في الغنيه والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة
اللعن والنقص بئس الرفد رفد المرفود نملي للظالم اي نمهله قال
تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة لم يفلته هو من افلت دناعي
اي لم يؤخره ان رجلا اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر كعب
ابن عمرو وكان غمز امراة بعينه وقبلها لما ادخلها بيته ليشتري منه
تمرا بدرا لهم رواه ت ن وشهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا
وهو ابن عشرين واسر العباس يوميذ وكان رجلا قصيرا دحداحه ذا بطن
توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب سورة يوسف عليه
السلام عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التا وتنوين
الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال
يقطع باسطو المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في
كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه
وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال
المتكا النمرقه التي يتكى عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل
في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن
قتيبة المتكا ما اتكي عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع
من الكرامات لا تخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة
المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا

عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له مجلسا يتكي عليها وقوله
قيل وان المتكا هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحسن بولدها وقال
بعضهم واحدها شك هذا قول الكسائي حوقد وافد وقال
سيبويه جمع شك كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل
واحد لا نظير له في الآحاد شغفها يعني دخل الى شغافها قال
السفاقسي في كتب اللغة بفتح السين وضبطه المجد نون بكسرها
واما شعفها يعني بالعين المهملة كما هي قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة
من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها كيل بعير ما يحمل بعير قال
مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا
شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا
بارض كنعان ولم يكن هناك ابل قال ولذلك ذكره مقاتل بن سليمان
وفي زبور داود البعير كل ما يحمل وتقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير
قال ابن خالويه وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي
سيف الدولة فكسرت من قرنه انتهى ولم ياتي بحجة لان القافلة لم
يكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته
لثبوت التغيير ثم انه لم ينزل بلسان العرب حتى يصح ذلك عنه ونظير
ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة ابن دوسب ذود
وحديث الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا
نجيا الجمع انجية والواحد نجي والاثنان والجمع نجي والجنية يريد ان النجي يكون
للجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجية وكذا قال
ابن فارس الواحد نجي مسروق قال حدثتني ام رومان وهي
ام عائشة وفي حديث الافك سالت ام رومان قال الخطيب
هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو
ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وعمر واحال الخطيب
هذا اللفظ قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولو كان لم

يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وائل عن مسروق
معنعنا ولعله رواه لما ولا عند اختلاطه اخر عمره فقد رواه ابو سعيد
الاشج عن حصين عن ابي وائل عن مسروق وقال سئلت ام رومان
قال وهذا اشبه فقلت بكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة
الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال
حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الرا وفتحها وفي فتحها نظر وقيل
اسمها زينب وليس بمشهور وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم
هذا على قول من زعم انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد
كلمة حث واقبال حديث لسمع يوسف سبق في الانبيا حاش
لله بحذفه بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح حاشى لله اي
معاذ الله وقرئ حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والاصل حاشا
بالالف يا عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس
له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه
لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني
على يونس وتقدم في كتاب الانبيا وذلك حديث عائشة الذي
تقدم في قوله وظنوا انهم قد كذبوا الرعد قال ابن عباس
كباسط مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله
كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر وهما صحيحان يقال
قدرت الشي اقدره واقدره وقوله بعد هذا يدعو الى الما بلسانه
ويشير اليه بيده فلا ياتيه هو قول مجاهد المثلات واحدها
مثلة اي سمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال
والاشباه كذا قال ابن قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير
وما يعتبر به غيرك من خلا من الامم معقبات ملايكة حفظة اي

يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب
الاولى منهما الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
والنهار تعال عقب في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف
وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا
وجه له الا ان يكون لغة فسالت اودية بقدرها تملأ بطن واد كذا
لبعضهم وللاصيلي بملأ كل واد وهو الاصح ويروى ما بطن واد
جفا اجفات القدر اذا غلت المشهور في اللغة جفأت القدر
اذا القت زبدها عند الغليان واجفا لغة فيه وجفات القدر اذا
كفاتها وامالتها فصببت ما فيها ولا تقال اجفاتها افلم ييأس
لم يتبين كذا قال ابو عبيد الم يعلم ويتبين قال سحيم ؛
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
ورد الفراهيذ وقال لم يسمع يئس بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ
حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف افلم
يتبين من تبيين كذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب
وهو ناعس وكان اصله افلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها
سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام
عليكم الاحسن تقدير يدخلون قايلين سلام عليكم فالجملة محكية
بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املت
اطلت من الملا والملاوة الملا مقصور غير مهموز يكتب بالالف وهو المتسع
من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره والسدي
الملا ؛ الاعنيابي وارفع الصوت بالملا قال الاعشى يزيد الذي بعدا
صنوان النخلات فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو
وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل

وفي الحديث صنوانيه الرجل عم الرجل صنو ابيه مناخ المغيب يعني الموصلة
الى علم الغيب وقيل خزائنه سورة ابراهيم قال مجاهد من كل ما
سألتموه رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى
انهم اعطوا ما لم يسألوه قال وذلك معروف في اللغة ان تقال امض الى فلان
فانه يعطيك كلما سألت وان كان يعطيه غير ما سأل يشير الى من في الآية
ليست للتبعيض ثم قيل زائدة على رأي الاخفش وقيل موصولة اي من كل
الذي سألتموه يعني من كل الاشيا الذي سألتموه وفي الاية قول اخر وهو انه لا يفهم
لهذا اعلم شف اتيان ما لم يسألوه لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة
فلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر رجا للتة خلالا وقال
الاخفش هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال تأذن آذن اي مثل توعد
واوعد ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به قال غيره
اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال
رد يده في فيه اذا امسك عن الشي والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا
عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه عشر الحسود يعني
انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتبار قوله
في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسرها على الحرف
ابن مسعود انتهى من ورايه جهنم يرون انه جهنم قدامه هذا قول
ابي عبيدة وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان
امامه ضد ورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد
وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان فيجوز وان كان امامه
لانه يخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ
اي يدخل في العذاب ويخلف ما دخل فيه وراه وكذلك قوله تعالى وكان
وراهم ملك والملك امامهم لجاز ان يقوله لانه يكون امام طلبهم فهو من ورا
طلبهم والى هذا ذهب الفرا وثعلب وقال الازهري في قوله من

ورايه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغة وليس ورا
الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى اجتثت استؤصلت اي قطعت جثتها
بحالها يبغونها عوجا اي يلتمسونها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج
بالفتح ما كان مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبالكسر العوج في الارض والدين
ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما لا تتحات اي لا
تسقط وانما لم يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق
الاكابر واحب عمر ان لو تكلم ايثارا لظهور فضله ولنشاطه لغيره من العلم
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة
وروي عنه في المعارك قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف
عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا قال من الذين بدلوا نعمة الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم يوم
بدر الحجر وقال عن مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه ووقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس
عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر على
فلان اي اليه تصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيدة
وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعان بضم الخا مصدر خضع كالغفران
والحسبان الا انه لم يقرأ به وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخا
والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر
الخا كقولهم حرمه حرمانا والصفوان الحجر الاملس فزع عن
قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فرغ منها الفزع مسترق السمع
مفتعل من سرق اي اختلس واختطف الا ان تكونوا ناكبين قال
السفاقسي ضبطه عبد السيح ابي الحسن بنابين ولا وجه له لانه ليس
اصل الكلام مشهور ومنه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زائدة وهو
قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا وتقرا لاقسم هي قراة الحسن

وابن كثير في روايه قنبل والجمهور ضعفوها لان اللام يصحبها النون في
القسم قال سالم اليقين الموت قلت اللائق ان يذكر هنا الحديث
الذي ذكر في البخاري قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمن بن مظعون
اما هذا فقد راى اليقين وليس اليقين من اسما الموت وانما العلم به يقين
لا يمترى فيه فسمي به تجوزا النحل قال مجاهد تميل ثُكما ضبطه
بعضهم بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التا وتشديد الفا بعدها همزة
قال السفاقسي وهو اشبه وقيل تميد تتحرك مفرطون منسيون
اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى
الما وهذا التفسير على قراة فتح الرا ومن قرا بكسر الرا المشددة فمعناه
مبالغون في الاساءه وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذه قبل القراه وقال الجمهور هو
على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراة لان الفعل يوجد عند القصد
والارادة من غير فاصل وكان منه بسبب قوي وملابسة ظاهره ومنهم من
اجرى الاية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراة كابي هريره وعليه من الائمة مالك
ومن القرا حمزة قال ابن عباس حفده من ولد الرجل قال ابن قتيبة
الحفدة الخدم والاعوان اي تقول هم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار
واصل الحفد مداركه الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل
لهم حفدة وواحدهم حافد ككافر وكفره قال ابن عباس السكر ما حرم من
ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه
الروايه معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال
وهي روايه ضعيفة لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي
خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينة
قال وقال ابو عبيده السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر
عليه ابن قتيبة حرفا قال ابن عيينة عن انكاثا هي خرقا كانت اذا
ابرمت غزلها نقضته هي ريطه بنت سعد كانت تغزل بمغزل كبير فاذا

ابرمته وانقضته امرت جاريه فنقضته والانكاث ما نُقض لبعزل باسام
وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله سورة بني اسرائيل ابن
مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول
قلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل القران وزاد وطه والانبيا
والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغايه في الجوده واراد ان نزولهن
متقدم بمكه وانهن من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السور لما
يتضمن من ذكر القصص واخبار جله الانبيا واخبار الامم من تلادي اي
من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منه
ما كان حديث الملك فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن سيده فقال يحركونها كما يحرك اليائس
من الشي والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه تشير الى انه ذو معان قال الازهري قضى في
اللغه على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضى اجلا اي ختم
ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم
اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالادا النفير من
ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد
واصله القوم يجتمعون فينفرون الى اعدايهم ليحاربوهم خطا وهو اسم
من خطيت وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلت
القراتان في السبع فاما الاولى وهي المشهوره فمن قولهم خطي يخطا خطا
كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا
ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراه ابن ذكوان
اعني فتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطا يخطي خطا اي اخطا اذا لم يصب والثاني ان يكون خطا يخطا
خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب
واستبعد قوم هذه الروايه القراه قالوا لان الخطا ما لم يتعمد فلا يصح معناه

ههنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا او انه تعالى خطي اذا لم يصب وقوله
خطيت يعني اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب
واخطا يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب
لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطيت
فاذا فتحته فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا
محبسا بفتح الميم وكسر البا قبيلا معاينة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل
ولدها قال السفاقسي ضبطه بعضهم تقبل بضم البا وليس ببين لانه
من قبل يقبل اذا رضي بالشي واحد ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه
الا قبل به يقبل به اذا تكفل به يعوق الشي ذهب بفتح الثاني في اللغة الفصحى
وتقال بكسرها الاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحد ذقن
اي بفتح القاف تبيعا ثائرا هو من الثار تعالى لكل طالب ثار وغيره تبيع
وتابع امر بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا وروت هذه القراءة عن ابن عباس
وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم
الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن
ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن
الحميدي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال
بالفتح بمعنى كثر وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله فيه كما بين
مكة وحمير يريد صنعا لانها بلاد حمير خفف على داود القراءة فكان
يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران يريد به
الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن استشكله
السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير
في يبتغون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم
الهة يبتغون وقرا ابن مسعود يدعون بالمثناة من فوق وما جعلنا
الرويا التي اريناك قال ابن عباس هي رويا عين فيه ان مصدر
راى البصرية ياتي على رويا وقد انكره الحريري وغيره وقالوا انما يقال

روية وفي الحلمه رويا وخطاوا المتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من العمص
وهذا التفسير يرد عليهم جثيا بضم الجيم جمع جثوه كخطوه وخطا واصله
كل شي يجمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظه جثى بتشديد التا جمع
جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه حلب له شعبا غنى اي غنيمه وبركت
به وقيل وحبت له وحنت وحول البيت ستون وثلثماية نصب
كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز ولو رفع
لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد وتقال بسكون
الصاد وتقال بفتح النون وسكون الصاد يجعل يطعنها هو بالضم على
ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح في حرث اي زرع وهو متكي على
عسيب قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن فارس
عسبان النخل كالقضبان لغيره فقال ما رابكم اليه قال الخطابي
هكذا تقول العامة وانما هو ما اربكم اليه اي ما حاجتكم الى سواله وفي
رواية القابسي ما رابكم سامساه من تحت من الراي يسلونك فامسك
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح
قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر لكن في مغازي ابن اسحق انه تاخر خمس
عشره ليله ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو
وهم بين لانه انما جاء هذا الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون
جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن اعلامه ان هذا مما
يختص الله بعلم ما هو فلا سوال فيه لاحد نا يعقوب بن ابراهيم
نا هشيم قال العزيري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من
احاديث هشيم في هذا الكتاب الا ما اخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس
قول عايشه نزلت في الدعا سميت الصلاة دعا لانها لا يكون الا بدعا
الكهف قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثا والميم

كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا
من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما
خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها
به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة قال ابن جني كبشة اسم مرتجل
ليس بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه بكسر
الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف
لوجود اللام في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم بطا
مهملة عند الجماعة ومعجمة عند الحموي صاحب ايليا منصوب
قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا
او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان
ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة
قيل لا لان قايله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرف
لانها في تقدير الانفصال بفتح اللام معطوف على ايليا
وموضعها خفض بالاضافة مبني لما لم يسم فاعله اي قدم
قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقف
ويروى اسقفا مشدد الفا بعدها اي رييسهم وجمعه اساقفة
حزا بحا مهملة وزاي مشددة ممدودة تفسيره في الحديث بالنظر
في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بان حزره كان
التكهن بكون بوجوه منها ذلك ملك الختان بضم الميم
وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام بضم [illegible] الهم
اهمني الامر اقلقني واحزنني بضم الميم وسكون
اللام قال القاضي كذا للعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام
وعند ابي ذر ملك بفعل مضارع [illegible] المر اتصلت بها
فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه فقال ملك مبتدا
وخبر اي هذا المذكور ملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة

لاني

لاني موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك نعتا اي هذا رجل
ملك من الامة ونحوها النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت
لو تلت ما في قومها لم يتم يفضلها في حسب وميسم
اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في
الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش بتخفيف اليا
مدينة رياسة الروم وعلميهم بالهمز افصح
خبر كان بالنصب
مجرور بالفتح لانه غير منصرف للعلمية والتانيث
لا للعجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله
بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثرا
بنا كالقصر حوله بيوت بضم الواو وسكون
الثين وبفتحها بفتح اليا وكسر الرا اي لم يبرح منها يقال
ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح بالتا المثناة ثم الموحدة
من البيعة وروى فتتابعوا بتابين اوله من المتابعة
بحا وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا
والمعنى قريب وجاضوا بالجيم والضاد المعجمة ايضا مثل حاصوا
وروي ويئس وهما بمعنى من المقلوب
بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى
الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه
تعابيرها في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام
الحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه السقفي مرفوعا
بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في
الله فرائض وشرائع بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس
بنا بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب
ولم ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال

وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع
الجمع موئلا محرزا اي ملجأ طرقه اتى ليلا وكان سببه ان فاطمة ابنته فلم
تحدث فلما اخبرته عايشة بخروجه اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار
في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء اطلقها فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من
قال ان الاية عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا
قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على
الاخيرة منهن بفتح القاف والباء وقرا عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال
الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو الله
ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
قلت امران احدهما ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقى مثلان فادغم
وهو قول لبعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف
نقل حركة همزة انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف
بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان
المحذوف لعلة بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة
في التقدير الثاني انه قدر مبتدأين وانما هو ثلاثة واصله انا هو الله ربي
فانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان وهو ضمير الشان والله مبتدأ ثالث وربي خبر
الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط
بين الاول وخبره الياء في ربي هنالك الولاية مصدر المولى وروي
مصدر الوالي وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي
عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما تجيء فيما كان صنعة او معنى
متقلدا وليس هنالك تولي امور حديث الخضر مع موسى سبق في كتاب
العلم الا اني اشير الى زوائده مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر
فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله ان يلقى الخضر فيه
تنبيه على حكم الله تعالى في جمع موسى مع الخضر مجمع البحرين وذلك انهما
بحران

بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن
واسرار الملكوت وهو الخضر حقبا دهرا بكسر الحاء المثنى المعطى وكان
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم الى اخره هذه القراءة كالتفسير
لا انها ثبتت في المصحف سربا اي مسلكا ويذهب تضطرب الحوت اي
اضطرب وتحمل سارت الضرب في الارض الطنفسة بكسر الطاء والفاء وضمهما
وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح النمرقة بضم النون وبكسرها وسادة
صغيرة وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه هل بارضي من سلام
معناه يعني واني بارضك السلام يعني بارضك التي انت بها في الحال وقد سبق
المعابر جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا
قال ابن عباس قراها زاكية مسلمة قراءة اهل الكوفة زكية واختار
ابو عمرو زاكية وزعم ان الزاكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد
كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين
واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا
ظاهره انه اقامه بيده فمسح عليه وقيل كما يعمل الطلال الطين بمسحه
الغلام المقتول يزعمون ان اسمه جيسور بالجيم والراء اخره كذا لبعضهم
وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها السفاقسي وابن عطية
وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون جيسون ولابي ذر وابن السكن حيسور
بالحاء المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي بحاء مهملة وبعدها
ياء مثناة معجمة ونون وقال الدارقطني جيسور [illegible] لعله [illegible]
قال قرت السحبة طلبتها نقاوة والا فالغار ورد واحدة العواز من الزجاج
ولا معنى له فهنا وزعم ابن سعيد انهما ابدلا جارية سعيد هذا هو
ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا منه جارية ولدت نبيا
ينقض ينقاض كما ينقاض السن يعني المقلوب بتخفيف الضاد وعنده
اي ذي بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشيء بدل السن ومعنى ينقض ينكسر
ويتهدم وينقاض ينقلع من اصله وقرئ ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه ينشق

طولا وقال ابن دريد العاص بغير همز انصدع ولم يبن وبالهمز انكسر وبان
قال الكسائي واراد به مثله ليحذف واحدة واحده مما قراءتان في السبع
وفي اصل الصحاح عين يقال لها الحيا قال ابو الفتح كذا روي بغير ها
والحيا ما يحيى الناس به والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداوودي
لا ارى هذا ثبت وان كان محفوظا فذاك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد
احيا ميت ايسر قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله
في العين لو كان كما في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان
يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال اتنا غداءنا وقمرا انما قال له ذلك
بعد ان سارا يوما وليلة قاله وكذلك وقوله وجدناه عند الصخرة ومنازعة الداودي
في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قاله وانما اصاب الحوت من ما تلك العين
تحرك وتوهيم وجد انه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم انهما وجدا عند
الصخرة المذكورة محمد الاعين مصعب قال سالت ابا يزيد سعد بن ابي
وقاص في سورة مريم عليها السلام قال ابن عباس اسمع بهم وابصر
يوم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى
صم بكم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا المشهور انه الصوت الخفي مطلق الصوت
الذي لا يفهم جثيا جمع جاث هذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه فعل
كغاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس جمع بل مصدر على فعول كجلس
جلوسا نديا والنادي واحد اي الندي والنادي هو مجلس القوم ومتحدثهم قيل
انه مشتق من الندا وهو التكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال مجاهد فليمدد
فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله وينفس في مدة حياته كهيئة كبش
املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر مهطعين مسرعين بعد الراي
مدوا اعناقهم لينظروا قال جبريل وما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين
ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك لجبريل وقد ابطا عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر

ربك

ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك تقول ما بين ايدينا من الاخرة وما
خلفنا من الدنيا وما بين ذلك تقول بين النفختين العاصي [illegible] العاسي
[illegible] من عصا يعصو اذا اضرب بالسيف وقيل لانه تعلق العصابة لا عن السيف القين
الحداد وجمعه قيون [illegible] اطلب قصاه طه قال ابن جبير طه بالنبطية
طه يا رجل هو بحرفين من الهجا وصححه بعضهم وقال هي لغة عك وقال
الخليل من قراطه موقوفا فهو يا رجل ومن قراطه بحرفين من الهجا فقيل معناه
اطمان وقيل طا الارض والهاء كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع
كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال الله تعالى
طه اي اطمئن في جذوع على جذوع هذه طريقة كوفية والمحققون على انها
للظرفية لكنها مجازية لم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما
بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا واديا ولا امتا فحج ادم
موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله
خليفة في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته
منه واوحينا الى موسى البلاء وه ولقد اوحينا الا [illegible] عن عبد الله قال
بنو اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يستحيون بيد وروك وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل
سميت لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم
الحديدة الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التسور عليه
غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير حامدين هامدين قال الخليل
الهمود الموت وشجرها هامدا اي يابس نفشت رعت ليلا بلا راع فالهمل
بالنهار بلا راع قيل هملت احسوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا
باسنا اي لقوه وراوه تقول احسست فلانا اي وجدته ورايته ولقيته
وتقول هل احسست منهم صفحا حامدين هامدين قال ابو عبيدة مجاز الخامد
مجاز الخامد كما تقول للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها
ولم يطفا جمرها وهمدت طفي جمرها والحصب [illegible] تقع على الواحد

[illegible]

والانس والجمع قال ابو عبيد المصدر مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف
به لفظا للواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سوا كانه على لفظه لا يستحسرون
لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيى يعيى وضبط في رواية ابي ذر بفتح
الياء يعيى وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيد اللبوس السلاح
كلها من درع او رمح يسالون قال قتادة يسالون شيا من دنياكم كطي السجل
السجل الصحيفة هذا قول مجاهد اي نطوي لنكتب فيها وعن ابن عباس هو
رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا
عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في
الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال وقيل هو اسم ملك يكتب اعمال
العباد الحج المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل
الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحدث
النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموا
انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده
وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى
فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم عليه القاضي عياض في
الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال غيره الامنية التلاوة قال
تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيد
بالقصة هي بفتح القاف وقال غيره المشيد المبني بالشيد وهو الجص
وقال جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين
واختلف هل صفة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفردة استغني بها في وصف الجماعة مو
على قولين فنادى بصوت بفتح الدال وروي بكسرها ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا والبعث الجيش
والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام عليه في وقال ابو اسامة

عن

عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما تقدم نسي ان تضرب عليه في هذا الموضع
وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة واتفقا هو تكراره هنا وانما موضعه سورة المومنين
وتنجب بضم النون فهي مفتوحة مثل تنسب فهي منعوسة اذا ولدت نزلت
في حمزة وصاحبيه يعني عليا وحمزة وعبيدة ابن الحرث وهم الفريق المومنون
وعتبة وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة وهم الفريق
الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة ابن الحرث
فمات منها بالصفرا وقال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت
هذه في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلث ايات وهي
هذان خصمان الى اخره المومنون هيهات هيهات يعني بعيد بعيد له ١
فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري اراد تفسير معنى السلا
الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل البرادة والنحاتة لما يتساقط
من الشي بالبرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة
من السل بالى على التقليل كالنخامة والقلامة فاسلك لحاد من الملايكة
هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسدون النور انزلناها
بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير
فرضناها لا انزلناها ويدل على ذلك قوله بعد وتعالى في فرضناها انزلنا
فيها فرايض مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلاله يقال للمستخذي
مذعنا وذلك مستجيب قال الجوهري استخذيت خضعت وقد يهمز وقيل
لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات ليتعرف منه الهمزة قال
العرب لا تستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وبناوه دعن الا ان
استعماله اذعن قال بشر بن عياض المشكاة الكوة بلسان
الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت
معربة والكوة بضم الكاف وفتحها فصل بسمت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها ويقال لكل شي عاد سور لم يظهروا
على عورات النسا لم يدروا لما بهم الصغر هذا قول مجاهد وقال يزيد بن

من ربه انسان السحاب
اسعد فيه ضم ولعل
غيره من السحاب

والانس والجن قال ابو عبيدة الحصيد محاره محارك المستاصل وهو يوصف
بلفظها الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سوا كانه على لفظه لا يستحسون
لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيى يعيى وضبط في رواية ابي ذر بفتح
الياء يعني وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح
كلها من درع او رمح تسالون قال قتادة تسالون سا من دساكم على السجل
السجل الصحيفة هذا قول مجاهد اي نطوي للكتب فيها وعن ابن عباس هو
رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا
عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في
الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال وقيل هو اسم ملك يكتب اعمال
العباد الخ المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل ع
الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحدث
النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموا
انه حدث به الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده
وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى
فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم عليه القاضي عياض في
الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال بن قتيبة الامنية التلاوة قال
تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيد
بالقصة هي بفتح القاف وقال بن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص
وقال جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين
واختلف هل صيغة جمع على فعلى لمذكر او صيغة مفردة استغني بها في وصف الجماعة
على قولين فنادي بصوت بفتح الدال وروي بكسرها ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا والبعث الجيش
والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام عليه في وقال ابو اسامة
عن

عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما وقف فيه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع
وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة والظاهر تكراره هنا وانما موضعه سورة المؤمنين
وتجب بضم النون فهي مفتوحة مثل تنسب فهي منسوبة اذا ولدت نزلت
في حمزة وصاحبيه يعني عليا وحمزة وعبيدة ابن الحرث وهم الفريق المؤمنون
وعتبة وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة وهم الفريق
الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة ابن الحرث
فمات منها بالصفرا وقال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت
هذه في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلث ايات وهي
هذان خصمان الى اخره المؤمنون هيهات هيهات بعيد بعيد له 1
فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري اراد تفسير معنى السلالة
الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل النزادة والنحاتة لما يتساقط
من الشيء بالبرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة
من السل بالي على التقليل كالنخاعة والقلامة فاستل لحاد من الملايكة
هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسدون النور انزلناها
بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير
فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد وتعالى في فرضناها انزلنا
فيها فرايض مختلفة فيدل على انه تفسير اخر من خلاله تعالى للمستخذي
مذعن بحا وذال معجمتين قال الجوهري استخذى خضع وقد يهمز وقيل
لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمزة فقال
العرب لا تستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وبناؤه دعن الا ان
استعماله اذعن قال بن عباس المشكاة الكوة بلسان
الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت
معربة والكوة بضم الكاف وفتحها فضل سميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها وتعالى لكل شي عاد سور لم يظهروا
على عورات النساء لم يدروا لما بهم الصغر هذا قول مجاهد وقال يزيد بن

مر بهذا اضعاف السـ
اسعلام بخيم و
غيره من السـ

اي حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك ليس هذا
صريحًا في انه اول من لاعن لما سياتي بعده ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا
خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحا المهملتين
اي اسود والسحمة السواد ادعج العينين اي شديد سوادها من غير الشكل
والالية بفتح الهمزة العجز خدلج الساقين بجا مفتوحة واللام مشددة
اي غليظ الساقين وارجات ه احيمر كذا وقع غير مصروف
والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة بتحريك
الرا والحا المهملة دويبة حمرا كالعظاءة تلزق بالارض وجمعها
وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر
الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى
منه وهو الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه
وهو حكم القافة اذا استوت العلايق بواطيين في طهر ك
وكان ابنها يدعى لابيها واني كتاب ابي داود كان
بعد العلام اميرا على مصر ولا يدعى لاب عن هشام بن حسان
عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف
امراته قيل لم يرد في هلال لا في هذا الا هشام بن حسان وهو
غلط والدليل عليه ان القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن
عباس رضي الله عنهما فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني
في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فالعقب الطرق على
العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر
شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك ك الكتيبة
او حدا في ظهرك نصب البينة على اضمار فعل اي احضر
وروي برفعها المتلاحيات اي تباطات ونكص اي تاخرت واحجمت القواعد القواعد
جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها
اي انها ذات تعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت وجمع

على قواعد

على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله
في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم
ابن المطلب بن عبد مناف فلص دمعي حتى ما احس
بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس
منهم من احد قال ان الله مبرئك مبرانك كذا وقع في بعض النسخ
وفي اكثرها مبري على لغة بني تميم في اوله قال السفاقسي وهو عربي
لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والا سما
كسر فلا يحتاج اليها قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس
الموافيني قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
هذا التفسير بفتح اللام وتشديد القاف وهي قراة الجمهور وقراه
عائشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا
كذب قال ابن سيده جاوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي
والظاهر انه اراد تلقون فيه فحذف الحرف وقال الطبري انه
ماخوذ من الولق وهو الاسراع في المشي بعد الشي كلام في اثر
كلام يعرت مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشية قلت
هو على تقدير الحرف اي عليها فلا معنى للتانيث ك اللجة
معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وسحال
حسان زان سبق في المغازي ابنوا اهلي بالموحدة مفتوحة
مخففة ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكر وللحموي وروي [illegible]
انبوهم بتقديم النون وشددها قال القاضي انه تصحيف
قال التانيث اللوم وليس هذا موضعه ق فقام سعد
بن عباده فقال ايذن لي بهم وهم من ال اسامة
او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ وان الذي عارضه سعد
بن عبادة وكذا تقدم ايضا فقرت في الحديث
بتشديد القاف اي قصته له

فارسل معي الغلام هذا زايد على البار في الساق الى
قولها فقالت امرما جابك يا بنيه قال الداوودي وفي
قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني يعان منها ان ام رومان لسنها
قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك واشهرها
بعض اصحابه فقال اصدقني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا
من القول اي اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل
الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا
لهابه كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا نسوالها
وشهدوها تسقط من الكلام والهاء في به عايد على ما
تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب
الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته
وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم
فرواه حتى اسقطوا لها لهاتها بالتاء المثناه من فوق وهي
رواية ابن ماهان ويدمن شدة الضرب ولا وجه لها عند
اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها ه
والله ما كشفت كنف انثى قط
بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراه وقيل كان
حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام
فقالت اقول ماذا قال ابن مالك
فيه شاهد على ان ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا
تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا
ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول

ام

ام المومنين اقول ماذا او اجاز بعض العلما وقوعها مميزا كقولك لمن قال عندي
عشرون عشرون ماذا الخمار على ما يغطى به الراس وضرب الخمار على الجيب ان
تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازر
المازر او الملاء الفرقان قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي به الريح
وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباه مد الظل ما
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين
على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل بل الصحو صح
لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيره فان في هذين الوقتين على
الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي ساير اوقات النهار ظلال متقطعة خلفة
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل
هذا التفسير يويده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل
او عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه بالليل
وقال ابو عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه
وجعلها خلفه وهما اثنان لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع
من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغه ان الرس
هو البير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال له الرس فنسبوا
اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وحدثني واصل
القايل هو سفيان الثوري بزاي بفاعل وهو مشتق من الحاسن وا حليله المراة
لانها تحل معه وتحل معها العسيم ابن ابي بزه بزاي وهو جد البزي المقري
تعرات عليه الذين لا يقتلون الاية ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال هذه مكيه نسختها ايه مدنيه التي في سورة النسا
يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا على
قوله ان لا توبه للقاتل وسيحكى عنه روايه اخرى ان هذه الايه نزلت في المعاصي
الواقعه في الجاهليه ثم يسلمون وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله
قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الروايه الثانيه قال

عبد الله حسن فو منغمص الدخان هي سنة اصابت ههنا اهل مكه
لدعوته فاكلوا الميتة والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا
واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم
عبدة اوثان فانزل الله وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاطر ابو بكر وابو
جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر
الروم على فارس واحل المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام
يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره ابن
مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فصحاح لسان
الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من
الاضداد عنده الشعراء الايكة والليكة جمع ايكة تلتهما قراتان في السبع
ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد
كله مرحين فرحين الذي في التلاوة فرهين وكان الهاء عوض مبدله
من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين معناه يعني لان الفراهة
النشاط والقوة وقيل الخوف تعالى دابة فارهة ولا تقال فارهة
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن
الواحدي كل ما في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه
ويوجد نا في حرف اي كانكم تخلدون غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل
ويوجد قراه عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا
والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس موزون
معلوم موضع هذا سورة الحجر جمعه ربعه بكسر الرا وفتح البا المفرد وقرده
ارباع واحد تعار ربعه موضع هذا سورة الحجر اي بسكون البا والذي قاله
بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بسبع الباوان ربعا جمع ربعه باسكان البا
كعهنه وعهن المسدر وهو المجوف والبطون القبايل ويا صفية عمة
رسول الله بنصب عمه مراعاة لمحل المنادي وكذلك يا فاطمة بنت محمد
النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا بلاط بموحدة لابن السكن والاصيلي

ويمعنى للتشبيه

[illegible]

ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والبلاط كل ما فرشت به الارض من حجر او حجارة او
غيره والملاط الطين الذي يجعل بين ساس البنا قاله القاضي وقيل السفاقسي
انتهى وقال المراد به هنا كل بنا تولى مسلمين طايعين قال النسفي ولم يقله غ
مطيعين وهو كان استعمله لان اطاعة ادا اجابوا امره وطاعة اذا انقادوا له وهاولا
اجابوا امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى
المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان بمعناه
اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم القصص فلا
اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج
من الحاجة مفاعلة من الحجة اترغب عن ملة عبد المطلب تقال رغبت
في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه وتعدية ابنه بتلك المقالة
صوابه وبعديه ان له بتلك المقالة اخر ما كلمهم نصب على الظرف اي في
اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة
عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه
العدوان والعدا والتعدي واحد وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت
فلا تعتدي علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي وصلنا
بينا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فتصل عندهم يعني القران بطرت
اشرت وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت
وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد في المرح وقيل هو الطغيان بالنعمة
والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها
يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام
المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
اكننت الشي اخفيته وكننته وخفيته اظهرته وعند ابي ذر خفيته
اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته وقال ابو عبيد
اخفى الشي وخفى اذا اظهر قال وهو من الاضداد العنكبوت وكانوا
مستبصرين قال مجاهد ضللة في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس

س

عند الله حسن فد عم الدخان منعمس يعني سنه اصابت هحس اهل مكه
لدعوته فاكلوا الميته والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا
واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم
عبدة اوثان فانزل الله وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاطر ابو بكر وابو
جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر
الروم على فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام
يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره ابن
مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهن اربعة فيحتاج لبيان
الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من
الاضداد عنه الشعراء الايكه والليكه جمع ايكه تلت هما قراتان في السبع
ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكه اسم للقرية التي كانوا فيها والايكه اسم للبلد
كله فرهين فرحين الذي في التلاوه فرهين وكان الها عين مبدله
من الحا لانها من حروف الحلق وقوله فارهين معناه يعني لان الفراهه
النشاط والقوة وقيل الخوف تقال دابه فارهه ولا تقال فارهة
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن
الواحدي كل ما في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه
ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل
ويويده قراه عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا
والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس بكل ريع
معلوم موضع هذا سوره الحجر جمع ريعه بكسر الرا وفتح اليا لتفرد وقردة
ارباع واحدتها ريعه موضع هذا سورة الحجر اي بسكون اليا والذي قاله
بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بسح الواو ان ربعا جمع ريعه باسكان اليا
كعهنه وعهن المبدد وهو المحوف والبطون القبايل ويا صفيه عمة
رسول الله بنصب عمه مراعاه لمحل المنادى وكذلك يا فاطمه بنت محمد
النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا بلاط بوحده لابن السكن والاصيلي

ويجي لعل للتشبيه

[illegible]

ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والبلاط كل ما فرشت به الارض من حجر وحجاره او
غيره والملاط الطين الذي يجعل بين ساس البنا قاله القاضي وقيل السفاقسي
بالفتح وقال المراد به هنا كل ما تولى سليمان طايعين قال السفاقسي ولم يقله غ
مطيعين وهو كان اشبه لان طاعة اذا اجابوا امره وطاعة اذا انقادوا له وهاولا
اجابوا امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد بدعوى
المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه
اقترب كانت للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم القصص قل لا
اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج
من الحاجه مفاعله من الحجه اترغب عن مله عبد المطلب تقال رغبت
في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه وتجيف انه بتلك المقاله
صوابه ويحتمل ان له تلك المقاله اخر ما كلمهم نصب على الظرف اي في
اخر ما كلمهم على مله عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على مله
عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه
العدوان والعدا والتعدي واحد وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت
فلا تعتدي علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي وصلنا
بينا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فتصل عندهم يعني القران بطرت
اشرت وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت
وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد في المرح وقيل هو الطغيان بالنعمة
والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكه وما حولها
يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكه وما حولها تفسير للام
المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم
اكننت الشي اخفيته وكننته وخفيته اظهرته وعند ابي ذر خفيته
اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته وقال ابو عبيد
اخفى الشي وخفي اذا اظهر قال وهو من الاضداد العنكبوت وكانوا
مستبصرين قال مجاهد ضلله في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عبا

س

معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم
بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا
وتردهم الضلال الى مجاهله ومتالفه فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد كل الاكثرهم وهو مصدر
حي على مثل عي عيا وعند ابن السكيت والاصمعي الحيوان والحياة واحد
والمعنى لا يعلمون فلنعلمن الله علم الله ذلك انما هو للتمييز هذا قول ابي
عبيدة ايضا لان الله قد علم ذلك من قبل الروم مجاهدا السوءى الاساءة قال
السفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا
هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان محزون
على هذا كتبه بالالف واصله اسيت اسى اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف
اسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان
فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام
من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتميزه وغير ذلك ولولا
كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجعلانه
يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد
اليهودية ولا النصرانية تنتج بضم التا تعال تنتج البهيمة بضم النون
ونتجها اهلها اي تلد بهيمة جمعا اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع
سلامة اعضائها هل تحسون بضم التا احسسته اي علمت من جدعا اي
لا جدع فيها من اصل الخلقة انما تجدع عنها اهلها بعد ذلك اي يسمون اذانها
فكذلك المولود يولد على الفطرة ولم يتغير بعد لقمان ولو في الزكاة
المفروضة ولم تعد الصلاة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن الصدقة
التطوع في خمس متعلق بمحذوف اي في شيء من بله ما اطلعتم
عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين
وكيف والاخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل فعل وبعد

اذا اشبيا خمصا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير في جنب
ما ذخرته لهم وقيل بمعنى فضل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغير حكاه
ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه
اطلعكم وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما
بعدها بمقتضى المفعولية واستعمل مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه
والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل
ممنوع الصرف وقال الاخفش بله ههنا مصدر كما تقول ضرب
زيد وبد والخول عليه راي سورة الاحزاب الضباع بفتح
الضاد الحبال واصله مصدر وان كسرها كان جمع ضابع كجايع وجياع
نرى هذه الاية نزلت بضم النون اي نظن ويجوز انه بضم اوله على
البنا للما لم يسم فاعله النحب في الاصل النذر ثم استعير لاجل كل شي ومنه
قضى نحبه استامر ابوي اي استشير قال ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما
روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك
وتخفي في نفسك ما الله نزلت في شان زيد بن حارثة قد اخرجه او صح موصلا
في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الما جا زيد بن حارثة يشكوا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال
انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية
تقري حجر نسائه اي تتبعهن واحدة واحدة يقال منه قروت
الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفة الباب
عتبته التي يوطا عليها قال هذه عرق بفتح العين وسكون الرا
العظم عليه بقية اللحم سورة سبا فارتفعنا عن الجنبين
مثل صوابه بمعنى الخمس يعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في
رواية ابي ذر العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم
واحدها عرمة وكانه اخذه من عرامة الما وهو ذهابه كل مذهب

عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده لخلد بن خالد الخزري عن سفيان الثوري
عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
ابن مجر في الفوايد انتهى قبل لسته الى قوله تعالى
قل ما يعبا بكم ربي فسمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان
عمل اسفى ناجر على البول مما قبله
ويجوز الرفع اي احدها شهادة
يجوز فيه الوجهان اول الكتا
بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة
بكسر البا وقد تفتح ما بين ثلث الى العشر وقيل الى تسع وذكر
البزار حديثا كذا الجمهور وزاد ابو زيد وستون
ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون
ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه بالضم
قطعة والمراد بها الخصلة بكسر الهمزة اسمه
سعيد بفتحتين مجرور بالفتحة عطفا
على عبد الله بفتح الشين
قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في
الرجولية
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قال ابو البقا لابد فيه من تقدير وذكر فيه تقديران احدهما اي
خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمين
منه لابد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذي
الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى تقدير
لان به قوام الابدان قال السفاقسي يحتمل الطعام المحتاج
او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في التحابب والتالف اعظم
بفتح التا والرا والهمزة ويجوز بضم التا وكسر الرا
بفتح الدال المشددة وهو مصروف
هو معطوف على قوله وعن شعبة اي وبالاسناد السابق
عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتادة

اي

[illegible]

اي من الطاعات
والمباحات وجا مبينا في رواية النساي من الخير وظاهره يقتضي
التسوية وحقيقته التفضيل لان كل احد يجب ان يكون افضل
الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين
مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان
ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه
بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل فيه الجمع بين اسم الله
ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم
بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما
بجيم مفتوحة ثم با موحدة ساكنة بالبا المثناة ولهذا
ترجمها البخاري بالعلامة وروى في مسند احمد انه بالمثنون قال
ابو البقا الها ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر
ان كانه قال علم معناه ذو عبادة بالله ان الامر والشان الايمان
حب الانصار بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عبادة
بالله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده
بكسر العين اي جماعة وهي من العشرة الى الاربعين
ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وكانوا في اهل البيعة
اثني عشر رجلا ذكره ابن اسحق
البهتان مصدر بهت بمعنى كذب عليه لدهشة
ابهته من شدة نكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي
واغتيابهن قال ومعنى ذكر الايدي والارجل الميسر لها صنع في البهتان
ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشرة
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركهما باقي الاعضا
ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم تحصون بعض
بعضكم لبعض وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته
بين يديه اي بحضرته بالتخفيف ويجوز التشديد وجه مطابقة

والمسناه مابنى في عرض الوادي لمرتفع المسيل ليحبس الما وضبطه الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم ما احمرا رسله في السد فشققه كذا لجمهور ولابي ذر فشقه وهو الوجه تعال بثقب الهراد اكسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجوابي كالجوبه من الارض قيل اصله في اللغة من الجابيه وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي اي يجمع فوزن حوالى على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبه كالمطمين من الارض فلعل ابن عباس انما سبه الجابيه بالجوبه ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبه واو واصله جاب يجوب مثنى وفرادى واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين اثنين خضعا بالضم الحا اى خضوعا لقوله عز وجل تعالى خضعنا خضعنا بالنون كقوله لقرانا مسترق السمع صوابه مسترقوا السمع في الموضعين يا صباحاه الصباح الغاره وهي من باب الندبه كان معناه يا قوم اتدركم الغاره احذروها تصبحكم اي ياتيكم صباحا وتغير عليكم ويمسيكم ياتيكم مساء الملائكة قال ابن عباس غرابيب سود اشد سوادا الغربيب ملك وعلى هذا قال ابو عبيد انه على التقديم والتاخير تقال اسود غربيب ليس من مثله من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الما فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراهما بمعنى واحد لحذر وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا نحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم ونهاياتها الصافات قال مجاهد تاتونا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين قال القاضي كذا لجمهور وعند القابسي يعني بالحق وله وجه والاول اصوب انتهى اه

وقال وماده هو قول الانس للجن قالوا انكم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنه اي تصدونا عنها وحديث انا خير من يونس ابن متى سبق في ص عجاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب والعجاب والعجب واحد القط صحيفة الحساب كذا للكافة ولا الموحد ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنة فواق رجوع ابو عبيدة فواق بفتح الفا راحه وبضمها انتظار وقيل هما لغتان اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطنا احطناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا التفسير تفسيره وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى السوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا عنهم تميل عنهم فلا نراهم الذي يمشي لوجهه يجر على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي يخر بالخا والاول هو الوجه الشكس بفتح الشين وكسر الكاف وسكونها قاله السفاقسي متشاكسون يختلفون فيه بكسر الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه حاحين بفتح الحا المهمله ومنهم من كسره واحد الحار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقه السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ونكل علمها الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابه كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواه الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان نتقبل سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا في رواية الفضل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اذلك كان ام بعد النفخة قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز المومن حمر مجارها مجاروا الى السود

اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال هم مجازها وتقال
بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد علي قراة عيسى بن عمر بفتح الحا
والميم الاخيره ومعني قراته اتل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز
ان يكون فتح لالتقا الساكنين حم السجدة ائتيا اعطيا ليس ائتيا بمعني
اعطيا معروفا في كلام العرب قال السفاقسي لعل ابن عباس قراانا لمد
لان اتي مقصوره بمعني جا وممدوده رباعي بمعني اعطي وقال السهيلي
في اماليه قد ذكران البخاري رحمه الله كان يهم في القران وانه اورد في كتابه
ايا كثيرة علي خلاف ماهي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراة
بلغته ووجهها اي اعطيا الطاعة كما تقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعني
انتما مااراد منا وقد قري ثم سيلوا الفتنه لاتوها واتوها والفتنه خلاف
الطاعة اوضدها واد اجاز الايتا في هذه جاز في هذه وقال السما بناها
سوا به ام السما من اكمامها قشر الكفري بضم الكاف وفتح الفا
وقد تضم وتشديد الرا مقصورا وهو وعا الطلع وقشره الاعلي قاله
الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافوره وقال الخطابي قول
الاكثرين ان الكفري الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث
قشر الكفري يصحح قوله والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه
قال السهيلي هو بالصاد اقرب الي تفسير ارشدناه من اسعدناه
بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الي
الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناه
بالصاد خرج اللفظ الي معني الصعدات في قولهم اياكم والصعود علي
الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها
علي فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه بالصاد التفاتا الي
حديث الصعدات فليس ببعيد ولا ينكر حم عسق رواكد
يتحركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسروا رواكد
بسواكن الزخرف وقيلهم اذ تفسيره ايحسبون انا

[illegible]

الصيد

لانسمع

لاتسمع سرهم ونجواهم ولا تسمع قيلهم هذا تقتضي انه فصل
بين المتعاطفين بجمل كثيرة وينبغي حمل كلامه علي انه اراد تفسيرا لمعني ويكون
التقدير ونعلم قيله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير
انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعني الامن
شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هاولا قوم لا يومنون علي الانكار ومن
يعش يعمي قال السفاقسي يجب ان تكون القراه عليه بفتح الشين
قلت كذا قال من فيه فانه حكي قول ابي عبيدة علي قراة الضم انه يظلم
عينه قال وقال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعش بنصب الشين
اراد تعمي عينه قال ولا ادري القول الاقول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز
عشوت عن الشي اعرضت عنه انما تقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه
كاني لم اراه ومثله تعامست ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي
اذا مشي ببصر ضعيف ونظيره عرج مشي مشية الاعرج وعرج صار اعرج
فلذلك عشي يعشي اذا عمي في عقبه وليه يريد وولده وولد ولده وقال
ابن فارس يقال بل الورثه كلهم عقب يصدون يضجون
يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعني عنه يعرضون وقال
الكسائي هما لغتان بمعني وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان
عنه ولم يكن منه وقيل بمعني منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد
وعبد بفتح البا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب
الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف اول العابدين
من عبد يعبد بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي
كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغه عبد بمعني جحد وذكر ابن
عزيز ان معني العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه البناهي
من عبد يعبد بكسر البا في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان اسود
كهيل الرمث اي كردوس الرمث من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقه
وقيل لغتان بمعني الرفاهيه بالتخفيف السعه تعودوا معه

كذا وقع وصوابه يعودون يؤذيني ابن ادم اي يخاطبني من القول بما
ينادي به من يصح في حقه التنادي لأن الله تعالى ينادي انا الدهر بالرفع
ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او المقدر
لما ينسبونه اليه ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود
الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان
يقول لو كان مضموم الرا لصار اسما من اسما الله عز وجل وهذا الذي قاله
ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز
النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص
والظرف اصح الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل
اي لست باول الرسل قال بعض الايمة هذه السورة مكية محكمة الا آيتين
احديهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل
بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله آية من المنسوخ بقي حكمها كهذه الآية
ثبتت ست عشرة سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت وممن
نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران قال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلث توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهد واو قول عايشة ما انزل
الله فينا شيئا من القران الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد
انزل الله فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر
العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى
قال اولئك الذين حق عليهم وعبد الرحمن من خيار المسلمين
سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي
لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ع
ووجدت بخط الباسي الحافظ قال وجدت بخط عمر قول هذا التفسير ابن
يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فموضع فلعله كما قال
الغزلا اثاما اهلها المجاهدين ثم حذف والتي المضاف اليه او كما قال

فاذا سب الدهر يستروا انه فاعل ذكر بعضهم وحكى الراغب ان الدهر الثاني غير الاول
وانما هو مصدر بمعنى الفاعل اي ان الله هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث في العالم المطرد

ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي
وقال الفرا الهاء في اوزارها عايدة على اهل الحرب اي اثامهم
ويحتمل ان يعود على الحرب اثر اوزارها سلاحها فاخذت الرحم فاخذت ب
حقوك كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقو الرحمن من بعض
النسخ قال القابسي ابا ابو زيد ان يقرا هذا الحرف لاشكاله وقال
غيره هو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد
الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة من
الملح في الطلب مطلقه من المحلوس وبلد في عدم يستر فاخذت فقالت
مه وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي احدث
بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار وكنا الاستجار
وتحتريه لانه مما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال سمعه مما
يمنع عنه ازورنا فاستعير ذلك مجاز للرحم واستعاذتها بالله من القطيعة
وقوله مه قال ابن ملك هي هنا اسم الاستفهامية حذف الفها ووقف
عليها بالسكت والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن ع
استعملها هكذا غير مجرورة قوله اي ذو دب فدب المدينة واهلها
صحح بالبكا لصحيح الهجيج اهلوا بالاحرام فقلبته فيل لي قولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم المهم سيماهم في وجوههم السجنة
بكسر السين وسكون الحا المهملة الاقنعة الود ودقيق الاصيلي وابن
السكن بفتح السين والحا قال القاضي وهو الصواب عند اهل
اللغة وهو لين البشرة والنعمة في النظر وقيل الهيئة وقيل الحال
قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم
السجيرة يريد اثرها في الوجه وهو السما وعند النسفي السحنة
قلت وجوز العكبري فتح السين والحا وفتح السين واسكان
الحا وذكرها اللون لون الوجه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى اخره يوهم انقطاعا

حاشية
من نقل غيره هذه اللفظة
وفي توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
[illegible]
كان انا صاحب [illegible]

لان اسلم بانعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري
الى اخره يبين ان اسلم عن عمر رواه تحلنك بكسر الكاف لزرت
بتخفيف الزاي والتشديد هاو الحنف هو المعروف اي الحث عليه قاله
ابن فارس والخطابي وقال الداوودي ملك كلامه اذ سالته فيما لا تحب
ان تجيب فيه لشنب بكسر السين اي لبث احب الي مما طلعت عليه
الشمس اي لما يبشر فيه من المغفرة والفتح فلما كبر لحمه صلى جالسا
انكره الداوودي وقال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم
فكان راوية تاوله على هذا او فيما قاله نظر ولا استحالة قال
القاضي تقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة بينما رجل
يقرأ هو اسيد بن حضير الخذف قال معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين
قاله ابن فارس وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن معقل
بالغين المعجمة والفا المشددة في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند
الاصيلي فيه زيادة يا جد منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن
الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط
الشيخين ولم يخرجاه الحجرات وقال مجاهد لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله الظاهر ان هذا
التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التا والدال وكذا قيده القابسي
بخطه ما ذا الخيران ان يهلكا قال السفاقسي كذا وقع بغير نون
وكانه نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على
الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام
الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة الاعراب ولهذا
تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس متصل لان البخاري لم
يذكره عن ابن الزبير وانما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق
الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر

ابن ابي

ابن ابي مليكة ذلك قال وزيداه في حمله ويروى في حلقه بانقص
الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من
اعظامهم وقيل من اجسامهم الكمري بضم الفا وفتحها والتشديد
الرا تقول قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر
القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى
الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه
روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا من غير نون
وفتح القاف وكسر الطا بالنون فهذه ثلث مع فتح القاف والرابعة
بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قط صوت جهنم حتى يضع قدمه
لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث الى سعيد انه الرب تعالى الا انه
لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سعيد كذا
وقع رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه
ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهية لروايتها
وقد روي كراهية ذلك عن ملك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض
لتاويلها مع القطع باستحالة حكمها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها
وردها الى مجاز كلام العرب واشعارها من ذلك ان المراد تذليل
جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تعالى تذليل
من توضع تحت الرجل ويوبخ قوله فيضع قدمه عليها والعرب
تضرب الامثال في الاعضا ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط
من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله للنار من
اهلها فتقع بهم استيعادهم وقيل غير هذا وفي رواية ابي ذر حتى
يضع رجله لا يستعان على ذلك الا بالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها
توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه ثم رايت ابا الفرج قال
انها من تحريف الرواة وظن القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن
عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين

والمراد بالعرب من الاعراب

التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره ويكونيه حتى يستعمل لشي من
ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا اججها غيره
بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يمتنع في نار اججها ان يامرها بالانزوا
حتى تعالجها بصفة من صفاته ما استحق هذا الاعتقاد قال ابو الفرج
وقد قلنا ان الرجل يكون بمعنى الجماعة كما تقال رجل من جراد الذاريات
قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن
معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن
ذلك فقال الذاريات الرياح والحاملات وقرا السحاب فالجاريات
يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين الرميم نبات الارض اذا يبس وديس بكسر
الدال من الدوس وطء الشي بالاقدام والقوايم حتى يتفتت ومنه
دياس الزرع الا ليعبدون اهل السعادة من الفريقين الا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعض ويترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة
البخاري في علم الكلام وذكر للاية تاويلان احدهما ان اللفظ عام والمراد
خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيهما خلقهم معدين
للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث
الطور قال مجاهد الجبل بالسريانية انكر عليه ذلك
الا ان يريد وافق لغة العرب لغة السريانية والبحر المسجور
الموقد بالدال كذا لجميعهم ولابي ذر عند الاصيلي الموقر بالراء اي
المملو نارا والقولان معروفان في تفسير المسجور احلامهم العقول
كنى العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس عن
كسفا قطعا على قراءة فتح السين كسدرة وسدر ومن قراه بالسكون
على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف المنون الموت المشهور في
اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي

انه

انه جمع منية وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول
الاخفش جمع لا واحد له وقول حميد كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا
من غير شي ام النجم ضيزى اصله ضيزى بضم الضاد لانه ليس في
كلام العرب فعلى بكسر الفا نعت وانما كسرت الضاد لتصح اليا
كقولهم بيض اكدى قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد بن
المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاه الشعرى مرزم الجوزا المرزم
بكسر الميم نجم اخر غير الشعرى قال السفاقسي هو الهنعة لان الشعرى
لكب تقابل الهنعة من جهة القبلة لا يفارقها سامدون البرطمة
بموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الجمهور
في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الاخر يتغنون
وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل ساهون
غافلون ونحوه قول المبرد هو القايم في تحير وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا
وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل السامد الحزين
افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما
قراءتان في السبع قف شعري اي اقشعر جسمي حين قام ما عليه
من الشعر وليس هذا منها انكار الجواز الروية مطلقا كما تقول المعتزلة
وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود
الاتي راى جبريل له ستماية جناح الان ما استندت اليه عايشة
قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا
تجلى بنوره لم يدركه شي وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال
التكلم فنفي الروية مقيد بهذه الحالة دون غيرها وانما تكون مخالفة ان
لو قال كلم الله في حال الروية قال بعض الايمة عن ابن عباس

انه راي ربه وليس ذلك مما يدرك بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق
السمع وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشه وابن
عباس ما كانت عايشه عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشه
انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين
وليس في واحد منهما ما يدل على نفي الروية وقال ابن
عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ
ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا
روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو بكر روي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه
من شا غضب ومن شا رضي وقد روي عن عايشه انكار ذلك
فقال ابو بكر قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه
واختلفوا في عينه وقلبه فنقول فمن راى ربه تبارك وتعالى
ونسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك
راى رفرفا اخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل
منه ذيلها من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما
اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما يحلفون بالمعبود الذي
يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمة
التوحيد المبرية من الشرك عن ابن عباس قال مجاهد اللات
رجل يلت السويق للحاج هذا التفسير لا يلايم قراه الجمهور فانها
في قراتهم بتخفيف التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها
من اسما الله وانما هذا التفسير على قراة ابن عباس اللات بتشديد
التا وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن
قال تعال اقامرك فليتصدق اي يتصدق من ماله لما قال
وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه سماه
اسم صنم والطاغية صنعة لها والمشلل بفتح اللام المشدده موضع

تعويل

بعد بد بضم القاف امر مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل
وقيل محكم السلان بعجبين قال صاحب العين وحركة العين
يدل على حركة العين المحتظر لحظار من الشجر يحوز في الحظار
فتح الحا وكسرها فتعاطى فعاطها قال السفاقسي لا اعلم
له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان
العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في
كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون
فتعاطى عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراه
والمعنى انه جري على عقره مدكر بالدال المهملة اصله مذتكر فاستثقل
الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا
فابدلت من التا دالا لتقارب مخرجيهما وادغمت الدال في الدال
وقوله متكر بفتح التا وتشديد الكاف من تذكر
الرحمن قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى
اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة
اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب
وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل اي يجريان
في منازلهما بحساب لا يغادر ذلك وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا النبط بفتح النون والبا
وهبورا بفتح الها المنشات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو
شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف
وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب
تجعلهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص
على العام وقد رد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات
فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين احدها انها نكرة في سياق

الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح
عليه في الاصول بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقالـــ
ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع اخرين قالـــ غيره يخرج في كل يوم عساكر
يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام
الى الارض واخر الى القبور قالـــ ابن عباس الحور السود
الحدق يحتمل أن يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة
سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر
وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا حور العين لانهن يشبهن
بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر
كلامه مخوفة اي واسعة الجوف الواقعة رجت زلزلت يريد
اضطربت وتحركت بست فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس
السويق ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بسسته جعلت فيه
ما قليلا وبسسته باللت يطوف عليهم المومنون قيل الوجه
المومن قلت الان يكون من مقابلة المجموع بالمجموع عربا تشعله
بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مجمعة اي ساكنة الراء وانما
هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمتحببة الى زوجها
وقوله العربة والغنجة والشكلة كله بفتح اوله وفتح ثانيه
موضين الناقة قالـــ الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان
للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا
نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا مترفين متنعمين يريد
بالحرام ويروى متنعمين والعين بكسر القاف وكذلك القنوا
بفتح القاف وكسرها كقولكـــ ستقناه بفتح السين الحمد لله
لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتابـــ يريد ان الصلة
ويؤيده قراءة ابن عباس ليعلم انظرونا انتظرونا وقري بفتح

الهمزة

الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا غيره لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل
يحتمل ان يكون بمعنى انظر في اخر علي المجادلة كبتوا اخزوا
قيل هو من كبت الله العدو اي صرعه واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده
ثم ابدلت التا من الدال لقربها منها لتنولهم سميت راسه وسبكه
اي حلقه الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قالـــ
بل سورة النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازية
في العدد والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان
لانهما من ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من
المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر
لان الحشر يوم القيامة قالـــ وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
اخرجوا قالوا الى اين قالـــ الى ارض المحشر وقالـــ النبي صلى الله
عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره
وهو الجلا اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول
ابي عبيدة وغيره وقالـــ ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما
افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو يا لانكسار
ما قبلها الواشماتـــ جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز
ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمة التي
تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة
التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يعالجن اسنانهن لتتفلج
اي تفرج تقالـــ ثغر افلج ما جا مفسحا اي ما جمعتا واجتمعت
معنا حي على الفلاح اي عجل قالـــ السفاقسي لم يذكره اهل
اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل لا يدخرنه شيئا اي لا تمسكي
عنه شيا فتدخريه الصيصة بكسر الصاد جمع صيصى و تعالـــ
بفتح اللام وان كان خطابا للمؤنث ولهذا لحنوا من قالـــ تعالي اقاسمك

الهموم تعالى وتطوى تطويها اى تجمعها لانه من جاع انطوى جلد بطنه
لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منهما حل
من الرضى عند الله والقبول محل العجب عند كم في الشي الساعة اذا
رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن
قيس الممتحنه روضة خاخ بخائين معجمتين موضع والظعينه
المرأة ليبلغ الشانت صوابه ليبلغن بنون التاكيد السترتدع
العقاص الشعر المعقوص ولا باس بهما ان احسن ما
قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او الملتقط للزوج اسعد بنى
فلانة تقال اسعدت المرأة صاحبتها اذا اقامت في مناحة
فقامت معها تراسلها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة
عامة في سائر الامور والمرأة التي قبضت يدها ام عطيه فانطلقت لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحه فكيف لم ينكر عليها وحمله
النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على
انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير
عن عكرمة هو الزبير بن خريت والفتخ بفتح الفا واخره خا معجمه
جمع فتخه وهي الحلقه تلبس لبس الخاتم الصف وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص
المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل
او قال بعضهم والرصاص بفتح الرا وذكر القاضي في التنبيهات
الكسر ايضا الجمعه الثريا النجم المعروف بتصغير ثروى العير
الابل التي تحمل الميره فثار الناس اى نفروا المنافقين فسمعت
عبد الله بن ابي سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا
من حوله هذا موجود في قراة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف
المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانبا في الرواية الاولى من اخباره عنه لان
ذلك فصلت الامر فاحتسب بمنيته اي اقسم طاقته فكسع رجل
الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار سمع اللام
وهي لام الاستغاثه اى اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها
يعني هذه الاستغاثه فانها منتنة بضم الميم وكسر التا وبكسر
الميم اتباعا لكسرة التا اى قبيحه سيئة العاقبه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار
الظاهر حزنت على من اصيب بقومه اخره بكسر الزاي وكتب
الى زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنابهم
كان في هذا اعرابيا اصيبوا انه فسال انس بعض من كان عنده
قال القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني
هذا الذي اوفى الله له باذنه بضم الهمزة وسكون الذال ويروى
بفتحها اى اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه ومن سمعه على مجرى
قوله سميع عليم التغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا جاته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله
المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى
الشكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم الطلاق ثم تمسكها
حتى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فقصر لي بعض اصحابه
كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فقمز بالزاي وعند الاصيلي
فقمن مشدد الميم بالنون وكذا النقيد شيوخ الهروي الا انه بتخفيف
الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في
كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم
فقمزلي بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها اى اسكتني
تعالى ضمن الرجل سلت وما بعده وما قبله من الكلام بين له عليه
لانه ذكر تعظيم اصحاب بن ابي ليلى له وورد هذا فتبا به عليه ثم احتجاج

ذلك بعد لتنفسه وفي رواية لابن السكن فغمض لي اي اشار بتغميض
عينه على السكوت ففطنت بفتح الطا اي فهمت مراده ولكن عمه
لم ينقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا الاختلاف من قوله لقد نزلت سورة
النسا اللام جواب قسم محذوف اي والله لقد نزلت والقصرى
تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى
سورة البقرة كذا جعله على علي النسخ والجمهور على التخصيص وحصروا
الاية بحديث سبيعة لم يحضرني ابن عباس قال في الخزامي بمغافير
كذا لجميعهم بكسر الفا وعند ابن السكن بمغفر بفتح الفا وزيادة
يمين المواطاة الموافقة واصل الكلمة مهموزة المغافير بالمعجمة نوع من
الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالما ويشرب له رايحة تعالى اغفر الشجر
اذا ظهر به قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو وواحد المغافير مغفور
بضم الميم وقيل المغافر البطون ذكره بن علبون في تذكرته وقال
الهروي تعالى المغاثير بالثا المثلثة وكان عليه السلام يكره ان يوجد منه
رايحة وسوي كل طعام ذي ريح فصدق القايل له في ذلك فحرم العسل
على نفسه تانك حفصة وعايشة تانك تثنية تلك اوشك ما يعين للنسا
امرا اي لا يدخلهن في مشورتنا وكثير من امورنا في امرانا شره
اي اسكرفيه واقدره فقلت لها ما لك ولما ههنا اي هذا امر لبس
للنسا فيه مدخل فلم يدخلني فيه فيما تكلفك من امر اريده اي لم تكلفني
الكلام في امر كنت الكلام فيه الراجع اي تناظرني تحاورني حتى يظل
يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال
ابو القسم بن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على
حسنها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف
العطف جائز قلت وتوبده رواية مسلم بالواو وقال
السهيلي في نتايج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجلة انه جعله من باب

حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان
بالسامعين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس
كذلك ولكنه مرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام وهو
لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت بهذه وحب بدل اشتمال
كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له
قلت وعلى هذا فحب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن الرواة قال
وضبطه بعضهم بالنصب على اسقاط الخافض وقال في موضع الرفع
على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقوله
اكلت خبزا لحما سمكا وقال السفاقسي نقرا حسنها بالنصب
لانه مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك
على البدلية نحو اعجبني زيد وهو فاسد لان الضمير الذي مع اعجبها
منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يحتملان فيصح
ان يجيبا نعم يجوز ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ واجدني
والله احد اكسرني اي احدثني بلسانه احدادا فغيّنني عن
مقصدي وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم وغيره
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه والمذكور هنا هو الصواب
المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة والعجلة درجة من النحل وهو
يقرر جذع يجعل منه كالمراقي القرظ بفتح الرا ورق السلم
يدبغ به الادم مصبوبا مجموعا من الصبرة وهي الكومة من
الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والها
وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ
قالت جاهدوا انفسكم او قفوا اهليكم بتقوى الله
صوابه او صوا كذا حكاه النحاس وقيل المراد او قفوها عن المعصية

حديث عبادة للترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق به الانصار هذه
الترجمة المنزلة وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول
بيعة عقدت على الاسلام ثم تشكل بكسر الشين اي تغرب وفتحها
لغة رديئة خيرنا للسابقة قال ابن مالك يجوز في خير وعم رفع
احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما
على الابتدا والخبر شعب باسكان النا وتشديد يديها شعف بشين
معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفه رؤس الجبال
واعاليها كاكمة واكم ويروى شعب بالبا بدل الفا جمع شعبة
وهي طرق الجبل ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كاكمة
واكام قاله ابن السيد وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة
اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في
مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان
قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاهم وان كان من العقايد وافعال
القلوب [illegible] بتخفيف اللام على الصحيح
بفتح البا والكاف بلدة قريبة من بخارا [illegible] بكسر الحا
بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح ما ليس كذلك كحبة الحنطة
فهذا حسن لانه قال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه
من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها حميل السيل
لانه اكثر عليها السيل ابتغت وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب عليه
لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في
المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحيا
بالقصر ووقع للاصيلي خردلا من ولا وجه له قال وهيب
[illegible] هو بالكسر على الحكاية بضم القاف

وسكون الميم جمع قميص الثدي بضم الثا ويجوز كسرها وبكسر الدال
وشد اليا جمع ثدي بفتح الثا [illegible] بالنصب ويجوز الرفع
حالا في الحيا اي كونه وبفتح له كثرته وانه من الحجر [illegible]
اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبة من الايمان
لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاد
ابو روح بفتح الرا [illegible] بالتحريك واند بالقاف [illegible]
بفتح الباء على المشهور [illegible] الجماعة من الرجال لا يكون فيهم امراة
وقيل ما دون العشرة اني لاراه هو بفتح الهمزة قال النووي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال
القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه
او مسلما باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر
كانه قال بل مسلما ولا تقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله [illegible] بفتح اوله
وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل
اللازم بالهمز وتتعدى بدونها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد
بيان [illegible]
بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي
وهو التغطية والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه
يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا الدهر نصب على الظرف
بفتح القاف وتشديد الطا مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان
لاستغراق ما مضى [illegible] الرجل يعني عليا [illegible] بعين ورابن
مهملات الربذة بحركات وبادها موحدة وذال معجمة على موضع ثلاث
مراحل من المدينة تعيرته بامه فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته
بالبا والصحيح انها لغتان واسقاط البا افصح اخوانكم خولكم النصب
اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب اجود
قلت ورواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقديرا

وعن النار وعلى هذا صوابه تعوا الان وقف بلاتي تعالى وقفت الدابة
اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت تعاله اوقعها في
لغة رديئة وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي
وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا
انفسكم وقوا اهليكم ساركي ونعور انكفور قال القاضي كذا
لجميعهم وعند الاصيلي ونغور نغور لغتين وهو الاولي وما عداه
تصحيف وان كان نعور وتعور ويفسير نعور بالنون نكفور بعيد
لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال
بل التفسير لائق ونفور كفور اي بعيد من الايمان وجوده في
وانفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالفتح اضللها مكان جنتنا صوابه في هذا اضللنا
تقال ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته
اذا ضيعته واذا وجدته ضالا الا انضا العتل الغليظ العنيف
الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يكشف
عن ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم
وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى
يعود ظهره طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقه
يريد صار فقاره كانه الفقارة الواحدة فلا ينثني للسجود وفي
رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الحاقه احد
يكون للواحد والجمع ستورة سال السوقي اليدان والرجلان
والاطراف قاله الجوهري من الادسن العروق الحلق ع
والجماعات اي في تفرقه والحلق بفتح الحا المهمله وحكى الاصمعي
الكسر نوح الكبار اشد من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف
قال ابو عمرو تعالى كبير وكبار مثل طويل وطوال دونه
الحبك بضم الدال عطيفة تعني مجمه مضمومه الحوف بواو

وتروي بالرا المضمونة والجيم مضمومة ايضا همدان باسكان الميم والدال
المهملة قبيلة ولسرا اسما رجال صالحين قيل لعل قوله
ولسر غبر وكانت نماري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحة
غير مغيره للزم اعاده الاسما الاربعة وهو ود وسواع ويغوث
والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها
كانت رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم
الشيطان فقال لهم صوروا اعلى صورتهم مثالا يفرحون بالنظر
اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لوا لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدونه فخرج
الاصنام فعبدوها الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه
وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر المزمل
انكالا قيودا قاله السفاقسي واحدها نكل بكسر النون
وسكون الكاف وفتحها جميعا المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك
نزلت اولا لما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة
الوحي فلما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي فجثثت
قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جثثا بجثوا وهو
لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان جثثت بنائي
اوجئثت بالهمز فيل الثاكرا ذكره ابو عبيد وهو بمعنى وعيت
الرجز والرجس العذاب قلت هو من مجاز التفاعل ما يؤدي
الى العذاب والمامور بهجره في الحقيقة سببه وهو الاوثان
هل اتى قال يحيى يريد به يحيى بن زياد الفرا صاحب كتاب
معاني القرآن وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله
هل تكون جحدا قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة سبحانه كما سعود ظهره طبقا كذا وقع في صحيح
البخاري اي كما سجد وهو مشكل على قول النحاة ان حذف
معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز قال السفاقسي فيه

كما

هل اتى قال [illegible] يريد به يحيى بن زياد الفرا
صاحب معاني القرآن وهذا موجود فيه الى قوله الروح
وقوله [illegible]

نحو وا اما الاستفهام في الحقيقة استعلام للغائب قلت من
معاني الاستفهام النفي وكذلك يدخل الا بعدها على الخبر كما
في قوله تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان و يكون خبرا
وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على
معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست
للاستفهام الحقيقي بل الاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن
انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان
فيه فيقال لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف
يمتنع عليه احياهم بعد موتهم يقول كان شيا ولم يكن
مذكورا بالشين المعجمة لانه فسر قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا
انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب
الاول ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم من الجواز
وعند الاصيلي بالراي لم يصرفه واعلم ان قراة نافع والكساي
بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من
تقف عليه بدونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى
المجموع وهو معنى قول البخاري لم يجره بعضهم اي لذلك والذين اجازوه
ذكروا له اوجها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب
تصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف الغبط
بفتح الغين المعجمه الوضع الموضع الذي توطا المراة على البعير كالهودج
المرسلات قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي
يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جماله وجماله
جمع جمل بحجر و حجاره فجمالات جمع جمع الجمع قال الهروي ومن
قرا جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله
حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينه وذكر ابن فارس عن
الفرا ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرا بضم الجيم في الاصل

عند ابي الهيثم بالزاي

عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كما تجد الى اخره
كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا اثبته
صاحب النهاية وغيره فانها قراة مشهورة عن ابن عباس فكانه
فسر قرائته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول
الشجر قال ابن قتيبة القصر البنا ومن فتح الصاد اراد اصول
النخل المقطوعة وتعالى اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي
اعناقهم عم يتسالون قال ابعث بالفتح اي ابعث ان يعرفه
فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في
الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة
وقال غيره غسيقا غسقت عينه اي دمعت قاله
ابن عطيه وقال الجوهري اظلمت النازعات بعثرت والسما
بالرفع والنصب وسبق توجيهه عبس تصدى تغافل
عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما تغافل تصدى
للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال
السفاقسي قيل يتصدى يتعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير
الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاه يسعى مبتل
بفتحتين اي صفة لقوله مثل الحبة واختلف في معنى قوله فيمن
يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي
يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم لانه مع السفرة الكرام
وهذا اشبه ورجح الاول قال الاجور على قدر المشقة التكوير
عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول
بقوله بعده والصبح اذا تنفس كانهما حالان متصلان وقال
المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا الانفطار وقال
الربيع بن خثيم فجرت فاضت يعني قراته بتخفيف
الجيم فانها القراة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير

عنه

قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله
ان المشدد على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى
يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل
وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شئت من الهيات
والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى المشدد ايضا
اي عدل بعض اعضائك ببعض المطففين وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا المعروف غطى عليها وغلب من الرين وهو
انجاب الشيء والغين الحجاب الرقيق الرشح بتحريك العرق لانه يخرج
من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء الانشقاق قال
مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ابن ابي مليكة عن عائشة
ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي
مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع
البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس
البروج الاخدود شق في الارض زاد غيره الشق المستطيل في
الارض حتى رأت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اذ كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى
ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث
الاسراء ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه
لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عين آنية بلغ اناها بكسر الهمزة اي
حينها الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يؤكل وله شوك اذا يبس
يسمى الضريع اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا
اسفه اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار
من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب في حديث ام زرع وان

شرب

شرب استف العماد اهل عمود لا ينتقلون اي يتحولون لطلب الكلا العزيز
العليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه ابو زمعة بفتح الزاي
والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه
كان في عز ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن يسمى بابي
زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان
يقال للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين
المتفاسدين والمتهاجرين من قريش بعد بكسر الميم عم الزبير بن العوام
قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وهو زمعة الاسود بن
المطلب بن الاسود بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تلظى جدا وقع في تفسير
سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة عن داود العطار عن عمرو بن دينار
عن عبيد بن عمير تلظى بتاءين والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير
تلظى بتثقيل التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولا
وادغمت في الثانية في الوصل واما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرا ابن كثير في
رواية البزي والخلاف في الابتداء في الادغام وفي القراءة بتاء واحدة مفتوحة
ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به واما
قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق
المصاحف على خلافها وعذرهما انهما لم يبلغهما الزيادة المقطوع بالتواتر منهم
المدينة المخصرة ما اختصر الانسان بيده من عصا او غيره قال العيني
المخصرة امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختصر بقضبان
لها تشير بها وتصل بها كلامها ما يعيش منفوسة اي مولودة
لم يقربك بكسر الراء قال قربه يقربه متعديا لقوله تعالى
لا تقربوا الصلاة واما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة
امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق
في صلاة الليل فما ارى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها

انقض اثقل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال
الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض
اثقل ووقع في الكتاب خطا احكم ذا بلد بك الى قوله
ومن نقد رعلى بكر بك قال السفاقسي كانه جعل ما
لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في
في بطني محررا عن الحسن وكتب في المصحف في اول
الامام بسم قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا اي بين كل
سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن
وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمن لم لم
يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث عايشه
في بدء الوحي سبق اول الكتاب إنا انزلناه والعرب توقع
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد قال
السفاقسي الذي يذكره النحاة ان الواحد المعظم نفسه يعبر
عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن التحقق بما فيها من قوله رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية
الاولى قد رفت عيناه بفتح الرا حدث التحمل بلده سبق في
الجهاد قال يحيى الزهرا المراد يحيى الفرا صاحب كتاب
معاني القران وقال ابن عباس سجيل اسنك وكل
بالفارسيه يريدون سنك الحجر وكل الطين تاول
القران يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان فهتف
اي صاح يا صباحاه اي صحتم اذا ولد الانسان خنسه
الشيطان قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغه
خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ

[illegible]

وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جا
في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جا به من بعد من غير هذا
الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان
والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس
وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين
ان احاك بن مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين
في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما
من الوحي وليسا من القران والصحابه اجمعوا عليهما واثبتوهما في
المصحف وانما كنى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول
ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود
كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة
عنده ان لا يثبت الا امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه
ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا ه
قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي در
ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب
الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضايل القران ما من نبي
من الانبيا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح
الميم قال ابن قرقول وروي اومن بهمزة مضمومة وبعدها
واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل
نبي من الايات بما يصدق في دعواه وانما معجزتي الظاهرة القران
فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا نغط بفتح اوله وكسر
ثانيه اي ينفخ ثم سري عنه بتشديد الرا وتخفيفها اي
كشف عنه استحسر بالحا والرا المهملتين استند وكثر

[illegible]

انقض انقل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال
الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض
انقل ووقع في الكتاب خطا احكم فا بلد بك الى قوله
ومن نقل ذ غلي بكل نبك قال السفاقسي كانه جعل ما
لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في
في بطني محررا عن الحسن وكتب في المصحف في اول
الامام بسم قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا اي بين كل
سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن
وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم
تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث عايشه
في بدء الوحي سبق اول الكتاب انا انزلناه والعرب توكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد قال
السفاقسي الذي يذكره النحاة ان الواحد المعظم نفسه يعبر
عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن المحقق بما فيها من قوله رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية
الاولى فذرفت عيناه بفتح الرا حدث الخيل بلبيه سبق في
الجهاد قال يحيى الدهر المراد يحيى الفرا صاحب كتاب
معاني القران وقال ابن عباس سنجيا سبيك وكل
بالغا رسبيه يريد ون ليسبيك الحجر وكل النطس تناول
القران يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره ~~انه كان~~ تهتف
اي صاح باصحابه اي صبحتم اذا ولد الانسان خنسه
الشيطان قال السفاقسي ليتطرفيه فالذي في اللغة
خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ

[illegible]

وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه يخنسه الشيطان كما جا
في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جا به من بعد من غير هذا
الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان
والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس
وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين
ان اخال بن مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين
في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما
من الوحي وليسا من القران والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في
المصحف وانما كنى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول
ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود
كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة
عنده ان لا يثبت الا امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه
ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا هـ
قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر
ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب
الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضايل القران ما من نبي
من الانبيا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح
الميم قال ابن قرقول وروي اومن بهمزة مضمومة وبعدها
واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل
نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما تحدى الطاهر القران
فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا تعط بفتح اوله وكسر
ثانيه اي ينفخ ثم سري عنه بتشديد الرا وتخفيفها اي
كشف عنه استحسر بالحا والرا المهملتين اسند وكثر

[illegible]

وهو استفعل من الحر والعسس بضم العين والسين
المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها
ويكتبون في طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح
الخا المعجمة صفايح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفه مع
حرفه او الى خزيمه الصواب حرفه من غير شك ارمينيه
بكسر الهمزة وتخفيف اليا الاخيره والري اذرع حذيفه
ما سمع من اختلاف الفاظ القران فانه كان ابيح للعرب ان
يقرا كل حي بلغتهم الحروف بحا مهمله للمروزي وللجماعة بالمعجمة
والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن
الجمع بينهما بانه حرق بعد التخريق ابن السباق بسين
مهمله وموحده مشدده عبد الرحمن بن عبد القاري
بتشديد اليا منسوب الى القارة وكدت اساوره اي
اواثبه من الغضب فلببته بردايه اي جررته بتشديد
اليا الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف
وقال انه اعرف ماخوذ من اللبه بفتح اللام ومعناه جمعت
الردا في موضع لبته اي في عنقه وامسكته ووقع في ابي داود
فلببته بردائي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالرداين جميعا
وما يبصرك بضم الصاد ويروى تصبيرك ثاب بمثلثه
رجع فالبست عليه باسكان الميم وبتشديدها انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم حفظي
اراد انها من اول السور المنزله وهي مكيه خان اجود الناس
ستة اول الكتاب يجلسه في الخلق بفتح الخا وكسرها
بما احمص بالفتح غير منصرف لم يجمع القران غير اربعة
ابو الدردا كما ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري
والصواب ابي وقد اتفقا عليه وانا لندع من لحن ابي بفتح

[illegible]

الحا

مريد لغته الفصيحه من قوله لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
اي افصح حدثنا هشام عن محمد عن محمد هذا هو ابن سيرين
روي عن اخيه معبد بن سيرين سليم لديغ نعاو لانا لسلامه وان
نفرنا غيب بفتحتين اي رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب
كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين ما كنا نابنه برقيه ما نعرفه
بذلك واصله من التهمه ابنت الرجل نسبته الى شي لا يعرف به
كفتاه اي شر تلك الليله وقيل من قراءة غيرها وقيل من قيام
الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطه
ويروي مربوط فلما اجتره اي جره ويروي اخره بالخا من التاخير
تخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه تعرجت كما في الاحاديث
الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم حصان بكسر
الحا الفرس مربوط بشطنين بفتحتين اي بحبلين تجعلت
تدنو وتدنو كذا البخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو
نكلتك بكسر الكاف زرارت بتخفيف الرا اي الحث عليه
وحكي بتشديدها قال القابسي قوله قال عمر تحركت
بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر دواه فما نشبت بكسر الشين
اي مكثت يتقالها اي يستقلها والرجل هو قتاده بن النعمان اخو
ابي سعيد الخدري لامه ورواية اسمعيل بن جعفر بن مالك داخله
في رواية الاقران او المدبح المشرفي بكسر الميم وفتح الرا وقيل
عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل
وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ التحبر
احد كذا بكسر الجيم في الفصيح المعوذات بكسر الواو ولا ابرجه
سيبالي في الجمعة بات الوصاه بكتاب
الله بفتح الواو ويروى الوصية ما اذن اي استمع اذنت له استمعت له
قال سفيان تفسيره يستغني به قيل عن الناس وقيل عن

غيره من الكتب وتفسير سفيان له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي
وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغنا لقال
من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام
العرب ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت
مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن
سعد ابن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه
الترجمة على هذا الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغني
قال ابو الفرج ان زياده من بعض الرواة فانها لو
ثبتت لكان من الاول وهذا الاطلاق في الشي وليس المعنى
هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع لا حسد الا في اثنتين
رجل تجوز فيه ثلثة اوجه وسبق في العلم الابل المعقلة
اي المربوطة بالعقال وانه اشد تفصيا بالفا والصاد
المهملة اي انفصالا وخروجا تقال تفصيت من الامر تفصيا اذا
خرجت منه وتخلصت ونصابه على التمييز كقوله تعالى
هو اشد قوة واحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف
قال ابو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت ع
وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حديث ابي وائل عن عبد الله في
المفصل سبق في الصلاة الترجيع ترديد القراة ومنه
ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان
راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع فلا يبعد تمسك
لترجمة البخاري لكن تسميه عبد الله بن مغفل له في هذه الحاله
ترجيعا يدل على انه اختيارا لا اضطرار وقد اعاده في كتاب
التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ااا ثلث مرات
محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته

عند

عند هز الراحلة كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير ال
داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان
احدا من ال داود اعطي من الصوت ما اعطي داود فكان يتعاهد كنته
قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن ويجمع على كنائن كانه
جمع كنينة ولم يكشف كنفا بتحتانيتين اي سترا كنت بذلك عن
امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار يوم بنصبهما مولى بني
زهرة بضم الزاي واسكان الها عن ابراهيم وعن ابيه عن
ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه
عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن
مسعود لهذا اخرج البخاري بينهما باب من رايا بالقراة
او تاكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط في بعض
الاصول بالحا وفي بعضها بالجيم ويروى رايا بالدال رايا كما يمرق
السهم من الرمية هي الصيد الذي يرميه وينفذ فيه سهمك
القدح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس ويتمارى
في الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سيل امام الحرمين
عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الايمة قال وقد نبه النبي
صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من
الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق
الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر
كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب ١
وغيره ولا ريح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم
تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه والقيام حسبه قيل لعله
في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان
هذا كان في زمنه عليه السلام بحسب سوالهم له وكشف اللبس
لا غير ذلك كتاب النكاح ثلثة رهط الرهط

ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه تقالوها
بضم اللام المشددة اي استقلوها تقالوا بالواو المفتوحة ووقع في بعض
النسخ تقالها بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله
دعوا الله اما بتخفيف الميم الباه بالمد على الافصح واصلها الجماع
وهي المراد به هنا او مون النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان
المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجا بكسر الواو ممدود
رض الخصيتين وان نزعا نزعا فهو ود واه بعضهم بفتح الواو ودو
القصر ولا يقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة ابتغا مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تطليقة اي
بمثناة من تحت ونعال الاماني ان خير هذه الامة اكثرها نسا
قصد به النبي صلى الله عليه وسلم يا ـــــ ترون المعنى
الذي معه القران وجه مطابقة هذه الترجمة لحديث ابن مسعود
انه نهاهم عن الاختصا وردهم الى النكاح ولو كان العشر لا يكفي وهو
ممنوع من الاختصا لادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد
المعجمة اي لطخ من خلوق مهيم بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولان السكن
نون بدلها كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شانك التبتل تكلف
تبتل نفسه عن التزوج اي قطعها والخصي المذكور في هذه الاحاديث
ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النسا
من المعالجة حتى يصير كالمختصي واختصر على ذلك ابو ذر وقيل
هو بكسر الصاد المهملة اخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن
زيادة ذا اخره اشبه لما روي في الحديث في هذا المكان فاقتصر الاقتصار
عن الاختصا قلت ذكر اسناده البخاري فقال وقال اصبغ ابن
وهب فذكره ولم يصل سنده وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر
بالمعنى بهذا الاسناد وقال فيه فاتدروا ان اختصي قال
فسكت عني حتى قلت ذلك ثلث مرات فقال جف القلم بما انت لاق

فسقطت

فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير طاهر
لسواله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به
او تركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر
باب اذا رحل بكرا سياتي في باب النظر للمخطوبة يجي بك الملك
في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة من حرير
بفتح السين والرا المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا لا انها
لما يحقق اذ رجح وان للمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا
قد يراد بها غير ظاهرها جا الترديد من جهة هذه الحيثية والا
فرويا الانبيا وحي لا يطرقها شك العطوف البطن السير يحبس
بعترتي اي ضربة بطرف العنزة فهلا جارية بالنصب بفعل مضمر
اي هلا تزوجت واستعمل المغيبة الاستحداد استعمال بالحديد
والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهرها
وتطييبها بالمال والعذارى ولعابها بكسر اللام حلا عسلها ويعنيها
من اللعاب والعذارى الابكار احناه على ولد اي اعطف وارأف
وارعى على زوج في ذات يده عمل في ماله الذي استرعاها عليه
اهل الكتاب على ام حبيبة قال الداودي يعني كان على
دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من
ذلك لانه لا يجازى على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى
انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين لم يكذب
الا ثلثة كذبات تسبق في كتاب الانبيا بحث عليه تصفيه
خطا الجوهري من عدي بالتاو قال انما يقال بعلي لكن ابن دريد
حكاه حباب امراة هي ام شريك في قول الاكثر كما قاله النووي
وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي غزية بنت جابر وفي
مسند احمد امينة الحوسة ولا جاء من حد بل هذه الرواية

بالرفع وسبق في الفضائل روايته بالنصب والنصب عطف على
الكلام السابق كانه قال ولا احد والرفع على القطع والاستئناف
الازار ثوب يشد على الوسط والردا يجعل على المنكبين قال
سهل ماله ردا فلها نصفه ظاهره انه لو كان له ردا لشركه
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن
ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه ردا مضاف الى الازار
لكان للمراة نصف ما عليه الذي هو اما الردا واما الازار وسياتي
في نكاح المتعة رواية فلغط ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال
سهل وماله ردا وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا
اختصار والجونية بنت اخية هذه بالفتح والتنوين لانه يجوز
فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهمزة
وسكون الخا وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد
واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما تحت هند سالما وتحت
ربيب زيد افتل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان من تبنى احدا
فهو ابنه اللهم محلي بكسر الحا مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكره
بعد الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا كانت تحت المقداد
ابن الاسود هو ابن عمرو الاسدي قال ضباعة بنت عم النبي
صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث
تبناه ونسب اليه تحرى ان خطب اي حقيق المشؤمة
اي الكثيرة المال ثرى القوم اذا كثرت اموالهم الشوم
بالهمز وقد يسهل لشرحبيبه بكسر الحا كذا للمستملي والحموي
ولغيرهما بالخا المعجمة قاله القاضي والحوية الحمد والحرث
وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال
السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمة المفتوحة وكذا قال
القرطبي في مختصره يروى بالخا المعجمة اي خايبة من كل خير وصله
الى

الى كاسر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهملة وفسر
فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته
في المشارق لشرحبيبه بالحا والميم وقال كذا للمستملي والحموي
ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حسنه وهو كما قال
يعجب في ضرع قيل هي اشارة الى صغره ابهامه كانه يقلل ما ناله
من الما وحديث شهادة المرضعة سبق في الشهادات حتى يطرق
بالارض هو بفتح الزاي فيدع السفاقسي لا تحج بدل المراة الرواية
برفع العين على الخبر عن المشروعية فيه فهو بمعنى النهي ويجوز فيه
الجزم على النهي ليزكي بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار
الى ذلك لانه حمل الخالة والعمة على العموم وهو صحيح والسعار هذا
التفسير من قول نافع قال كاتب خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن هذا عمل من فسر المبهمة في حديث سعيد بها ولا دليل
فيه على التعيين عن ابي جمرة بجيم مفتوحة [illegible]
الجزء بحث العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا
وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج بنت حمزة القايل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم بالحق
حمزة له من الرضاعة وبعيد ان يقال علم به لكن لم يعلم بحرمة ذلك
ابنة اخي هي عمارة بفتح العين المهملة والراي المشددة رواها مسلم
محلية بضم الميم وسكون الحا وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي
لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة واحب مرفوع على الابتدا
من شاركني ويروى شركني بعث الى سلمة سياتي ان اسمها
درة بضم الدال المهملة ووهم من اعجمها لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل بالحكم الواحد
بعلتين فانه علل تحريمها لكونها ربيبة وبنت اخ ثويبة بمثلثة مضمومة
لا تعرضن بفتح التا وسكون العين وكسر الرا والنون مشددة خطاب

والخول بفتح الخا المعجمة والواو حشم الرجل واحدهم خايل بفتح
الثاني من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل الشرط
مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد يستنبط ايضا من قوله تعالي
ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت لان تابع الجواب جواب
وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مومنا محتسبا او
مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى
اعملوا آل داود شكرا حرمي بفتحتين عمارة بضم العين بن القعقاع
بقافين انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون
اوله على المشهور وحكي القاضي ايتدب بهمزة صورتها يا من المادبة
لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان الاليق ايمان
به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قايلا قال الشيخ شهاب الدين
بن العلا الاسنائي في قوله كان الاليق
ولا حاجة الى تقدير حال وانما هو من باب الالتفات
ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق
او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه وقوله الا ايمان بي
في مسلم بالنصب على انه مفعول له وتقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والاستثنا مفرغ وروي
والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزة اي ارده بلاده بدليل قال
تجعل الله وحكي فيه ثعلب ارجع رباعيا والنيل بفتح النون
العطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفا
عبد السلام بن مطهر بفتح الها المشددة
الغفاري نسبة لجده غفار بن مليكة بغين معجمة مكسورة
المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم با موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل
بناحيتها الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر
اي ذو يسر وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند
البيت من صلواته الي بيت المقدس احب الدين الى الله الحنيفية

السمحة

السمحة قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ابو داود هنا ان السماحة
تيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع
على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال
دون التصديق ولذلك قال وشي من الدلجة ونفي سير
الليل كله لان العمل كله بالليل يشق على الانسان لن يشاد
الدين احد الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها
ابن السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه
كثيرا بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال
صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله وقال
النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاده
والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة الغدوة والروحة
بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية
ويجوز فتحها لغة وقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح
سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند
قيل صلاته الى بيت المقدس كان اول بنصب اول خبر كان
نزل على اجداده او قال اخواله هو شك من الراوي وكلاهما
صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس بكسر القاف وفتح الموحدة بفتح الميم واسكان
القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول
وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول بتقدير فعل
اي صلى وقد ثبت ذلك في بعض الروايات وصلاة العصر
بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله فصلاها للقبلة اي صلى اليها
فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك اليهود قد اعجبهم
اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل مرفوع

لا مرحبه واسكان الضاد خطاب لجماعة النسوة ويروى بضم التا وكسر
الضاد لا لتقا الساكنين سكون الضاد وسكون النون المثقله وقل
فصلوا ايضًا بين النونات بالف بالو الا تعرضنان ولم يرد في الرواية
اربه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي تايمت حفصة
اي بقيت بلا زوج بن خنيس بخا معجمه بعدها نون وبا مثناه
وسين مهمله واشكل على معمر بن راشد فقراه بالحا المعجمه والشين
المعجمه قصمت بفتح الميم ثم استبضعي منه اي اطلبي منه الجماع
للولد والمباضعه اسم للجماع فالتاطته اي استلحقته واصل اللوط
للصوق الا نكاح الناس اليوم رواه ابو داود وقال
الا نكاح الاسلام خدام بكسر الخا المعجمة بعدها دال معجمه ايضًا
وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد
اخرجه النسائي في سننه وقال وهي بكر لا تجسسوا ولا
تحسسوا اما الجيم في الاول والحا في الثاني قال الحربي هما بمعنى
وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك
لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا
انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا
خبرين وبني بها سبق انكار الجوهري وانه انما يقال
بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره
بالباجار رجلان من المشرق المراد مشرق المدينه والرجلان
الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على النبي صلى الله عليه
وسلم سنه تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين
منهم الاقرع بن حابس وقيس ابن عاصم وعطارد بن حاجب من قبل
من ابالي يوم بدر قيل صوابه يوم احد فراى لنا شبه
العروس بموحده ثم شين معجمة ويروى شيا يشبه العروس
قرافيها بهمزة ساكنة ويروى مر بالحذف على حذر ظاهر هو على

جهة

جهة التفاول الحسن وليس من قبيل الطيره المنهي عنها فلم ير عني بفتح
اوله وضم ثانيه اي يفرغني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان
من تابع لحاجته انماط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر به
المخدع ونحوه وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ما امرنا ان نكسوا الحجاره والطين بجنبات ام سليم
الجنبات بتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو الفنا
فعمدت الى تمر واقط وسمن سيد كر بعد ورقه عن انس انه
اولم عليها بشاه وهنا بالحيس وفيه كانت الاية فقال القاضي هو
وهم من بعض الرواه وتركيب قضيه على اخرى وقال غيره بل
يصح وانه اجتمع فيها الامران كان امها في مواطئني بالطا المعجمه اي
يحملني ويحثني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطا المهمله
والتمرس المواطاه على الشي عن ام صفية بنت شيبة الصحيح في
روايه صفيه عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن
انفرد البخاري بالاخراج عن صفيه عن النبي وهي من الاحاديث التي تعد
فيما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه وسلم
ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من
مات من البدريين عاص باهله بصاد مهمله اي ممتلى شر الطعام
طعام الوليمه يدعى لها الاغنيا جمله يدعى في موضع الحال لطعام
الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى
الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع
اي الى شي حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فقام ممتنا قال
القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر
التا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره
متفضلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان
ابن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لان من قام النبي

صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويويده رواية انتم
احب الناس الي وثانيهما انه من المنه بالضم وهي القوة والشده اي قادر
اليهم مسرعًا منشنه اي ذلك فرحًا بهم ورواه ابن السكيت يمسى بدل لا
من يمسا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بكسر البا كما نقله وضبط
في مسلم متمثلا بالفتح وقالت الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم
وكسر الثا اي قايما ويويد هذه الروايه انه خرج ممثل قايما اي انتصب
النمرقه بضم النون والرا وكسرها الوساده الصغيره في ثور من حجارة
الثور بالمثناه قدح ماثم ثم بمثلثه اي عركته بيدها قيل والمعروف
في اللغه ماثه بلا اي لكن حكى الجوهري مثت واثت معان
انما المراه كالضلع بكسر الضاد وفتح اللام ويقال باسكانها
العوج بفتح العين فيما كان منتصبًا مرسا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر
كالراي والكلام كقوله تعالى لاترى فيها عوجًا ولا امتا وحكى ابو عمرو
الكسر فيهما جميعًا ومصدرهما بالفتح معا فان اعوج شي في
الضلع اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مونثه وكذا قوله لم يزل اعوج
ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع
الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع
وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المديني
وهو وهم عند نقلة الحديث جلس احدى عشرة امراة
لها الرواة البخاري ولبعض رواة مسلم جلسن بالنون في اخره
والاحسن حذفها وافراد الفعل ويخرج الثاني على لغة اكلوني البراغيث
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز
في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل يصف
قلة خيره وبعده مع القلة كالشي في قلة الجبل الصعب لا سهل
فيه بتثليثه اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع
الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف

الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل وعر يعني اي يطلع
اليه يعني الجبل لحزونته ووعورته ولا سمين فينتقل اي لا ينقل
احد هذا اللحم لهزاله ويقال استعلب المنتقى اي نقلته ويروى
فينتقى اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسو الخلق
والترفع بنفسه تريد انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته فيجمع
الى منع الرفد سو الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة
وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه ويروى
بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر
ما يستعمل في الشر اني اخاف ان لا اذره ان ابث حديثه فالها
عايد على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدأته لم اقدر على تمامه
واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايد على الزوج
وكانها خشيت فراقه ان ذكرته ويكون لا زايده واذره بمعنى افارقه
اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل
في المعايب وقيل اسراره قالت الثالثه زوجي العشنق ويقال
بالطايل العاف قيل الطويل المستكره الطول واردت انه منظر
بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ
من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل ارادت
مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذمه اي ليس
عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان ذكرته بمعايبه
طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني معلقه كمن لا زوج لها قال
تعالى فيذروها كالمعلقه وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت
النطق لئلا تفارق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر
ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال
اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا مخافه ولا
سامه الملال ويروى ولا وخامه اي لا ثقل مرعى ووخم لا يجمع عليه ماشيه

ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا والخبر
محذوف اي لا حر فيها ولا قر بعده ويجوز الرفع قال وكانه
اشتبه بالمعنى اي ليس فيها حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف
ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال بحسن صحبتها
وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل
بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه
اذى اذا اشتد ~~بلغا~~ اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد
حارة راكدة الريح وبه سميت تهامة كما قاله ابن دريد قالت
والسموم الحرور كود الريح قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض اي نام وغفل عن معايب
البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه
بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم
ومتغافل وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل
الفطن المتغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لاتصافه بصفة
وكذا اسد بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو
فهد كقوله الحمو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال
فعل ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة تقول
اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسال عما عهد اي عما راى
في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع فربه
انه حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب
من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه قالت
السادسة زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف
بالراء وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما يجعل
فيها وان شرب اشتف بالشين المعجمة اي استقصى جميع
ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها

قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو معنى
الاول وان اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها
ولا يولج الكف اي يدخل يده ليعلم البث اي الحزن فيعلم
ما اهتم به ويكرهي امره وصفته اولا بالبخل واللوم والنهامة
وسوء المعاشرة وانه لا يبقي مما ياكل ويشرب ولا يبالي ثم وصفته
بقلة الاستمتاع بها وتعطلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا يولج
فقال ابو عبيد انه كان بجسدها عيب او داء تكره فكان
لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة
مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا انما شكت هذه الخصلة من زوجها
وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما
ارادت لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعلم بثها بذلك
ومحبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها
قالت السابعة زوجي عياياء بالعين المهملة ممدود وهو
في العيي الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح كانه عي عن ذلك
وتريد انه عنين او غياياء بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا او ظل لا يهتدي
لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره
الغين المعجمة طباقاء ممدود الاحمق الذي تنطبق عليه الامور قال
ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب
وجعله مثل عياياء فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا
كل داء له داء اي كل ما يعرف في الناس من الادواء والمصايب
اجتمع فيه شجك اي اصابك بشجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي
بعده لان الخطاب لمونث او فلك اي اصاب شيا من بدنك
والشج في الراس خاصة والفل في ساير الجسد ماخوذ من فل السيف
فلولا اذا انثلم وقيل كسرك لخصومته وشره وقيل ذهب بمالك يقال
فل القوم فانفلوا او جمع كلا لك تقول انها معه بين شج راس او كسر

عضوا وجمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقائص والعيوب
وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن بضاعتها مع ضربه واذاه اياها وانه
اذا حدثته سبها او مازحته شجها قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب ناعم الجسد ويحتمل ان يريد حسن الخلق ولين الجانب
كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب يريد طيب الريح ويحتمل ان
يريد طيب ريح جسده او طيب الثناء في الناس وفي المس والريح ضمير
مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط لقولهم السمن منوان
بدرهم اي منه هذا اذا لم يقل ان ال نائبة عن الضمير قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد قيل هو جعله في البيوت والعماد
في ابنية الاشراف من اهل البدو ومن طول اعمدتهم للطارق والمسائل
وقيل مجازيد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد بكسر النون
حمائل السيف يريد انه طويل القامة لانها اذا طالت طال نجاده وهي
من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا
كثر ذلك منه كثر رماده لانه لا يطفي ليلا وتوقد لتهتدي بها
الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من الموضع الذي يجتمع
العرب ليتشاوروا فيه يريد قرب بيته من الاحياء وانه لا يبعد
عنهم ليستخفي بل ظهرا الى الناس قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا او مالك خبره يريد
تعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض
الابهام وانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر ومالك مبتدا وما
بعده خبر له ابل كثيرات المبارك اي لاستعداده للضيفان
لا يوجههن للرعي بل يتركهن بفنائه قليلات المسارح
وهي المراعي البعيدة جمع مسرح واذا سمعن صوت المزهر
بكسر الميم عود الغنا يعني انه كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة
في الفرح او باتيهم بالشراب والغنا ايقن انهن هوالك

لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو
زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر ونظيره الحاقة
ما الحاقة اناس بالسين المهملة اي حرك من حلي بضم الحا وكسرها
وبهما قري في السبع اذني بضم الدال واسكانها وبهما قري في
السبع يريد انه حلاها قرطه وشنوفا فاوس باذنيها وملا من شحم عضدي
لم يرد العضد من خاصة وانما قصدت سمنها واسلا سائر جسدها
واثرتها لسجع الكلام او لانها اذا سمنت سمن جميع الجسد وبجحني بتقديم
الجيم الحا مفتوحتان وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني
فبجحت الى نفسي اي رفعت وعظمت وهو بتحتين وتاوها ساكنة
حرف جر نفسي مجرورة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم
الجيم والتاء وسكون الحا والى ساكنة حرف جر نفسي مجرورة اي عظمت
عند نفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لما ينب الجماعة
اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعد
اصحاب الغنم من اصحاب الخيل والابل بشق المعروف في الرواية
كسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح
والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع وقال الهروي الصواب
الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق
جبل اي غنمهم قليله وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش
ورجحه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات
الابل ودائس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه
ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور
الذي ينق الطعام اي يخرجه من قشره يريد انهم اصحاب زرع
يدوسونه اذا حصد وينقونه مما خالطه وقال ابو عبيد رواه
اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت
الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام

تضعه لكثرة اموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي
سمان والاول اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام
اقول فلا اقبح اي يقبح علي قولي وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهي
نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف ثم النون اي فاروى
وعن ابن زيد القنح ان يشرب فوق الري قال البخاري في حاشية
الكتاب وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهو اصح وهو فيه تابع لابي عبيد
فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى
حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اي
لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قلة الماء وقال
غيره النون والميم صحيحان والنون والميم متعاقبان كانتقع لونه وامتقع
لونه ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها
رداح اي غرائرها واعدالها عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود
ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكومها لانه مفرد بل هي خبر لمبتدا
مضمر اي كل عكم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبرا لانه مصدر
كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التسمية كقوله السما منفطر
به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفا اي واسع كبير ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع كمسل على وزن مخل وسينه مهملة
شطبة بفتح الشين واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل
ارادت انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به
الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمد والمسل مصدر بمعنى السل
اقيم مقام المفعول اي كمسلول وتشبعه ذراع الجفرة وصفته
بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الانثى من اولاد المعز والذكر
جفر بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وصفها ببر الوالدين وملء كسائها وصفتها بالسمن وغيظ جارتها
اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما تغيظها وفي هذه الالفاظ

دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد
والزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه
ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه
ولا تنقث بكسر القاف بعدها مثلثة اي تفسد قال ابو البقا
القياس تنقث بالتشديد لان المصدر جا على التفعيل فهو مثل
تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب تنقيثا تصفها بالامانة
ولا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الخبز اذا فسد
تريد انها تحسن الطعام المخبوز وتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا
ولا تغفل امره فيطرح ويفسد وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه
ههنا وههنا كاعشاش الطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا
بيتنا بالمزابل كانه عش طائر وقيل لا تنم الى احد من الناس فياتينا
بها وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن مسلمة
عن هشام ولا تغش بيتنا تغشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش
والخيانة وقيل هو النميمة قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
اللبن واحدها وطب والاوطاب من نادر جمعها والمشهور وطاب في الكثرة
واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها وسمي المحض فلقي
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح
الخا برمانتين قيل عنت بالرمانتين ثدييها وقال ابو عبيد انما
معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نبا الكفل بها من الارض
حتى يصير تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمان فطلقني ونكحها
فنكحت بعده سريا بالسين المهملة اي من سراة الناس اي خيارهم
ركب شريا بالمعجمة يعني فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي
بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه
واخذ خطيا بفتح الخا اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له

الحط ساحته البحرين وازاح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون في
الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة ثريا ابلا كثيره وخفه
ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيقي التانيث لك فيه وجهان
في اظهار علامة التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفة وتركها واعطاني
من كل رائحة مما يراح عليه من اصناف المال الابسه وقت الرواح وهو
اخر النهار وروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وروي من كل سائمة زوجا
اي اثنين وتعال للواحد اذا كان معه اخر زوج نصف كثرة ما اعطاها
مما يروح الى منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانه اعطاها
صنفا فامن ذلك ولم تقتصر على المفرد من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا
اليها وقالت كلي ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع وميري
اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابي زرع ما على ابي زرع واعطا كل شي منزلته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة ويمكن على ظاهره اي كنت لك
في علم الله اراد به الدوام تطيبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم
يكن في احواله ما يكره سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه عمر الى لا اطلقك
رواه قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معوية الضرير ما دل ان الطلاق
لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها
وفي رواية قالت عائشة بابي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع
جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها الكمال
منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي احب قال قد [illegible]
الدال تعالى قد زنت امراة انظرت فيه ودربته وفسره قال
الجارية باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجارية
تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المرايس
المظاهر من سبق في لا تصوم المراة قال السفاقسي صوابه

لا تصم المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل فيلتقي ساكنان فيحذف الواو
قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من
نفقة عن غير امره فيؤدي اليه شطره اي اذا انفقت على
نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره
يعني قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقتها معارضة قاله الخطابي
وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراة من كسب
زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المراة
قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة كانا يشتطرين ويرغب
الزوج بالاخراج عن حصة الصدقة وان يطيب نفسا عنها لتغلب
اجرها له وهذا لا يدع ان يكون غرامة زيادة ما انفقت لازمة لها
ان لم يطب الزوج نفسا عنها فاذا عامة من دخل المساكين
اذا ها هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والحد دفع المساكين على
انه خبر عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون
اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب وحتى يدخلها
الفقرا وعند القابسي محرسون بفتح الباء المثناة والراء اسم مفعول من
احترس مثله اي انهم معهم حرس يحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر
واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير
فالحضرة اصحاب الجد فعكفت اي تاخرت على [illegible]
فقط سبق في الصلاة باب ــــــ قوله تعالى الرجال
قوامون على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع
فقد هجر من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب
وعند القابسي ملا وكانه اراد البقعة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة
فتمعط شعر راسها بالعين المهملة عرق وسقط والموصلات
اللواتي يوصلن شعورهن وروي الموصولات وهو الاشهر فقال
اوانكم تتعلون بفتح الواو من غير مد اللام وعين معجمة من جرى

وسحري بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين الريه وقيل ما بين
الثديين وقيل بالشين المعجمة والجيم اي بين تشبيك يدي وصدري
بابي هو يرحم الله فيحور فتح البا وضمها وعند ابي ذر بالية التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في
التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور قال المطرزي هو الذي يري انه شبعان وليس به والمراد به
هنا الكاذب المتلطف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس
ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل ان يلبس قميصا يصل بكمه
كمين اخرين يري انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة
وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا ترد لاجل حسن
ثوبه غير مصفح قال القاضي بكسر الفا وسكون الصاد وقد
رويناه بفتح الفا اي غير ضارب بعرضه بل بحده تاكيدا لبيان ضربه لقتله
فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا
للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه
وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه
دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان معا وقد حكى
السفاقسي تشديد الفا من صفح ما من احد اغير من الله ثم
جوز ابن التين في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية رفعت
او حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا
من غير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز
اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين
اي موجود واما نسبة الغيرة الى تعالى فاولوها على الزجر والتحريم
ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش واخوان غيرته بفتح الغين
المعجمة اي دلوه اخ اخ بكسر الهمزة وسكون الخا كلمة تقال للجمل
ليبرك واما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون اختها عنده فلق
النبي

الصغي بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والطاء
انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقة كتمرة وتمر يعني
القطعة تبعه بفتح البا اي قطعه يريبني ما ارابها بضم
اليا يسوءني ما يسوءها ويرعبني ما يرعبها يقال رابني
هذا الامر وارابني اذا رابت منه ما يكره اياكم والدخول
نصب على التحذير الحمو الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحما
من قبل الزوج والاختان من قبل المراة اي ان خلوة الحمو اشد
من خلوة غيره من البعد او في الحمو لغات كثيرة حمو كدلو
وحم كدم وحمى كعصى المخنث بفتح النون وكسرها واسمه
هيت بن عثمان اسمها بادية وسبق معنى الحديث
في المغازي وان في بدو لعدوا بفتح العين وسكون
الدال العظم عليه اللحم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
بالرفع على العطف على المرفوع فيكون هو خبر بمعنى النهي
لا يطرقن اهله ليلا ويروى لاطوفن الليلة يقال طاف
يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن
على الف امراة تخاف ان تخونهم بتشديد الواو تفتح وتكسر
وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا عثراتهم يكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا بضم الطا اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق
تستحد بالسين المهملة بالحا المهملة اي تصلح من شانها بالحديد
استفعال منه المغيبة بضم الميم التي غاب عنها زوجها الكيس
الكيس منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من التحرج عن الجماع وهو
راجع الى الاغرا المتضمنة الحث على الجماع تحرم بتشديد الرا على
التكثير يهوين بضم الياء من الهوى اذا اراد اخذ شي يتعاطى بضم
العين لانه بالمد واما بفتحها فالتناول حكاه ابن فارس عن بعضهم
كتاب الطلاق قال فهه اي فهل يكون الا ذلك

وهي ها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال
فما يكون ان لم تحتسب بتلك التطليقة والعرب تبدل الها بالالف
لقرب مخرجها كاردت واهرقت قال ارايته ان عجز واستحمق اي
عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة فانها
واقعة من كل بد وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه
اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه
بالفحوى وقال الشيخ القرطبي هو بفتح التا والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز
بناوه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم
يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعجزوه واحمق حيث وضع الرقي
غير موضعه وانما هو بفتح التا مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما فعله
من الطلاق وامراته حايض ابنة الجون هي عمرة بنت يزيد ابن الجون
حمزه ابن ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الهمزه وفتح السين
وابو اسيد هو والد حمزة واسم اسيد مالك بن ربيعة الشوط بالطا
المهملة اسم بستان بالمدينة دايتها بالمهملة الداية الظير المرضع
الحاضنة يعني غير بنته السوقة بضم السين اي الواحد من الرعية لم
تعرف النبي صلى الله عليه وسلم عذت بمعاذ بفتح الميم الذي يستعاذ
به الحقي باهلك بكسر الهمزة الرازقية ثياب كتان بيض الغزل
ان عمر انما قال ذلك وهو يخاطبه يعرض على اصل السنة وعلى قايلها
لانه لم يرد العامة الا يقتدا بمشاهير العلما فقرره على ما يلزم من ذلك
لانه ظن انه يجهله عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي العسيلة
العسيلة كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب تشبيه لذة الجماع
بالعسل فيستعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل
وقيل انث على معنى النطفة [illegible] مجمعها النبوي ومشدد ذكرا
ذكره الهروي قال وهي كلمة يكنى بها عن الشي لا يذكر باسمه وهي لعب
السفاقسي اي لم يطاها الاخير قال هي اذا عشقي امراته المغافير
سبق

سبق في تفسير سورة التحريم قال لا باس كذا وقع والصواب
لا بل شربت عسلا جرست بفتح الجيم والرا والسين المهملتين رعت
ويقال للنحل جوارس والعرفط بضم العين والفا واخره طا مهملة شجر
الطلح وله صمغ هذا المغافير كريه الريح فاردت ان اباديه بالبا الموحدة
وفي نسخة وبالنون في اخرى من البداهان الا المحفوظ فاصل الكلمة
مهموز من بادات به اي بدات به تفاعله منه الاغلاق الاكراه كانه
يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق
والشرك ويروى والشك وهو النص الموسوس يقال رجل
موسوس بكسر الواو ولا يقال بفتحها قاله القاضي العتوه الذي فقد العقل
وقد عفى عما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي قلوبها قال
المطرزي واهل اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها
صح اشعه الذي اعرض اي قصد الجهة التي اليها وجهه عليه
السلام اذلقته الحجارة بذال معجمة اي اصابته بحدها وقال ابن
الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال بن مغيث في الوثائق يروى
بذال معجمة وصوابه بمهملة من الاندلاق جمز اي اسرع هاربا من القتل
ان الاخر بفتح الهمزة وكسر الخا الابعد واعرب ابن القوطية
محكي المد فلما شهد على نفسه اربع منصوب بنصب المصادر
واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واجاز عثمان
الخلع دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها كل ما لها الى ان
يكشف له راسها ويترك لها قناعها وشبهه وقال طاوس في
العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاوس
قول السفها لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اي تمنعه
ان يطاها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن
جريج ما اعتب عليه العتب الموجدة يقال عتب عليه يعتب
بالضم اذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع

الي يسيرتك فعل اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه
الي مايرضي العاتب والحديقه البستان وتوقف السفاقسي
في ثبوت البخاري السماف وهل يسير بالخلع عند الضرورة وفي
ثبوته لانكون نبع الامه طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث
ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله
الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم
لانه اشار علي علي بعله من نكاح ابنتهم ومنعه منهم منه عن عكرمه
ان اخت عبد الله بن ابي ابن سلول وصوابه بنت عبد الله
لا اخته واسمها جميله هذه روايه اهل البصره ان جميله هي المختلعه
من ثابت وكانت تسرت عليه ان ماسه واهل المدينه يقولون ان المختلعة
من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شده
نصربها فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جاريه قبل ثابت قبل ذلك فكره ذلك
لغيره الانصار وكره ان يسوهم في نسايهم قال ابو عمرو جايزان يكون
حبيبه وجميله اختلعتا من ثابت بن قيس المحرمى بفتح الخا المعجمة
والرا المشدده ابن سماس بفتح السين المعجمة وتشديد الميم
واخره سين مهمله في سكك المدينة بكسر السين جمع سكه
الازقه باب ــــــــــــــــ شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم في زوج بريرة قبل مدخله في الفقه لسويع الشفاعة
للحاكم عند الخصم في حقه فاظهر حقه واشاريه بالترك فلت لم يكن
الشفاعه عند الترافع قريبه بنت امية بالتصغير فيهما
باب ــــــــــــــــ حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده
من الاثار والاحاديث انه وجه ها معارضة لحديث ضاله الغنم فدل
على جواز التصرف في ماله في الجمله وان لم يتحقق وفاته والحديث عن ابي
مسعود وما معه بونك ويقابل هذا حديث ضاله الابل فمقتضاه بعالمكه

ابدا

ابدا حتى يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلما واختار
البخاري ايقاف الاهل ابدا الي الوفاه يقينا او التعمير وبه علي ان العمر
اما يتصرف فيها بحسبه الضاع بفتح راسها كسره في اخره بمعنى
الرمق باقي النفس وقد اصمتت يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه
من الاصمات وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى التصميت وعلى
هذا الصحيح قوله اصمتت فاجدح بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط السويق
بالما لمحوج بتخفيف الجيم المكسورة اي عن الصلاة بالابتداء نفسه بنوبه على
السحر حسان من حديث سبق في الزكاة الامارت على خلده
اي ذهبت وجاءت بدو وترددت بعال مارجري ومار اضطرب حتى
بحر اي يحمى ومنه المجن للترس وهل هو بفتح التاو ضم الجيم او بضم التا
وكسر الجيم علي انه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي و يعفوا اثره
اى يمحى والعفو محو الشى ومنه العفو محو الذنوب الا اخبركم بخير
دور الانصار اى قبايلهم بعثت انا والساعة قال ابو البقا
لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع اي مع المقاربه ولو رفع لفسد
المعني اذ لا يقال بعث الساعه ولا في موضع المرفوع لانها لم يوجد
بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا علي ضمير مالم
يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اى مع الساعة
كقولهم جا البرد والطيالسه او علي فعل مضمر يدل عليه الحال
اى فاستعدوا الطيالسه وبعد رهبا فانتظروا الساعة كهاتين
حال اى مقرونين قال القرطبي يعلي النصب بفتح التشبيه بالضم
وعلي الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرجع بالتفاوت الذي بين السبابه
والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتاده في روايته فصل احداهما
علي الاخرى ونعلم منه انه اخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق شرعه
نسخ الفدادون بالتشديد من الدين يعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها

عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب
حسن اسلامه اى قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده
البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له فى الاسلام
بكل حسنة عملها فى الشرك وانما اختصره البخارى لان قاعدة
الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ثم وجه
مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشى زائد على ماهيته
تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص فى الاعمال
لان العقايد لا تقبلهما زلفها بفتح اللام مخففة قدمها والزلفة
بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصيلى بتشديدها ايضا همام
بهاء مفتوحة وميم مشددة [illegible] بتشديد السين
فلانة هي الحولا كما سماها بنت تويت بالمثناة فوقها تذكر من صلاتها
بفتح التاء من تذكر على المشهور وروى بالياء تحت مضمومة
على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف قال
وصلت تنوينه [illegible] بفتح اليا والميم وكذلك تملوا وحتى بمعنى الواو
والمعنى لا يمل وان مللتم وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل
ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ
للمشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة وقال اليوم اكملت لكم دينكم
نازعه الاسماعيلى فى ادخالها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم
النقصان فيلزم والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما
نجود الحج وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس
وابن عمر ظاهران فى ان الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة
والبرة والذرة من ايمان بفتح الميم وضمها برة بضم الموحدة
وتشديد الراء ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وتخفيفها

اصل

شعبة بضم الدال وتخفيف الراء واوقعه فيه تقدم الشعير والبر ابان
يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والمنع ومعناها الكلمة والمنع على
انها زايدة ووزنه افعل فيمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك
المنع ابن الصباح بموحدة مشددة ابو العميس بعين مهملة
مضمومة ثم ميم مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة هو
عتبة ابن عبد الله لاتخذنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر
عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان
منصوب بالعطف عليه جاء رجل هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس
بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اى منتشر الشعر نسمع ونفقه
بالنون المفتوحة وبالياء المثناة المضمومة لما لم يسم فاعله وبالنون
اشهر دوى بفتح الدال وحكى ضمها شدة الصوت وبعده
فى الهوا فاذا هو اذا المفاجاة ويجوز فى يسال الخبرية والحالية
على ما سبق فى فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه
خبر مبتدا محذوف اى هو اى الاسلام خمس صلوات
تطوع يروى بتشديد الطاء والواو وتخفيفها واصله يتطوع
بتائين فمن شدد ادغم احدى التائين فى الطاء لقرب المخرج
ومن خفف حذف احدى التائين اختصارا لتخف الكلمة
افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه عقبه
بالشرط المتاخر لينبه على ان سبب فلاحه صدقه الثانى انه فعل
ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والنية
به التاخير كما ان النية فى قوله ان صدق التقدم والتقدير ان صدق
افلح المنجوفي بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الى جده منجوف
[illegible] بفتح اللام الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة حتى يصلى عليها
ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووى الوجهين فى يفرغ اعنى
فتح الباء وضم الراء وعكسه وحسن الثانى نحوه لا بالنصب [illegible]

فدان مسند ونونه اصلية لا حرف اعراب وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلط بسراو رق بفتح القاف لانه غير منصرف وهو شبه الرماد لعله نزعه عرق اي جذبه والضمير للمولود قيل وبوب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة وهما سوا في الدلالة على المقصود قلت الشرع اهمل الاشارة كالعبادة عند الحاجة ولم يهمل التعريض في الزام شي فلا وجه للتسوية بينهما وحرة بتحريك الحا المهملة مرعه وقيل دويبة كالقطاة تلزق بالارض ادمر من الادمة خدلا بفتح الخا واسكان الدال لاكثرهم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق وخدل الساقين غليظهما وحكى السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال يظهر السود اي الفاحشة الجعد ضبط السبط القطط بفتح الطا وكسرها الشديد الجعودة السبط بكسر البا واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد القامة وكذا قوله فان جات به جعد الزوج سبيعة هو سعد بن خولة الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها انكحي بكسر الهمزة نفست بضم النون ولدت وقال معمر تعالت المراة معمر هذا هو ابو عبيدة معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد عن عائشة قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اي لا تكتمي الشر الذي من اجله نقلت وذلك انها كانت في لسانها بذاءة على احمائها فلهذا اعلمها لا انه لا سكنى لها فكان وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمة قبل ذكر البخاري للترجمة علتين احداهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاء بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عائشة لها

انما

انما اخرجه هذا اللسان ولكن البخاري لما لم يوافق هذه الزيادة شرطه استغطها من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى باب

قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن

قد يتلطف بلطف في استدلاله بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حائض لزوم ان يحبس عليها وهذا حكم يتعدى عنها الى الغير فقاس عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به محي بكسر الميم بوزن علم انقا سحاب اي الى من فعله وانه وسولت الجملة واستعاد اي رجع وولي واعاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستفعال حلوق بفتح الحا وهو بدل مما قبله العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم قد اشتكت عينها يجوز ضم النون على انها هي المشتكية وفتحها ويكون في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها انكحلها بضم الحا المعجمة بفتح العين واسكانها الحفش بكسر الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الركيك من الشعر والبنا ومراده بالركيك الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم يؤتى بدابة حمار او شاة مجرور بدل من دابة فتفتض بفتح ثالث الحروف وسكون الفا بانساه واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور تفتعل من الفض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها قيل لن تغتسل ذلك لعرس ان تمس حولا

اصون عليهن من تلك البعرة المرمية وقيل معنى ان حداد النسية في
حسب ماله وحها عليها من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري ورواه
الشافعي عن مالك بالعاء بالبا الموحدة والصاد المهملة اي بمسك الطائر
باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فقبضت قبضة واما القبض بالمعجمة
فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي تذهب
بعدو وسرعة عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة حيائها اما لقبح منظرها
واما لانها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والبا فيها للسببية في
المشهور الاول باب الكحل
للحادة قال السفاقسي صوابه الحاد لانه نعت للمونث كطالق
وحايض قلت يخرج على لغة ضعيفة يحشوا عينيها كذا
لبعضهم بالحا المعجمة بحذف على واصله يحشوا بون علوا فاستثقل
الضمة على اليا فحذفت واجتمع ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقاء
الساكنين وضمت الشين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس وهو
كسا يطرح تحت الرحل على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من
الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن السرع السين السير
ثم كست اظفار بضم الكاف شي يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه
الاضافة فان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية
الثانية من قسط واظفار هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار
وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط باب
مهر البغي بكسر الغين الياء الزانية وقال الحسن اذا تزوج
محرمه فتح الميم وسكون الحا وفتح الرا والميم بعدها وها الضمير مضمومة
من ذات محرم ومنهم من يجعلها مفتوحة ومنهم من يقول محرمة
بتشديد الرا وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا
بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى الاخذ موكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف
بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة

الوجه

الوجه الرفع عطفا على صدقة او يبتدا او يرفعه الخبر وحديث افضل
الصدقة ما ترك عن غنى هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد
اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال
ابو هريرة هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجته برفعا
سبق في الجهاد مسكل بكسر الميم وتشديد السين كذا يقوله
المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير
المنجمة الحديدة بكسر الميم وقد سبق وتكبر ان الله اربعا ولبس
نصب اربعا نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت
الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى احناه
من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهي الابقا وهاتين
الجملتين بفضل نسا قريش على نسا من سواها من العالم حلله
سيرا بكسر السين وفتح اليا وبالمد سبق في صلاة العيد فشققتها
بين نسائي دوحاته ولم تكن عنده غير فاطمة وانما اراد هامع
قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين الفواطم العرق
فتح العين والرا الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل
بسكون الرا والاشهر خلافه الصباح بالفتح على المشهور وسبق في
الصوم باب المراضع من المواليات
قال ابن بطال كان الاصوب ان يقول المولاتات جمع مولاة والمولاتات
جمع مولى جمع بالكسر ثم جمع موالي السلامة بالالف والتا فصار مولات
جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول
اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث ام حبيبة سبق
في النكاح كتاب الاطعمة
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم التلاوة انفقوا كلوا
حلوا من فكوا الشي فانكوا العاني الاسير من عنا يعنوا
اذا خضع ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام سياتي بعد

اربعة اوراق ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله
عز وجل فليحمل هذا المطلق عليه فاستقرأته آية كذا ابغير همز
واسكان الكلمة مهموز معناه طلبت منه ان يقرا آية وكان من عادتهم اذا
استقرا احدهم صاحبه القرآن يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده
وفي الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة فحسبه العس
بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس حتى استوى بطني اي
امتلا من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا
ريش فيه استوى بطنه من الامتلا كاستوا السهم اذا قوم تطيش
اي تخف وتسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطا اي صفة اكلي
وتطعمي وعمر بن ابي سلمة عمر بن ابي سلمة كانت ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة ابن عبد الاسد ثم دسسته
اي اخفيته هلمي ما عندك اي هاتي واحضري وفتا اي
بكسر عكة لها هي وعاء من جلود مستدير فأدمته اي خلطته
وجعلت فيه اداما يؤكل تقال فيه بالمد والقصر ويروى بالتشديد
الدال على التكثير قاله ابن الاثير مشعان بتشديد النون
هو الثائر الشعر اسم ام عطية ارتفع على خبز مسند اي اهدي
نبع وسبق في النسخ روايته بالنصب بسواد البطن يعني الكبد
ومما يتعلق به وتحزه اي قطع جزءه اي قطعة القصعة بفتح القاف
فاكلنا اجمعون هكذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا من
غير فاصل واجاز ابن درستويه جعله اجمعين وعليه يجوز
النصب والاسودين الماء والتمر سبق في باب فيه تقنو من غرس
النبذ بكسر النون ما يخرجه الرفعة من البقعة بينهم بالسوية
حتى لا يتغابنوا بشيء بضم الموحدة ابن يسار بفتح اليا المثناة من
تحت بعدها سين مهملة مولى بن حارثة ابن الاوس علي روحه

اي مقدار

اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح فلكتها اللوك ادارة الشيء في الفم قال
شيئين سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال خوان
بكسر الخا وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة وخون بنى
بصفية كذا وقع بالبا قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول
بنى باهله وهو خطا وليس كما قال بل ابن دريد بنى بامراته بالبا كاعرس بها
حكاه صاحب المعروف السفر هنا ما يوضع عليها الطعام وفي المحكم السفرة الطعام
الذي يعد للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة والسموط ان يسمط الشعر
اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا ياخذون
جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكرجة بضم السين والراء قال الكرماني
كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء
وتشديدها فقال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف
وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية
وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشات على الموائد حول
الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة
قط النطع بكسر النون وفتح الطا معروف وتكسر الطا النطاقين الافصح تعديته
عيّر بنفسه لعل رزقي ما كان النطاقين صوابه ما كان النطاقان والنطاق
ما يشد به الوسط ايها كلمة تستعمل في استدعا الشيء قال صاحب العين
ايها تصديق وارتضا كانه قال صدقت وروي انه بكسر الها والتنوين وهي
كلمة استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كيف ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لا اصيل الغفاري ايها اصيل اي كيف تخل شكاة
قال السفاقسي ضبطت بكسر السين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر
شكا يشكو شكاة وشكوى وشكاية ظاهر عنك اي زايل قال الاصمعي
ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه عليك وهذا الكلام مصراع من الهذلي
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ان ام حفيد
بحا مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحرث وقالت ام حفيد

بها اجره وقال احمد بن ابراهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفين
وام عمير بالحاء والعين وكانت تكنى من الاعراب واضبا بفتح
الهمزة لكعرب واكف جمع ضب وهو جمع قلة وقوله ما اكلت على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة
ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفرة ومنديل وشبهها
لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا
يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له
قد يشكل دخول الثاني على النافي وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول
والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت
في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر
ولا للما بهم ابدا دوا محنوذ بحاء مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفير
من الارض من النسوة الحصور جاء به على معنى جمع النسوة فنعت
عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر اعافه اكرهه الو بهيك
بفتح النون وكسر الها وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل
يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من
الطعام ويوثر على نفسه لما يرجوا من ثوابه وان الكافر يستكثر ويستاثر
لانه لا يدخره للاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ح قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا
الحديث في ابي بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي
وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري
لا اكل متكئا اي اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار
منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات
ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في

مجاري

مجارى الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما يادي به الخزيرة بالخا المعجمة
والزاي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب
عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة
وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب اي رجع من اهل
الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك
مبتدا اضبا جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة
النسلي بكسر السين بعمل بفتح النون بلالي المهسي بالسين
والسين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة
بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس يتعرق كتفا اي ياكل ما عليه ماخوذ
من العروق كانه اكل ما عليه من العروق وغيره والكتف بفتح
الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء انتشل اي اخذه
قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل واصل النشل الجذب والاقتلاع
وانما ذكر البخاري هنا المتابعة لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن
سيرين من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين
وسكون الرا العظم عليه اللحم ويسيب الصوت والريح كذا
وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب التصيد في الحال السوط
نحس بقطع السعي بفتح النون وكسر القاف الحجر الحواري الشعار
بفتح الشين على المشهور واعطاني سبع تمرات وروى بعدها
خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما او وقع مرتين الحشف
اليابس من التمر وقيل الردي سبدت في مضاغي بكسر الميم
يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ
نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام يمضغ الخملة او الحميلة
بضم الخا وسكون الثاني الاول وضمها معا في الثاني ورق السمر حتى بيع
احدنا يريد التغوط ما تضع الشاة يريد البعر تعزرني براي ثم
را معلمي الاحكام والشرع من عزر السلطان ولا بالادب المحجل بضم الميم والحا

مرباه بتشديد الرا المثناه بالمال مصليه بفتح الميم مشويه واصلها مشوويه
بوزن مضروبه اجتمع حرفا عله وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت في اليا الثانيه حسا يعمل من دقيق النخاله مجمه بفتح
الميم والجيم مفعله من جم يجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم
اي يريحه وينشطه اي مظنه للاستراحه عروس مرة الجملي بجيم
وميم مفتوحتين منسوب الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو
خطا مرة الهمداني باسكان الميم ودال مهمله نسبه لهمدان قبيله
من العرب كفضل الثريد على ساير الطعام سبق في
المناقب مادوم تعالى طعام تمار اداكان بغير ادام وماد وم اذا
كان بادام صلع الدين بفتح الصاد واللام بعله واشار السفاقسي
الى سكون اللام اي الميل تحوي بالتشديد وروي تحوي بالتخفيف
وهو ان يجعل لها حويه وهو كسا محشو يلف حول سنام الراحلة
وهو مركب من مراكب النسا ورواه بابيت محول باللام وفسره يصلح
لها عليه مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل
عوض الاقط الدقيق او الفتيت قال في النهايه النطع بكسر
النون وفتح الطا في افصح اللغات مثل الاترجه كذا وقع هنا والمعروف
اترجه بضم الهمزه والرا قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه قال
الرامهرمزي في الامثال الاترجه بلا نون والذي تقوله العامه بالنون
خطا ليس في المشمومات شي يجمع طيب الرائحه وطيب الطعم غيرها والريحان
اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الشجر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر هذا
لحو من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والخلاق
الاستاويل انها كريهه فاستعار للكراهه لفظ المراره نهمته بفتح النون
وسكون الها الحاجه قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي
كتب العربيه النهمه بلوغ الهمه في الشي وحمرت بين ان يعرحت

روحها

روحها احوز فيه السفاقسي ثلثه اوجه تخفيف الرا من وقر اذا جلس
تقول وقرت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف
وتشديد الرا من قر يقر حب الحلوا والعسل الحلوا يمد ويقصر
وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة قال
وحبه الحلوا ليس على معنى كثرة التشهي وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا
صالحا لشبع بطني باسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل
حتى لا اكل الخمير فتشقها قيده القاضي بالشين المعجمه والفا وروي
بالقاف ورجحه السفاقسي قال لان الاول ان يشرب ما في الاناء ولا
يبقي شيئا وهنا قد ذكر انه لا شي فيها وانما هم شقوها ولعقوا ما فيها
الدبا بالمد وحكى القزاز القصر هو اليقطين واحده دباه ودبه فعال
ولامه همزه لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وعن يا قاله الزمخشري
واخرجه الهروي في دب على ان الهمزة زايده والجوهري في المعتل على
ان همزته منقلبه وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم
عطار وتمار للذي يبيع ذلك خامس خمسه احد خمسه الخمسه
بنصب خامس على الحال والمعنى احد خمسه كقوله تعالى اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير روايتنا خامس منكور خبر
مبتدا محذوف والجمله حال القنا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها
لغتان فوجد بهامش احدهم حشفه بفتح الشين وهي الحشف
ردي التمر وقيل معناه هنا قليله وهذا انما يصح على تسكين الشين
قاله القاضي عائشة بما نعله الا عام مرحاج الناس يريد
نهيه ان يا كلوا من لحوم نسكهم فوق الثلث من اجل الدافه التي كان
بها الجهد ما طلق لهم بعد زوال الجهد للاكل من الضحايا ما شاوا
ولهذا قالت ان كان ليرفع الكراع بعد خمسة عشر الجدا بفتح
الجيم وكسرها وبالدال المهملة والمعجمة ايضا حكاه في المحكم وهو صرام
النخل وقطاف الثمرة رومه بضم الرا البير التي اشتراها عثمان وسبلها

فجلسنا خلاء عاما كذا الأكثرهم بالجيم من الجلوس وخلاء من الخلو وعند
ابي الهيثم فحاسنا خلها عاما وللاصيلي فجلسنا خلاء عاما وصوب
القاضي رواية ابي الهيثم اي حالف معهود حملها تعالى حاس العهد
اذا خانه وحاس الشي اذا تغير اي فتغير علينا عما كان عليه وكان
ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلسنا اي جلسنا
عن الغضا خلاء يعني السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل
على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر
قال محمد بن اسماعيل خلاء ليس عندي مسند انتم قال خلاء ليس فيه شك
الاستنظار طلب المهلة والتاخير العرلش ظل يستظل
به حول البيران من السحر لما بركته كذا الاكثرهم وابن السكن
والحموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى من تصبح
اي اكله صباحا قبل ان يطعم شيئا بسبع تمرات عجوة تجوز
فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمة تحتمل كونها
من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره
ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجا عجوة مجرورا على انه عطف
بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر
والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي وغيره عوذه
من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من
خاصية التمر ذلك عام سنة بجر السنة على الاضافة اي عام جدب
ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما نهى عن الاقران
قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله
ثلاثي الضيفان بكسر الضاد جمع ضيف حشمته اي اخجلته
لهجنا جراثيما اي غير دقيق الحقيقة لمن يطح بدقيق وتحطف
بالملاعق بسرعة من الظهران بفتح الميم والرا المشددة والظا
المشالة هو بطن مر والكباث بفتح الكاف واخره مثلثة ورق

الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه وقيل
عصيه فانه ايطب بمعنى اطيب وهما لغتان بمعنى سلجة وجيد
هاوا روانا كذا الاكثرهم ورواه ابن السكن اروانا ولذا رواه مسلم
وهو الاعرف حتى تلعقها او تلعقها الاولى ثلاثي اي بنفسه والثاني
رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا
من الراوي فكلاهما جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا
او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه فمه
فيكون بمعنى قوله يلعقها لعق الاصابع
ومصها قبل ان يمسح بالمنديل قال العلماء في محاسن الشريعة
المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا منديل
المسح بعد غسل اليد غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد
اليا ومراده الطعام وروي مكفأ اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا
عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومعمود
فيسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا المدعا كله الله
وان معنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية
اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ولا مودع اي غير
متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا
منصوب بالمدح والاختصاص او بالندا كانه يقول يا ربنا اسمع
حمدنا ودعانا والاصل بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال
ذاك ربنا وهو اراد ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم
في قوله الحمد لله او الى الدعا قال السفاقسي يريد من
الضمير في عنه ولا مكفور اي مجحود نعمة الله فيه بل مشكوره
غير مستوره الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر
التغطية ولذا اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كانت
المعنى المرة الواحدة مع الاستيفا وليس هو مراد هنا فاصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسًا العروس نعت
استوى فيه الرجل والمراة تقع عليهما مدة بناء الرجل بها واصله اللزوم
تقال عرسه اذا لزمه كذا ________ العقيقه
فحنكه بتمرة اى مضغها ودلك بها حنكه واما مُتِمّ تقال امراة متم
للحامل اذا اشارفت الوضع والتمام فيها بالكسر تقل بمعناه تمع معه
ادى نزاف وهو الترمن البعث برك بالتشديد دعاله بالبركه وكان
اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان
النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبى
صلى الله عليه وسلم اعرستم الليله بسكون العين وكيف
الراء على انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام وهو من قولهم
اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطى
فسماه اعراسًا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم
بتشديد الرا قال القاضى وهو غلط انما ذلك في النزول وكذا
قال ابن الاثير لا تقال فيه عرس لكن ذكر صاحب البحر انه يروى
بفتح العين وتشديد الرا على ان الالف للاستفهام قال وهى لغه
عرس باهله كاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف
للتفضيل وارادت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد بسكون
العافية والشفا والصبى المتوفى هو ابو عمير الذى جاء ذكره في حديث
النغير وهو اخو انس بن مالك لانه مع الغلام عقيقته العقيقه
الذبيحة التى تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل
للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها وتقال للشعر الذى
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشرى
الشعر الذى يخرج اصلا والشاه المذبوحة مشتقة منه
فاهريقوا تقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع
بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال

صاحب العاين تقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في اسطاع فهى في مضارع الاول محركه وفي مضارع
الثانى مسكنه واميطوا عنه الاذى قيل يعنى شعره
وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله الفرع ٤
بالفا والرا ثم عين مهمله اخره اول ما تلد الناقة يذبحونه
لالهتهم وطواغيتهم كذا جا مفسرا هنا وقال الشافعى هو اول
نتاج البهيمه كانوا يذبحونه رجا البركه في لبنها ونسلها وقد افرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعتيره ذبيحه لهم في رجب يسمونها
الرجبيه كتاب ________ الصيد المعراض
سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد وقال صاحب المحكم
سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمى اعترض وقيل خشبه طويله
او عصى غليظ في طرفها حديده قال القرطبى انه المشهور
وقيذ بدال معجمه اي ميته فعيل بمعنى مفعول وهى المقتوله
بعصًا او حجر او بما لا حد له باب ________ اذا اصاب
المعراض بعرضه بفتح العين اى بغير المحدود منه خزق بالزاي
خرق وبعد تقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاى
ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالرا ان يثقبه فقط الخذف بالخا
والذال المعجمتين الرمى بحصى ونوى بين سبابتيه او بين
الابهام والسبابة ولا ينكا عدوا قال القاضى الرواية بفتح
الكاف مهموز الاخر وهى لغه والمشهور ينكى بكسر الكاف بمعناه
المبالغه في الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات
العدو والجاني نكئا في نكسهم وقال في الكاف والنون واليا نكى
العدو ونكايه اصاب منه وقال ابن الاثير تقال نكيت
في العدو انكى نكايه فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغه
فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسًا العروس نعت
استوى فيه الرجل والمراة تقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم
تقال غرسه اذ الزمه كتاب ـــــ العقيقة
محنكه بتمره اى مضغها فدلك بها حنكه وانا متم تقال امراة متم
للحامل اذا اشارفت الوضع والتمام فيها بالكسر نعل بمساه نعو معه
ادلى نراق وهو اكثر من البعث برك بالتشديد دعاله بالبركه وكان
اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان
النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينه من الانصار بعد مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم اعرستم الليله بسكون العين وتخفيف
الرا على انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام وهو من قولهم
اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي
فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم
بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط انما ذلك في التزوج وكذا
قال بن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه يروى
بفتح العين وتشديد الرا على ان الالف للاستفهام قال وهي لغه
عرس باهله كاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف
للمنفصل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد بسكون
العافية والشفا والصبي المتوفى هو ابو عمير الذي جا ذكره في حديث
النغير وهو اخو انس بن مالك لامه مع الغلام عقيقته العقيقه
الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل
للذبيحه عقيقه لانها يشق حلقها وتقال للشعر الذي
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانه يحلق وجعل الزمخشري
الشعر الذي يخرج اصلا والشاه المذبوحة مشتقة منه
فاهريقوا تقال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع
بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال

صاحب العاين تقال هراق بقلب الهمزة ها واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع الاول محركه وفي مضارع
الثاني مسكنه واميطوا عنه الاذى قيل يعني شعره
وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله الفرع ع
بالفا والرا بعدها تحتيته وعين مهمله اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه
لالهتهم وطواغيتهم كذا جا مفسرا هنا وقال الشافعي هو اول
نتاج البهيمه كانوا يذبحونه رجا البركه في لبنها ونسلها وقد افرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعتيرة ذبيحه لهم في رجب يسمونها
الرجبيه كتاب ـــــ الصيد المعراض
سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد وقال صاحب المحكم
سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبه طويله
او عصى غليظ في طرفها حديده قال القرطبي انه المشهور
وقيذ بدال معجمه اي ميتته فعيل بمعنى مفعول وهي المقتوله
بعصًا او حجر او بما لا حد له باب ـــــ اذا اصاب
المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدود منه خزق بالزاي
خرق وبعد تقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي
ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالرا ان يثقبه فقط الخذف بالحا
والذال المعجمتين الرمي بحصى او نوى بين سبابته او بين
الابهام والسبابة ولا ينكا عدوا قال القاضي الرواية بفتح
الكاف مهموز الاخر وهي لغه والمشهور ينكى بكسر الكاف معناه
المبالغه في الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكأت
العدو ونكاتهم لغه في نكيتهم وقال في الكاف والنون واليا نكي
العدو ونكايه اصاب منه وقال ابن الاثير تقال نكيت
في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغه
فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا

وروى لا سكى بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المشهور
انما هو من بكاء المرجه وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما
هو من النكاية قال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا
يتوجه هذه الرواية الا كلب ماشيه او ضار وروي ضاري
بالياو ضار بحذفها وضاريا بالالف بعد اليا منصوبا فاما الاخير فهو
ظاهر الاعراب واما الاول فهما مجروران عطفا على ماشيه ويكون من
اضافة الموصوف الى صفته كما البارد ويكون بثبوت اليا في ضاري
على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور
حذفها اي كلب تعود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه
اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار وقيل ان ضار هنا صفة للرجل
الصايد صاحب الكلاب المعتاد الصيد فسماه ضاريا استعارة
كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشيه او كلب صايد فتنعوا اثره
كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فتبعني وهما بمعنى اي يتبع اثر ابي
السفر بتحيتين وقيل بالذال المعجمه انجنا بالجيم اي اثرنا
وبعد بامر الظهران بفتح الميم والظا المشاله موضع قريب من مكه
لغبوا بفتح الغين المعجمه ويكسر في لغه اي اعيوا انما هي طعمه
بضم الطا وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكسب وهيئته
تقال فلان طيب الطعمه مولى التوءمه بضم التا وفتح الهمزة يقوله المحدثون
وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزه مفتوحه كذا قيده الحذاق
ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهذا كلام القاضي وحكى
السفاقسي توءمه بوزن حطمه هي مولاه ابي صالح بنت امية بن خلف
الجمحي ولدت مع اخ لها في بطن واحد حل بكسر الحا اي حلال غير محرم
رقا على الجبال اي صعادا عليها وفعال للتكثير يتشرف
اي يطلع عقيرته جرحته استوقفت اي استاذنه ان يقف
الطافي غير مهموز المرتفع على الما ميتا وقال شريح صاحب النبي

وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله

صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح كذا جعله من قول
شريح فاسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله
لكم قال ذاك حلقها في البحر وقال العاصي في المشارق وقال
شريح كذا للكافة وعند الاصيلي وقال ابو شريح والصواب
الاول وهو شريح بن هاني ابو هاني الحرى
وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك تشبه الحيات قاله
الخطابي وقال عمرة انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين
وقيل ما لا قشر له ويقال له الجريث وكذا روي في بعض طرق
البخاري وولاد السيل بكسر القاف جمع قلت فتحها وسكون
اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ووقع في رواية الاصيلي
قلات بالثا المثلثة والسلحفاه بضم السين وفتح اللام وسكون
الحاو قال ابو الدردا في المرى ذبح الخمر النينان والشمس
قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يوتدم به كانه منسوب
الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب
الراو الميم والبا المري معروف وقد ذكر بضم الميم واسكان الرا هو
واستعمله ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه يشير
الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود
وعيدان واصله نونان فقلبت الواو يا لكسرة النون قال صاحب
النهايه وهذه صفة مري تعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك
ويوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها
كما تستحيل الى الخليه يقول كما ان الميته حرام والمذبوحة حلال
فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال قال
القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الذال والحاو ونصب الخمر على المفعول ويروى

بفتح البا و الطا وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او
بتبرك بمنفعتها بهذا التقصير نبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعد
خوف الاحباط وهو لا يشعر الاحتياط ان اكون مكذبا بكسر الدال
المشددة لانه يخاف التقصير في العمل فيخشى انه لم يصدق اذ لم يجر على مقتضى
التصديق ابن ابي مليكة بضم الميم عرعرة بعينين وراءين مهملات
زبيد بزاي مضمومة ثم بموحدة ثم بمثناة اخر الحروف المرجئة
بتشديد اليا مع الهمز وتركه قال الجوهري سباب المسلم بكسر السين
مصدر سب يسب سبا وسبابا اي شتم وتفسير الراغب له بالشتم الوجيع
قتال من المماراة والمجادلة رجلان هما كعب بن مالك وعبد
الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا
الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو
المماراة والمجادلة بخلاف للسابة والمشاتمة مسدد منون مصروف
ابو حيان بحاء مهملة مفتوحة وبا مثناة اخر الحروف ويؤمن بالبعث
بعد قوله بلقائه اشار باللقاء الى الحساب و الحشر وهو غير البعث
و النشور وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برؤية الله في الآخرة
الزكاة المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت
تدفع المال للسخا و الجود فنبه بالفرض على رفض ما كانوا عليه
و الظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتودي
الزكاة المفروضة متى الساعة مبتدا وخبر واذا تطاول رعاة
الابل البهم يروى برفع البهم وجرها و الرفع على النعت للرعاة
ثم هو بضم البا واسكان الها قال القاضي وغيره وقال
ابن الاثير بضمها و الجمع للابل السود مفرده ادهم وانما
ذمها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح
البا ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صغار
الابل وانما هي من اولاد الضان والمعز ويعني الحديث ان تلك

الاسلام بهم حتى تطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي
لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف
اي هي في خمس بكسر الشين وفي لغة ردية بالفتح الا ان الله
كذا ذا للكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه ثم ادبر من
روي بضم الخا وفتحها وفي الحديث شفاء للامرين فان فيه ذكر
الغيبة وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر
بن عمران غير خزايا جمع خزيان منصوب على الحال وروي
بالكسر على الصفة للقوم وقال النووي والمعروف الاول ولا
ندامى كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى
جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا
كقولهم الغدايا و العشايا وانما مدحهم بهذا لانهم كانوا مسلمين طوعا
لم يصبهم حرب يوذيهم ولا سبي يخزيهم لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف
الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشي الى نفسه كمسجد الجامع
اي شهر الوقت الحرام يعنون به رجبا المنفرد بالتحريم من بين
شهور الحل بخلاف ساير الاشهر الحرم فانها متوالية
ويروى في شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده
و لجميع الاشهر الحرم نخبر به من وراءنا من نصح المسلم وهي مفعول
وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي
قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر واما ندخل فقيدناه
بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر الحنتم بفتح
الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق جرار خضر
مطلية بما يسد مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت
الواحدة حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد البا القرع ممدود
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ
منها وعا ينتبذ فيه المزفت بزاي وفا مشددة وعا

بسكون البا ورفع الخا على الابتدا واضافه ما بعده اليه يريد طهرها
واستباحتها وحلها فتبعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس
فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر
وهو مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة
الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالتها طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر
النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي
فيها ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان
النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده
في طاهره صيد البحر وتحليله يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته
وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها
اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدردا ممن يفتي بتخليل تخليل الخمر فقال
ان السمك بالاله التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة
الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها
فصارت خلا فلا باس به فالخمر مفعول مقدم والنينان والشمس
فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري
بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المربى بالملح والابزار ونحوه
مما يسمونه الصحناة القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون
اليه كل شقيف او حريف ليزيد في جلا المعدة واستدعا الطعام
بثقافته وحرافته وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس
وغيرهم من التابعين ياكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون
به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وما
ذبحته الشمس والملح فنحن ناكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري
جزم بهذا التعليق عن ابي الدردا وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
من طريق مكحول عن ابي الدردا ولم يسمع منه الخبط بفتح البا الورق يخبط
فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصي ونحوه ليتحات ورقه

وكان

وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عباده
قاله الدمياطي عن ابي يعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه
واقد ولقبه وقدان العبدي نحر ثلاث جزاير اي ثلث
جزر جمع جزور والجزاير جمع جزيره الانسية بكسر اوله وفتحه
وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه انهر بها
بفتح الهمزة وسكون الها قاله السفاقسي وجوز في قوله تعالى
ونهر فتح الها واسكانها وقال الفصيح الفتح كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة
ليست بالعرسه من حليفه [illegible] بالنهب اي [illegible] بتحقيق
الدال اي قوم فند اي شرد وذهب على وجهه مدى السكين
جمع مدية بتثليث الميم لانها تقطع مدى الحياة ليس السن
والظفر منصوبان على الاستثناء وتوضحه الرواية الاخرى الا
السن قال في الصحاح تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها فاذا قلت قاموا
ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وتقديره هنا ما كان السن والظفر
[illegible] بلدح واد قبل مكة من جهة المغرب لا ناكل الا ما ذكر اسم الله
عليه قيل كان في ابتدا الاسلام احل ذبيحة المشرك حاش ثم حرم سلع
بفتح السين جبل بالمدينة جراب بكسر الجيم وقد يفتح [illegible]
اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وارن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الرا
بوزن اقم وسقطه الاصيلي وللاكثر بفتح الهمز وكسر النون بعدها يا ساكنه
وفي كتاب مسلم الا ان الرا ساكنة وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الرا
ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل ومعناها
وهو من النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا
كان بغير الحديد من اشعارا المحدده خشي ذلك منه قال وقد يكون
ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم
قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت

اذا ادمت الظفر قال وتحتمل ان تكون اربالراى ارها وروى اى
سد بذلك على النحر وتكون ارنى بمعنى هات قال القاضي واوادني
بعض اهل العنايه انه وقعا على اصل للنقطه وصححها في كتاب مسند
علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني اما عجل وكان الراوي شك
في اي اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصده الذبح بما تنسرع
القطع وجري الدم لكن هذا اذا اي عجله والذبح قطع الاوداج
هذا انما اشتكروه لانهما ودجان فقط عرقان يحيطان بالحلقوم
واحسب بانه اضاف حل ودجين الي الانواع كلها النخاع مثلث
النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر وتعالى فيه خيط ه
الرقبه اللبه بكسر اللام بعدها با موحده مشدده موضع القلاده
من الصدر وهي المنحر المصبوره ان يحبس من ذوات الاربع شيا
ثم يرمي حتى يقتل والجثمه معناها هي التي تمسك وترمي حاتمه
رهن مرسع اوله وبالثه وكان ستا وتنس هذا الحي من جرهم
بفتح الجيم اخا بالمد مصدر الاحي قال الجوهري والاخاء لغة
ضعيفه في الاخاء وفي روايه للبخاري في الايمان ود اخا وفي اخرى
اخاو معروف والحي مجرور على الصفة الاشاره فعطوبان في اعرب
السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال بتقر
الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وبينه وهو ضمير قبل
الذكر رجل احمر اى ابيض يعني من الروم الدجاج مثلث الدال
عن شرح العمدة بدال معجمه مكسوره فاستحملناه
اي سالناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها خمس ذود
غر الذرى بضم الذال المعجمه جمع ذروه وذروة الشي اعلاه والغر جمع
الاغر وهو الابيض اى امر لنا بابل بيض الاسنمه لسمنها قال ابو
البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت
التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه

لاسم و

للتغليسي اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم ح

فيلزم

فيلزم ان يكون خمس ذود وخمسه عشر بعيرا لان اقل الذود ثلثه ابعره
انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود
تغفلناه اى طلبنا غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه
استبناه وهذا اقرب لقوله فطننا انك نسيت يمينك لا اراد البحر
مذ انفصل عن هذا الاستدلال باكل ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما فما انفصل عن هذا الاستدلال
بان الايه مكيه والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله
لا اجد اخبار عن الماضي ولا شي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح
المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الايه يدل على انه ليس المراد
بها العموم وكلمه بفتح الكاف جرحه يحذيك بالحا المهمله والدال المعجمة
اي يعطيك تقال احذيته من الغنيمه اعطيته منها قال خالد
واحمر زبه بالجيم والزاي ويروي بالحا المهملة والزاي يحدث العنقري
هو عمرو بن محمد كوفي يكني ابا سعيد وهو منسوب الي المرور الحوش
وقيل الدجاج وبالبيعة وترزعه المربد الموضع الذي يحبس
فيه الابل وغيرها يسم اي يعلم عليها بالكي واصل يسم يوسم
حذفت الواو بالكسره الميم ما نهر الدم كذا وقع للاصيلي
والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه تثالب نهر اذ اخر
وانهر نذانا الاضاحي ولا يجزي عن احد بعدك قال الخطابي
بفتح التا غير مهموز من جزى عنى الامر يجزي اي يقضي يريد انها
لا تقضي الواجب عن احد بعدك واما اجزا اي التي مهموزا فمن كفالي
وقال النووي انه الروايه وحكي فيه الاتفاق لكن
صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاه بالهمز وعلى
هذه اللغه يجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري في
الاساس بنو تميم يقولون البدنه تجزي عن سبعة واهل الحجاز تجزي
وبها ورد لا تجزي نفس عن نفس شيا وبقيه الحديث باب

بمسند

الاضحيه للمسافر والنسا ذكر فيه ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحيه وانما المراد ذبحها ضحىً ولذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحيه عليه واما في موضع هذا انا انفست فبدع الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وبضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعًا ثم انكفى مهورا اي رجع وانقلب وقيل عدل سرل عرها ارال سبق في الصيد فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع الراجز التي الغنت البيوت وبينهم من يدخلها الها العناق الانثى من ولد المعز وغلط الداوودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله ليس انها انثى وانما تعني عناق اي جذعه لوضع امها لم يرد انها ذات لبن سكون بيته او فوقها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل فيصعب لصغيرها اي تصويتها بالذبح مبالغه على السايل ان الرمان قد استند ارقل سبق في بدء الخلق الاقرن الكبير العرب الاملح الذي يخالط بياضه سواد العمود من اولاد المعز مارعى وقوي واتى عليه حول والجمع اعنه بالمعه عسله بضم الجيم هو ابن معتب بضم الميم محرجب حتى الى اخى قتاده هو قتاده ابن النعمان الظفري في بعض النسخ حتى الى اخي اباقتادة وهو وهم انه حبب بعدي امر يعني الاباحه لسرف بالفتح لا ينصرف اسم موضع الاشربه من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخره قيل اما ان يشتهي الخمر في الجنه فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنه واما ان لا يشتهيها فلا يوثر عدمه فقدها واجيب بانه ينساها فلا يخطر على باله وقيل يسلب شهوتها لكنه فاتته لذه عظيمه كما نعوه منزله الشهيد وكل ما قصر بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى يكرب بحمرا مرا فعل اراد نسا وسراري وقيل هما ود وات

المحارم

المحارم معهما بالمد بالكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر ويحذف اليا الاولى اليائيه بضم النون اسم للانتهاب وهو اخذ الجماعه الشي على غير اعتدال الاما انق الساتق اليه ذات شرف بالشين المعجمه اي قدر كبير وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهمله وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينه منها شي يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليله انما كان خمرهم الفضيخ بفا وصاد وخا معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم بالتحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفه عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر من خمسة انما عد هذه الخمسه من الخمور لاشتهار اسمائها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهريقها بتحريك الها ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البرا بتشديد الرا يوسف بن يزيد البصري المسع بكسر البا بلا خلاف واسكان الثاني المشهور وحكى بعض اهل اللغه فتحها وهو شراب العسل ذكرنا مفسرا في الحديث الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في الايمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديث وفد عبد القيس الذرة بضم المعجمه وتخفيف الرا باب فيمن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمه فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري ثنا الحسن بن ادريس ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسماعيلي في صحيحه وفيه قال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جاء في الخز من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ الحر بالحا المهمله المكسوره الرا المخففه يعني الفرج ويدل كثير الروا لا بالخا المعجمه والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غيره قيل اصله حرح بدليل قولهم في الجمع احراح

قال القاضي ورواه بعضهم لشين الرا المعازف بالعين المهمله
والراي الدفوف وغيرها من الالات اللهو واصل العزف الصوت
والعلم بعض الجبل والمشار به العلم نشرح فيبيتهم
اي يهلكون ليلا ويضع العلم اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم
ويمسخ اخرين قردة يعني من لم يهلكهم في البيات قال الخطابي
فيه ان المسخ والخسف تكون في هذه الامه كسائر الامم خلافا
لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز
في هذه الامه ان لم يات خبر يرفع جوازه وقد وردت احاديث لينه
الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك
وقيل المراد مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا النقير
كذا هو صحيح يقال نقر وانتقر اى بلك الجوز منشاه
اما لشرب فيه قال الزمخشري اما صغير وهو مذكر عند
اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه
كذا بعث في النسخ واما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالروايه
الاولى قال القاضي ذكر الاسقيه هنا وهم في الروايه وانما
هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقيه انما نهى عن الظروف واباح
الانتباذ في الاسقيه فقيل وليس كل الناس يجد سقاء وكذلك
قال لوفد عبد القيس حتى قالوا فيم نشرب قال في اسقيه الادم
وفي روايه نهى عن النبيذ الا في الاسقيه فكان الا سقطت من
الراوي ومعناه ان الاسقيه يتخللها الهواء من مسامها فلا يسرع
اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها الباذق
بفتح الدال المعجمة تعريب باذه اى باق وهو اسم الخمر بالفارسية
وقيل كان اول من وضعه وسماه بنو اميه لينقلوه عن اسم
الخمر سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم للخمر
قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بنافع لهم اذا اسكرت

وليس

وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو داود يعني الاسم
حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث الدهر بفتح الدال
واسكان الهاء والدهو بالضم والكسر الملون الذي بدا فيه حمرة او صفره
وارطاب باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج
من بين فرث ودم الى التلاوه نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم خالو
حميد بقدح لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب
المدينه يحل فيه الاسه حماه عمر لنعم الفي كان يستنقع فيه الما اي يجتمع
ومن قراه بالبا فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبره المدينه ولو ان
تعرض عليه عودا بفتح التا وضم الرا في روايه الجمهور ورواه ابو
عبيد بكسر الرا ومعناه تضعه عليه بالعرض كانه يجعل بعرضه ومنه
هناك اذا لم تجد ما تخمره ولم تغطيه منه حديث الكثبة من اللبن
سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة اللقحه سبق قبل
الشهادات حديث برجا سبق ضبطه في الزكاه فشيب فعل لم
يسم فاعله اي خلط بالما فاعل الاعرابي قال السفاقسي
هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الايمن فالايمن
يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اى اولى واحق بالشرب بانت
في شنة يعني الشنين اي قربة خلق ولا كرعنا تقال كرع بفتح
الرا وقد يكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفه
ولا باناء كما تشرب البهائم لانها يدخل فيه اكارعها والمراحين التي يالف
البيوت ولا يخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما
يسكر من الاشربه وعن كرما بات اي اتي عليه ليله والعريش
شبه المظلة يجعل من الخشب والثمام على باب الرحبه جوز فيه
السفاقسي اسكان الحا وفتحها على بعض يعلل الجوهري في الصحاح
في حوائج الناس انكر الدا وودي هذا وقال انما يجمع على حاجات

وحاج لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حواج وعزيه
غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه مسلة ربك بسد
اللاذراي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغيب الشمس
منتشر اي حي ويذهب واوكوا اي سدوا افواهها والوكا الخيط تشد
به راس القربه اختناث الاسقيه يعني ان يكسر افواهها فيشرب
منها قيل لانه انما نهى عنه لانه تغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون
فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر الدفنان بكسر الدال وضمها
كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري انما يجرجر
في بطنه نار جهنم بضم الرا وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب
اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع والجرجرة الصوت وتصح النصب
على هذا على تعدي الفعل واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في
بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد
يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه قال
الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي
تكف ان عن العمل وينصب النار بيجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا
كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال ويجب اذا جعلت ما
بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان والمنابر والعسى سيتق في الكتاب
التعب له ذكر وهو صحيح يقال اتعب ويتعب اماثه بمثلثه
يقال اماثه وماثه وغلط من انكر اماثه اي عركه واستخرجت قوته
واذبته وحكى القاضي رواية ساس سلس وهو بمعنى الاول
تخصصه من التخصيص هو المشهور ولبعض رواة البخاري لتخفه من
الاتحاف والحل بمعنى في اجم من اجام بضم الهمزة والجيم وهو الحصن
وجمعه اجام بالمد يعتق واعتاق فاذا امراة منكسة راسها
يقال نكس راسه فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا اطاطاه
من نضار بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح

نصار

نضار اراد العدد من ابل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب
قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي نسخة
جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت
فيه وقد اشتري من ميراث النضر ابن انس بثمان مائة الف حي على
اهل الطهور كذا هنا ولاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو
الصواب كما جاء في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على
الوضوء فتخلط اللفظ في علا وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة
ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوبا على النداء كما تقال
حي على الوضوء يا اهل الوضوء فجعلت لا الوما جعلت في بطني اي جعلت
اكثر شربة والوم مستقبل الوت اي قصرت كتاب
المرضى والوصب اي جعلت المرض والالم والنصب الاعيا والتعب
والهم مرض يختص بالباطن فلذلك يكفره من السيات حتى الشوكة
جوز ابو البقا فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي الى انتهى ذلك الى الشوكة
والنصب على تقدير تجد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف
على الضمير في يصب واما مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه يشاكها اي
يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في
جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي ويقال شاكتني تشوكني
اذا دخلت هي فلو كان المراد هنا الحال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعوله
وجعله هو مفعولا به ايضا الخامة الطاقة الغضة اللينة والعهام
تفيئها عن واو يفيئها يميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الريح وبه تمام
الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفا
بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ثم يكون قوله تكفا رجوعا الى وصف المسلمين
وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا بالبلا وفي مسند
احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامة تحمر مرة
وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم يصبني الحافظ وفيه فابذنا ان

بفسير الحامه ولونه ورد على نسب الارز بفتح الهمزة وسكون
الرا وفتح الراى قال القاضي كذا الروايه وقال قيل هي احد شجر
الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيد انما هو الارزه بالمد وكسر
الرا الوزن فاعله ومعناها الثابته في الارض وانكر هذا ابو
عبيد وقد جاء من حديث كشجر الارز مفسرًا انتهى كلام القاضي
وقال في الصحاح الارزه بالتحريك شجر الارز وقال ابو عبيد
الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب
النهايه الارزه بسكون الرا وفتحها شجره الارزه وهو خشب معروف
وقيل هي الصنوبر انجعاف انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا
فما صلته شديد لبيت محوفه حتى يقصمها الله اى يكسرها
حتى تتبين من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصائب
ليثيبه عليها قاله صاحب العرس وقال ابو الفرج عامة
المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل فيه وسمعت
ابا محمد بن الخشاب بفتح الصاد وهو احسن واليق الوعك
الحمى وقيل المها تحات ورق الشجر اي يساقط يا
فقلنا من يصرع من الريح اي من ذا يكون به ابكسف اى
يظهر من بدني بعض ما ستر كيف تجدك بمثناه في اوله اى كيف
ترى نفسك في مرضك وهو من وجدت بمعنى علمت ورايت من
روية القلب ولذلك عداها الى ضمير المخاطب بعزيره كيف تجد نفسك
ولا تستعمل ذلك الا مع هذه الافعال القلبيه خاصه لا تقال ضربني
ولا تضربك وانما تقال ضربت نفسي وتضرب نفسك وتقال
وجدتني ووجدك وطننى وظنك سعد الصديق وبلال سبق في
اخر الحج فلحضرت بفتح الضاد اى حان موتها وسبق بقيه الحديث
في الحنايز سريره الغفور اى يحمله الى المقبرا ى بميته اى لا يتجوز
هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان ظنك فكذا يكون نعم ان يكون

دعا عليه او احمر بك لك وحديث سعد سبق مرات سكوا
سيدنا هي بالغصر والشكوا المرض وقوله واهجرت له
هجرته اي لا يمته بالموضع الذي هاجر منه ويركه لله فيما يخال الي
في السفا فتشى صواته فيما يحيل الي من التخييل والوهم قال
تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعه
والقطيفه دثار فدكيه بتحريك الدال نسبة الى فدك قريه من
خيبر وروى بركته من الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث
في المغازي قال وارساه قال بل انا وارساه اي لا باس عليك
مما تخافين اى انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه
الايام معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها ونروى معرسا
بالتشديد من عرس وفيه نظر من حيث اللغه واعهد ان يقول
القايلون اي فاوصى كراهية ان يقول القايلون اى اكتب
عهد الخلافه لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليوجرا المسلمون
من الاجتهاد في بابه ان يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون
يون المتطهرون وقد سبق حديث ابن عباس في المراد بالكتاب
وكذا حديث الخاتم وتشبيهه بزر الحجله الا ان يتغمدني تعالى
يتغمدني الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد
السيف غمدت السيف واغمدته البسته غمده وغشيته به
فلعله ان يستعتب اي يسترضي اي يرجع عن الاساه ويطلب
الرضي بالتوبة تعالى استعتبت الرجل طلبت رضاه فاعتبني
اي صار الى الرضى عني فعلمت لا يرين الا كلامه فنزلت ايه
القرايض وهي التي في اخر النسا وقد سبق في تفسير النسا لو هم
من طن التي في اولها الطنب في سرطه محجم بكسر الميم اي استفراغ
الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامه وفي معناه
اخراجه بالفصاد او شربه عسل اى بان يدخل في المعجونات

المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كية بنار وفي رواية
او كية نار وهو يصلح الدا الذي لا تقدر على حسم مادته الا به وحديث
استطلاق البطن قيل كان هيضة حدثت من الامتلا وسو الهضم
وربما عولجت من الاشيا القابضة المعونة اذ اجابوا بسقوط القوة
وقيل كان ذلك من ناحية العسل بصدق الله لقوله تعالى فيه شفا
للناس وقد رواه مسلم ايضا من رواية البخاري وحديث العرنيين
سبق الحبة السودا شفا من كل دا قيل هذا من العام المراد
به الخاص والمراد كل دا يحدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها
حار يابس الشونيز بكسر الشين كذا قيده القاضي وقال
القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشينيز
بالكسر كذا تقوله العرب وقال الحربي انه الخردل وما قاله
ابن سينا اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه
وقد ذكر الاطباء فيه خواص وعشرين منفعة التلبينة والتلبين
حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت لتشبيهها باللبن
لبياضها ورقتها مجمة لفواد المريض بضم الجيم اي مريحة وتصلحه هي
النفس النافع لان المريض ينغص الدوا ينفعه له ورواه القابسي
النغيص بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدوا في
الانف القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف
والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر يستعط به من العذرة
بضم العين واسكان الدال المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات
الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي
الفم ولديدا الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث
من البلغم نفع منها القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث ثنتين
واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب
اللدود قال علي بن المديني قال سفيان بين لنا الزهري ثنتين ولم

يبين خمسا ابو طيبة بالمهملة ثم مثناة قيل في اسمه نافع وحلم مواليه
بفتح الياء في الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعط القوس باريها بالغمز من
العذرة الغمز رفع اللهاة بالاصبع لحى جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي
عقبة الجحفة وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه
بعض رواة البخاري لحيي مثنى وفسره فيه في حديث محمد بن بشار ماء
يقال له لحي جمل او لذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف
من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق لا رقية الا
في عين او حمة بتخفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد
به السم او حد سمه عكاشة بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول
اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعة اشهر
وعشرا الا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة
التي سالت ثم اكد ثانيا بقال اربعة اشهر وعشرا وهي منصوب
بفعل مضمر اي ليكمل او لتقعد لا عدوى قيل هو نهي ان يقال
ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا يقع عدوى بطبعها ولا طيرة
بكسر الطاء وفتح اليا وقد يسكن التشاؤم وهو مصدر التطير تطير طيرة
وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما
كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها
من الطيران كان اكثر تطيرهم وعملهم به ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح
وحكى ابو زيد تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام
الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين قيل حية تكون في البطن
تصيب الماشية والناس وقيل تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر
فابطل الاسلام ذلك كله الجذام قال الخطابي هو مهموز والعامة
لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كماة بالقا حركة الهمزة على الميم
وقال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني
اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج ان يصبحون بافنيتهم فيتناولونه

وذلك الكماه لا مونه فيها ببذر ولا سقي وقال عبد اللطيف البغدادي
فيها من جهه العربيه امر غريب كمء مفرد وكماه جنس بخلاف ما عليه
جمهور الكلام مثل تمر وتمره وشجر وشجره فان الها للمفرد وحذفها
للجنس اللدود بالفتح ما يسقاه المريض في احد جانبي الفم ولديدا الفم
جانبه كراهيه بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير
واما الدقه لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك اعلقت عنه بالعين
المهمله قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روى
معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال
اعلقت عن الصبي اذا عالجت منه العذره بضم العين المهمله وهي وجع
يهيج في الحلق من الدم وذلك بان يحكه بالاصبع اي يرفع حنكه هـ
باصبعك وقال غيره قد يجي على بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا
على الناس اي عنهم من عذره بفتح الباو سكون الدال المهمله
وفتح العين المعجمة اي يرفع ذلك باصابعكن فقولهن هذا العلاق
بفتح العين وفي روايه الاعلاق وزعم انه الصواب وان العلاق لا يجوز
والاعلاق مصدر اعلق عنه ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الافه
والداهيه والاعلاق معالجه عذره الصبي وجعلها ودفعها بالاصبع
وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو
الاسم والدغر مثله والعلق الدواهي باب لا صفر
وهو دا ياخذ البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون
هو يعدي ان بين قوامس الجنة والادن اي وجع الادن
باب حرق الحصير صوابه احراق الحصير
لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي قلت وكذا عبر به
البخاري في الجهاد فقال باب دوا الجرح باحراق الحصير
دووي تداوين ويقع في بعض النسخ تداوي فيكون الاخرى
محذوفه كما حذفت من داود في الخط اكره باعيه بفتح الرا وتخفيف

اليا السن التي تلي الثنيه وقد سبق الحديث في الجهاد فرقا
الحمى بالهمز اي انقطع بامرها ان نبردها بالما بفتح اوله
وضم ثالثه فابردوها بالما بوصل الهمزه وضم الرا والماضي
برد وهو سعد تقال برد الما حراره جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقا في اعراب
مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزه وكسر الرا والماضي
ابرد وحكاها الجوهري وهي لغه رديه قال الخطابي يريد الحمات
الصفراويه لسقي الما البارد والبرد ووضع اطراف المحموم فيه من انفع
العلاج واسرعه الى اطفائها وحديث العرنيين سبق مرات
الوبا يهمز مقصور ويمد ولغتان القصر اشهر سبوع بفتح السين
المهمله واسكان الرا بعدها غين معجمه وحكى القاضي ايضا فتح الرا قريه
بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه مشيخه بفتح
الميم وكسر السين جمع شيخ لو غيرك قالها خلاف الجاده فان لو
خاصه بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما
بعده كقولهم لو ذات سوار لطمني وشبه هذا وجواب لو محذوف وفي
تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه علي في مساله
اجتهاديه وافقني عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه
وانما التعجب من قولك مع فضلك العدوه بالضم والكسر شاطي الوادي
احداهما خصبه بفتح الخا المعجمه وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا
فلا تقدموا بفتح التا والدال اي لا تبطلوا وبضم التا وكسر الدال من الاقدام
فرارا منه مفعول لاجله حفصه بنت سيرين قالت قال لي انس
ابن مالك يحيى بما مات وفي نسخه بم مات وهي اصح والمراد به يحيى بن ابي عمره
كما رواه مسلم وليس لحفصه عن انس في الصحيحين غير هذا ابا اسحق بن
حبان بفتح الحا موحده مشدده بالمعوذات بكسر الواو ينفث
بكسر الفا والنفث نفخ لطيف بلا ريق فلم يقر وهو بفتح اوله
ادالدمع بدال مهمله وغين معجمه المرا بتشديد الرا الربع تعيل بعض

ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل سفعة بكسر السين المهملة في وجهها سفعة بفتح السين وضمها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن واخذ منها بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها عين وفي مسطور اصابته العين تقول عيون الجن انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا من النفوس من عين اي من اصابته العين او حمة بضم الحاء وتخفيف الميم اي ذات سم الا ارقيك بفتح الهمزة لا شفا مرفوع بلا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اشف وبالرفع على خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر لا يترك سقما بضم السين واسكان القاف وبفتحها لغتان تربة ارضنا اي تربة جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شي فيمسح به على موضع الجراح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح الحلم من الشيطان بضم اللام وسكونها فليتفل بكسر الفا مابه قلبة بفتح اللام اي الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به دا يقلب له عكاشة بالتشديد الكاف وربما خفف فقام اخر سياتي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك بها عكاشة قيل كانت ساعة اجابة والاشبه كيلا يتسلسل الامر الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن التشاؤم الفال بتخفيف اللام وبالهمزة والتسهيل وكان يتفال بالتشديد بالهمزة وجمعه فؤول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة والفال ما يحسن والطيرة ما يسوء في من اجل بني في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما مليكة والاخرى ام عطيف غرة عبد او امة بتنوين غرة وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي

[illegible]

بالاضافة يطل بالياء المثناة من تحت اي يهدر وروي لاكثر ورواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن حجر لا يعني لم ياكل ولم يشرب انما هذا من اخوان الكهان زاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع بخطبها بفتح الطا على المشهور وبكسر في لغة فيقرها بضم اليا وتشديد الرا اي يرددها كقرة بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنة فيها وانكر بعضهم الكسر لانها اللهجة والحالة وليس هذا موضعها يسحرون يعنون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من فتح ثانيه والتشديد بالشد والذي حكاه الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون عن طاعته وبو خيثمة في زريق بتقديم الزاي المضمومة مطبوب مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر المساقط من الراس واللحية عند تسريحه بالمشط وجف بالفا والموحدة وهو وعا طلع النخل وهو الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر في بئر ذروان كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبة انه الصواب وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج فكرهت ان اثور بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة والمشاقة مشاقة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والعاقد بدل من الطا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله يجوز نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده والرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي والنصب على البدل وتقديره واجتنبوها وجاء الحديث ان الموبقات سبع تنتقف في حديث اخر واقتصر فيها هنا على ثنتين تاكيدا لامرهما او توخذ عنها بالتشديد الخا المعجمة اي تحبس عنها حتى لا تصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر او يحل عنه بضم اليا وفتح الحا ايتنشر بتشديد الشين من النشرة

بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مساً
من الجن سميت به لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ويزال
حليف ليهود وكان منافقاً هذه الرواية تدل على أن قوله فيما
سبق اليهودي أنها نسبة بالحلف وقال أبو الفرج هذا يدل
على أنه كان قد أسلم نفاقاً تحت راعوفة هي صخرة تترك في أصل البير
عند حفرها ثابتة تترك ليجلس عليها مستقيه أو المايح من أجاج
وقيل حجر على رأس البير يستقي عليه وفي بعض روايات البخاري
رعوفة بغير ألف وروي بالثاء المثلثة والمشهور الفا هلا
تنشرت يحتمل أن يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع
من الرقى ويمكن أن يكون من النشر ومعناه الاستخراج أي هلا
استخرجته الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم
لما في إظهاره من الفتنة من يصبح بسبع تمرات تسبق في الأطعمة
فما بال الإبل يكون في الرمل لكأنها الظبا فيخالطها البعير
الأجرب اللام في لكأنها زائدة وكذا رواه في باب لا صفر فقال
كأنها فيجي بها بالرفع عطفاً على فيخالطها يوردن بكسر الراء ممرض
بإسكان الميم الثانية وكسر الراء على مصح بكسر الصاد ومفعول يورد
محذوف أي لا يورد إبله المراض فالممرض صاحب الإبل المراض والمصح
صاحب الإبل الصحاح لأنه ربما أصابها المرض بقدر الله لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر
وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل ليس ههنا نسخ ولكن نفى
العدوى وهي اعتقاد كون بعض الأمراض يعدي غيرها بطبعها
ولم ينف أنه سبب بخلق الباري ونهى أن يورد الممرض على المصح
لئلا يمرض الصحاح من قبل الله الرطانة كلام لا يفهم ويختص بـ
كلام العجم السم مثلث السين فعل اسم صادقي قال ابن مالك كذا في
ثلاثة مواضع من أكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل أن يصحب نون الوقاية

الاسما

الأسماء المعربة المضافة إلى يا المتكلم ليقيها خفاء الإعراب فلما منعوها
ذلك كان مثل متروك فنبهوا عليه في بعض الأسماء المعربة المشابهة
للفعل كقول الشاعر وليس الموافيني ليرفد خائباً فإن له
أضعاف ما كان أملا ومنه هذا الحديث روي صادقيَّ بتشديد اليا
باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه
والخبيث بعد هذه اللفظة عند القابسي وأبي ذر وبعضهم
يعبر عنها وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال أبو عيسى يعني السم
يجأ به في بطنه قال صاحب الأفعال وجأت البعير طعنت منحره
ووجاه وجيئاً والأصل في مضارعه توجأ الأتن بضم الهمزة والتاء المثناة
وبإسكان التاء جمع كثرة للأتان وهي الأنثى من الحمير مولى بني
زريق بتقديم الزاي المضمومة من الخزرج العباس من
غير سرف ولا مخيلة السرف مجاوز الحد والمخيلة الكبر
وكذلك الخيلاء يقال خال الرجل واختال إذا تكبر وباب بمثله
رجع ما أسفل من الكعبين من الإزار الأولى لابتداء الغاية
والثانية للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم
الرجل يسرح الشعر يتجلجل به بجيمين أي يتحرك به والجلجلة
الحركة مع صوت أي يسوخ في الأرض حين يخسف به ويروى يتخلخل
ويروى بالخاء المعجمة واستبعده القاضي إلا أن يكون من قولهم خلخلت
العظم إذا أخذت ما عليه قال ورواه في غير الصحيحين يتحلحل بحاءين
مهملتين الإزار المهدب بالدال المهملة ولبسوا أثواباً مهدبة
أي لها هداب جمع هدب وهي طرة الثوب حمزة بن أبي أسيد
بضم الهمزة حديث القميص وبكنيته لأي وحديث مثل البخيل و
والمتصدق سيأتي في الزكاة وقوله قد اضطربت أيديهما يروى بفتح
الطاء من اضطرب والتاء الساكنة من أيديهما وبضم التاء وإسكان التاء الثانية

بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا
من الجن سميت به لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال
حليف ليهود وكان منافقا هذه الرواية تدل على ان قوله فيما
سبق اليهودي انها نسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل
على انه كان قد اسلم نفاقا تحت راعوفه هي صخره تترك في اصل البير
عند حفرها ثابته تترك ليجلس عليها مستقيه او الماتح من احتاج
وقيل حجر على راس البير يستقي عليه وفي بعض روايات البخاري
رعوفه بغير الف وروى بالثا المثلثه والمشهور الفا فهلا
تنشرت يحتمل ان يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع
من الرقى ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا
استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم
لما في اظهاره من الفتنه من يصبح بسبع تمرات يشتق في الاطعمة
فما بال الابل يكون في الرمل لكانها الظبا فتح الظا البعير
الاجرب اللام في لكانها زائده وكذا رواه في باب لا صفر فقال
كانها فيجر بها بالرفع عطفا على فتح الظا لا يوردن بكسر الرا ممرض
باسكان الميم الثانيه وكسر الرا على مصح بكسر الصاد ومفعول يورد
محذوف اي لا يورد ابله المراض فالممرض صاحب الابل المراض والمصح
صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر
وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل ليس ههنا نسخ ولكن نفي
العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض يفعل في غيرها بطبعها
ولم ينف انه سبب يخلق الباري وهي ان يورد الممرض على المصح
لئلا يمرض الصحاح من فعل الله الرطانه كلام لا يفهم ويخص به
كلام العجم السم سلك السيف فعل اسم صاد في قال ابن ملك كذا في
بلاغه مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نون الوقايه

الاسما

الاسما المعربه المضافه الى يا المتكلم ليبقيها حفظا الاعراب فلما شبهوها
ذلك كان مثل بيدوك فشبهوا عليه في بعض الاسما المعربه المشابهه
للفعل كقول الشاعر وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له
اضعاف ما كان املا ومنه هذا الحديث روي بيادي بشد يا الا
باب شرب السم والدوا به وبما يخاف منه
والخبيث نسبت هذه اللفظه عند القابسي وابي ذر وبعض
نسخهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم
كانه في بطنه قال صاحب الافعال وجات النفس طعنت بحربه
ووجاه وجيا والاصل في مضارعه يوجا الاتن بضم الهمزه والتا المثناه
وباسكان التا جمع كثره للاناث وهي الانثى من الحمير مولى بني
زريق سعد بن الراي المضمومه من الخزرج العباس من
غير سرف ولا مخيله السرف تجاوز الحد والمخيله الكبر
وكذلك الخيلا تقال مخال الرجل واختال اذا تكبر وبابه يمثله
رجع ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى لابتدا الغايه
والثانيه للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والجمه بالضم
الرجل يسرح الشعر يتجلجل به بجيمين اي يتحرك به والجلجله
الحركه مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف به ويروى يتخلل
ويروى بالخا المعجمه واستبعد القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت
العظم اذا اخذت ما عليه قال ورويناه في غير الصحيحين يتجلجل
مهملتين الا ان المهذب بالدال المهمله ولبسوا اثيابا مهدبه
اي لها هداب جمع هدب وهي طره الثوب حمزه بن ابي اسيد
بضم الهمزه حدث القبص بكفيه لا اي وحدث مثل التحلل م
والمتصدق يشتغلن في الزكاة وقوله قد اضطرب ابن بها ويروى بفتح
الطا من اضطرب والتا التانيه من ايديهما وبضم التا واسكان التا الثانيه

من ابد بهما ماد بين ال محمد من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت
بالدال اي سال وامتد تنثنى بهما بضم التا على الجمع ويروى بفتحها
على التثنيه حتى تغشى بضم التا وفتح الغين وتشديد الشين
وكسرها وفتح التا وفتح اوله وثالثه واسكان ثالثه فروج
حرير بفتح الفا وتشديد الرا وتخال بضم الفا وتخفيف الرا وهو
القبا المفرج من خلفه الخمر بحاوزاي معجمتين المعروف اولا
ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون
وجا النهي عنه من جهه التشبيه بزي العجم فان اريد به المعروف
الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث
السابق قوم يستحلون الحرا يلبس به الروايه كذا قال
ابن الاثير وقال المطرزي الحراسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ
من وبره خزا با المصبغ قال الاسماعيلي
هو مطابق لقوله في الحديث حاسر عنها واما ما قصد به من العصابه
فلا مدخل في المصبغ فانه تغطيه الراس والعصابه شد الخرقه على ما
احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد دسما اي سودا
وحديث الهجره سبق مرات وقوله يجهد بابا احسن الجهاد
بالموحده ويروى بالمثلثه والجهاد بفتح الجيم الجراب بكسر
الجيم ثقف بضم القاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف
اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ثقف اي ذو فطنه وذكا ويقال
باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنيه المبالغه الحبره
بوزن عنبه برد يمان فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذه
ببرده لقوله اوله وعليه برد نجراني غليظ الحاشيه وهذا الاسمعي
ردا لحسنها بحيم وسين مهمله مشدده كذا الهمز وعند الجرجاني
تحسنها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام فقام رجل من
الانصار فقدا برد باحكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما

ترك الدعا له لذلك ببرد حبره على الوصف والاضافه وهو برد يمان
الخميصه كسا لطيف معلم الاعلام بفتح الهمزه كسا غليظ نهي عن لبستين بكسر
اللام وعن بيعتين بكسر اللام لان المراد عنه الكيفيه لا المره وحديث ام
خالد سبق في الجهاد حريثيه نسبه الى حريث رجل من قضاعه كذا في
الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف جونيه اي نسبه الى بني الجون
قبيله من الازد وقيل الى لونها وهو السواد والابيض وروايه
ابن السكن حبيريه نسبه الى حبير وروي لغير البخاري حوتيه
كانه نسبه الى الحوت ويمكن ان يراد علمها خطوط ممتده الريش بفتح
الراي القرظي بضم القاف وكسر الظا المشاله نسبه لبني قريظه
ان ابا الاسود الديلي بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمز
دهاء بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها وحكي فتحها
وهو القوى في التصرف وان رغم انف ابي ذر بفتح الغين وكسرها
اي ذل وحرك كانه لصق بالرغام في لبس الحرير قال الاسماعيلي
ليس اباحه وانما المعنى انهم يختصون بها اي هو زيهم وشعارهم في الدنيا
وانهم يختصون به في الاخره مكافاه على الترك في الدنيا وسبق في كتاب
الشرب سوال بابي هنا وجوابه يقال لسندها قال الحافظ ابو
ذر يعني ان رفعه شد به عمران بن حطان بحا مهمله مكسورة لمسه
بضم الميم عن صاحب المحكم لباد لمسه وغار حص المبادل بالذكر
لانها تمس وليعلم ما فوقها بطريق اولى عسيا بفتح العين القسي
بفتح القاف وتشديد السين نسبه الى القس وبعضهم يكسر
القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي بدلت
بالزاي نسبا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعه اي مخططه
خطوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال والصحيح انه
تولي بها من مصر نسبه الى قريه على ساحل البحر قريبه من تنيس يقال
لها القس والميثره بكسر الميم بعدها همزه شي كانت النسا

تصنعه لنفسه لتتن مثل القطايف جمع القطيفه وهي الكسا تصفونها
اي يجعلونها صفه السرج اي يوطون بها السرج من قولهم فراش
وثير اي لين وطيا لينا ويروي نصفرها من الصفره سيرا بكسر
اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن
في اللبس ظاهر باسبق مرات النعال السبتيه بكسر السين قيل بالسبت
عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت الورس نبت اصفر تصبغ به القبالي بكسر القاف زمام
النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله
وقابلها يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره تعالى يحجوب الارض
واحتجرها اذا اضرب عليها منارا يحميها به عن غيره في سوار الشمس
بحور صرفه الشمس ولو خاتما حديث حذف جوابه لوفائه امر بالالتماس مطلقا
فلما حسي ان يوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو
المدخله ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول
الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما وجدت
شيا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستثنا في البيض والبيض
الليالي وجعل فصه في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من
التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان الحبشه او
منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه
الفص منكب لعا حكاه ابن مالك في سلمته والفتح افصح واشهر قال
الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح ان موضع الخاتم من اليد من سوى هذا قال
جويريه في خاتم الذهب فرمى المنبر بكسر القاف صعد المنبر فخاتم
سياه مفتوحتين ثم جامحه جمع فتخه الحلق من الفضه على هيئة الخاتم
لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما صنعت في
اصابع الرجل الخرص بضم الخا المعجمه الحلقه الصغيره من الحلي في الاذن
والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمه خيط نظم فيه خرز

تلبسه

[illegible]

تلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون
الرا ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد ابن لكع ويروي اي
لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير والى هذا
ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم
واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به
الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم
اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح البا ومذهب
سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث [illegible]
سبق في البخاري باب قص الشارب وكان ابن عمر
ويروى عمر يحفي بضم اوله حتى يبطر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا
مكي بن ابراهيم عن حنظله عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة قص الشارب
هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله
قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي
مرسلا عن نافع ومره عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين
ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه المكي والله اعلم
ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطه ايضا فقد روى
في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظاير في كتاب البخاري
منها ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعد حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول ما رايت احدا
احسن في حله حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب
الاستيذان في باب قوله تعالى قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر
احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة
في استقصائه ومنه احفا في المسئله اذا اكثر وحكي ابن دريد حفا

شاربه بحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى
هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل تبتدا مضمومه لضم ثالث
الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الها اي بالغوا في
جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحيه توفيرها وتكثيرها فلا تجوز
حلقها ولا سفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا اكثروا كذا
قال ابو عبيد وزاد على درس وهو من الاضداد وقال غيره
تقال عفوت الشي واعفيته لغتان السمط السبب
والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت
في شعر راسه يريد قلتها من قصه بضم القاف وصاد مهملة
وهو ما اقبل على الجبهه من شعر الراس قال ابن دحيه كذا الاكثر
رواة البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بالقاف وصاد معجمه وهو
اشبه لقوله بعد فاطلعت في المحصب وهو شبه الاجانه والصحيح
ما رواه الكافه فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح
في مصنفه فقال كان جلجلا من فضه صيغ جوفا للشعرات كانت عندهم
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجحل بفتح الجيم وسكون
الحا وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام
بن موهب بفتح الميم والها نصير بضم النون حديث انس بالطويل
الناس سبق في المناقب وحديث صفة الرجال سبق قبل المناقب
نا اسحق نا حبان بفتح الحا بعدها موحده وكان بسط الكفين
بتقديم البا قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وسكت المروزي
فقال لا ادري بسط او سبط والكل صحيح المعنى لانه روى شثن
الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروي سايل
الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين
المعجمة واسكان المثلثة اي غليظهما قاله في العين والشثن الغليظ
وقد شثن وشثن وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم

واصبر

ن
واصبر لهم على المراس ودم في النسا مخطوم من الخطام الحلقه باسكان
اللام وضمها لبد المحل التلبيد جمعه في الراس ما يلزق بعضه ببعض
كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا ينتشعث ويقمل في الاحرام
من ضفر بتخفيف وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض
للمحلق يعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة الفرق
بسكون الرا المصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط
راسه واصله الفرق بين شيئين سدل ناصيته هو ارسال الشعر
على الوجه من غير تفريق القصه بضم القاف شعر الراس سمي بذلك متدم ء
لانه يقص وقيل شعر الناصيه وقيل شعر معقوص القزع بالقاف
والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير محلوقه
تشبيها بقزع السحاب طيبه لحرمه بضم الحا وكسرها والضم اكثر
اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما تقال
لحله المدرا والمدراه حديده او خشبه على شكل شي من اسنان
المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له
وفسره الجوهري بالقرن من احل الانصار بكسر الهمزه وفتحها
الخلوق بضم الخا يعمر رايحه الفم الذريرة بفتح الذال المعجمه نوع
من الطيب مجموع من اخلاط الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات
والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبه في التحسين
فتمعط شعرها اي سقط وفي الروايه الثانيه فتمزق بالزاي
اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والنسفي بالراي وهو بمعنى الاول للثنه
استعمل في الشعر في حال المرض اللثه بتخفيف المثلثه ما حول
الاسنان واصلها لثى والها عوض من اليا اصابتها الحصبه بفتح
الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها دا معروف المتنمصات بتا ثم
نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه
قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى نا الفضل

اس دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير
وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري وكان في اصل البخاري دكين لسك
محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الي الجمع بينهما
فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الهلالي واسم دكين عمرو المصور
الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيط لها وتشكيل وانما عظمت عقوبته
لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة قيل المراد ملايكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان
كل مدخل في دار يسار بتقديم التا المثناه على السين المهملة به تصالب
ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير
القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط وصار كالبيت فهو كله السهوه
بسين مهملة كالصفه بين يدي البيت شبيهه بالرف او بالطاق يوضع فيه
الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد انها البيت الصغير المنحدر في الارض
سمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانه يكون فيها المتاع وهذا اشبه النمرقة
بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم الدال ستر
له خمل وجمعه درانك فراش بمثلثه اي ارطا اجيبوا بفتح الهمزة
فحمل واحد بين يديه واخر خلفه فسبيتهم في حديثه الاتي وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان يأذن له هذا
رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض
اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس
والحمار انه كان رديفه على حمار فقال له عفير اخرة الرحل ممدود عود
في موخره وهو ضد قادمته وبعض نسا رسول الله رديفه هي
صفية يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله
باب ـــــ الادب قال ثم اى قبله من الحساب
بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق شرحها

بفتح

بفتح اوله وكسر ثالثه وعده الجوهري بالي السحر اي يعد في طلب
المرعى باى ساى كسعى يسعى يتضاغون يصيحون من الصياح وهو
الصياح الفرجه بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين
وفضل احسان المحرم وفضل اداء الامانه وكره لكم قيل وقال
المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما
الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناهما على الفتح على انهما
فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال
وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز راغبه اى في
العطا اي طامعه فيما عندي شيئا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر
مبتدا مضمر وسبق في الزكاه بان هذا سيرا بكسر اوله
وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان يسلم
قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر
زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النساي وابن الحذا انه
كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ زيد لا لعمر وذكر ابن هشام
عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ارب ماله سبق
في باب الزكاه نفسا اي يوجر معونه من ابي مرزد بزاي مفتوحه
وراء مكسوره مشدده غز بريده بالفتح غير منصرف الرحم
شجنه بضم الشين المعجمه وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابه
مشتبكه كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله من الشجر
الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير مسر به يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد
بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما ولي الله وصالح المومنين
قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاصي
وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية وقيل يعني
الولاية التي بمعناها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين وقال

ای اعطاه

ابن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير
وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري وكان في اصل البخاري دكين لبسك
محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الي الجمع بينهما
فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو والمصور
الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيط لها وتشكيل وانما عظمت عقوبته
لان الصورة تعبد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة قيل المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان
كل مدخل في دار يسار بتقديم الثا المثناه على السين المهملة به تصاليب
ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير
القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط وصار كالبيت فهو كلة السهوة
بسين مهملة كالصفة بين يدي البيت شبيهة بالرف او بالطاق يوضع فيه
الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المنحدر في الارض
سمكه من نحو من الارض شبيه بالخزانة تكون فيها الساع وهذا اشبه النمرقة
بضم النون والرا وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك بضم الدال ستر
له خمل وجمعه درانك فراش بمثلثة اي ارطا احيوا بفتح الهمزة
فعل واحد ابين يديه واخر خلفه ستبينهم في حديثه الاتي وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان ياذن له هذا
رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض
اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس
والحمار انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرحل بمد وعود
في موخره وهو ضد قادمته وبعض نسا رسول الله ردفيه هي
صفية يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله
باب ـــــ الادب قال ثم اي قيل بن الخشاب
بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق مرجحا

بفتح

بفتح اوله وكسر ثالثه وقد مر الجوهري بالي السحر اي نعد في طلب
المرعى باي ساي كسعي يسعي يتضاغون يصايحون من الصياح وهو
الصياح المزعج بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين
وفضل احسان المحرم وفضل اداء الامانة وكره لكم قيل وقال
المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما
الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناوهما على الفتح على انهما
فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال
وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز راغمه اي في
الغطا اي طامعه من شبيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر
مبتدا مضمر وسبق في الزكاة بان هها سيرا بكسر اوله
وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان يسلم
قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر
زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النسائي وبن الحذاء انه
كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ زيد لا لعمر وذكر ابن هشام
عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ارب ماله سبق
في اول الزكاه نفسا اي نوجر معونتي ابي مرثد بزاي مفتوحة
وراء مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف الرحم
سجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة
مشتبكة كالعروق المشتبكة والاغصان المتشابكة واصله من السحر
الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير مسر به يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد
بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما ولي الله وصالح المومنين
قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المكنى عنه الحكم بن ابي العاص
وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية وقيل معنى
الولاية المنفية هنا ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين وقال

مي اي اخطاه

صاحب سراج المريدين معنى الحديث ان ابي طالب قال ومعناه لست
احفظ قرابتي ولا اصلني الا دنس نولا بعد دون المسلمين وانما رحمهم
معي في الطالبه فسابلها ببلالها اي اعطيها حقها فان المنع عند العرب
يبس والصله بل وبلالها بكسر البا وفتحها قال الخطابي بفتحها من بله
يبله بالما ومعناه ساصلها بالصله سبب القطيعه لها بالحراره تطفى
بالبرد والما وبرد بالصله وقوله سابلها ببلاها وبلالها اصح وبلاها
لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل
بالمكافي اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها الحجنه اي المعني بها الحب
وهو الاثم وهو معني تفسيره بالمعرد ابلى واخلقي بالغالالي
در والمروري اي يكسب خلفه بعد بلاه تقال خلف الله لك واخلف
ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر بالكاف والرا
لاكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها اراد
في روايه ابن السكن وذكر دهرا او لابن الهيثم بكسر الكاف والنون
ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والدكنه غبره كدره والاشبه بالصحة
روايه ابن السكن تقصد ذكر طول المده وليس يحر برها تعمرا انه ذكر دهرا
من بلى قال القاضي كذا وقع هنا يعني بفتح البا المثناه وصوابه بالضم
الموحده وقد رواه مسلم من ابلي وهذا يرفع الخلاف من لا يرحم
لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال
ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت
شرطا لجزمهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه لسياقه
الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشره من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لا ينقطع الكلام مما قبله بعض
الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده
فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن ومن
لم يتب وان كان الاخر جائزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم

ادا املك ان نزع الله منك الرحمه بفتح الواو على ان الهمزة للاستفهام
التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمه في قلبك
ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام تحلب
يديها بالكا اي سال من اللبن ومنه سمي الحلب لتحلبه من قصب
اي قصب اللولو تهدى في خلتها الخله بالضم الصاحب والصداقه
والموده يعني الى خلائلها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل صحبتها
وصدائقها ثم حذف المضاف الساعي على الارمله اي الكاسب
لها شببه اي حدثين جمع شاب ككاتب وكتبه وكان رحيما
رفيقا بالقاف كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم
بالفاء اولا وهو مستعار المعني من رقه القلب ورقته لانته اللهث
ان يدلع الكلب لسانه من العطش الثرى التراب لقد حجرت
واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته
واسعه تسع الجميع البر والصله البوائق جمع بائقه وهي الغائله
يعني غائلته وشره يا نسا المسلمات سبق في الزكاة الفرسن بكسر
اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاه كالحافر للدابه
وهو استعاره للشاه والتي لها الظلف والنون زائده وقيل اصليه ج
ابو حفص نفخ الكا جائزته قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة
يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفته والمبالغه في مكارمته وفي باقي
الثلاثه ايام ما حضره وهكذا تفسير مالك وقيل جائزته يوم وليله
حقه اذا اجتازه وثلاثه ايام اذا قصده والضيافة ثلثه ايام يجوز
في ثلاثه الرفع والنصب ليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر
والا يحل يثوي به ليسبح لغسه ويصدق مرفوع في المواضع
الثلاثه عز ان يهلك الملهوف المظلوم وابساح بوجهه اي صرف
وجهه فعل الحذر من الشي الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وهجها فنحى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم

مطلي بالزفت وانا نهي عن الانتباذ في هذه الظروف الاوعية لانها تسرع
الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر
الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم
ناخبروا به من وراكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها
في رواية ابن ابي شيبة الحسبة بحا مكسورة اي الاحتساب والاخلاص
الاحتساب ان تنفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله
بن يزيد بفتح الدال غير منصرف في ابي اسرائيل قال القاضي يروى
في ثم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة قول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري
ولما لم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناها ومنوا اداة الود
على للترجيه في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو
كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكن مسلم فلما
شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين قيس ابن ابي حازم
بحا مهملة وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر العين كتاب
العلم فليح بضم الفا ويسند او يسند بهمزة في اوله وروا البخاري
في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر عارم بعين
وراء مهملتين عن يوسف بن ماهك بالفتح ابن ماهك ابن مجرور وما نقل
بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي بكسر الهاء
وصرفه وقد ارهقتنا الصلاة قال القاضي يروى برفع الصلاة على
انها الفاعل اي عجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعولة
اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنوا من الاخرى وهو الاظهر
قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته
ما مثل المسلم بكسر الميم واسكان الثا وفتحهما قال هي النخلة
قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة في مسنده
زيادة شاذة عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة

قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة في مسنده زيادة
شاذة عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط
لها انملة وكذلك المومن لا تسقط له دعوة فتبين فايدة الحديث
ومعنى المماثلة في شجر البوادي في رواية غيره الوادي حا الدين
خلد بميم مفتوحة وخا ساكنة ضمام بضاد معجمة مكسورة
محمد بن سلام بتخفيف اللام ثنا عبد الله بن يوسف بفتح الف
ابن ابي نمر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون
لمن كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع تقال
الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف
لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام
قد اجبتك وفي رواية ابي داود يا ابن عبد المطلب انشدك الله
بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك الله الله بالمد مع الرفع
ان نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي
والاول اوجه فتفسيرها بفتح اليا ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما
عندهم من شريعة ابراهيم عليه السلام ممن وراي بفتح
الميم من قومي بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية وقال
لا تقراه حتى تبلغ موضع كذا اخرجه البيهقي في بعد الاحتجاج
بان التبديل فيه كان غير متوهم بعدالة الصحابة وهو بعد ذلك
عند اكثر الناس متوهم وقال ان الشافعي اشار الى ذلك في
باب القضا بعث رجلا بكتابه هو عبد الله ابن حذافة
السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجة بضم الفا وفتحها
والحلقة باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي
شيء مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال
وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فاوى بالقصر اي رجع الى

٢٣ ٢٥

٥٢

٦٨٤

وكان قتاده يرويه السآم بالمد من السآمه اي تسامون دينكم لا تردبوه
بتقديم الراء على الدال اي لا تقطعوا قوله عليه الفاحش ذو الفحش في
كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده ان من اخبر كذا او وقع عن
الاصيلي في حجر افضل تفضيل العيب سلك العين والصم اكثر ضبط
الرفق فانه عاص فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما المعيشه بفتح الميم والبا
وقد يكسر الثا قاله عياض الموخذه واعطى فلان اذا عاد الى
سير في راجعا عن الاساءه ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان
يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في يرفعه
بيان عن عائشه ان رجلا هو مخرمه بن نوفل بن اهيب اخي وهب
والد امنه بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمه كان من المولفة يطلق
في وجهه اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه
وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بما يكره ليقتدى
به امته في اتقا شر من هذا سبيله لم تنازعوا لا بمعنى لم ومعناه لا
تتنازعوا قد تحيروا اي كثير الجري ما سئل عن شي قط
فقال لا قال الشيخ عز الدين في كتاب الشجره اي لم يقل
لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد لقوله تعالى قلت
لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم
وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم يتقارب
الزمان قيل قرب زمان القيامه وقيل قصر مدة الازمنه وتقضيها
عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح من قولك لقيته اذا رايته اي
يرى اي يكثر المهنه الخدمه المتهنه المحبه واصلها وبقيه من
ومن يقواد احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح البا عولوبه
ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا يرده نهى ان يضحك الرجل مما
يخرج من الانفس اي الاحداث الناقضه كالريح بالصوت والغايط

وغيرها من المخاط لاستوا الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما
يفعله سباب المسلم فسوق اي مشاتمته من السب وهو
القطع بلا لاخي رجلان يبتغا في الايمان كان بيني وبين رجل
كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
قيل انها الحنانه التي كانت تخطب الهام بركبها با
الخبيه ولم يذكر في الحديث الا النميمه فكانه يشير الى انها وردت
لذلك نكر على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه الحسيب
قصب النخل فسقه باسمي فيه دخول اللام على المعمول جمر دور
الانصار اي قبايلهم ما يكون من اغتياب اهل الفساد فقد شارع
في تسميته هذا اغتيابا بل هو نصيحه في تحذير عنه السامع ولو واجهه به
لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول
العرض فلا يواجهه او ودعه بتخفيف الدال بمعنى تركه لا يزال
الجنة قتات القتات من يسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه
بفعله والنمام من يجلس معه ثم ينم حديثه فقمطر بالمهمله تعطر
اطرا الافراط في المدح ويجاوز الحد وحديث السحر سبق في
الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد
ورد في النساي شهرين وان الظن اكذب الحديث
اي تحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كما يحكم بعض العلم
فاما ما اداه الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف
المرء بما يقدر عليه دون ما لا يملكه ولا تجسسوا ولا تحسسوا
الاول بالحا المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد
وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم لطلب الاخبار من
غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى
ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف
ومنه الجاسوس حسن الطلب اليه وبالحا تطلب الشي بحاسة كالتسمع

على النوم ولا تدابروا اي تهاجروا ويولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا
عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال
او على البدل وما بعده خبر كان باب ـــــ ما يكره من الظن
وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نهي الظن لكن نهي الظن فيه
وفي امثاله موضوع لظن السوء عرفا وانما عدل عن الحقيقه الاصليه في
الاطلاق تحسينا للصنعة وان صاحبه بري من المحارمه لجري بالمناقشه
كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون
باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد
مرفوعا بالابتدا باثبات الخبر لقوله واحرموا كلهم الا ابو قتاده لم يحرم
ومحذوفه كهذا فالا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف
اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن ملك قال المثلة تاولوا
قراه بعضهم فيشربوا منه الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم
انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث
النجوى ومنافيه سترت على نفسك بل سترت عليك لان ستر
العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عمله وافعالهم
كنفه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لا غير اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع
وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته لا استغفر فيه بكسر الفا المشدده
ان سد ر بفتح اوله وكسر ثالثه لما اعتدل ابواي الا وهما يدينان وضمه
الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهليه يخبز
الظهيره اي اولها ما غلظ من المساح وخشن بالخا والشين
المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين قد حالف بالحا المهملة
اي آخى قيل انما كانوا يحالفون في الجاهليه لان الكلمه لم تكن
مجتمعه فكان يحالف قوم اخرين ليكونوا ايديهم واحده فاما اليوم فقد
جمع الاسلام الكلمه والف بين القلوب فلا حاجه بالمسلمين الى الحلف

وابو سعيد بن العاصي جالس بباب الحجره قيل هو خالد بن
سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جالس
والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاصي لا يسرح او يسمعها
بفتح الحا عاليه اصواتهن بنصب عاليه ورفعه الخرق بفتح العين
والرا وقيل بسكون الرا فسره بالحبل الضخم وقيل خمسه عشر صاعا
الى عشرين بحراني منسوب الى بحران موضع بين الحجاز والشام واليمن
ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه
شيئا لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاه وهي اللحم التي باعلى الحنجره من اقصى
الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله
في المحكم وحكى قحط بضم القاف وكسر الحا ينسف فيه بكسر الشين
تكذيب بالكذبة بفتح الكاف الدل بفتح الدال والهدي متقاربان
وهما من السكينه والوقار في الهيبه والمنظر الهدي هدى محمد
بفتح الها وروي بضمها وهو ضد الاضلال ففيه باب فيه قيل اذا كان
المقول له غير مستحق لذلك بانها القايل وحمله البخاري بمقتضى
الترجمه على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صادقا كان المرمي كافر
وان كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا
فقد كفر ولهذا ترجم عليه بعيد بغير تاويل
عباده بفتح العين وتخفيف البا ساتم بفتح السين هو ابن
حبان من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب
من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف
به ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز
بالتاويل لسبره بن صفوان بمثناه وشين مفتوحتين
حمال وجهه بكسر الحا اي بلغاه احجر اي احد حجره
ويروى بالزاي حجيزه بالتصغير ويروى بفتح الحا وكسر الجيم
المخففه ما يجعل منه خلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل

وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم ان يتعرض
فلا يتوبوا بحمد حتى طفق اي جعل الصرعه بضم الصاد وفتح الرا
الذي يصرع الرجال والها للمبالغة في الصفة ان رجلا اوصى هو جارية
بن قدامة ذكره احمد في المسند لستمر بن كعب بضم الموحدة وفتح
السين المعجمة عن توكل السنر اسمه عبد الله بن ابي عتبة ذكره في
كتاب الادب العذرا الجارية البكر وخدرها موضعها الذي يختبا
فيه ويستر فقال جارية مخدرة اي مستترة في الخدر النبوة الاولى
اي ان الحالم نزل امره ثابتا واستعجل له واحيا منتب زمان النبوة الاولى
وانهما من نبي الا وقد تعرب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم
السمح سبق في الاشربة نصب عنه الا بفتح الضاد المعجمة اي غار
وبعد رحل له راى اي راى الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون من الدين
فثار اليه الناس اي وثبوا والدلو الدلو المملوما ولذلك السجل
خالط الناس ودينك لا تكلمه ويروى لا تخلمه بالكاف بفتح
اوله واسكان ثانيه الغمر يعمر العمر وهو طاير مثل العصفور
وقيل فراخ العصافير الواحد نغرة والجمع نغران نعفص اي يعجبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع على راس التمرة اي
يدخلن فيه كما يدخل التمرة في قمعها فيسربهن اي يبعثهن ويرسلهن
الى ابا الكشر بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان
كالتبسم وهو ادنى الضحك وقال معوية لا حلم الا بتجربة
رفعه ابن حبان في صحيحه لا يلدغ المومن قال الخطابي يروى
على النهي بالسكون وكسر العين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم
وهو ضرب مثل اي لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى في شي واحد
وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا وازورك عليك حقا
الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب

جايزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته
يتكلف يوم وليلة او اعطا يوم وليلة لانها من ايام الضيافة يتحفه
ويتكلف له وباقي الايام يطعمه ما حضر هذا على رواية ابي داود واما على
تفسير الهروي فتقديره جايزته يزداد يوم وليلة يريد بعد الضيافة
واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جايزته ضيفه يوما وليلة
على الظرف ان يثوي مثلثة اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو
الضيق والاثم وحديث اضياف الصديق سبق في الصلاة
في باب السمر مع الضيف وقوله في الاولى للشيطان يعني الحالة
التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي حنث
بها نفسه واكل يتتبع له بمثناه ثم موحدة ويروى بالعكس مسعرا
في الحال اي يحل خيبر محيصة وحويصة باسكان ثانيهما
وتشديد الكبر الكبر بالنصب اي قدموا اقسمو بكم يهود
اي من الدعوى فوداهم ويروى فعداهم من قبله بكسر
القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان البا المربد
بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحا وكسرها مقصود هل
انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق
في المغازي الحبشة غلام اسود كان حاديا للنسا حسن الصوت
رويدك اي ارفق موضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا
اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب
وفتحة داله بناية ان يجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف
ناصبا سوقك وفتحة داله على هذا اعرابية وقال ابو البقا
الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف
خطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد سوقا
بالقوارير يعني بالنسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف
بنيتهن اي لا تحسن صوتك فيقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل

اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فازعجت
الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا تضعف عن شدة الحركة
ينافح يدافع والنفح الدفع لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه
بفتح اوله واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى
يريه وها هنا باسقاط حتى ويرى جماعة من المحدثين ينصبون يريه
ها هنا جريا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه حتى وليس ههنا
ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب
على بدل الفعل من الفعل واجرا اعراب يمتلي على يريه وهو من الوري
الذي تقول ورى يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال
الازهري الوري مثل الرمي دا يدخل الجوف وقال الفرا هو
الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه
حتى يصيب رئته ورد بان الرئة مهموز ووجه مطابقة هذا الحديث
للترجمة بالمفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا يتسع له مع غيره فدل
على ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث ام هاني سبق في الصلاة
ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها
تعال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو يستعمل على المخاطب فعله
وحديث ذو الخويصرة سبق في … والرصاف بكسر الرا وفتح الصاد
المهملة جمع رصفة وهو شي يلوى على مدخل النصل في السهم ينظر
الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد اليا بعدها
هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي
بذلك لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا والقذذ
بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة يدردر
اصله يتدردر حذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه يتحرك ويضطرب
ما من طيبي المدينة بضم الطا نفسه طيبه اي طرحها والطيب احد

اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية اعلى من ورا البحار سبق
في الزكاة يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه
وسبق في الايمان متى الساعة قائمة تجوز في قائمة الرفع والنصب
وسوال الرجل عن الساعة احتمل وجهين البعث والنفخة فاجابه
صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها لتظهر في جوابه امارة فالحقه
بالمومنين ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
فسره هشام في موضع اخر باخترام القرن ولم يلحق بهم وفي الرواية
الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث للباب
علامة الحب في الله عز وجل فلسطر نسلم بفتح السين [illegible]
بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ابن صياد سبق في الجهاد فرصه بالفا د
المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض
ووقع في مسلم فرصه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرفسه
بالسين اي ركله وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره
لا يقولن خبثت نفسي بضم الثا وفتح في بعض الاصول والصواب الضم
انما كره هذه اللفظة واختار كلمة سليمة مما يستبشع ان من سنته
صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن تفاولا لقست نفسه
اذ اغثت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير
عياش بن ابي الوليد بمثناه من تحت واخره شين معجمة وانما الكرم
قلب المومن اي لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم يحرم تسميته به كما حرم الله شرب مسكره والغرض تاكيد تحريمها
ومحو هذا الاسم عنها لان في ابقائه تقريرا لما كانوا يتوهمونه من التكرم في
شربها عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا
انما نفى عدم سماعه وهذا لم يسمعه قال الا نكنيك بفتح النون ولا نكنيك

بضم النون اي لا يفزعنك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه
ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه اشار عليه لعبد
الرحمن واما بالشر بما هو خير عند الله كره الحزن بفتح الحا واسكان
الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاؤه
الى فالملك ابن ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي
مالك بن ربيعة بن الوليد ر بلاى النبي صلى الله عليه وسلم بكسر
الها وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي العرب وهو الصحيح المشهور
ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل لعثرة وقيل لنسيه فاقلبوه
اي ردوه الى منزلهم فاستفاق اي ذكره والاستفاقه استفعال
من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنع
النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه سرد فيها بالنصب وجوز الرفع
ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اي يتم رضاعه وروي بفتحها
اي رضاعا يا ابا عمير بتشديد الرا ومنهم من خفف يا ابا بشر بمنادي
مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى ابهام يا الحش
منادي مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب على المصدر
اي يسوق سوقك كان لي اخ اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا
لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر دابته والنغر
اصغر من العصفور قال احسبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من
الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة
ان الكنية اسم جامد مركب لا على حقيقة الاضافة المتوقف
صدقها على ان المكنى ولد او هو ابوه احب الاسما اي احبها وافتحها
واخنع اي اقربها الى الذل والخضوع تعالى خشع ذل وحديث اسما
في عيادة سعد سبق في هذا المرضد لوجهه اي نم او اقبل على
النام كطك تعالى حاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه
وذب عنه الصحاح حيث نقل المابرد بخفيف العقوبة عنه بدعا

البني

النبي صلى الله عليه وسلم هدأ بالهمز اي سكن غنث الموت وظن
ابو طلحة انه برئ من المرض خطفها بفتح الطا على المشهور فيقفرها
بضم القاف اي يرددها قر الدجاجة بفتح القاف وتشديد الدال
ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره
بدليل رواية قر القارورة وذكرها البخاري في بدء الخلق اي يقر
كما يقر الشي في القارورة او يقرها بصوت ويحبس كما يحبس الزجاجة
اذا حركها على الحجر وروي قر الزجاجة بكسر القاف وكانه حكاية
صوتها رب كا نسيبه سبق في العلم في العسر العذابر اي
البوادي جمع عاذر ثم بعدا بالذال المعجمة اي مصيبا واسرعا الحذف
بالخا والذال المعجمتين الرمي بالحصا بين السبابتين ولا ينكا العدو
بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهي لغة والمشهور بسكي معناه المبالغة
في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد التسمت بالمعجمة للحموي
بالمهملة في كل موضع ابن معرب بفتح القاف وكسر الرا المشددة ويحب
العطاس لانه ينشأ عن خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاؤب
اي بسبب التثاؤب يعني في امتلا البدن وثقله وقال مسلم بن
عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامة النبوة الا سعد ابن
خلق الله ادم على صورته الها عائد على ادم نفسه ليعرفه القارئ عن
الصورة والنسبة بشيء فان قيل معناه قبل خلق اولاده اطوارا كما قال
من تراب ثم من نطفة ثم من علقه وخلق ادم بهيئته يا ما ستون ذراعا
لا يتغير عن حاله الي حاله فالمعنى خلقه على صورته في اول امره كاخر امره
لم يكن صغيرا فكبر ويؤيده قوله بعد طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل
فيه واما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجهه عبده فاظهر ما فيه ان
الها عائد على المضروب وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله
وخلق عليها ادم ودرسه عمر ا جليسه بفتح العين وضم الجيم هو جار الشي
يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث

الحجاب وفي ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين
قام فقيه من الفقه انه لا يشرع تعقيبه وفيه انه ينهى للعام
وهو يريد ان يبرزوا وقد ترجم البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث
عمر بعد قصه زينب لا تنافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا
السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينه
كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنيف المشقص بميم مكسوره
نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبله
الختل ان ياتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللمم
ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحق اهل الصفة بهمزه
وصل وفتح الحاء لصناعه بضم الباء وقد بكسر قال ابن سلمه يحل
بالرفع اي هي الشلق بكسر السين نكركر اي نطحن وتحبس
واصله نكرر فضوعفت لتكرار عود الرحى ورجوعها في الطحن مره
بعد اخرى وقيل الكركره الصوت وسبق في التفسير نكركر
قد وقعت الثانيه وروى فنعت بالفا والغين فعالها ما كانه
كراهتها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا
نعس العلم بما استعلم وكان الجواب انا جابر ليقع تعريف الاسم
الذي وقعت المسله عنه وحديث اسامه في عياده سعد سبق
في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا
الروايه الصحيحه عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينه وهي
اصوب من روايه غيرها وعليكم بالواو ولانه اذا حذف الواو
رجع الكلام عليهم وبادخالها يقع الاشتراك لما يعطفه الواو وفي
ظاهر اللفظ وحديث عياده وسعد سبق في الجهاد وحديث
روضه خاخ سبق في الجهاد والمغازي كما حلم به الملك
بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ابن عقيل بفتح العين زهره
بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا هذا على لغه اهل الحجاز يقول

برات

برات من المرض واهل تميم يقولون بريت بالكسر بالويدع سحاب
استلقيا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه
القرفصا ان كسرت القاف والفا فقصره وان ضممتهما مددته
عن الفرا وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس اليته بالارض
وقال ابو عبيد جلسه المحتبي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه
نعما الكعبه بكسر الفا والمد الحريري بجيم مضمومه وحديث
علقمه في قدومه الشام سبق في المناقب باب من زار
قوما فقال عندهم من القيلوله وهي نوم نصف النهار النطع
بكسر النون وفتح الطا على الافصح السك بضم السين نوع من الطيب
وحديث ام حرام سبق في الجهاد لسمير وسعيد بكسر اوله
لا ان المراد المهنه مستبتها من شيمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكسر الميم باب الاستلقاء قال ابن التين كذا
رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما يقال استلقى
اذا رقد على قفاه ولا يقال الا استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان
يكون بمعنى القى وجا استفعل بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ
معدوده كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب احل
ان يحزنه اي من احل ومن يتكلم به مع حذف شي كقول الشاعر احل ان
الله قد فضلكم وقيل ان ذلك مظنه التهمه لان الثالث ربما خاف انهما يريدان
غائله وهذا المعنى مامون عند الاختلاط يحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزني
واحزنني لغتان وبهما قرى لا يحزنهم الفزع الاكبر واجمعوا الابواب
بالجيم اي اغلقوها تعرضه بضم الرا وكسرها اختتن بالقدوم
مخففه ثم ذكر روايه التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف
موضع وبالتشديد قدوم النجار كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من
عكس والصحيح ان القدوم في الحديث الاله وفي روايه البزار براس القدوم
والارجح فيه التخفيف دعاه اللهم سبق في الايمان الدعوات وانا على

عهدك ووعدك الرجا اي الجنة واللقا والنصب ما استطعت
اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادا ما
يجب عليه من الشكر لنعمة ابو اي اعترف وابوء بذنبي الاعتراف
بالنعمة والاستغفار من الذنب الحديث من سوبقه قال يا عبد
الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد
رواه مسلم عن الحرث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لله اشد فرحا لله افرح الفرح غير جائز في حق الله
ولكنه بمعنى الرضى اي الله ارضى واقبل له من كرا القوله تعالى كل حزب بما
لديهم فرحون اي راضون مهلكة بفتح الميم واللام اي مهلك سالكها
يعني ادو لا راحلة وحكي ثعلب ضم الميم مع كسر اللام مستقط على بعيره
كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول التصحيح
بفتح الصاد وضع الجنب بالارض ـــــ وضع اليد تحت
الجنب اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى ولكنه ورد
التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية
المطلقة بشيئا في القربة بفتح السين ما يشد به كراهية ان راى
كيف ارقبه بفتح الهمزة واسكان الموحدة يعني ارقبه بعيب الشي
الغيبة بعيبا اذا انتظره ويروى ابغيه بمثناه ويروى ارقب وسمع
في التابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان
والنفس مكتوبة عنده في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي
عنده مكتوبة وفيه بعد والاول اولى وهذه الانوار المعنية هنا هي
والله اعلم الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعتصام السداد بالتوفيق
فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به القائل لذلك
عمر وانما قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان يخصه
قط الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرث

عماره

عمارة من حب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس
قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ سمراء
كذا الرواية هنا بسماه من تحت ثم مثناه من فوق وبها يفسر رواية من قال
فنفث بمثلثه اخره وهو النفخ مع الرقيه شبه البزاق مثل تفل
قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق وقيل
هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول حتى يبقى ثلث
الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق في
الصلاة يحيى بن حراش بحا مهملة مكسورة خرشة بخا معجمة
وراء مهملة مفتوحتين من هنيات جمع هنة ويروى هنيهات
يريد الاشعار القصار اي الرجز الى الابريق باسكان الها
وتحريكها قال او ذاك بفتح الواو على معنى التعجب والخاص
سبق في الجهاد حبان بن هلال بفتح الحا بعدها موحدة الزبير
ابن خريت بكسر الخا المعجمة والرا المشددة واخره بامثناه قال
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه
من رواية البخاري وقد روي في بعض النسخ يعني لا يفعلون الا ذلك
الاحباب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السلر عن
حبان بن هلال بنا هارون بن موسى لسبب البخاري باب
الدعا مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز
الرفع خبر مبتدا مضمر اي وهو وفيه دعا واستسقى ثم استقبل
القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة
ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه دعا
حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر اي الحالة الشاقة ودرك الشقا
الدرك اللحاق والوصول الى الشي اللهم الرفيق الاعلى منصوب
باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي

احتبارى رر الحجله سبق فى المناقب حتى احفوه بالحا المهملة
اى اكثروا عليه والحوا فاذا رجل هو عبد الله بن حذافه ضلع الدين
بعين ثقله كوى بضم الكاف وفتح الحا وتشديد الواو المكسوره
وروى بفتح الكاف وسكون الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها
حوية وهو كسا محشو يلف من ارحول سنام الراحله ورواه بابب
يحول بالامر وتستره يصلح اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل
قال صاحب سيف اللسان العجز ما لا يستطيعه والكسل ان يترك
الشي ويتراخى عنه وان كنت تستطيعه خطب بفتح الحا بعدها
نون ثم طا مهمله على وزن فعل اربعوا بكسر الهمزه وفتح البا اى
اربعوا واقتصروا بامر على ذى شرف اى ما علا كالجبل والتل
تزوجت يا جابر قلت نعم ابكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت
بكرا وقول جابر فى الجواب ثيب بالرفع اى بل هى ثيب قلت او بل
زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجته لكان احسن حديث عائشه
فى طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق اشدد وطاتك على مضر
اى خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنه وهي القحط اى خذهم بالقحط
يقللها بزهدها الزهد القليل فى كل شي ورجل مزهد اى قليل
المال عدل بفتح العين ابن ابى السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بخا
معجمه مضمومه ثم مثلثه هلال بن يساف بفتح اليا وكسرها وتخفيف
السين الا ادلك على كنز من كنوز الجنه قلت بلى قال لا
حول ولا قوه الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدلا من كنز ه
والنصب بتقدير اعنى والرفع بتقدير هو لله تسعه وتسعون ه
اسما اربع مائه على البدليه او خبر مبتدا محذوف والنصب الا واحدا
على الاستثنا ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفه لمائه
كقوله تعالى لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا الا حاز بن معويه
هو تابعي كوفي من اصحاب ابن مسعود يتخولنا بالموعظه سبق فى كتاب
العلم

العلم كذا سـ———الرقايق وفى نسخه الرقاق فتحه
يحدث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ وكانه
اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به فى كتاب الرقايق ابو العباس
العنبرى بموحده واخره سين مهمله لا محمد بن بشار بموحده وشين
معجمه وهذه الخطط الصغار بضم الخا والطا ويروى الخطوط الاعراض
جمع عرض ما ينتفع به فى الدنيا اعذر الله اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار
حيث امهله طول هذه المده ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا
بلغ الغايه فى العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجره ما
الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اى ما اخشى
عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجي
ذلك فى الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اى ما الفقر اخشا
عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضره حلوه سبق فى كتاب
الزكاه ابن جمره بجيم زهدم بفتح الزاى والدال ويقال زهدم
بضم الدال وكسرها ويظهر فيهم السمن اى لا يثارهم الشهوات
يتعاعدان عن ابى جمره بالجيم والزاى الاول فالاول بالرفع وبالنصب
سبق حثاله رداله والفا والثا يتعاقبان كثوم وفوم لا يباليهم الله
بالة لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاه
وباليه وباله تعس بفتح العين وكسرها اى انكب على وجهه
فلم يجبر عثرته او ان لابن ادم مثل واد ويروى مثل وادى
اخذ باشراف اى يتطلع ويطلب ويتعرض اليه بادر بعاله
الها هنا للوقف فتح فيه النفخ بالخا المهمله بمعنى العطا من يكلم
من جانب الحمره بفتح اليا وضمها فالضم اى من يكلم ابن والفتح اى
من يكلم بعد وقد روى بها القاع المستوى من الارض الواسع
وجمعه قيعان وسعه الا انتى بالرفع ويروى بالنصب اصبح لبوس
اى اعدد وهو بفتح الهمزه وضم الصاد وبفتح الهمزه وكسر الصاد للبس

النهي عن كثره العرض هو بفتح الرا قيل هو ما يحج من متاع الدنيا
يريد كثره المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال بن فارس في
المتانلس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من
المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا فما يصيبه الانسان
من الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
فهو بهذا ما سبق في الجنائز سلم بفتح السين وسكون اللام
ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا المكروه الخوان بضم الخا وكسرها
المائده المعده وقال فيه الاخوان الرفوف حسبته عرضيه تعرض
طرفها في الحائط يوضع عليها الشي وشطر شعير اي قليل منه
باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه
وسلم ما ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد
الكتاب فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند
الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الله الذي لا اله الا هو بالجر
حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال بن جني اذا حذفت
حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن
العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لاقومن لكثرة
استعمالهم اني كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع عاده اهل
الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا الحجر على البطن لان مع المجاعه لا يمكن الانتصاب
فتوجد صفائح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فيعتدل قامه الانسان
بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا ليشبعني
ولاني الهيثم ليستتبعني ابا هر بتخفيف الرا وتشديدها منادى مضاف
والهر الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجد هره في الطريق فاخذها فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر الخله بضمتين
ومنهم من يسكن البائن السمر بسته اللوبيا ماله خلط بكسر الخا تعزرني
بالزاي ثم الرا تؤدبني ما كان بعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاشته

الله

الله قال ابن ابي داود وساله ابوه ما الذي عاشك فاجابه
اعاشني بعدك واد مبقل اكل من حوذانه وانسل الضارح الدبك
سددوا اي اقصدوا والسداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا
والمقاربه القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير والدلجه بضم
الدال سير الليل كله والقصد القصد بالف وصل وفتح اللام على
الصواب الف وصل منصوبان على الاغرا اي الزموا الطريق القصد اي
المستقيم اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على
الصواب يقال كلفت بالشي اذا ولعت به وروي بالف القطع ولام مكسورة
ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمه الديمه المطر الدائم في سكون
شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمه المطر واصله الواو فانقلبت
بالكسرة التي قبلها الا دبر قال بكسر الزاي وسكون البا الموحده
ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد في فضل الخوف والرجا اي
قوله خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ان قيل كيف هذا
والرحمه صفه لله وهي اما صفه ذات قديمه او صفه فعل وكذلك عند
الحنفيه قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثه واصل الرحمة
النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا رحمه من ربي وقد سبق روايته
في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مائة جزء لا بلفظ خلق وكانها اشبه
ويؤول بما اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى يعلل بكسر
العا حتى ترم بكسر الرا المخففه اي ينتفخ يقال ورم يرم والاصل يورم
باب ما يكره من قيل وقال بفتحهما على انهما
اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضيافة ثلثه ايام سبق والروايه المعروفه
جائزته يوم وليلة بقوله الضيافه ثلثه ايام اي مده الضيافه ثلثه ايام
واقل من ذلك جائزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة
وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على غفلة
يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان

المعراة

قال القاضي اشتهر ما نبغوا بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية
وان كان عند اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهان [illegible]
بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها واوعى نعت لمبلغ
والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون
رب اسم مرفوع بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبره ذكر النبي هو منصوب النبي وفي
ذكر ضمير يعود على الراوي وامسك انسان بخطامه ذو الحجة بكسر الحا
على المشهور قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف
مضاف اي سفك دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات
لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون
اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل
صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع وكان تحريم اليوم
اثبت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وحكم الشرع
طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل قيل
نبه على مكانة العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل
تهوين امره فاراد البخاري ان العلم شرط في القول والعمل لا يعتبر
ان الا به وهو متقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب
ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة
المتعلمين عن ابي الدردا مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر
الخير يعطه الصمصامة بفتح الصادين المهملتين والصمصام السيف
الصارم انفذوا بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم ذال
معجمة اي امضوا تجيزوا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقتلوني وتنفذون
في امركم يتخولنا بالموعظة هو بخا معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب
بالحا المهملة اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم
فيها وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية
باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار بموحدة وشين
معجمة مشددة ابو التياح بتا مثناة ويا مشددة اي [illegible]
بضم الهمزة اي ادفعكم في [illegible] الحجر باب الفهم في العلم باسكان
الها وفتحها لغتان جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب
النخلة وشحمتها الاغتباط في العلم بغين معجمة قال ابن التسودوا

بتا مضمومة وسين مهملة مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا
قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا روسا منظورا اليكم
فان تعلمتم قبل ذلك استحييتم ان تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه
من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن
المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم
من اصاغرهم فقد هلكوا لا حسد الا اراد الغبطة وهي تمني مثل
ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا اقتضته تبويب البخاري
وقيل على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد او [illegible]
عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جنس المنفي عنه
كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو
استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد روى
عبد الله بن احمد في المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ لا تنافس
بينكم الا في اثنتين رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين
اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلة
احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلتين ليكون التثنية
خصلتان على هلكته بفتح اللام اي اهلاكه محمد بن غرير
بغين معجمة مضمومة وراء ابن [illegible] التيمي تمارى اختلف
بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس ولم يجمع الفزاري
بتا مفتوحة وزاي نوعا ابن عباس قال السفاقسي اي قام
اليه فان ابن عباس كان ادب من ان يدعو ابيا الى [illegible]
خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو
لقبه قال الداودي اسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك [illegible]
كذا للاكثر ويروى بلا باسكان اللام ذكره الحميدي ابو معمر
بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير
ابن ابي صفرة على البخاري ذكره محمود بن الربيع في [illegible]

الجاس وقال ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من
قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه ع
اي ان كنت نصب اي قالوا احمرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم
على حذف المضاف اليه اي حمراب على حد قراءة والله يريد الاخرة
بالجر اي عرض الاخرة لم يبتئر عند الله خيرا قال اهل اللغة
بارت الشي وابترته اذا احتبأته فاسحقوني او قال فاسهكوني
السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل
السهك دون السحق فاذروني يقال ذروته اذروه وذريته
اذريته واحد من سعهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك به كذا
رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وذري موخرا قال بعضهم
ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين
تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه
وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل ان الربيئة اذا
كان مرقب عال فبصر بالعدو نزع ثوبه فالاح به ينذر القوم فبقي
عريانا وروي العربان بفتح العين والراء والبا الموحدة اي المفصح بالانذار
من اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران ويمدان مع النصب
على الاغراء اي السرعة السرعة اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا
بالتشديد اي ساروا اول الليل على مهلهم بفتح الهاء التؤدة
فاجتاحتهم اي استاصلتهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم
شراك النعل احد سيورها الذي في وجهها ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
سبق في كتاب الايمان الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال
المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشي والنقطة من غير لونه المجل
بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة
العمل مملوء ما يقال نفطت يده ونفط فتراه منتبرا انتبر انتفط

والتمرد ويشبه القراد اذا دب على الابل تورمت بالعض
من اللسع لا من المتابعة رده على ساعيه اي واليه يعني ان بايع
مسلما قال لا يظلمني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني
اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامر واتى على بعض
عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان المحب المرضي من الناس في عزة
وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا
يوجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا
قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والهاء للمبالغة
والعرب تقول لمن له مائة من الابل لفلان ابل ولمن له مائتان
له ابلان فقوله كالابل اي كمائة من الابل وقوله مائة توكيد وقوله لا
تكاد جملة في موضع الصفة اما قبلها وقال من ملك قوله كالابل المائة
فيه النعت بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذ ذا
من ابن فلان ابل مائة وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمائة بعير
فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل
اذا شهرته ونددت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه
ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس
وكان ذلك ثوابه اخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب
من كور البعير العضبا علم لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة
الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب
وادناه ماله سنتان ثم فعيل اذنته بالحرب اي اعلمته كنت
سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل اي لا يتحرك جارحة من جوارحه
الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل بالحق وما ترددت عن
شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن التردد في حق الله محال
ومعناه ارددرسلي كما حكى عن ترداد ملك الموت لموسى او لشرف

البلا فيدعو قاعا فيه واصرف السو عنه كما قال الدعا يرد البلا
الى ان يقضي اجله فيموت يعني بعثت انا والساعة كهاتين بالرفع
والنصب كما سبق اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من
النوق لاط الحوض يليط ويلوطه والاطه يليطه اذا طينه فاشمس
رفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختياري
يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال نحو العبد والاماء المنقول
الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله الغلبة من الخشب
والركوة من الادم حصريه في السفر بفتح السين والفا
وهي الملة التي يصنعها المسافرون فانها لا تدحى كالرقاقة وانما
تقلب على الايدي حتى تستوي يتكفاها الجبار اي يقلبها
ويميلها من ههنا الى ههنا نعد رتبه وقيل نصبها نزلا مقصد ويجوز
ان يكون في موضع الحال ادامهم بكسر الهمزة بالام ونون قالوا
وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما
بالام فانه شئ مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور بالم
يستقم لم يصح ان يكون على التفرقة اسما للشي فتشبه ان يكون اليهودي
اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجا وقدم احد الحرفين فقال
بالام وانما هو في حق الترتيب لا باهجا لاى على وزن لعا اي ثور
يقال للثور الوحشي اللاى والجمع الالا فصحف فيه الرواة
فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه
الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد
ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بلاوا واكثر
العبرانية مما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب
كتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العربي فقدموا
البا واخروا الرا ثبتا عفرا العفر بياض ليس بالناصع وعفرة الارض
وجهها كقرصة نقي يعني الخبز الحواري المعلم بفتح الميم وسكون

العين واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس
فيها بنا يستر ما وراه يحشر الناس على ثلاث طرائق قال
الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس
احيا الى الشام فاما المحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك
يخرجون حفاة عراة راغبين وراهبين اي طالبين راجين وخائفين
وبعين غرلا بضم الغين المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة ان يهمهم ضبط
بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني
وهمني المرض اذابني وحديث ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق
في سرايا وبراي اي بدا وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الفا كذا لمعظمهم بالنصب على المفعول باخرج المذكور في اول الحديث
اي فانه يخرج منكم وروي بالرفع على خبر ان واسمها مضمر في
المجرور فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحمله
على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا مؤخر مقدر و المخرج منكم
الف او الف منكم مخرج اليوم الخط مطلبه بكسر اللام وضمها اباذلك
العروضي بكسر الكاف لانه خطاب لموسى اسيد بن زيد بفتح
الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري
وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ثم فاذا رجل من الانصار قيل
انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا
له لانه كان من المنافقين فلم يظهر في تركه التنبيه على فضيلة
السبق الى القربات ولو اجابه لم يكن للسابق مزيه وعكاشة بخفيف
ويثقل وهو الالمر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب البخوت الحظوظ
الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل انه يريد الملوك المعظمين ثم يذبح
قيل الذابح يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهبلت بفتح الهمزة والواو
والها وكسر البا وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من
الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت

الحباب حبه واحده او حبه بفتح الواو لسير الراكب الجواد
المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب الرا
وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفه للراكب فيكون على
هذا بكسر الميم الثانيه وقد يكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله
لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف
الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجللها بالاجلة حتى
تعرق لحمها فيذهب وهلها ويشتد الكوكب الغابر ويروى
الغارب الثعارير بمثلثه ثم عين مهمله ويقال بالشين بدل
الثا وفسرها في الحديث بالضغابيس بضاد وعين معجمتين
ثم موحده ثم مثناة ثم سين مهمله وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد
قيل انها صغار القثا تشبهه بها لسرعه نموها وقيل الثعارير
واحدها ثعرور رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوها ببياضها
والطرثوث نبات كالقطن مستطيل قد امتحشوا بضم اليا
وكسر الحا على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال محشته النار
اي احرقته حمما اي فحما فيلقون في نهر الحياه كما تنبت
الحبه بكسر الحا حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري
ويسرع انباته وحميل السيل ما يحمله السيل من الغثا ۝
كما تغلي المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصه وهو يذكر من بين
اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المسمى بالقمقم هو البسر المطبوخ
هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه مكسور القافين ووقع في
كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا احود ما قيل فيه ولم يشع
صاحب النهايه على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما تغلي المرجل
والقمقم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل
اسباح حدي امره وحذر فاصابه سهم غرب كذا روي هنا
بالتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت

بفتح الرا وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره
وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي
انما هو سهم غرب بفتح الرا مضاف الذي لا يعرف راميه او موضع قذه
بكسر القاف اي منفذ ارسوطه لانه يقذ اي يقطع طولا وقيل موضع ذره
اي شراكه ويروى قذمه بالميم والاضافة ويروى قذمه بلا اضافة
وتصبيعها يعني الحجار وقيل المنجم حبوا بالحا ويروى كبوا بالكاف
الحسر ۝ بكسر الجيم وفتحها هل تضارون ۝ سبق ضبطه في
الصلاه فياتيهم الله في غير الصوره التي يعرفون قيل معناه ان الله
تعالى يظهر لهم صوره هائله امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث
فياتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصوره بغير بمعنى التي كقوله
تعالى يأتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعض الائمة المراد بالصورة
الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله فياتيهم الله في
صوره غير الصوره التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه لهذا المنافقين
ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من
نعوت الجلال فهو في حق المومنين والا في هناك مختلف الاحوال
واما العزيز فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا تبدل ولا انتقال
ولا تصرف له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله بمراد
رسوله اعلم انا فرطكم بفتح الرا اي سابقكم [illegible] الحلح الحدب
جربا واذرح جربا بالجيم مقصور عند البكري وغيره وجاء في البخاري
ممدوده من بلاد الشام واذرح بفتح الهمزه وسكون الدال
المعجمه وراء مضمومه وحا مهمله بوزن اذرع مدينه من الشام في
بلقا السراه وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان ما بينهما وبين
جربا ثلاثة ايام وهذا مخالف للروايه الاخرى كما بين المدينه
وصنعا وكما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال
صورت على جهه التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب صلى

الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو مثيل ويعرف
كل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن فيه
حجة للكوفي في مجيء افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه
بالسواد والبياض لانهما الاصل وساير الالوان مركبة منهما ومنعه
البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي
بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر
وازيد وارجح واشد قالت في الصحاح تقول هذا اشد بياضا
من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه واحتجوا بقول جارية
في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض وحمله ابن مالك من
المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض
الحطى بحا مهمله ثم موحده مفتوحتين فيحلون بالمهمله اي يمنعون
حلات الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى بالجيم الساكنة يقال
جلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واجلى لغة فيه الهمل بفتحتين
ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم
الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب
القدر حديث بن مسعود سبق في وقوله ان احدكم
بفتح الهمزة عن ابن مالك جا مجوس بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم
من فتحه من جدعا اي مقطوعة الاطراف او احدها اي ان
البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا تعرض الناس لها لبقيت
كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله مهيئا لقبول الحق
لو خلي وشياطين الانس والجن وما اختار لم يخرج عنها والله اعلم
يعملون بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي حمزه بحا
مهمله حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحده وحديث
ابي هريرة في الخارج بعينه سبق في الجهاد باب
القا النذر العبد الى القدر هو بنصب العبد ويليه

قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه النذر الى القدر ويروي باب القا العبد
النذر برفع القدر لا باب ابن ادم بالنصب النذر بالرفع ارتعوا
بهمزة وصل اي ارتعوا وقال منصور بن المعتمر قيل صوابه ابن
المعتمر ومنهم من عكس خيبنا الخيبة الحرمان والخسران ثم
وقد يفتح الواو والبا الدرك بالفتح اللحاق والوصول الى الشي
احصي اصل الكلمة غير مهموز تعالي حساب الكلب تحسا اي
طرد به فذهب ويعود ها بمعجمه دال فلن يعدو بالنصب لان
لن ناصبه للفعل ويروى يعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه
استدل به ابن مالك على اتصال الضمير او وقع خبرا لكان لكن في
روايه ان يكن هو فلا دليل فيه الايمان والنذور لا الاماره بكسر
الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة رددت واذا حلفت
على يمين ان صلة لحلف باليمين لا على اليمين فلمنافيه وجهان احدهما
ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت بيمين الثاني انها على
بابها وسمي المحلوف عليه يمينا للملابسة باليمين والتقدير على شي
مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصيد لان يلج بفتح
لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح اليا واللام وتشديد الجيم اثم بهمزة
ممدوده بالمثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه
ان يحلف على شي ويرى ان غيره خيرا منه فيقيم على يمينه ولا يحنث
ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها
ويروي استلج بترك الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم
ليس يعني الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني
بالبا المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد
عليه بالبا المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد
ووجدناه بالبا المثناه من تحت وهو قريب وعند ابن السكن يعني ليس
الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس مستثنا بمعنى الا اي اذا

لج في يمينه كان اعظم الا ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس يغني الكفارة
كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع
الكفارة سبق ذلك لانه لا يقصد وبعضهم يفتح نون يغني والمعنى يترك
من قول عثمان اغنها عنا اي اصرفها واتركها فيكون المعنى ان الكفارة
لا ينبغي ان يترك في امريه ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها
نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم لانها اليه اذا سبق في
الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في
المختصر وحديث العسيف سبق استعمل عاملا هو ابن اللتبية
وسبق في الزكاة سرقة بتحتين اي خرقة بيضاء من اهل احبائك
او حبائك الاول بفتح الهمزة جمع حبا من حباء لانه يحتبي به ويستتر
مسيك بالتشديد سبق بيانه مصحف طهوره اي مستند تعالى
صفيته الله واصفيه ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان
بينه البخاري في كتاب فضائل القران يتقالها بالتشديد اي يستقلها
اي يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان
انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا
بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث اثرته
اي لم احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري جرم بفتح
الجيم دجاج مثلث الدال تعلقته واستعملته اي عنت
عليه تقطعت بي الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من
الرمل وصح وتعالت الجبال دون الحبال ويروى بالجيم ان ابنته
سبق بيانها في الجنائز ارسلت اليه اسامة وسعد وابي
بضم الهمزة وعند ابي ذر وابي او ابي بالشك والصواب ابي من غير
شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا

وسعد وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز
وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف
قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج
والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين ويغلط من يكسرها
لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم
الحديث ان ابن خزيمة سئل عن الضعيف فقال الذي يبري نفسه
من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على
الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب به فعل ما يكون قد امر
قسمه جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر
حتى يضع فيها قدمه سبق في تفسير سورة ق ما وسوست
او حدثت انفسها بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم
نصب على الاغراء اي ادركوا اواخركم يعني اخر الجيش فاجتلدت
هي واخراهم اي فاقتتلت ما انحجزوا اي ما انتهوا يقال حجزته
فانحجز اي منعته فامتنع فما زالت في حذيفة منها بقية خير فة
اي بقية حزن وتحسر اي لم يزل قلبه ضعيفا بمعنى صغير بالاضا
اي الدرهما وجلس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي
يجبر عليها احاج لك بها اي اظهر بها الحجة الطلا بالكسر والمد
الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر سكحين
كل سكران ان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير
ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة مسكها بفتح الميم واسكا
السين المغافير سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر
فيهم السمن اي يكثرون باللبس فيهم وقيل جمعهم الاموال وقيل
يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن الخزامة
بالمعجمة مكسورة حلقة من شعر تجعل في الانف خطم بفتح الخاء بين
الى جره بضم الجيم امر الله بوفاء النذر ونهى ان يصام يوم النحر

هو من باب قول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية حيث ذكر تعارض الادلة
وتوقف عن الجواب لذلك وحديث جابر سبق في الزكاة وحديث
ابي هريرة في قتل مدعم سبق في المغازي المجامع في رمضان سلمة بن صخر
البياضي وقيل سلمان وقيل سلمان والذي جاء بالعرق فروة بن عمرو
البياضي ايضا قاله ابن بشكوال بابي بشمائل لفظه لفظ الواحد
ومعناه الجمع يقال ناقة شامل ونوق شمول اذا اسرعت يلزق
بطونها بظهورها وعلت انيابها وفي غير هذه الرواية بابي
بسوابل الفرائض حديث جابر فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة
النسا اياكم والظن سبق في لا نورث ما تركنا صدقة سبق
فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القريب هنا
وانما اكد ذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو
عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم المذكور والرجل
قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت
برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرائض
ذو السهام الذين يرثون سهاما مر تحلوبه وحديث سعد سبق
ميراث ومن ترك كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد
وسبق تحرير الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق ن
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا
يسيبون يعني بعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولا له
عليه يجعل ميراثه حيث شاء فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق
لا يقبل منه صرف اي توبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل ..
الفريضة من اخفر مسلما اي نقض عهده والله ان سمعت
ان نافية بمعنى ما مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة
ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز لحيته ومنهم من فتح الزاي

الاولى

الاولى الحدث ودجي بالنعيمان هو نعيمان ابن عمرو بن رفاعة
شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح يوفي في خلافة
معوية ولبس عقب ما لبث لا قيم حدا على احد فيموت واحد
بالنصب فيها الا صاحب الخمر بالنصب على الافصح لم يسمه
بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا
وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ما المتكلم مضمومة
وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست
نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم
بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى لصدقه ويجعل ما نافية
وعند ابن السكن علمت ما المخاطب على طريق التقرير له
ويصح على هذا كسران وفتحها وقال ابو البقاء فيه
وجهان احدهما ان يكون ما زائدة اي فوالله علمت انه
والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان يكون لا زائدة ويكون
المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوا ثم استانف
فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق
يسرق البيضة والحبل قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم
يروى بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث
لانه قصد ما لا قيمة له في الخساسة يقطع يد معناه انه يبدا
بالقليل فيجري عليه فيسرق ما له قيمة فيقطع فزجره
عن سرقة التافه حتى لا يهون عليه سرقة الكبير دالوا
لا اسهرنا بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي بعده
حرف استفتاح لتصرف بالرفع سبق في الايمان المراة
المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود ابن عبد

الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله حمزه يوم بدر واول من قتل وكان
عاهد الله ليشربن من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه
فجرحه حمزه فقتله حب بكسر الحا اي حبسه وايم الله بكسر
الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم
وهي مرفوعة بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه المجن بميم
مكسورة وجيم مفتوحه وعند سيبويه ان ميمه اصليه وانه فعل
وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا ستر ولهذا اورده صاحب
الصحاح في فصل جنن حجفه بحا مهمله ثم جيم مفتوحتين هي الدرقه
وقوله حجفه او ترس بدل من مجن كتاب
المحاربين حديث انس في عكل سبق العنابر سلا بكسر
الرا اي لبنا من توكل لي ما بين رجليه يريد تكفل كالروايه
الاخرى تقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي
استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط
الجامعي عند باب ليل الحديث او يعني في وهو بفتح الباء مكان مبلط
بالحجارة وهو بغرب مسجد المدينه اذلقته الحجارة بالذال
المعجمه والقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب
الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبه والحرمان
التجبيه بمثناه ثم جيم ثم نون ثم بامثناه من تحت وهي ان يحمم
وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما ن
واصلها ان يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر
وقيل اصل التجبيه ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود
احنا عليها بالهمز اي اكب ليقيها الحجاره وفيه لغه اخرى
حانى واصل الحنا ميل في الظهر او العنق ولم يعاتب عمر
صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاه واسمه
قبيصه بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطيه باب

اذا

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكني
انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل
اقر بذنب في الجاهليه كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست
وانما يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وراى التعريض
منه لاقامة الحد عليه توبه منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات في قوله السنة قد صليت معنا حمز بفتح
الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحمل ويروى الحبل
بالباء قال ابن جرير يعني حبل المحصنه التي لا زوج لها ولا يذكر
الزاني انه من زنا رعاع الناس جهالهم وغوغاهم واحد
غوغاة سقطهم على فرتك بضم القاف وبالموحده كرالهم وعند
المروري على فرتك والاول هو الصحيح في عقب ذي الحجه
بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف تقال جا
في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقيه وجا عقبه بضم العين اذا
جا بعد تمامه فلم انشب اي البث ولا تطروني من الاطرا وهو
الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما صلت النصارى بالمسيح
واليهود بالعزير كانت فلته اي فجاه ووقى الله شرها اي مثل
هذه البيعه جديره بان تكون مهيجه للشر والفتنه فعصمهم الله
من ذلك والفلته بفتح الفا على المشهور كل شي فعل من غير رويه ن
وروى سحنون عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو افلات
الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم يكن بيعه
ابي بكر مما يندم عليه وعلى الروايه المشهوره فالمراد بها بغته وفجاه لانه
لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها الصحابه من المهاجرين وعامة الانصار
لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاوره
وانما عوجل بها مخافه انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس

بوضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر هكذا ذكره احمد بن
خالد في مسنده حكى ذلك عنه عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ
البخاري ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد
ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر فلا
يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع عن غير مشورة فلا
يبايع من البيعة وروي يتابع بمثناه وفتح الموحدة من الاتباع تغرة هي
مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل
وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعها في القتل فحذف المضاف
الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة ويكون المضاف محذوفا
كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوفه تغريه قتلهما ذكره
صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن عدي والاخر
عويم بن ساعدة مالا عليه القوم اي اجتمعوا مزمل بفتح الميم ملفف
بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم يوعك اي بالحمى والرعدة وكان
ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام وقت دافة اي نزلت بها دافة
وهم اهل البادية من العرب ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف
يختزلونا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقطعونا من اصلنا ويحضونا
بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنه عن الامر اذا
نحيته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي يحضون الامر
دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه زورت هيات
واصلحت وقال الزهري اراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الجذل بفتح الجا اي الجذع على رسلك
رفقك بها فقال قائل الانصار هو حباب بن المنذر وقتل سعد
بن عبادة والصحيح الاول لكن صح البخاري في غير هذا الموضع التصريح
به من حديث عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة
تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي يربط اليه الابل

الجربا

الجربا وبضم اليه يحتك ولذلك وصفه بالمحكك اي املس لكثرة ذلك وهو
تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى به كما تستشفى الابل الجربى بهذا
الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير
عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة المرجب
بالجيم المدلل المحسن للجنى والمرجبة هو ان تجعل النخلة الكريمة بناء
من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير
ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم اذا خيف عليها لطولها وكثر تكد
تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا
سيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه
قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك
حتى فرقت بكسر الرا ونزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه
مشورة باسكان الشين وفتح الرا وبضم الشين قاله الجوهري وصوب
غيره ضم الشين وهو من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت
النحل والمحنث بفتح النون وكسرها ولم نعرب بالمثلثة اي
لا نوجها ولا يقرعها بالربا بعد الضرب ونو تصغير اي نخل مصفور
الصفر يسنح فوق الشعر وادخال بعضه عسيف بن جبير بفتح العين
يطعن بضم العين من المتحرك بالرا والكاف وروي النحول بالواو
واللام النكر الضرب عن مصفح بفتح الفا يقال اصفح بالسيف
اي ضرب بصفحه اي عرضا دون نصل السيف وهو جانبه بل
اضربه بحد الاورق الاسمر نزعه عرق بفتح النون والزاي
يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه عشر جلدات بفتح اللام
وكذا اضربات بتحريك الرا وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث
الملاعن سبق في الطلاق الدباغ ثم اي بالتنوين والتشديد
على قول ابن الخشاب ان من ورطات الامور فيده بسكون
الراء وقال بن مالك صوابه التحريك مثل تمره وتمرات وحديث

المقداد سبق في قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا
وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ويضرب
بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني
سبق في الجهاد ولا تنصر هذا الرجل يعني عليا القاتل والمقتول
في النار هذا في المتقاتلين بغير تاويل لعداوة بينهما او عصبية الوضاح
نوع من الحلي من الفضة سمي به لبياضه واحدها وضح وقيل من حجارة
قال بعضهم عن ابي نعيم الفضل هذا الذي اتهمه هو الامام محمد
بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال
هناك اكتبوا الى فلان وهنا الا ابي شاه قال القاضي انه مصروف
وضبطه غيره معرفة ونكرة وخطا الحافظ السلفي من قال
ابو شاه شاه وقال هذا فارس من فرسان الفرس المرسلين من
قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص
سبق في تفسير سورة البقرة ملحد في الحرم اي متعسف في ميله
ومطلب دم امرئ اي طالب دم امرئ ليهريق بتحريك
الهاء ومنهم من جوز الاسكان اخفركم اي ادركوا وخرجت
اخت الربيع بضم الرا قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب
الربيع انه النضر انس اللدود سبق في الطب وغيره
خذفه بالخا المعجمة لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة فشدد الثنيه
مشتقصا بالشين المعجمة لاكثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهملة
وهو الصواب اي سوى نحوه نصل سهم او سهما للرمية وحديث
سلمة بن الاكوع بن هنياتك سبق في المغازي عن انس ان ابنة
النضر لطمت جارية فقيل كذا وقعت الرواية والصواب اخت النضر
ابن انس وهي الربيع باب ______ اذا قتل
نفسه خطا فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد
عليه سيفه فقتله والباب ترجم من قتل نفسه قلت قد رواه البخاري

في

في الدعوات في باب من خص بالدعا اخاه دون نفسه بلفظ فلما تصاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائم سيفه فمات وذلك ان سيفه كان
قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق
في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب الكبر الكبر بضم الكاف ف
ونصب اخره اي قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقديم السن
ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر للشيخ يختلط ويضطرب
بنفل خمسين من اليهود بفتح الفا هو الصواب يعني ايمان خمسين
منهم قال القاضي وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها
اي ينفى وقوله ثم ينفلون اي يحلفون والنفل اليمين خلعوا
ثم خليعا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان
يؤخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبرءوا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا
او مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي كانوا لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا قطع
في الشرق بفتح الشين والرا وسمر الاعين بالتخفيف كحلها
بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول
اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا
اعين الرعاه وجعل يختله بكسر التا اي يراوغه ويخدعه ان
ليطعنه بضم العين يجدعه بالمعجمة هل عندكم شي ليس
في القران قال ابن حبان في صحيحه يريد مما كتبه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الا فهما يعطى رجل
في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه
والعقل ما يحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو توقيف من جهة
السنة وظاهره يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى

خمس سنين وانما قاله حديث ابن الزبير انه راى اباه يختلف الى بني قريظة في يوم
الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم
والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل
سنته في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل مجه بالمجة التي افادت البركة
بمجرد رؤيته عليه الصلاة والسلام فايدة شرعية فاما رواية ابن الزبير ورود
ابيه ابن الزبير بتردد ابيه فلم يكن بها شرع سنة مسموعة منه صلى الله
عليه وسلم وايضا يحتاج الى ثبوت ان قضية ابن الزبير صحيحة على شرط
البخاري حمار اتان بمثناة وهو يتنون فيهما ويكون اتان نعتا او بدلا
ويروى بالاضافة يعني بالصرف وبتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي
وقيل تاكل ما تشاء ومثل فيقال ترتع تفتعل من الرعي والصواب
الاول تقدم وارادي الخايف في الحج فقال ثم نزلت عنها فرتعت الزبيدي
بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجة اي
رمى بماء من فيه من الما وانا ابن خمس سنين ويروي خارج
الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله
بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري
في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا
احد ما ينقض به قول ابن جمل قاعدته في التعليق تضعيف ما
بر به بصيغة التمريض وتصحيح بصيغة الجزم ابو القاسم خالد
بن خلي مثل بفتحتين نقية بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي
بمعنى رواية مسلم طيبة وروي ثغبة وحكى الصغاني عن الخطابي
ثغبة بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع الما في الجبال والصخور
قبلت الما بالموحدة من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب
على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر ويعني بها الارض التي
لا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك
الما وروي احارد اي جرداء بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذا
بخا وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الما
وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعان
جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاءة من الارض

واتى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم
لاستيعابه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من تحمل
وانتفع فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها
الناس وشبه من حمله ولم ينتفع به بالارض الصلبة التي
لا تنبت ولكنها تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه
من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذا المثل
ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع
والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع ورفع راسا كذا للبخاري وقال مسلم
ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروي وزرعوا وهو
تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود قال اسحق وكان منها
طائفة قيلت اي بالمثناة تحت المشددة فقيل هو تصحيف
من اسحق وقال الاصيلي هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب
نصف النهار وقال في الجمهرة القيل الما في المكان المنخفض
اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شي من العلم ان يضيع
نفسه معناه لا يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع اليهم ويحتمل
ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه
بتا مثناة مفتوحة ويا اخر الحروف مشددة عقيل بضم العين ابو
بحا مهملة وزاي معجمة حتى لا ارى اي لا ارى هو بكسر ان لو تركتها بعد حتى
الابتدائية وارى بفتح الهمزة الري بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال
غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع و
مناسبة الحديث للتبويب ان فضلته عليه الصلاة والسلام معطى
ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بشيي منك احدا او ازدحام الصحابة
على وضوءه وتبركهم بالعلم فدل على فضله الفتيا وهو واقف على الدابة
ابيكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج كان على ناقته
في حجة الوداع ابن عمرو بن العاصي ما ثبات اليا على الاصح ولا
فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير [illegible] بكسر الشين وبشد الدال
وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الفسا وة ونفي العط

وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان ياتي جميع
ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر دم الملاص
المسراه اي يلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الازلاق
بغرة او امة بتنوين غرة ولذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافة عبد
والاول اصوب ويؤيده رواية البخاري الامة فقضي بالغرة عبد
او امة وان العقل على عصبتها الضمير في عاقلتها يعود على العاقلة
كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى الصحيحة فوقع الدابة برجلها وهو
رقيبها الا ان تحبس بضم الحا وكسر و فتح والضم اعلى اللغات
من قتل معاهدا سبق في من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر
قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله
فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما
فعل في الاسلام وسكت فيقال كنت فعلت وانت جاهل والاسلام
لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال
بعضهم يعني بالاساءة فيهما ردة وقال القرطبي يعني بالاحسان
والاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة
فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا
ينهدم عنه ما عمل به في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام
الخالص فيصاد يعاقبه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين
في الدرك الاسفل سمعه قلبه اي المصمت عنه وانقضت
اخذه وحي نقيل قضاء الله ورسوله برفع قضا على خبر للمبتدا
اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر
او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضا الله با ـــــ
اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم كقوله

السام

السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب
القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس
في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد
والحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الالاف
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب
حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الحرب خدعة سبق
في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج يا اسمر بضم اوله وتاله فيه
اسمر وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران ٥
نا ابو عوانة عن حصين بضم الحا عن فلان هو سعد بن عبيدة حبان
ابن عطية بكسر الحا وبموحدة قبله الغساني ووهم من فتح الحا وجعل البا
مثناه روضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج
اي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه اعرورقت اي غرقت بالدموع
وهو افعوعلت من الغرق كتاب ـــــ الاكراه كان محمودا
ابن مقبض سبق في المناقب المشار بصيرة وتابعون باب بيع
المكره ونحوه في الحق وغيره قيل اشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع
اليهود ابن اليهم يكرههم على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان
يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والظاهر حق وذكر الحديث لانهم
اكرهوا على بيع اموالهم ولكن كان الاكراه حينئذ للاكراه على البيع بالحق ه
ولبيت اخر غيرها الى سواه وحديث خنسا بنت خذام سبق في
النكاح نعم ابن الخطاب صوابه النجار باب عام اول يا لعم على النسا تعثر عنها
بالعا تقمصها قال الازهري اقتبس الجارية اذا اسكرها ما يسمى
به لانه اول جاهها ومنه الحديث افرع انه اول النتاج فعطف
اي حمو وعصر ركلو اي ضرب نهي عن الحيس سبق في البيع
فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة غير حسن
ولا يطابق الا من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة

وانه سقوط الادله ظهور الكرامه في اجابه الدعوه تما باب
الحبل باب في ترك الحبل فقيل دخل الترك
في الترجمه حذرا من ايهام اجازه الحبل وهو يشتد به على من اجازها
فجرى في الترجمه على خلاف اطلاقه في قوله باب سعه الصغير
وان كان صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا يدخل سعته في
الاستكثار كالحبل وهذا عوضه عن السعه اي دعا له ومسح راسه لخلافه
لاجماع وحديث عائشه في العسل سبق في سوره التحريم وفي الاملا
اجاز على لسانه تعالى جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال
الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه وخلفه لسرح بفتح الراء وسكون
وبالعين المعجمه قريه بوادي تبوك من طريق الشام فلا تقدموا عليه
بفتح التا والدال وبضم التا وبكسر الدال بصر عيني وسمع اذني
بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند اكثرهم قال سيبويه
العرب تقول سمع اذني زيدا ورأي عيني يقول ذلك بضم اخرها
قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر
لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث البيعه سبق في البيوع اي
اللسه سبق في الزكاه لا دا ولا خبثه ولا غائله سبق في البيوع
المغيره حديث عائشه سبق اول الكتاب جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوه قيل في تخصيصه هذا العدد ان
الوحي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على سته واربعين
نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع وقيل
انه عليه الصلاه والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن
ثلث وستين مده الوحي ثلثه وعشرين سنه منها سته اشهر
اولا رويا منام والباقي في اليقظه فيصدق ان الرويا جزء من سته
واربعين وادخال حديث ابي قتاده في باب الرويا الصالحه جزء من
سته واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله [illegible]

والمستمع والفاري والحالم واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم الباري
بالرا وعند ابي ذر بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري
الوضع في ذلك ممنوع عند المحققين باب التواطي على الرويا
قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه
ارى روياكم قد تواطات على العشر الاواخر واذا حلم احدكم بفتح
اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي
بتخصيص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغه لما
يراه النائم رويا بغير تنوين كحبلى مصدر راى وجمعها رؤى منونا الو
لبث في السجن بالسبب ليوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه
صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي اليقظه
بفتح القاف لا يراني بالراي ويروى يراي بالرا خالد بن خلي بفتح الخا
المعجمه بوزن على المعيث يتشبه بالنبي وهو افعل من التفعل لان التفعل يكون
معه رفق لكن يسماي روايه فليتصق وروايه فليستعل وبينهما تفاوت
فليتعي بفعل الجميع لانه زجر للشيطان فهو من باب رمي الجمار لا يتكونني
اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي واسم
يتعاويها بالقاف من النقل اي ينقل من مكان الى مكان ويروى بالفا
من النفل وهو الغنيمه ويروى بالثا المثلثه تفاعل نثل ما في جعابه
اذا صبها ونثرها وحديث رويه عيسى والدجال سبق في
المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث
ام العلا في باب رويا النسا سبق في الجنائز عبر الرويا يعبر
عبرا وعباره وعبرها تعبيرا بالتخفيف والتشديد والتخفيف اكثر واعلا الذي
بكسر الزا وفتحها مصدر زاد باب العلم بالنصب ويجوز الرفع
المنصف بميم مكسوره الخادم والجمع المناصف نصف ينصف يخدم
يخدم السرقه يعني قطعه من جيد الحرير ان يكن من عند
الله يمضه دخل الشرط لامكان ان تقع الرويه على ظاهرها ولا لاني كونها

حتا كما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال
الليل والنهار وهذا اشبه ما قيل فيه لم يكد يكذب اي لا
يكون رويا المومن الا صادقة قال وكانوا يكرهون الغل
في النوم بضم اليا وفتحها وعليها نصب الغل وبرفع وهذا من كلام
ابي هريره مدرج في الحديث وقد بينه معمر في روايته عن ايوب
عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين قال ابو عبد
الله الاغلال لا يكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره
صاحب المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال
لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد مغلوله اي مجعوله
في الغل قال تعالى غلت ايديهم وحديث نزع الصديق
من البير سبق في المناقب واذا امراة تتوضا الى جانب
قصر قال الخطابي انما هي امراة شوها وانما اسقط الكاتب
منه بعض حروفه فصار تتوضا لالتباس ذلك في الخط لانه لا عمل
في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما
ابن قتيبة قال مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي وهي
الحسنة والقبيحة ضدها ووضوهن انما هو لتزداد حسنا
ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد
سبق الحديث في المناقب المقمعة بميم مكسورة واحدة المقامع
وهي سياط تعمل من حديد روسها معوجه في يدي اسوارين
كذا بالالف والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكي قطرب اسوار
وذكر ان اساور جمع اسوار فقطعتهما بضم القاف الثانيه وكسر الطا المشدده له
من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على
المعنى لانه بمعنى اكرهتها وجهتها والمعروف قطعت به او منه (ن)
العنسي بالنون اسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو
الحمار لزعم ان الذي ياتيه ذو حمار مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة

ابن قيس

ابن قيس وهلي بتحريك الها اي سبق وهمي ورايت فيها بقرا
والله خير برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم خير فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق
ايضاحه في علامة النبوة بعد يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من
يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي
اذ احتملنا ذكر خيرية على التاويل اي واذ ارانا الذي كرهه وتعاله
فيه الخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بعد باحد
وقال في موضع اخر روى خيرا بالنصب مفعول رايت قال وقد
سقط هنا في الحديث قوله بحر مهيعة بفتح الميم وسكون الها وفتح
اليا عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها مفعلة هي الجحفة الانك
هو الرصاص المذاب الابيض وقيل بالمد وضم النون الاسود وقيل الخالص
منه ولم يجي على افعل واحدا غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل [illegible]
بالرا المهملة كان يترك قصر الزمان تواسط افرى الفرى اي
اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرا مقصور كلحية ولحى
الظلة السحابة وكل شي فوقك فهي ظلة تنطف بضم الطا وكسرها
تقطر يتكففون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والاخذون
بالسبب الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل له
باهل الشورى ولعثمان والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك حتى
نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوبه في تاويل الرويا
وخطاه في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر
السمن والعسل بالقران فقط وهما شيان كان من حقه ان يقول
القران والسنة لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم
دليل على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز
الابرار منعه العلم فما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه
فابتعثاني قال بعث وابتعث اذا اثاره وازعجه فيثلغ راسه

اي يتشدخ وقيل ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ فيتدهدى الحجر اي يتدحرج كلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس يشرشر شدقه اي يشققه ويقطعه ضوضوا اي صاحوا والضوضا المصدر يعني هم فيتعرض له فاه اي فيفتحه كريه المراه بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرا والمراة مفعلة من الرؤية يحشها بضم الحا المهملة اي يوقدها روضة معتمة اي تامة النبات والعميم الطويل والنور بفتح النون زهره المحض اللبن الخالص بلا رغوة صعدا اي صعودا وارتفاعا الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها الرباب العيص اخمصوا انضم التا احد نوا سحقا سحقا اي بعدا بعدا ستلقون بعدي اثرة بفتح الهمزة والثاء اي يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل ل الذي قبله ويروى فامورا بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة في منشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط كفرا بواحا بفتح البا اي جهارا من باح بالشيء يبوح بواحا جهر به ويروى بالرا وقيل صراحا من البين الذي لا يحتمله التاويل فاذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي من ربكم غلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وبنيه بذلك على تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد اهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا يتقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى

بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو لقي لترك ولم يكن موجودا او كان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ايم هو بهمزة مفتوحة وثا مضمومة مشددة وميم مفتوحة يريد ما هو ذا عليه اي ما هو اي اي شيء هو فحذف التاء وحذف الالف ما هو كما قيل ايش في موضع اي شيء قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة اشر منه جا على الاصل فانه افعل تفضيل ويروى شر منه وقد سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس عارية بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منا اي على طريقتنا وسيرتنا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في العلم العلم فتح ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلد اسم مكة والبشار جمع بشرة وهي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه احراق واحرقه جارية بن قدامة لو دخلوا علي ما بهشت بفتح التاء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها لا دافع بها وقيل معناه ما قاتلت بها لا دافع بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم بعضا اذا تراموا للقتال معاذ بفتح الميم يعني الملجا يستشرف لها يستشرفه اي من يطلع اليها ويتعرض لها واتاه فوضع فيها دخن بتحريك الخا المعجمة اي فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولو ان تعض بفتح العين وحديث

الامانه نزل في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب
التعرب بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمه والتعرب
ان يعود الى الباديه ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان
من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ويروى
بالزاي اي بعد عن الجماعات والجمعات بسكنى اقاربه البزيد ن
سحتين موضع قرب من المدينه ان يكون حسر بالرفع والنصب
يعقب الحال بفتح الشين المعجمه والعين والقا المهمله ن
اجموع استقصوا في السوال عايذا بالله بالنصب على الحال اي
يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر اي عايذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل
موضع المفعول كقولهم سترا كاتما اي انا عايذ الفتن باحية المشرق
ومن كان بالمدينه فجعل باديه العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها
وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق
ونوره بفتح الواو والنا ونون سجرة قاله بن عبد البر وهو المشهور
وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فادرنا
اليه بفتح الرا ثكلتك امك بكسر الكاف فقدتك الحرب
اول ما تكون فتيه كذا على التصغير اي شابه ورواه بعضهم فتيه
بفتح الفا ويجوز فيه اربعة اوجه رفع الاول ونصب فتيه وعكسه ورفعهما
جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتيه فتقديره الحرب اول
احوالها اذا كانت فتيه فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتيه حال سد
مسد الخبر والجمله خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتيه فتقديره
الحرب في اول احوالها فتيه فالحرب مبتدا وفتيه خبرها واول نصب
على الظرف ومن رفع اول وفتيه فتقديره الحرب اول احوالها فاول
مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتيه خبر وانث كان يجب كذا لانه مضاف
الى مونث وهو بعضه وهو فتيه فاكتسب لذلك خبره ومن نصبهما جميعا
جعل اول ظرفا وفتيه حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت

فتيه وتسعى حين بعثها اي الحرب في حال ما هي فتيه اي في وقت وقوعها
تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها لكل جهول
كذا رواه ورواه سيبويه ببزتها والبزه اللباس واصله من بزوت
الرجل امره اذا ابتليته فسمي اللباس بما يؤول اليه من السلب حتى
اذا استعلت يجوز في اذا ان تكون شرطيه وجوابها ولت وان
تكون ظرفيه وشبت ضرامها بعالت شب النار اذا اوقدها
ملالات صيلا وبورا ولت عجوزا غير ذات حليل يروى بالجيم
المعجمه وبالمهمله شمطا سواد وهي بالنصب صفه للعجوز وحدثت
حديثه سبق في المناقب قف البير بضم القاف المرتفعة التي
يجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف
اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فيطيف
به ويطوف بمعنى ان فارسا كذا بلا ت مصروفا في جميع النسخ
والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك سيف والاسف اي جانب
الفم وقيده القاضي بالذال المعجمه وكلام الجوهري يقتضي بالمهمله قبل
اسامه الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه لانه الوليد لانه ظهر عليه
ريح شرب وشهر امره وما دون ان افتح بابا الكون اول من فتحه
يريد لا اكون اول من فتح الانكار على الائمه علانيه فيكون بابا من القيام
على ائمة المسلمين فتفترق الكلمه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا اساس حديث
زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك
جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا
على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهره للمومن ونقمه للفاسقين
حتى يدبر اخراها بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه
اي يخلفها ويقوم مقامها بعال ذنوب الرجل اذا تعب تعله الحشم
بالتحريك جماعة الانسان الملازمون لخدمته على منع اهله ورسوله

اي بعثه الله وشرطه المنفصل القطعة العامة والنار انع عليه
بضم العين وكسرها حتى تضطرب اليات بفتح الهمزة واللام مخففة
وحسات اي اعجازهن على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان يعبده
اهل اليمن تبالة يريدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق
في المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد
المسوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب ويضيء ههنا متعد والفاعل
النار اي تجعل على اعناق الابل ضوءا قال الشاعر اضاءت لنا
النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا قال ابو البقا ولو روي
بالرفع لكان له وجه اي تضيء اعناق الابل به كما في الحديث الاخر اضاءت
له قصور الشام يحسر بكسر السين ينكشف فيقصص بفتح اوله
ونصب اخره حتى يهم بضم اليا وكسر الها وسبق في الزكاة فيه ضبط
اخر بلفظ بضم اوله اي يصيبه ورطبه اكلته بضم الهمزة فقال
المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال صلى الله عليه وسلم
هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يغر الناس به
فيملكه معاش ابدانهم فيحطم بذلك فتنته بل يبقى عليه ذله العبود به
باحراجه الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال سبق في المناقب
انقاب الطريق في الحيل لانه اراد لا يدخل الى المدينة من طرقها
وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل
الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه وايات الانبيا
بريه عما يعارضها من نقائصها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا
بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان
والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عائد على الدجال ويروى مكتوبا محتملا
ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين
عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا

والتقدير

والتقدير فهو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا اسنادا لاسم ان
على راي الاخفش في ان قائما الزيدان قاله ابن مالك باب
يأجوج ومأجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو من اطول
اسناد في الحديث وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض
الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة
فكانوا يمتنعون على الامراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول
يحثهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يأمرون به من المعروف وان لا يخرجوا
عليهم لئلا تفترق الكلمة انكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب
اياكم والاماني بتشديد اليا لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر
والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل على
الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة
يوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع
حقارتهم ميتة جاهلية هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه
عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد
هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواحدي وقيل انه شهد بدرا وانما
امرهم بدخول النار مداعبة منه ليستنفرهم او اشارة الى ان مخالفتي
توجب دخول النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبروا
على النار الكبرى ولو راى منهم الجد في ولوجها منعهم واما قوله صلى الله
عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة
لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي
رددت اليها واعتمدت عليها فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه

معقل بعين مهمله ساكنه وقاف مكسورة فلم يحطها بنصيحه اى
يذب عنها ويصونها يقال حاطه واحاطه الجريري بضم الجيم هو سعد
ابن اياس نسبه الى جرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيامه
اي من سمع الناس بعمله سمعه الله بوابه واراه من غير ان يعطيه او اسمع
الناس يوم القيامه ما حل به من الفضيحه عقوبه على ما كان منه في الدنيا من
حب السمعه والسمعه ومن يشاقق يشقق الله عليه اى من يشق
على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شرعن المسلمين يعزل عنهم
يتبين بضم اوله عند سدة المحدث هي الظله على الباب لتقيه
من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحه بين يديه استكان
استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الخلوف بالكسر الفارغ
البال من الهموم عند اول صدمة اى عند فوره المصيبه وشدتها
صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبه
اليهم شرطي والشرطه والنسبه اليهم شرطي لا يقتص حكم اي حاكم
رجل مسيك بالتشديد السين رفعه ما سبق في البيوع عامر بن
عبده بتحريك البا وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا ويحا له بن عبده بالتحريك
وروي له في الجزيه ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداها بسكون البا الوصمه
بالاسكان العيب ويروي خطه بفتح اوله وكسر ثانيه من صنع
المبالغه صليبا اي شديدا وانت غير مشرف يقال اشرف
الشي علوته اراد ما جاك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رحبه
المسجد بالتحريك ساحته وحدث اى قاده في سلك القتل
تقدم في المغازي وان في اصبع وجهه جراحا بكسر الجيم اى ذا جراح
سماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القاسم هو بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبه
لبطن من بجيله السبع بكسر البا وسكون البا وقد يحرك وهو بيت العسل

عند اهل

عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد
هو بسكون السين واصله من الازد فابدلت الزاي سينا كما يقول ازدي
الى معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح السين ولا يعتد بفتح الهمزة سبق
في الزكاة وحديث مروان سبق في المغازي وكذا حديث بن زمعه ادن
خلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امارته
رجح بعضهم هنا ضم العين قبل فما طعنوا فيه لانه امر مولى وقيل انما
قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان المحققه
من الثقيله واسمها مضمر فيها والعدا جاءت اللام في الخبر ابغض الرجال ل
الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اى الشديد الخصومه واللدود
الخصومه الشديده يتجدعه بفتح الجيم وكسر الدال المعجمة صبانا
يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره التصفيح والتصفيق
متقاربان وحديث محيصه وحويصه سبق قوله فيه وطرح في فقير
بفتح الفا وكسر القاف وهي البئر وقيل القليله الما ابو جمرة
عبد الرحمن سبق اول الكتاب المنثور بضم السين
واشكانها المسقط والمكره بفتح اولهما وثانيهما طرفي عبد
الرحمن بعد هجع من الليل اى بعد طايفه منه حتى انفاد
الليل اى مضى نصفه ونهر كل شي وسطه حديث المدينه
كالكير سبق في اخر الحج اسعديني اي ساعديني على النياحه
حتى يدبرنا بضم اوله وضم ثالثه اي يجعلنا بعد موسا وسعي
خلفنا يقال فلان يدبر فلان ويخلفه اذا جا خلفه وكانت شبهه
عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا بول
ابي بكر لو فديته هذا طرف من الحديث وتمامه بعد انهم ارتدوا ثم
تابوا فوفد وا رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح حـ ١

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي

١٩٠ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢٩ حديث

الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا ارباب الابل في
الضحاري حتى يرى المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله
في مشاورتهم امرا يعذرونكم وقوله يتبعون ارباب الابل كانه يشير الى
نفيهم ويراجه موضع كانت به وقعه للمسلمين في
خلافة الصديق وحديث الوما بن سبق في الصلاة
تم الجزء الاول من شرح البخاري للامام
العلامة شيخ الاسلام الزركشي
رحمه الله تعالى ونفعنا
والمسلمين بعلومه
وبركته ومدده
امين
تم

اوراقه
١٩٠

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ح ١

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي

١٩٠ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢٩ حديث

وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشي في الجنة و للنار يجوز
فيهما الفتح والجر والرفع مثل ان تريد فهو بغير تنوين في المشهور
في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن
تنوين الثاني وترك في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل
فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته
قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا منصوب
نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال
او مثل فاضافه الى الفتنة [illegible] في كسر ان مخففة من
الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي
فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورد بدخول اللام
ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي
والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا لا ادري اي
بنصب اي [illegible]
بتقدير ان وكانه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراة النصب [illegible] بعين
معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم [illegible]
بجيم ودال مهملة وبعد ضبط باقي الحديث الرحلة بكسر الرا فانا
بالضم فالحبشة التي تريد [illegible] بكسر الهمزة لا العرب اسم ابو يونس
[illegible] بعين مهملة مفتوحة وراي معجمتين [illegible] انا وجار لي
قال فقع وروي بالنصب [illegible] فهو بمثلثة مفتوحة وميم مشددة
ظرف [illegible] يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم
زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا [illegible]
[illegible] ما اراد البخاري الفرق بين قضا
القاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم اذا ادى فالجزم او يذكر
الواعظ فاثر بالغضب اجدر وخصوصا بالموعظة [illegible]

بتنخ

الاكاف

الكاف وتا مثلثة لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع
في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقدره
الزبادي اي لا اتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو الظاهر و
الاول تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف و
التا من الرا فجعلت دالا قال القاضي وذا الحاجز بالنصب وروي
بالرفع فانه نعت او معطوف على موضع خبر كان ان قبل دخولها
او على الضمير الذي في الخبر المقدر سأله عن اللقطة قال الازهري
اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان الوكاء
بكسر اولها فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الوكاء والعفاص
بكسر اولها فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا السقاء والحذاء
بكسر اولهما للدر واعجام ذال الحذا والسقا الجوف والحذا الخف
ووجه غضبه لما راي استقصارا وعلم السائل حيث لم يتنبه
للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشي على غير نظيره فان اللقطة اسم
لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل
الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها [illegible] بضم الواو
ودال مهملة باب من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير
استناخ وهو يقتضي [illegible] عبد الله بن حذافة بحا مهملة مضمومة
وذال معجمة ثم الف [illegible] مهملة ويروى بموحدة باب من اعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتطلب
بالبيان واما تبليغه ثلاثا فيثبته ان يكون عند الاستئذان
اذا زاد فوقها هل بلغت بلام مشددة عامر بتا مثلثة مضمومة
عن ابي بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف بن ماهك
كلاهما مفتوحان غير منصرفين ارهقتنا الصلاة سبق
اول الكتاب وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاة
من اهل الكتاب امن بنبيه قيل يريد من النصارى خاصة
وقد تجهم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى

ولا يبح بجوعهم لليهود لانهم لم يزدادوا ايتي ولا ينفع بعد الايمان بموسى
دنى بعد انطر وتفصيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام
بجيم مضمومة وحا مهملة وبا موحدة   بحا مهملة زيا
مثناة مشددة   بالرفع والنصب
والرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال
ابو البقا على الحال اى لا ابالي احد سابقا لك قال وجاز نصب
الحال عن النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان
احد مثلك وقال القاضي عياض على المنقول لنا لطمنته قال
الشيخ ابو محمد السفاقسي اي وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي
روايتنا بالرفع   بكسر اللام واسكانها
بكسر اللام   قال النووي ضبطناه في البخاري
بضم الهمزة والسين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وفتح الهمزة
على جمع رئس   بضم اوله وكسر اخره
بحا مكسورة اى ناحية منفرد من اد   بالرفع لانه غير منصرف للعلمية
والعجمة ان قلنا انه عجمي او العلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو
قول ابن الجواليقي   بدال معجمة
والنصب روي بهما فالنصب على الخبرية والرفع على ان كان تامة
والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس
وفي كتاب الجنائز كن لها وهو احسن
منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي
قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين   بضم
اوله وفتح ثالثه وقد يضم   اي الاثم اي ياثما
قبل البلوغ فلم يكتب عليهم الاثام   بكسر الكاف
لانه خطاب مونث   بكسر اللام   بكسر الفا

وح

ويحلى الصم وتعادوا ابيان   ويروى فيتها   بكسر الصاد يقطع
بفتح الخا المعجمة واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا
السرقة واصلها سرقة الابل ويطلق على كل خيانة   بكسر الرا
بحا مهملة مكسورة لفظه امر ومعناه الخبر اي بينوا وقيل دعا على
افتح تحرج القدم   بضم العين   بفتح الحا المهملة
وكسر الصاد   ويروى ولا تلتفتوا   مخففة
وفي رواية فما بالفا   بكسر الفا والفتح
افصح قاله القزاز   بدال مهملة مضمومة
الفتل وغيره يقول الفيل بهذا من البخاري تصحيح ان الجمهور
على الفيل بالفا قيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل اي حبس
نفسه كما في نصه   الحا لا الحبشي   اليابس
اي معرف في قول ابي عبيد والتابعي   كذا رواه
وهو مختصر والصواب ما رواه في الروايات من قال لتسل رواية
بزيادة له تقبل   بضم اوله وفتح ثالثه
بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم يفادى والاول اصوب
لان الفدا والقتل واحد   هو ابوشاه بهاء
في الدرج والوقف
هو العباس
يجوز رفعه على البدل ما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا بعد
النفي   احد
بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروى بنصب اكثر
قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتب
برفع الاختلاف بعده في احكام الدين ورحم ما نعلم عمر انه لو زال
الاختلاف بالتنصيص على كل شي باسمه لطال ذلك ولارتفع
الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى
الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
اختبارا لاصحابه فهداهم الله عز وجل لمراده ومنع من احضار الكتاب
وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا ينبغي على هذا عده في جم

موافقة عمر به بفتح اوله بفتح الغين وَاسكانها الوزنة
ثنيتها السفانتي بالمهر ويجوز تركه يعني بن دينار وَالقايل ذلك هو
ابن عيينة فيكون مجرورًا عطفًا على معمر بن يزيد البخاري ان ابن عيينة نزل عن
معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري
قال القاضي اكثر الروايات بخفض عاريه على
الوصف وقال غيره الاولى الرفع قال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض
على لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب
رجل عاقل على اضمار مبتدا وَالجملة في موضع النعت اي هي عاريه والفعل
الذي يتعلق به رب محذوف وَاختار الكسائي ان يكون رب اسما
مبتدا وَالمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة ابتلي
بالمحرك الحدث بالليل
بحا مهملة مفتوحة
وثا مثلثة ساكنة اي اخبروني او اعلموني وَالكاف للخطاب
ولا موضع له من الاعراب ولهذا موضعه نصب وَالجواب محذوف التقدير
ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها وَاحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مايه
سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي ممن هو اليوم حي وَالقرن كل
طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث
فيها نبي قرن قلت السنون ام كثرت قرن قال تعالى وكم اهلكنا
قبلهم من قرن وفي رواية يا ام الغليم والاول اضبط
قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالحا وقال القاضي لا معنى لها هنا
وقال غيره لها معنى وهو الفتح عند الحفقة وَاعلم ان حديث ابن عمر
ظاهر في الترجمة وَاما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة وَاكرام
وحديثه عليه الصلاة والسلام كله علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل
بيته ويجد ابن عباس فلا يوانسه ولا يكلمه اصلا وَايضا فقوله
يا ام الغليم خطاب له او لاهله ~~وَاصله الضرب باليد عند البيع~~
بعد العشا بفتح الصاد وَاصله الضرب
باليد عند البيع بفتح اليا ثلاثي وحكى ضمها وهو ضعيف
بالكلام في اوله ويروى باليا وهو بكسر النون واسكان
البا اسم لما يشبع وَاما بالفتح فمصدر فضحكنا او فعل

ثم قال

ثم قال الضمة في الميم ثلث لغات الفتح وَالكسر وَالضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء المضمومة
بعده وَاما بضم الباء الحيري الطعام في
الحلق قيل يعني اسر الفتن وتغيب المنافقين وَالمرتدين ونحوه مما لا تعلق
له بامر الدين عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة
له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما
وتوقف في ذلك المنذري لان نقل اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة من
الاسمعات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان
سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وَاذا كان في تاريخ
اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا
قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال يوسف بن عمرو بن
هو لاهل الردة الذين قاتلهم الصديق قال القاضي الرواية
برفع الباء من يضرب سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار
فتتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم
على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب بالرفع عند غير
منصرف بفتح النون وَاسكان الواو وَاخره فا ابن فضالة ابو
يزيد ابن امراة كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب
عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله بتعمدا الفتح في القايل البكالي
بكسر البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول
اجود قال ابن خميس منون منصرف لانه نكرة
وَآخر بالفتح نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري
مجرى نكرة وجعل هذا من امثال التحقيقي وفي تقدير لا يحتف فقال انا اعلم
هذا خلاف الرواية السابقة في الخروج في طلب العلم فلعل ان احدا اعلم
منك قال لا ودعي اسمين من بعده لا انفعا على نفي العلم ويقف على البت
اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة والتغيير النفس
ليحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب بيم بكسرة

وثامنتها الثقة بفتح الثاء ثناء مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك
الفتح لا يتصرف اما الاول فمجرور علي
الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه والنصب علي ارادة [illegible]
اي مغطي بجيم مفتوحة ونون مستند ذكره
تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام
وفيها وجهان احدهما بمعنى من اين كقوله تعالى انى لك هذا اي من اين ومكان
والسلام مبتدا او الظرف خبر عنه وهو نظير ما في قوله تعالى انى لك هذا
اي خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك
السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرا
هل بارض من سلام وهو بمعنى الاستفهام انكار اي ذكر الرجل
في تفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا العكبري
قال فاما قوله بارضك السلام فموضعه نصب علي الحال من السلام
والتقدير من اين استقر السلام كاينا بارضك وقوله موسى بني اسرايل
اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره
تعرف الخضر فحملوهما بغير اورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان
موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم
فجمع الضميرين في كلموهم علي الاصل وثنى كلموهما لانهما المتبوعان ويوشع
تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله نول اي بغير
اجرة نول فالمبتدا المحذوف وهو مخبره بفتح النون واسكان
الواو اي بغير اجر عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد
اورد
كيف صح هذا التشبيه فان العصفور ينقص نقصا ما وهو مستحيل في علم الله
واجيب بثلاثة اوجه احدها ان لا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا
ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله
نقص والثاني ان لا علي حقيقتها والمراد النقص التقريبي
الذي لم يناسب بحسوس والثالث العلم ههنا بمعنى المعلوم كقوله
ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض ن الصم اللام

لا ينتقص

لا ينتقص ونقص العصفور لن ينقص [illegible] لا ينقص من علمه شيئا
كقوله لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس
فيهم عيب الا انها بفتحتين سح المسيم
في البار حتفان احدهما زايدة والثاني علي بابها لا
المراد به تناولته ابتدا المعنى انه جبره اليه براسه ثم اقتلعه
ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايدا علي اخذه وقوله لوددنا
لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون والكوفيون
ومذهبنا بان في قوله ايود احدكم ان يكون له [illegible] ودنا ان يتصبر
جملة حالية صفة للغلام مقصود البخاري
ان سؤال القائم العالم الجالس ليس من باب [illegible] له الناس قياما بل هذا جائز
اذا سلمت النفس به من الاعجاب
قيل ليس فيه معنى [illegible] فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو موضع
الجمرة وليس فيه انه كان في حالة الرمي فنجد ان الحجر اي علي الخيل
بكسر الخاء وفتح الراء قال القاضي كذا رواه البخاري جامعة
واخره باموضعه في غير هذا الموضع جريدة واخرة امثلته
جريد النخل
معنى ان ويجوز الجزم علي قال السهيلي النصب فيه بعيد الا علي
اي ان لا تدن من الاسد تسلم جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم
والرفع علي القطع اي لا يجي فيه شي تكرهونه وجوز ابو القسم بن الابرش
واما الحذف اذ لا دليل عليه وهو [illegible] حديث ويرفع [illegible] علي اعمال
الصفة المشبهة بالنصب
في بعاد النصب علي انه [illegible] كاسم واحد والمنادى المضاف بن حنبل يجوز
منصوب ويجوز فيه الرفع علي انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف
وعند ابي الهيثم فيستبشرون
والاول اوجه لان الفعل ينصب بعد الفا الجواب [illegible] كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف
كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون
الناس الاتكال وعند الكشميهني فيتكلوا بالنون من الاتكال

الإثم عن نفسه [illegible] باسكان الحا [illegible] وليغتسل ويحتلم

بفتحتين وبكسر الميم واسكان التا قرن بسكون الراء

بفتح السين وكسرها ووجه استنباط الزيادة في الجواب

تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنفي [illegible]

تدل بالنطق على ما لا يجوز ودل بالمفهوم على ان ما عداه لا يجوز وايضا

فانه نص في لبس السراويل فكان ذكره ابدا على الجواب

كتاب الطهارة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الوضوء مرة مرة مرفوعان على الخبرية لانه ووقع في بعض الاصول

بنصبهما على لغة من ينصب الجزئين بان او على الحال السادة

مسد الخبر اي يفعل مرة كقراءة ونحن عصبة وقوله

فلم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلث

كما تقول عندي ثلاث نسوة الحنظلي بكا ساكنة [illegible] باسكان

العين [illegible] بيها مفتوحة وميم مشددة [illegible] بميم مضمومة

ونون مفتوحة وبا موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم

على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث

الحدث في الصلاة خاصة وكيف كان لذلك فسره بالريح الذي يسبق

في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ما هو اغلظ من

الريح من باب الاولى وان خارج الصلاة الطهارة اولى فاتى بلفظ

حديث ليعم مسلم السايل وغيرها ما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحديث

بالحدث الذي يتصور في محل السؤال غالبا باب فضل الوضو

والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل على الاضافة

والغر المحجلون بالرفع وانما قطع عما قبله لانه ليس من جملة

الترجمة [illegible] ثمه وجهان احدهما انه مفعول يدعون

على تضمنه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة

فيتعدى يدعون في المعنى بالجر كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر

اسباغ الوضوء المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول

ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا فكانه فسره بلازمه

من اثار

من آثار الوضوء بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما

وجوز في من ان تكون للسببية او لابتداء الغاية [illegible] باسكان

الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي

هو صفة لعبد الله ويطلق على ابيه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف

وحكى الفتح ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه يشكل هو بالفتح

على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى

هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي

يوجب الحدث قال لا ينصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر

ويجوز ان يجزم على النهي قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام من

من النوم قال القاضي وهو الصواب لان لعله فلما كان

في بعض الليل قام الشن القربة الخلق معلق ذكره على

ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل فاذنه اي

اعلمه [illegible] بكسر الشين [illegible] بالرفع

اي انريد الصلاة وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار بالنصب

فعل حانت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع

واما تكلم عرنة بضم الغين وفتحها [illegible]

اي غسلهما بدليل قوله ثم حتى غسلهما وكانه اراد بالابتدا

بالما لا ان خفيفا [illegible] بفتح اوله وضم ثالثه [illegible]

[illegible] بضم الدا على الافصح فنادى مرفوع لا ينون

[illegible] قال الخطابي يرويه بكسر البا والصواب ضمها وهو

جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة واما

السكون فجمع لاخبث لكن يجوز غير الاسكان قال فعلا المضموم

يسكن قياسا عندهم بضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم ايضا

عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف [illegible]

بفتح الواو باب لا تستقبل القبلة بضم اللام وكسرها

التبرز تفعل من البراز كناية عن قضا الحاجة ابن حبان بفتح الحا والموحدة
البراز بفتح البا اسم للفضا الواسع الذي فيه ساتر عقيل بضم العين
المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري
مواضع خارج المدينة افيح اي واسع زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة
ومفتوحة البيوت بضم البا وكسرها ابن حبان بحا مفتوحة وبا
موحدة لقد ظهرت اي علوت وارتقيت يعني يحيى به
هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقد ذكر
في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمن بن حرب عن شعبة ولم يذكره
يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل ان يكون لما الطهور او للوضو
العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين شاذ
بن فضالة بفتح الفا الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة في اخره ويقال
بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي
فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب فيقال
ابغيتك الشي طلبته لك والمعين رباعي اعنتك على طلبه والاول
المراد الحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنفض
بمثناة ونون ثم فا وضاد معجمة قال القزاز هكذا ورد في هذا الحديث
كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع
استنظف بمعنى انظف لنفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي
وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفاض
الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض
اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستنجي ينفض عن نفسه
اذى الحدث بالحجارة الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حال حالة
الطهارة الى النجاسة [illegible] بالليل كذا في البخاري ولا تكرار لا
وللمفضل بالنون وعدلها ولا ما الخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد
لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا يتوضا رجل يحسن بالرفع

ويروى

ويروى يحسن باسقاط النون الاستنثار بمثناة ثم نون ثم مثلثة رمي الما
من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف
فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلالة الكلام عليه ثم لينثر
يوم الماضي يتوضا بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرها غير
منصرفين وقد ارهقتنا باسكان القاف والعصر بالنصب اي
اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا
قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب
المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مونثة
وهي خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر منع
ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر
يتوضا بفتح الواو اسم للما يغسل كل رجل كذا بالافراد لاكثرهم كلتا
ولابي ذر رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة
مفتوحة النعال السبتية بكسر السين كل جلد مدبوغ وقيل
ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضا فيها
هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين
قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي
بفتحه ايضا وكذا الصب ان اصبغ من غسل ابنته بفتح الغين
وضمها باب التماس الوضو اذا حانت الصلاة اراد الاستدلال
على انه لا يجب الطهارة ولا طلب الما قبل دخول وقت الصلاة
اذ لم ينكر عليه السلام عليهم تاخر طلب الما الى حين وقت الصلاة اذ
لو انكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الما الى حين وقت الصلاة
فدل على جوازه فالتمس الناس الوضو بفتح الواو اسم للما ينبع بفتح اوله
وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات وسور الكلاب مهموز مجرور
من تتمة الترجمة اي وباب سور الكلاب [illegible] لا ينصرف [illegible]
بفتح العين الثرى بمثلثة التراب الندي ابن ابي السفر بالمهملة
الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن
لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن دريد [illegible] نزفه اي سال واستخرج

نونه وانما هاجی صرعه اذا اعلت او خلطت بفتح الحا وكسرها حكاهما
السفاقسي والثانية في اللغة الخطا بالالف رباعي لكن الرواية بحذفها وهوان
يعزو ولا يشرا فعليك الوضو بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب على الاغرا ابن سلام
بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين على جواز الصب على المتوضي
واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذ انوي المعان يجامع ما بينهما من
الاعانة فاضطجعت في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب
وبالفتح ضد الطول وما زعم الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث
على ان الوضو للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوه
الشن بفتح الشين سبق في اوايل الباب الغشي بفتح اوله واسكان
ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف من اثقل حتى
للجنين والنار بالنصب والجر والرفع ملا او رهب
التور بالمثناة الطست فاكفا كفات الانا قلبته والفا لغة سبق في العلم
بفضل سواك اي باب فيه السواك فاراد البخاري باحاديث
هذا الباب طهارة الما المستعمل ورد على من قال بتنجيسه نجاسة
حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور انما هو التمسح
به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ام قال الهمداني
وافرغ الاول بالهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجمع كراكر
المروان وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف وذكرها البخاري
في المناقب اي به وجع في القدمين مثل زر الحجلة
لحال وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة منكل على النعت
على الحال العرايس من الكلل والستور وهي التي
بيض محل الطير ووهم من ظنه من كف واحدة بفتح الكاف اي غرفة
فكفا ومرر فاكفا وهما لغتان باب وضو الرجل
مع المراة وفضل وضو المراة الاول بضم الواو والباء بفتحها
الحميم الما المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاسخانه
من يدخل فيه الحطب ثم بكسرة فتح هذا معناه في
اول الباب واما المذكور فكنيته اجانة لغسل فيها الثياب

وقال الشماهي

فائدة وجه الدلالة من هذا الحديث انه علق الحكم بالمسح عليهما بادخالهما طاهرتين وذلك لا يقتضي ادخال احدهما طاهرا دون الاخرى والحكم المترتب على التثنية غير الحكم المرتب على المعطوف فيكون حال ادخالهما لكل واحدة منهما اي ان طالت الدواير

وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من نحاس والذي في حديث
عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن جعفر بنون
مكسورة وياء ساكنة بربر بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وهو الذي
السفاقسي بفتح الهاء واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين
الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا المحلل
او ليس جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة
في نظافة الما وصيانته لان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص
السبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر
الفا وفتحها شرع في الفعل ابن خلد مخاضبة ساكنة الرحراح لعله ان
الانا الواسع القصير ومثله لا يسع الما الكثير وهو ابلغ في المعجزة ابن
بجيم مفتوحة وياء ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبع بن النضر
بهمزة مفتوحة وعين معجمة مضمومة لا ينصرف فانتقع بتشديد
التاء واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة
بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة وابان يجوز فيه الصرف وتركه
فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية اي الهجرة
وهما طاهرتان وبينهما فرق تحتز يحتز بحاء مهملة وزاي معجمة
بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره
بموحدة مضمومة وشين معجمة عثمان بن عفان ومن يعمل
تبري قال القرطبي فيد بالتشديد الراء وتخفيفها اي بالما
للان لحقه من البيس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضو
مسست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة سبع
عقيل بضم العين لمس بفتحتين والخفقة بسكون الفاء النعاس
وانما كرره لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس
لا يوجب الوضو والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب
انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس
والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوءه وقوله
فليتم اي يتجوز في صلاته ويتمها ويتم لا انه يقطع صلاته بمجرد

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ج١

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي

١٩٠ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢٩ حديث

ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس
والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب ابن مخلد بميم
مفتوحة وخا ساكنة بحائط اي بستان من حيطان مكة والمدينة كذا
والصواب المدينة يستتر من بوله بمثناتين كذا للبخاري وروي
يستبرئ وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات كسرتين اي كان
مكسورة من الشي المكسور كقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل هنا كاد
في ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون ييبسا
بمثناة من اوله من فوق او من تحت والبا الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي
كسرها لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول ساير الحيوان اراد معنى رواية
ما تولا روح بن القسم بفتح الواو وحكى التابسي الضم تبرز اي خرج الى
البراز وهو الفضا الواسع كناية عن موضع التخلي محمد بن حازم بخا
وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم
والذنوب بذال معجمة الدلو ملأى فاهريق عليه فيه ما سبق
قريبا ونقل ابن الاثير بفتح الها قال ويجوز اسكانها من
اهراق يهريق اهراقا اي صب
ام الحسن في حجر بفتح الحا وكسرها قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن
برفع النبي ونصبه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالضم يلقي التراب
ثم مثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة اي قطعة عشاة
مهملة قال القاضي هو بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء يعني بصاد
تقطع بظفرها وتنضحه بصاد معجمة بفتح بكسر وفتح اي تغسل
بالتخفيف ولبس بالحيض بكسر الحا وكذا اذا
بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة
قال السفاقسي اي قاس البخاري ساير النجاسات
على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث
الاول فيه ثم خرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الما وهذا يحتمل معنيين
احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الما والثاني
اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة بالما فيه من بقع الما الذي غسلت

به الجنابة

به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل
المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع
الى اقرب مذكور ابن مهران بجيم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف
مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول
المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد قال المطرزي والمراد بها هنا
في الحديث الاول السرقين بقاف ويقال جيم وتفتح السين وتكسر
البرية بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارضين
خلاف الريفية والبرية الصحرا نسبت الى البر خلاف البحر ورواه
ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة
ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال انه بسط
ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من
عكل او عرينة شك من الراوي وعكل بعرينة قال السفاقسي فاجتووا
بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها اللقاح
بلام مكسورة وسمرت اعينهم
بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه
في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف
الميم اي كحلها بالمسامير وشدد بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل
سمرت فقئت الحرة بحا مفتوحة حجارة سود يستسقون فلا يسقون بالهمز
بكاف مفتوحة ولام ساكنة اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه
كهيئتها كذا بالتانيث على تاويل الكلم ويوضحه رواية التابعي
كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الما القليل اذا
لم يتغير بنجاسة يطهر بان على طهارته كما هو مذهب مالك لان
الريش والعظم لا يغير ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك
بان تبدل الصفة يوثر في الموصوف فكان تغير صفة الدم بالريح
الى طيب المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الما
اذا تغير بالنجاسة يخرج عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن

في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود التي عند التي ان لا يوجد عند
عدمه لجواز شي اخر ولا يلزم من كونه خرج ما التغير الى النجاسة
ان لا يخرج المانية لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهارة لمجرد الملاقاة
ونحو الثلثة ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الكل منصوب على
الصفة الاهر زانه مضاف لكنه غير منصرف [illegible]
برفع اللام في الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك
مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون بعد ما سمعه ابو هريرة
من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث
بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك والا فليس في الحديث
الاول مناسبة للترجمة [illegible] بفتح الباء الوعا
الذي يخرج منه الجنين اذا ولد [illegible]
هو عقبة ابن ابي معيط [illegible] بالحا اي يتسب
ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون
من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ويروى ايضا
يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك
كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا قال القاضي
والاول اوجه وان كان معناهما متقاربا اي لو كان لي من يمنعني لا غيرت
ولكنت نفرتهم او عرفت بقليله [illegible] حركاته مفتوحة وقد تسكن النون
بضم الباء وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال
بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر [illegible]
هو عمارة ابن الوليد [illegible] بالجر على البدل مما قبله
بحاء مهملة وزاي معجمة [illegible]
بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة وياء
مفتوحة [illegible] برفع اعلم ونصبه [illegible]
بمن معجمة [illegible] اي بدلك الانسان [illegible] بفتح
الهمزة وسكون العين تعني اي دلك يصلحها قال القابسي
وذكره غيره بضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ

وانه سمعه من ابي هريرة

١٠٠

ابن عساكر بالحق والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حنيفة او للسنة فيكون
مجازا انهم نوع تبيعا [illegible] ينطقه ابن ابي عبيد [illegible] بفتح
مفتوحة وحذفها المستملي وهو خطا لانه انا اخبر عما راه في النوم
بضم العين [illegible] بفتح الجيم والمعنى المعنى
اذا اردت [illegible] هو فيتعلق بالارك واما الرهبة
تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة المسلة والرهبة
الخوف [illegible] الاول مهموز والثاني بترك مقصور
بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر
اصح حكاه مثل عن سفين [illegible]
بالنصب لان الباء دخلت على المفعول ويجوز الجر على النعت على اللفظ
معنا زاي [illegible] بجيم مضمومة ثم راء مهملة ثم يا مشددة بموحدة
بكسر الراء على الحكاية
بنصب ادم
هو الحسن ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية
بفتح اوله [illegible] بالرفع عطفا على ادنى ويروى بالنصب عطفا على شي
لان ادنى بمعنى اكثر [illegible] بضم اوله وفتح ثانيه
ويروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا
عثمان بسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة
بضم الدال وفتحها [illegible]
بحاء معجمة والميم مكسورة او
مضمومة والحاء مفتوحة والواو مشددة [illegible] بضم اوله
باسكان ثانيه وعند القابسي تشدد وكذا قيده الحاكم [illegible] انا جمع
مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي
لا واحد له كعباديد وابابيل [illegible]
مكسورة قيل بعد اي انه ادغام البخاري [illegible]
الطيب تبويبا عليه وانما هو انا صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ماء الحلاب والحلب الا انه الذي يحلب فيه ويروى خارج الصحيح
بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسرها بالورد وقال البخاري
صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم
البخاري به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا
وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه
قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الما اجرى

قال يحيى نعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا
بالتحريك لانه اسم ظرف [illegible] لضم العين
اسم للما وان اريد المصدر جاز الضم والفتح على المشهور قاله الكرماني
قلت وبدا الاول بقوله في باب تفريق الغسل وضعت لر[illegible]
فهو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود ضرب
بيده فهو على ما سبق وتفسيره رواية ابي داود
ضرب بيده اي الماء الذي يغتسل به
بالضم لا ينصرف عمر ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب
ليس فيها غسل اليد عن حديث هشام وحمل البخاري غسلها
قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون علق بها شي من
اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث فاجمع بينها
فيه بين تفاسيرها وانتفا التعارض عنها مثله بالنصب
ويروى غسله بحا مهملة وبا موحدة
هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه اي
موضع قريب ولا يخالف فيه احد بضاد معجمة مكسورة وفتح
وحا مهملة ونجم لا يعارض الرواية
الاخرى نسخ بشرة لاختلاف الاوقات او لان الثاني اراد ما
سوى مارية وكانه من سراريه بحا مهملة مفتوحة
وصاد مهملة مكسورة ويعني المقداد ابن الاسود
بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا ولقي
بيص بصيصا لختان يعني بميم مفتوحة وراء مكسورة
وفتح
كذا بالاضافة وروي وضوا بالتنوين والجنابة بلام جر
اي نقلت واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا
ثم غسل سائر جسده امس بعض التراجم لانه بوب بعدها
غسل سائر جسده وهو يفسر لرواية ثم افاض على جسده
الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة
اعادة اعضا الوضوء فهو ظرف مبني
على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا بحا

[illegible]

مهملة وزاي هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح
كسكران بفتح اوله بضم اوله وكسر ثالثه بالمد
عظيم الخصيتين بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات جرى اشد
الجري ناداه مناداة العقلا لنجعله نعل من يعقل
اذ التحرك يمكن ان يسمع ويجيب مصدر كان يكون
كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة واصل كينونة
بتشديد اليا خففت كهين لين بفتحتين اثر الضرب
جمع جرادة بحا مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من
الحثية وهي الاخذ باليد ويروى يحتش بالنون اخره
قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحا ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا
روي بالخا معناه تقبض عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس
لانخناسه عياش غشاة واخره معجمة
احوط وذلك الاخر بكسر الخا اي من تعلم فهو ناسخ لما قبله وقال
السفاقسي ويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه
هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة
كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر قاله الداودي ليس في هذا الحديث
مخالفة لهذا القول فان نسا بني اسرائيل من بنات ادم
بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكة والمدينة
ممنوع الصرف وقد يصرف انفست بفتح النون انا
يعني الولادة فبضم النون وتخفيفها والفا مكسورة فيهما
عزاه النووي للاكثرين
كلا الاول مرفوع على الابتداء والثاني لم يذكره
وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول بحكم مني
اي معتكف بكسر العين معمور في حجرتي بفتح
الخا وقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو
معمور بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة وانا حائض
بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا

الخميصة كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة مأخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا انفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون نفي نفسا ولدت والصبي منفوس ثلث وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال بهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فيقال كان حق الترجمة ومن سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية تتزر بتاء مفتوحة وكان يأمرني فأتزر كذا المشهور بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب الائتزار بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء الفعل افتعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتمن بالوصل وتاء مشددة في فور حيضتها بفتح الفاء اي ابتدائها ومعظمها وفي رواية ابي داود في فوح بالحاء المهملة ثم يباشرها اي بملاقاة البشرتين لا الجماع اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي قال تذهب من نقصان عقل ودين بكسر الكاف وكذا اذهب لكن من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على النصف في الرجل وهو خلاف الظاهر كنا نؤمر ان نخرج بفتح الراء مع الياء وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله حاضت ايضا ذلك عرق بكسر الكاف وقيل بالحيضة بكسر الحاء فلتقرصه بضم الراء واسكان الصاد المهملة ثم لتنضحه بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة سمى هذه المبهمة ابن الجوزي وغيره على البخاري وانها كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار فيه اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اخواتها وقيل سودة بنت زمعة فمصعته بصاد وعين مهملتين اي اذهبته ويروى فقصعته اي دلكته بالظفر ان نحد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين

واسكان الصاد المهملة نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان روى هشام بن حسان فيه الصرق وعدمه ان امرأة هي اسماء في رواية ابي داود وغيره فرصة بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة ونقل فتح القاف والصاد المهملة اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم تكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض لا عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي ليلة الحصبة بحاء مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع خارج مكة كان عمرتي التي سكت بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت بحذفها اي كانها هي سكت عنها باب نقض المرأة باسكان القاف خرجنا موافين وروي موافقين لاحللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل باب مخلقة وغير مخلقة فضله بنقل الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب نطفة مرفوع منون على خبر مبتدأ مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين كان نساء يبعثن كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا بالدرجة بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درج وهي قطنة تدخلها المرأة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ماء ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقاء الرحم شبه تشبيهها

بالقصه وهي الجبر وقال ابو عبيد الهروي معناه ان يخرج ما تحتشي به الحايض
نقيا لا تخالطه صفرة فكانه قصة ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي
وبينهما بين القصة عند النسا واهل المعرفة فرق بين عن نحاد ان
امراة المراد بها نقادة كما في رواية مسلم انها السائلة الاخرى احدانا صلاتها
بفتح التا اي تقضيها كما في الرواية الاخرى انقضي احدانا صلاتها وصلاتها
بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا يعني يكفي الرباعي ولا يصح ان يكون
الصلاة فاعله يعني تقضي عنها لانها لم تصل بعد وانما تسال عن
تضاعيفها ولعادتها اذا كانت حايضا لم تصليها وهو مثل قوله
في الرواية الاخرى انقضي احدانا الصلاة ايام حيضها منصوب بالرفع
والنصب الحميلة بحا معجمة مفتوحة نون محل من الصرف جمعه العاتي
من لقفه السيول قال النووي اي نعم اي انذي به المذكور ولمعصوبا
وهما لغتان قال ابن حجر ثعلب الحصى نصوبا للمر على لفظ الاستفهام
مرفوع اي الخروج الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين
هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف قد اشعل بضم اوله
وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استخدم الصلاة
اعظم من وطيها احمد بن شريح بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه
الصباح شبابة بشين معجمة وبا مخففة ابن سوار بضم اوله ابن
جندب بضم الدال وفتحها ان امراة كانت في بطن اي حمل
وهذه المراة تسمى ام كعب ذكره النسائي تمام وسطها بسكون
السين ظرف اي في وسطها وقيل السفلتين بالفتح جمع اسما بكسور
ومجة مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده لا المسجد
المشهور والخمرة بخا معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل
ثم ربما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير

كتاب التيمم

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست بالبيدا
هي ذو الحليفة او ذات الجيش وراذي الحليفة وعند ابي داود اولات الجيش

العقد بكسر العين القلادة قال الداودي يا اصبغ عائشة كذا الجميع باثبات
الف الاستفهام وعند الحموي لا تزيد منها فطعن بضم العين وحكى فتحها
قيل في الطعن باليد اكثر وما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس
وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح
وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب
فانزل الله اية التيمم ولم يقل اية الوضوء وان كانت اية المائدة و
مبدوءات بالوضوء لان الذي طرا لهم حينئذ حكم التيمم وكانوا مامورين
بالوضوء قبل ذلك يدل لقولها وليس معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير
فيهما والحا مهملة والضاد معجمة محمد بن سنان بنونين البصري
بضاد معجمة سيار بيا مثناة مشددة يزيد الفقير يعني البا المثناة تحت
والراي كان يشتكي فقار ظهره على ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته
اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط ورجل ادركته
في موضع خفض صفة لرجل والثاني في محل جواب الشرط اعطيت
من اسما لادة بعد ابدل على ان الاضافة للمعاني الحديث السابق في
قولها عقدي ليست للملك بل للحيازة وانما حوزها تصلوا اشكلوا اكرا
وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا ما الجرف
بجيم وراء مضمومة موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال
من المدينة ولم يذكر البخاري ابن سهم وقد رواه مالك وغيره
المربد نعم بكسر ثم وبا موحدة على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله
على التصغير عبد الله بن الحارث واثر ابن عمر فيه التيمم اي المستفر
التيمم لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر
فان رد السلام يجوز على غير طهر دراك ابن ابزى بفتح الهمزة
وبا موحدة وزاي ثم تفل بتا مثناة وفا مفتوحتين بالمقابل الوجه والكفين
بالرفع فالنصب والجر والنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جرها
فعليه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين بحذف
المضاف وبقي المجرور على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف
حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شي يريد يكفيك الوجه واليدان وهي
الرواية الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا
على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور

والكاتب صهيب الخاطب ويجوز في البيتين حسنة الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على
انه مفعول معه السبخة الارض المالحة التي لا تنبت ويقال الارض سبخة بكسر البا اذا كان
تعنى اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح البا فكان اول من استنبط فلان
فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا
لاضافته الى النكرة اي اول رجل استنبط ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب
الرابع خبر الكاتب اي ثم كان عمر الرابع جليدا الجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى
الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال كان له بصيرة وتصور فابغيا
الما اي اطلبا وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى ما كنا نبغي المزادة
بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة فيها من
غيرها مثل الراوية ونفرنا خلوف بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين
اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد
الخبر اي متروكون خلوفا قالت عهدي بالما امس هذه الساعة
عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه
الساعة بدل من امس بدل البعض من كل وخبر المبتدا المحذوف
اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس
خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك
اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه الصابي يهمز ويسهل اي الخارج من دين الى دين
العزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة
ويا مفتوحة وتسكن في لغة من سكن اليا المنقوص في النصب
كالمحاكي واحدها عزلا وهي عروة المزادة التي يخرج منها
الما بسعة ونودي في الناس استقوا بهمزة وصل وقطع
فتكسر وتفتح وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا الاجود
النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان
والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى
لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما بعد الفعل بضم اوله وفتحه وايم الله
بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما وفي لغاتها نحو العشرين
اشد ملاة بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا

دقيقة

دقيقة بفتح اوله وبضم على التصغير ورزئنا بفتح الراء وكسر الزاي
وفتحها ثم همزة بمعنى نقصنا يغيرون بضم اليا من اغار ويجوز
فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مكسورة النفر ينزلون
باهليهم على الما قالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع
في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير
شك وكلاهما صحيح وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وانكم بفتح
الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هؤلاء لا يدعونكم عمدا الا جهلا
ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال ابن مالك ويجوز ان تكون ما نافية
وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون
ان هؤلاء بالكسر على الاستيناف ولا يقع على اعمال ادري فيه لانها
علقت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين يتركون الاغارة على
صرمتها مع القدرة على ذلك فلتقدر رغبتهم في الاسلام اي قد تركوا
الاغارة رعاية لكم ويكون بمعنى ما ادري تحذرونا اي
ما ادري لماذا المتنعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد
بكسر الوجرة واسكان الجيم او بفتحها بنا مضموم المتكلم
برد بفتحتين باب التيمم ضربة ان نونت الباب فما بعده
مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب على
الحال ابن سلام بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى تمرغت
في الرواية الاولى والتمعك التدلك ولا ما يجوز فيه النصب
بلا تنوين وبه مع التنوين وبالرفع مع التنوين وعلى الاول
اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف اي لا ماء عندي
موجود كتاب الصلاة فرج بضم الفا اي فتح منه
فتح فروج فتحات بمعنى شق بطست بفتح الطا وقد يكسر نقلها
ممتلئ حكمة وايمانا نصب على التمييز نعرج بفتح العين
والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى ابعث اليه فعلى الارسال
اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما او كان الاسرى لعنه

رسولًا الى الخلق شائعًا مستفيضًا قبل العروج به اسودة جمع سواد كزمان
وازمنة والاسودة الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مهملة
مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبًا منون كلمة تقال عند
المسرة للقادم ومعناها صادف رحبًا وهو منصوب بفعل لا يظهر
وقيل على المصدر قال الفرا معناه رحب الله بك مرحبًا كانه وضع موضع الترحيب
قال الشيخ قال جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الثاني بالنبي الصالح
وفي بادريس للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة الانصاري
بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بنا مثناة قتل يوم احد وعلى
هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرًا ابو حبة
يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد
بدرًا احد يكنى ابا حبة يعني بالبا وابا ابو حبة بن غزية من بني النجار قتل
باليمامة ولم يشهد بدرًا والاول قاله عبد الله بن محمد ابن عمارة
الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى
بواو مفتوحة موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد صريف
الاقلام صريرها على اللوح فاذا ابنيتها حبايل اللولو كذا لجميع
رواة البخاري بمهملة ثم موحدة وذكر الائمة انه تصحيف
وانما هو جنابذ كما ذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسره
بالقباب واحدها جنبذة بالضم ما ارتفع من البنا عائشة
فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل
الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا او كان ابتدا الفرض
ليلة الاسرا والزيادة بعد فيه قولان ويشهد للثاني رواية
البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا ويذكر
عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى
بن محمد وهو حديث منكر قال البخاري في التاريخ ولهذا امرضه وقال في اسناده

نظر

نظر يزره ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار
اراد اشدها وذات الجدب بكسر التا علامة النصب الفتا مقصور
ابو حازم بحا مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون
للاضافة وهو في موضع الحال ثنا احمد بن يونس بالنصب
المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها ويفرج
بين قوائمها يوضع عليها الثياب والاسقية لتبريد الما
وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع
غير منصرف كناية عن الجاهل تصلي في ثوب واحد مشتملًا
به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا
محذوف وفي بعضها بالجر على الجوار كقوله في بجاد مزمل ابو مرة
اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا قال القاضي
والروايتان معروفتان صحيحتان والبا اكثر استعمالا لا نصلي
ثماني ركعات بنصب اليا [illegible] ثمان زعم ابن امي
هو اخوها علي بن ابي طالب وكان اخاها لابويها وللحموي
وعمه ابن ابي وهو تصحيف لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا
بالرفع قاتل خبر ان رجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول
قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان ابن هبيرة بالنصب بدل
من رجلا وبالرفع خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان لهبيرة
زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعدة اجرنا من اجرت
هو من اجار يجير بمعنى الامان اولكلكم ثوبان لفظه
استفهام ومعناه اخبار بهم بضيق حالهم وتنبيه استقصار
تقديره كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس
لكل احد ثوبان فكيف لم يعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة
لا يصلي قال ابن الاثير باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامة
الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية يحمل على ان لا نافية قال الخطابي

والنبي للاستحباب لا الايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى عليه
وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وهي نائمة والثوب
الواحد لا يسع طرف منه ان يتزر به ويجعل على عاتقه منه شيئا العاتق موضع الرداء من
المنكب ما السرى اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية
اي اي شي اسراك بك سالم العلم ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وغيره طلب
الحاجة بالليل من الاتيان في غير موضعه ومستوره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال
الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه فلما كان ثوبا
كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع
على انها تامة فاتزر بهمزة ساكنة فتعين الابتزار قال الخطابي الاشتمال
الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف
ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه
ابو حازم بحاء مهملة سلمة بن دينار يتحنفها بكسر السين وكتفها
قال الشافعي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته
ومنه القصار ومقصوده انهم يلبسون بعد وصلاة الزهري في المصبوغ
بالبول يعني بعد الغسل لو حللت ازارك يحتمل ان تكون لو للتمني فلا يحتاج
الى جواب ويحتمل ان تكون شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا دارى بضم الراء
وكسرها ممدودة البان صغير يستر العورة المغلظة فقط مثناة مضمومة وسوحدة مشددة سراويل
فكذلك صلى رجل في كذا اي ليصل في رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر ليجمع
على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها في سراويل بفتح اللام غير منصرف
ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر اشتمال الصما في قول الفقها
قال اهل اللغة ان يتجلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا وامنه عورته وفي
على الاستعمال بيديه فلا يرتفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته
على الاستعمال بيديه مما يعرض له في الصلاة والاحتبا بالثوب هو ان يجمع
بالثوب في حقويه وركبتيه وتربيعه اذ كانت العرب تفعل لترتفق به في جلوسها
وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره
ورجليه بثوب واحد عن بعضهم اشتمل على الالية بفتح البا وكسرها
ضبطه بكسرها لان المراد به الحقيبة قال في الصحاح فقال انه تحل السيعة

بعر بكسر الدال

يحوي بكسر البا من البيع مثل الركبة والجلسة لا يحج بضم الحج المشرك ولا
يطوف بالرفع احببت ان تراني الجفال مثلكم بالرفع مثل على الصفة وصح
وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة ان التعريف في الجفال
للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال
لان مثل لا يتعرف بالاضافة حسر بالحا والسين المهملتين اي كشف الفخذ
بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وجرهد
انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم
فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع ويخرج على يحرج لا بمعنى
لا دخل له في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع
الحايل فتغلب بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر بمعو
حسر بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فانحسر اي لم يعر اختيارا
لضرورة الاجرا وحسرته في لانه على ما اراده نظر محمد والخميس
بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوة بفتح العين وحيه بفتح الدال
وكسرها فاخذ صفية بنت حيي بالنصب بحا مضمومة ومكسورة ويطه
بضم اوله النطع بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطا مفتوحة في افصح
لغاته النسخ بحاسوا بحاسين مهملتين والحيس خلط الاقط والتمر
والسمن ليجمع فيشهد معه نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر
على الحال والتلفع تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات بفاءين
ومعناهما واحد وما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن نسا وقيل ما
يعرف الواحدة منهن من غيرها وائتوني بانبجانية هو بقطع الالف ويروى
بفتح الهمزة وكسرها وبفتح البا الموحدة وكسرها وبتخفيف البا المشددة
من تحت وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم
فهو الخميصة ابي جهم بجيم مفتوحة وها ساكنة عامر وقيل عبيد
بن حذيفة الهتني شغلتني من قولك لهي بالكسر بكسر الها غفل واما
الها بالفتح فمن اللهو فاخاف ان يفتنني بفتح اليا على انه ثلاثي وبالادغام
كقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير ويجوز ضم الفا بتشديد النون والكرماني

[illegible]

انتشه باب ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وبا موحدة اي فيه
صلبان او تصاوير برا مفتوحة بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى
المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قرام بقاف مكسورة
الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام فيها لانه لما
نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من استعماله
في الجملة من صلى في فروج بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها القبا الذي
يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن عرعرة بمهملات
أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للماء عنزة بفتحات الحربة
قال ابو الحسن بأسا ان يصلي على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما
جمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع
الجيم والصواب بتسكين الميم وفي رواية الجمد الاثل بالمثلثة شجر
كالطرفا والغابة بغين معجمة وبا موحدة موضع قريب المدينة غلام
فلان بن فلان ذكر الصغاني انه باقوم الرومي مولى سعيد
بن العاص وقال السفاقسي قال ملك علم غلام لسعد بن عبادة وقيل
غلام لامراة من الانصار وقيل غلام العباس قال الشيخ ابو محمد
الاصيلي وكان اتخاذه سنة سبع وقيل الثمان يزيد بن هارون
بتا مثناة من تحت وزاي جحش بجيم مضمومة فحا مهملة ثم شين
معجمة اي خدشت مشربة بضم الرا فيها الغرفة المعلقة ان الشهر
تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عين
ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين
لزمه ثلثون يوما آلى بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث
هنا لانه صلى بهم على الواحها وخشبها الخمرة بخاء معجمة مضمومة حصير
صغير قدر الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي
عن حر الارض ومنه الخمار والاقعاء قاعدا منصوب بفعل مقدر
اي والافضل قاعدا فقوموا اذا صلى بنا عند الكشميهني بغير لام وساكنة اليا

وهي واضحة

وهي واضحة واصح صحيحة وروى القابسي فلاصلي بلام مكسورة وفتح اليا
على انها لام كي على زيادة الفا وقد رويت بفتح اللام وسكون اليا كقوله تعالى ان كاد
ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن
اليا ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم وان كان يقال فاصلين بالنون
والنا وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب
كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام وصففت انا واليتيم
منصب اليتيم ورفعه ويروى نصففت واليتيم من غير توكيد ولا الرفع
اذ لا يعطف على الفاعل الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة وبعدا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة ابو النضر بنون
وضاد معجمة عقيل بعين مضمومة اعتراض الجنازة منصوب نعتا
لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية
الثانية معترضة القلنسوة بفتح القاف واسكان النون وضم
السين وتخفيف الواو بشر بن المفضل بموحدة مكسورة وشين
معجمة يبدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون البا وسط العضد وقيل
هو ما تحت الابط بكر بن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة
عن ابن هرمز ابن بحينة مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
ابن بحينة يكتب ابن مالك بالالف عن عبد الله بن مالك
لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله وابن بحينة بالالف وينون مالك
وبحينة امه فعلى هذا فالصفتان لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله
فرج بين يديه بفتح الفا والرا المخففة يعني فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد
والتخفيف حتى يبدو بالنصب بلام يعني يظهر ما طلبت
ان نكرت استفهامية متضمنة الانكار والمعروف في اللغة ما نافية ويجوز
واحدة تا التانيث ابو مسلمة بميم مفتوحة وسين ساكنة
تعالى فخرج على قومه في زينته يصلي في حليته قال ابن مالك في معنى المصاحبة كقوله
بن بنصب ابن على الصفة تمام بميم مفتوحة وميم مشددة اسحق بن نصر ابراهيم بن جرير
بفتح العين ابو عاصم نصار بصاد مهملة ثنا عمرو ميمون بن سياه بسين مكسورة
ويا مثناة من تحت وبعدها منونة والسياه في بعض لغة العجم الاسود
ذمة الله الذمة يعني العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا
بخا معجمة ورا او هو بضم التا وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفا
اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله ثنا الحرث الرجل

به نقص

الجزء الأول من شرح الصحيح البخاري للإمام العالم العمدة الهمام شيخ مشايخ الإسلام وحيد دهره وفريد عصره أبي عبد الله الزركشي

تغمده الله
برحمته
وأسكنه
بحبوحة
جنته
آمين

وارد من جامع السلطان حسن وأضيف قباه يوليه ١٨٨١ ع ١٦٦٧٤

ك ٦٢٩ حديث

اذا احميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه ومعنى المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم
بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء باب قبلة اهل المدينة
واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الكرماني قوله والمشرق بضم القاف
وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى الاشكال وهو اثبات قبلة
لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي ان حكم هذا او
حكم هذا انه مختص بالثاني واثبتنا المشرق فقام الاول وقال الاسماعيلي والمشرق
بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه
قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذا كان منفردا بحكم
تصادق فانهما فعلان ان اراد تبيين حكمهما الا ترى كيف خص بالذكر
حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب او في
الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال
هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها
بالنصب وللعين في رواية اخرى في قبل القبلة
بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال بعضهم القبلة
اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم
السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت
الصلاة من جميع جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من
شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب عنه
فيصلي بخبر او اجتهاد قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال
سبق في الايمان [illegible] بن سمعلتين [illegible]
بتخفيف النون [illegible] بكسر مفتوحة وسين مخففة
ومن فيده بضم اوله وتشديد ثالثه لم يناسب التشديد التشبيه
وانه الجباب بالرفع والجر في الخيرة بالعين معجمة مفتوحة [illegible]
نحمد وننصر وننصف ولا ننصرف فاستعملوها بفتح الباء على الخبر
لا الامر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر وجه
احتجاج البخاري بحديث ابن عمر ههنا ان اهل قباء الى القبلة
التي فرضت عليهم وهم في الحرام انهم يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا

فكذلك

فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في حديث
الى هذا الاستدلال بحديث ابن مسعود قال سلم النبي صلى الله عليه
وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك
ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو
عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبلة
في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد
[illegible]
بنا مثناة [illegible] لحكمها لكان لا [illegible]
بنا مثناة وقاف [illegible] وتضم حكاه الجوهري [illegible]
قبل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة
من الصدر فقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر
والمخاط من الراس بالميم [illegible] باسكان [illegible] بالعين [illegible] بفتح اوله
وتشديد ثانيه باب اذا بدره البصاق انكره القاضي شمس الدين
السروجي [illegible] حقيقة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا
يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرني
البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وروي عنه بضم الزاي وهمزة بكسرها
وبكسر الراء [illegible] وهمزة مفتوحة [illegible] بكسر القاف [illegible] الخيزران
لشدة عليها [illegible] ويتخلل بالاجلة حتى تعرف فيذهب وتعلقها
ولتشد لحمتها بالحاء معجمة مفتوحة وقاف ساكنة وبا مثناة من
تحت ثم [illegible] وتقصير [illegible] زريق بزاي مضمومة وراء مفتوحة
ثاني مكسورة شرح البخاري العذق وهي الكناسة شارحه
وبشرة والايمان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر
للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه [illegible] عن عوف
بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل
قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق
باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة [illegible] مثلثة
مضمومة [illegible] عقيل بفتح العين [illegible] بحا مهملة وبا مثلثة
من الحنية وهي [illegible] البدن [illegible] بضم اوله من اقبل التي [illegible] وجعل
[illegible] بضم الميم ويروى [illegible] بالرفع والجزم فقيل
لما يريد بذلك [illegible] الحرص على الكرة حتى لا [illegible]
ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على ما لا يختاره [illegible]

الكتين وفي بعاديهم ثا مثلثة مفتوحة اي بمنا الكتاب اذا ادخل بينا تصلي
حيث شئنا او حيث امر ولا تخشى بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمة
لا تقتضي لفظ الحديث ان تصلي حيث شئنا وانما تقتضي ان تصلي حيث امر
واجيب بقوله ابن حجر ان اصلي لك فتصلي بالنصب جواب النهي فالجر
بالنصب عطفا عليه فيجلس حتى دخل البيت
وفي رواية نصفنا بالتشديد وفي رواية حين نصفنا
متعلمين وفي البخاري في باب الاطعمة نحو الادي خارجه بزاي وروي بحاذيا
النخالة كما ان الحوبرة مستقلة كلها من اللبن فنار رجال قال النضر بن شميل
اي جاذا امثال البن انزيم اثر لعض وهو بمعنى اجتمعوا بثلثة
بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخا المعجمة الدخشن
ويروى بالميم ويروى الدخشن والدخيشم وهو بمعنى واخره نون
وانا كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين يدري
له للبي صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله ويود منه ويشهد
الله وهذا ابي عنه هذه الظنة ليس ينبغي فيها وجه
على شعب بالفتح لا ينصرف فقال الفتى بسين مفتوحة حيا وهم
فاولئك شرار الخلق منصوب على التحذير
النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الكاف لان الخطاب لمونث يا ام
البخاري اربعا وعشرين بضم اربع عشرة ليلة ولحفص وراه
الحال وحذفت النون للاضافة متقلدي السيوف نصب على
متقلدين باثبات النون فالسيوف مجرور بالاضافة ورزق
لحوف البعود وليروهم ما اعدوا لنصرته منصوب به وتحمل نقلدوا السيوف
ممد وذلك انه امر نفسا ابي ايوب على البنا للفاعل والمفعول بنا مكسورة
لي تخشم ويبعثوني بالثمن فامنوني اذكروا
جمع خربة كنقمة ونبق وروي بكسر الخا وفتح الرا خاتمة مفتوحة وراسعلة مكسورة
الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخا كنبقها وتم وقال
الارض ومن رواه بالحا المهملة والنا المثلثة اراد الموضع الحروث
للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحا والدال المهملتين
جمع حدبة كقوله تسويت وانما يسوى المكان المحدوب فاما الخربة
بالخا المعجمة والراء فمعنى وتعمر وهذا فيه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية
والمعنى مع الحا المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها نبات

هدم

هدم فسوى الارض بازائه سليمن بن حيان عثمان ثم ابو منظورا كالبورتط
انطع بالنصب سيائي توجيهه في الشروط وقال السفاقسي لا يخرج فيه على باب
لانه لم يجعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى
تشبيها للعبادة لا تجعلوها قبورا تاوله البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع
بان المقصود الحث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم
فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع
منه لا يصح كذا ابن رفع بصيغة وكره الوجه الجزوم لكنه يخرج على لغة الصلاة
في البيعة بيا مكسورة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور
مرفوع ويخرج والصور وجوزان مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار
اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز حمل المجرور معطوفا بواو محذوفة
اولئك قوم بكسر الكاف وكذا فكذلك الصور اولئك شرار الخلق ومنهم
من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون
وكسر الزاي وبفتحهما طفق بكسر الفاء وفتحها بابن بسين
معجمة مكسورة ثم نون فقال برسين معجمة مفتوحة ثم يا مثناة قيل وانما
ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا البيبين ان يكرانه
الصلاة فيه ليس على التحريم بضم اوله وهمزة اخره على التصغير لحد اة
خطيفة بطا مكسورة حفش بحا مهملة مكسورة فتاجيب لا واحد له
من لفظه ومعناه عجايب الا انه من لغة التكوير الجاني بكسران كان
الجانب الصفة الفقر اكون في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا
النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتين والصفة السقا
التي في موخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا لا كثرهم بالالف
ولابي زيد عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد وهم تبار
بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من الغالم فتا مثلثة بجيم مكسورة ثم را لمهملة نصومه
اظنه الروايتي بزاي مضمومة ثم را مفتوحة ابو قتادة السلمي يفتح السين واللام
مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام باب الحديث في المسجد نصيده
تفسير قوله في الحديث قال الحدث ما الناقض للطهارة وهو تغيير الا تغييرا

راوي الحديث فنسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان
لاجله وروي يحدث بتشديد الدال وهو غريب وأكن الناس من المطر بفتح الهمزة وهو
ما يستر به منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال الناجي فكلاهما صحيحان يقال
كننت الشي سترته اكنه وأكننته أكنه يعني سترته وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه
ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه أكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر
الكاف على ان اصله أكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة
وضم الكاف على ان تكون من الواو في اياك وان تفعل لا تلزم كما لا تلزم في
اياك والشر اذا لم يتجنب فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف
ما يجر ان وان مطرد فتفتن الناس بضم التاء على انه رباعي من افتن
وانكره الاصمعي بفتح اوله ثلاثيه وضبطها القصة فيقال بفتوحة
الحبس لغة حجازية الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة
وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا الاكثر قال
القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله
الفئة الباغية هي علاثة النجار قيل اسمه باقول ويقال باقوم وقيل
صباح وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا الحديث لا يعارض ما
لجده من قول المرأة الا اجعل لك شيئا لاحتمال انها ترادت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابتاع لها ذكر ابتكا الغلام لعلمه ما يستحق بها في اثنائه ساعته
الواحد من ابنين بفتح الميم والنون باب يأخذ بنصول النبل جمع
نصل ويجمع على نصال ايضا ويروى به ايضا فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما تقديره والله اعلم فليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما
وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسنادا لاحتمال
قال عمرو سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية
الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه
هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب
وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر
انه اجابه في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب

باب الحراب

وكسر [illegible] الاصيلي [illegible] لهم كنا بالكسر [illegible] واذا كان [illegible] على ان الواو [illegible] لغة حجازية

باب الحراب بحاء مهملة مكسورة تقال لحاذ كرته ذلك صوابه ذكرت له فقال
اتباعيهما فاعتقتها الاولى بالهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي اي
اي طلب قضاء الدين سجف حجرته بكسر السين اي ستر بيتها
وحكى السفاقسي الفتح اي الستر يعني ضع الشطر كان تقم المسجد والقمامة
مضمومة اي تجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم تجارة
الخمر في المسجد نبه على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم
يريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين
احكامها ساعدوان عن ابي حرة بحاء مهملة وزاي معجمة ولا
اراه الا بضم الهمزة يعني اظنه ثمامة ابن اثال بضم اولهما مثلثة
فيهما فانطلق الى نخل هو بالخاء المعجمة في مشهور الرواية
وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث
وقيل الماء الجاري لم يفزعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ
السرعة لا نفس الفزع يغذو اجرحه بغين وذال معجمتين
اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
هما عباد بن بشر واسيد بن حضير ثنا محمد بن سنان بسين
مكسورة ثم نون ثنا فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم
ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولها ان بني الله بكسر
الهمزة على انها شرطية ويجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه
لاجل ان يكون الله خير عبدا ان من ابن اسمح ولم يرد من
الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية ان ابن من
على حذف استفهام المجرور صفته اي رجل من امن ولكن اخوة
الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل
حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف
الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات
الهمزة سكون النون فقط الا باب ابي بكر بالنصب والرفع
عاصبا راسه باب الابواب والغلق بالتحريك لو اتيت مساجد

قيل البرود عقد [illegible] راسه تعصيبا

ابن عباس وابو انيقا فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة
بخا معجمة مضمومة مصغر السايب بن يزيد هو السايب نمر و ابوه
بحا يا بان حبشي بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق
بحا مهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا مثنى غير منون لانه
لا ينصرف قيل ولينبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في كتاب
العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو اول الزوال
السرعان بالتحريك جمع سريع او اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه
ثلث لغات فتح السين وكسرها وضمها والرا ساكنة والنون نصب
ابدا اقصرت الصلاة على البنا للفاعل والمفعول المغذي بدال
مشددة مفتوحة نصل نصا مضمومة السمر بفتح السين وضم
الميم شجر الطلح واحدة سمرة والكثب جمع الكثيب والكثيب تل رمل
يدحا فيه النبل بالبطحا اي دفع يقال دحا المطر الحصا على وجه الارض
صلى حيث المسجد الصغير برفع الكل وبفتح ثا حيث وخفض
ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث يستقبل طالعا
مشرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
كذا في جميع النسخ قال القاضي
ينزله ينزل ثم وهو تصحيف وصوابه نحوا بع عن يمينك تصحيف
يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك فكان
مصحف من ينزل والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق
جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الرويثة برا مضمومة وثا
مثلثة اسم موضع تجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه
في مكان بطح باسكان الطا اي واسع سفل الجبل
من اكمة كذا للكافة وعند النسفي حي وهو وهم دوين بريد
بموحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول بريد بيا مثناة مضمومة
وهو تصحيف وهي قائمة على ساق يريد انها كالبنيان ليست متسعة

من اسفل

من اسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة مسيل
الما من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط والشرج
مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد
معجمة ساكنة ثم با موحدة الفوق الضخمة رضم من حجارة الرضم باسكان
الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة متسترة تكون في بطون الاودية
السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخر
هرشى مقصور عقبة قريبة من الجحفة غلوة بغين معجمة رمية
سهم ثلثماية ميل وقيل مايتا باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح
الميم وهو بطن مرو الخامسة نزول ابن عمر بذي طوى بطا مضمومة
الجبل بفا مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل الى النهر
وقيل هي مشرب للسالك من النهر الاكمة بالتحريك التل واكام على
حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم والمراة والحمار يمرون بين
يديها كذا اثبت بصيغة الجمع والعباس عمران وكانه اضمر غيرهما
ابن تويع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم غين معجمة شاذان بشين
ودال معجمتين الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه
افعوالة كالخوانة لانه يقال اساطين يتحرى يقصد
مفتوحة دخل على اثره بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه
الحجبي بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة فاغلقها هي اللغة
الفصحى والمفعول مغلق ويكنت بضم الكاف وفتحها فمشى
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض
الاصول والصواب قريب يعرض بفتح اوله اي عرضا في قبلته وقيل
بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت
والركاب الابل اخرة الرحل بالمد وتوخرته بالهمز ما يستند
الراكب من الرحل والافصح الاخرة ان اسمح لكم
وسين ساكنة ثم نون ملسوحة وفتحها في رواية وان كان
المعروف في اللغة الفتح كدح بفتح ثم حا مهملة مفتوحة العرض باسم

يقال سنح لي الشيء اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافة
وضده البارح اي الذاهب حتى انسل منصوب بان مضمرة وقال ابن ابي
الا ان يقال قاتله قيا ولام مفتوحتين وتا مكسورة ولام ساكنة كان ان يعد اربعين
خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم نجد مساغا عم مفتوحة مفعل من
السوغ اي لم نجد ما نستعمله من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا استعمل سهلا ولم
وقال الرمقه اي ذمه بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا ابيشه
دفع القاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان كذا ثبت في النسخ
وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما بالبنت اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه
غمزني اي طعن باصبعه في لانقبض رجلي من قبلته وقيل اشار الي
الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة نسبة لبني زريق من الانصار
وهو حامل امامة يجوز في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثره في قوله بنت
يجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين وانا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبالكسر حاضر زرارة بزاي مضمومة وراء مهملة الشيباني بشين
معجمة حبال بحا مهملة مكسورة اي حذاءه واصله حوال بتقليب الواو
لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما واصله قوام فيجد بجيم مكسورة فقصد
سلاها بسين مفتوحة مقصورة وعا الجنين حتى الغيبة عنه اماني به
البخاري هنا لا انه لما الغيه عنه لم يقصد الى اخذ ما على ظهره من ورايه
كما لا يقصد الى اخذ من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا ابلغ
في مرور الهرة بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم عمارة بن الوليد
ثم قال فلقد رايتهم صرعى هذا يوم بدر وهذا وهم فانه لا خلاف عند
الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيرة ارض الحبشة
وذلك ان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة عنده فهام على وجهه
في الوحش القليب البئر قبل ان تطوى قليب بدر بالجر بدل
ما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلاة
وفضله عليه قال السفاقسي وبناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف
بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا ليس نزع عليه
كذا الرواية والانفع الست وقدروا في المغازي في غزوة بدر

يحتمل ان شيطانا معه وحامله ابو جهم بجيم مضمومة [illegible] التصغير اذا علمه [illegible]

بلفظ

بلفظ لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمال ان يكون
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى
معه وجبريل الامام وقيل هذا يعارض حديث امامة جبريل لكل
صلاة لكل صلاة وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة
على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج عروة يدل على انه
انما صلى به في وقت واحد لبعضها امرت بفتح التا عند الاكثر اي شرع لك
وبرفعها بالضم اي امرت انا ان اصلي بكم او ان جبريل بفتح الواو
على العطف والهمزة للاستفهام وان بفتح وتكسر والكسر اجود والفتح
على تقدير او علمت او حدثت ان جبريل نزل بيته بموحدة مفتوحة
قبل ان يظهر اي قبل ان تعلوا ولتصعد من قاعة الدار الى سقف الجدر
وقيل اراد ان والشمس في حجرتها قبل ان تعلوا على البيوت فكنى بالشمس عن
الفيء لانه عنها يكون ابو جهم بجيم ان نلزا الحي بالنصب على الاختصاص
وبقية الحديث تقدم في الايمان الجري بجيم مفتوحة وهمز في اخره
فتنة الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض له فيهم من شر ولكن
الفتنة بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال يكسر اي يعمل ولا يموت
بغير قتل وقوله اذا لا يغلق لان الغلق انما يكون للصحيح فهو مثل لحجر
قبل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر
وعمر وعثمن فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان ولذلك
اخبر عليهم بقتل عثمن بعده من الفتن قال لم يغلق الى يوم
القيمة وهي الدعوة التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امته اذن لا يغلق بفتح القاف نصب باذا لان شروط اعمالها
من التصدر واستقبال الفعل واتصاله بها موجودة ولا يضر
الفصل بلا النافية الاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط به من
المسائل بعينا بمهملة مكسورة من الصحابة ان رجلا اصاب
من امراة قبلة هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو ورواه [illegible]

الترمذي فضل الصلاة لوقتها اللام للتوقيت يعني عند كقوله تعالى لدلوك
الشمس ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد و التنوين كذا سمعته من ابن الخشاب
وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ثنا ابراهيم بن حمزة [illegible]
بفتح الهاء واسكانها يبقي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن
الاثام شيا كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول و الفاعل ضميره
وشيا مفعول ما تقول فيه اجرا القول مجرى الظن لانه تقدم فيه ما
الاستفهامية ووليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب
فاستحق ان يعمل عمل الظن فذلك في موضع نصب مفعول
اول ويبقي في موضع نصب مفعول ثان وما استفهامية في
موضع نصب بيبقي وتقدم لان الاستفهام له صدر الكلام
والتقدير اي شي يظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله
ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها
المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ
مبلغ الجراح ونحوه البرص صنعتم يعني تاخيرها عن الوقت المستحب
لا انهم اخروها عن الوقت كله غيلان بفتح الغين معجمة ابو عمران
الجون بضم الجيم الا هذه الصلاة وهذه الصلاة الاولى منصوبة
والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة فلا يتقلن عنها مفتوحة
وقاف مضمومة ومكسورة وانكر ابن مالك الضم فابردوا بهمزة قطع
الهمزة وكسر الرا اي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين تبرد النهار المعنى
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واخر الا للتعدية فمعنى
ادخلوا الصلاة في البرد عن الصلاة قيل عن بمعنى البا وقد جا مصرحا به
في الرواية الاتية وقيل زايدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار ثنا
محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة غندر بضم اوله وفتح ثالثه
اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في نقل الرواية
اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما روي في الباب الاول

ابن ابي حازم [illegible]

فعلٌ

فعلُ

الجذام؟

بعد هذا

بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في الشتا ونفس في الصيف بالجر فيهما
على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على
انه خبر مبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا
بتجدون لعله ورواه في بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة
بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبر محذوف صرح به النسائي
في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من برد جهنم
واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا الحائط
العين اي وسطه او جانبه الطيبات جمع طيبة وفي الهاجرة
ان [illegible] وتحا مضمومة على التصغير [illegible] او تر اهله
وقاله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم يسم فاعله
عايدا على الذي فاتته لان معناه اصيب بها وسلبها وهو متعد الى مفعولين
كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع
على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولا [illegible] المصاب
الماخوذ ودون وهذا تفسير مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى
ذهب [illegible] اراد تقريب المعنى من سلب وتفسيرهم وحاصله ان من رد
النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر
ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله حبط عمله
لا تضامون يروى بالتشديد و التخفيف وبضم التا وفتحها
والاكثر ضم التا وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته [illegible]
دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جا على
لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع و التثنية في الفعل المتقدم
يقولون اكلوني البراغيث و الفصيح اكلتني وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يعرف بلغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث
ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا
تعالى فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة [illegible]

اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وبتبويب
البخاري بتفسيره ثم تجوزوا اي تانوا وانقطعوا عن برابرة بموحدة مضمومة
ساحد بن مهران بتكسير لا النجاشي بنون مفتوحة مواقع
اي حيث يقع وبعويد على تبيين تحجيلها وعدم تطويلها والصبح
كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال
معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى
الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها كما كان يصنع في العشا
من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطاوا وانما كان شانه
التعجيل فيها ابدا انتهى وهذا من فصيح الكلام وفيه حذفان
بان حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين
حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضيها قال الحافظ [illegible] الدين
العطار وفي جامع لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ الشك
لعله شك من الراوي فان كان كذلك يحتاج الى تقدير اخر غيره
ذكره ابن بطال لا تغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم
هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا واني تسميتهم على ب
بن تسميتها العتمة ولا ياتي السنة من تسميتها المغرب
اخرتها الى وقت العتمة اي الحلبة المعروفة والى شدة الظلمة اعتم
ويذكر عن ابي موسى بعد التعليق اسنده في باب فضل العشا وبعد الاحد
مما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون
صحيحة عنده ارايتكم بفتح الماضي اخبروني ليلتكم بنصب المرجل
بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم اليا وحكي
اهل اللغة فتح اليا وكسر الطا يتناوب اي يأتون عن
نوبا وارفاقا في ابهار الليل بموحدة وتشديد الرا في اخر
والحان الالف اي انتصف على رسلكم بكسر الجيم
فتحها اي تانوا ان من نعمة الله هو بفتح ان وكذا انه ليس احد

وسيم من

ومنهم من كسر الاولى خالد الحذاء بالمعجمة مشددة تقطر بضم الطاء كذا
وراسه فاعل نبرد اي قرب ثم ضبطها رد رواية البخاري بالصاد
المعجمة والميم ورد رواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي
وهو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر باليد لا يعصر بالعين
المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم
اي عن فعله ذلك من اجل انه بعد عليه حتى فعلا دون بطش
اما النكر بتخفيف الميم ومكسوران على ان انا حرف استفتاح وبالفتح
على جعلها عين حقا ويبقى بالمهملة بريق ليصلون سبق
ضبطه والزائد نفسا رواية تضاهون اي لا تشتبه عليكم
بضم الهاء ابو جمرة بالجيم المفتوحة البردين الفجر والعصر لتعلقها
طرفي النهار وهو وقت البرد تلت كم بينهما لعلم حذف منه
كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حسن الرفع والنصب
قال قدر خمسين بفتح الشين [illegible] بالنصب خبر
مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة
وقال القاضي يعني بضم السين ورفع اخره على اسم كان كن نساء المؤمنات
يشهدن يجوز في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله
يشهدن خبر كان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او
فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة
نسا الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة
عند امن اللبس لان الاصل ولكن النسا المومنات وهو نظير
مسجد الجامع بشر بن [illegible] بموحدة مضمومة وسين مهملة
ساكنة حتى تشرق بفتح التا وضم الرا لاجل رواية حتى تطلع ولكن
التا وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت
مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي
والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
وسمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان عبيد
بن اسماعيل بضم العين مصغر خبيب بخا معجمة على التصغير
اي عن بيعتين وعن لبستين بكسر اوله لان المراد الهيئة يع

لا المرء ثابت لا تجزى الصلاة مثناة من فوق مضمومة و الصلاة هو القايم
مقام الفاعل وقوله لا تجزى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر
عن مستقر الشريعة اي لا يكون بعد اي الشريعة وقوله فيصلي
بالنصب و الرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لمن
يأتيك ولا يحدثك لا تأتينا فتحدثنا لان النفي وقع على الثاني دون
الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تأتينا
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه
الجزم على العطف اي لا يتحرى ولا يصلي و الرفع على القطع اي لا يتحرى
فهو يصلي و النصب على جواب النفي اي لا يكن تقصد صلاة
و المعنى لا يتحرى متطلبا الجندعي بجيم مضمومة و دال مفتوحة
نسبة لجندع بطن من ليث سالم بن ابان بفتح النون وبكسرها
مع التنوين ينصرف ولا ينصرف حكاية ان ينقل اوله مثناة من فوق
ومن تحت وكان حسب ان يخفى عنه
من فضالة بفتح الفا يجمع بالصلاة بكسر الفا وبفتحها
الاذان مجلس نصلي اي يدعو بها في اول الوقت
صلى الله عليه وسلم ليلة خصني بها مضمومة بالضم سرنا مع النبي
كان ذلك رجوعهم من خيبر لو عرست بنا
معجلات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة
بنال ابياض البتي بالتشديد امصا ابيضاضا [illegible] واياضكت
الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ
قال هشام سمعته بعد يقول الضمير يرجع لعباده نحاسبهم
مفتوحة بعدها مثناة السهم بعد الحث بفتح الجيم قال القاضي
وقال ابو مروان من شراح الاسكان اولى لانه اسم الفعل
وكذا اضبطه لبعضهم وبالفتح هو الحديث بعدنا و اصله لون ضوء
الفجر لانهم كانوا ابتدوا نوق اليه ومنه سمي الاسم لتشبيهه ذلك اللون
راب مثلثة ابطا حين اتاني جيم مكسورة نحاسبهم وثا مثلثة
ساكنة فوقها بفتح الواو و الها دفعت وبعلوه اليه كما ذكره في سياق
بعد الحديث رفع الاشكال [illegible]
فيذ تبعضهم ابحاثي في الجميع نتقدم بروان كان عمل طعام اربع فليذهب

بخامس

بخامس اوسادس بحذف المضاف وابقى عمله كما روا ابو نس عن العوذ
مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح
فقد مررت بطالح و الرفع احسن على حذف مضاف و اقامة المضاف
اليه مقامه حتى تغشى مثناة وشين معجمة وفي مسلم نعس بنون
وسين مهملة قال القاضي هو الصواب تدعرضوا بل نضم
العين وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا من المراضة وفي
المبرد قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والغاس
تثقيلها يا غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة
مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق
يكون في الصحرا ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا
شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة ثم مثناة مفتوحة بعد النون
ومعناه اللئيم فجدع بجيم و دال مهملة مشددة اي دعا عليه
بقطع الانف او الاذن او الشفة وقيل هو للسب وايم الله
الهمزة وصل وقيل قطع ربا لموحدة من اسفل اكثر بالمثلثة بالموحدة
قالت لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل ارادت النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظة لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول
وقوله قرة عيني هي اكثر منها يحينون كما بعلم وما مثناة من تحت
ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين
الوقت و الزمان الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر
منها باب الاذان مثنى مثنى هو بلا بين امر بلال كذا انها
مبنيا للمفعول وروا ان امر مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله
عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها
ثوب مثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها و المراد الاقامة
حتى خطر قال القاضي اي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من
اكثر الرواة بالضم والكسر من الجهة الوجه اي يوسوس واما الضم
فمن المرور حتى يظل كذا الرواية بظا مثناة مفتوحة و الرجل يرفع

نبيه ع

اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد بمعني ويذهب
وقوله ان يدري كم صلى يجي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لم و رواية لابي ذر
ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا
ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشي الا مع
رواية الضاد فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول ضل اي باسقاط
حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم
اي سهلا ومنه المسامحة في المعاملات المدى منتهى الغاية

الميم ع

اغار ويقال غار ثلاثي وهو الهجم على العدو صبحا ابن عمر اعلامهم
بمكانهم عشاء فرق جمع مكلل ككبر والخميس بالرفع والنصب
نا علي بن عياش عشاء وشين معجمة شعيب ابن ابي حمزة بحا
مهملة الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرائب
معناه لتنافسوا في الابتدار اليه حتى يؤدي الى الاقتراع لاستهموا
عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد
ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال وهذا
وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور
ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن
يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى
الصف بقي النداء ضائعا لا فائدة فيه سليمن بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم
ردغ بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ براي
ورا مهملتين مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقليل المطر
الرحال مواضع الرحال يعني البيوت وانها عزمة الضمير للجمعة
وانه لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم واسمه عمرو وقيل عبد الله قرشي
عامري حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور
الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض له على النداء خيفة ظهوره
والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
بفتح السين ليرجع قائمكم بيا مثناة مضمومة واسكان الرا وكسر الجيم مخففة
ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى التعدية قال القاضي ونائمكم وقائمكم مرفوعان

على المفعولية

على المفعولية اي لينبه نائمكم للصلاة ويرجع من قد قام الى الاستراحة
بنومة السحر ونصبها الجوني بالجر والتنوين لانه ظرف منصرف وبالضم
على البنا وقطعه عن الاضافة الجريري بجيم مضمومة عبد الله بن مغفل
بالغين المعجمة والفا بين كل اذانين صلاة يريد الرواتب التي تصلى
بين الاذان والاقامة قبل الفرض عمرو بن سلمة بفتحتين كان اذا سكت
المؤذن قال الصاغاني بالباء الموحدة اذن والمحدثون يقولونه بالتا المثناة
من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب الما يعني صبه كما يقال افرغ
في اذني حديثا نا عبد الله بن يزيد بيا مثناة ثم زاي سالم بن نوح بفتح
اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة مفتوحة في اوله
وبنان بريد بهمزة قطع اذن بضجنان بضاد معجمة ثم جيم ساكنة
ثم بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة باب هل
المؤذن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه جلبة بفتحتين اصوات
مختلفة فعليكم السكينة وفي رواية فعليكم بالسكينة ويجوز في السكينة الرفع
على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا وفي ادخال البا في الرواية
الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم ابن كثير بثا مثلثة
من تحت على مكانكم متعلق بمحذوف اي كونوا او نحوه وسبق في باب [illegible]
الوضوء رواية مكانكم بالنصب فثلثنا على هيئتنا ويروى على بقيتنا
ينطف بضم الطا وكسرها ينتظر يلحان بضم اوله عند المحدثين
وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش بيا مثناة واخره شين
معجمة عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم الذي اخذ
عنه اللحم قال الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قاله
غيره وهو من عرق عنه معظم اللحم اي تشرقتين تحفه مرماتين بكسر
الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وما بين ظلفيها وقيل
سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما يستحضرها للحقير من الدنيا
لا لفضل الله خباب بخا معجمة وبا موحدة خمسا وعشرين ضعفا
كذا وقع ووجهه تاويل الضعف بالدرجة خمس وعشرين جزءا كذا وقع في
الصحيح بخفض خمس على تقدير الباء كما قال عمر اذا قيل اي الناس شر قبيلة
اشارت بكليب بالالف الاصابع اي اشارت الى كليب قال ابن مالك

د

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العامل العالم العلامة وحيد
دهره وفريد عصره ابو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي الشافعي تغمده الله تعالى
برحمته واسكنه بحبوحة جنته الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالبيان
والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع
الكلام وعلى اله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا
الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب
عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم اتمته او
مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يكشف خافيه او تعيين
مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا
من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز
العبارة والمومي بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت
ناشية هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ الصحيحة وربما لا يوقفون
لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما تحرص حواشيهم فيه وتنبعا
يظنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل
الغرض الا ملفقا من تواليف الاملا او مفرقا من تصانيف وارجوا ان هذا
مريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق
مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر
لا يحتاج لبيان وانما اشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع
الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات
النعيم ومن استيفا طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب

اود

المسمى

المسمى الفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد واله
باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا
محذوف ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا
اضافة وروي باسقاط الباب وروي بدا بالهمز من الابتدا وبترك
الهمز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع
المعنيين وقول الله جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والجر
عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب
معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يتقدر هنا التكييف اذ لا يكيف كلام الله
ومن محاسن ما اتيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية
المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال
بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ونصيحة
من ذلك ان كل متعلم اراد بتعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على
نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا انما يليق بالتنزيل
وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد
ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت
زيدا اخاك لم يجز والصحيح انها تتعدى الى واحد وما وقع بعده
منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا
المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها
انما الاعمال بالنيات فيه اضمار وتحتمل وجوها تعتبر بالنيات
تصح تكمل والثاني هو المشهور والثالث ابلغ بخصوص
والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون
صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور

في شرح التسهيل وأصله تخشه وكأنه على تأويل الجزء بالدرجة كما في الرواية الأخرى
الشرقة الخشن كذا وقع وأصله خمسة ويجوز الوجهان لا تنجع وصاحب
بإسكان الدال اسم الفعل ومن رواه والهدم بكسرها الميت تحت الهدم بفتحها
وهو ما يهدم لا يسمعوا عليه بتخفيف الميم بتشديد كل انفراد الضمير تقدم
منا طفين ويسبق تابيه الا تحتسبون أي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد
البخاري في الحج وكره أن يعري المدينة وبهذا تنبيه على علة أخرى
لحملهم على نقلهم مواضعهم وهي كون جهات المدينة تاخرن على من
لا يخرج الى الصلاة لعذر كذا الجمهور ولأبي ذر قال القاضي وهو الصواب
أي من لا يخرج الينا بعد الاذان لا لعذر لكن ذكره الداودي لا لعذر
فإن صحت روايته فهو جيد وقد روى أبو داود معناه ليست لهم علة
باب اثنان فما فوقهما جماعة هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف ولما لم يكن
من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه بالحديث سبق في الطهارة
حبيب بن عبد الرحمن بخاشعه مضمومة ورجل تصدق أخفى
كذا لهم أخفى أفعل تفضيل وضبطه الأصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود مصدرا
وهو نعت لمصدر محذوف أي صدقة اخفا أو مخفيا حال وكلاهما له وجه يقال
اخفيت الشيء سترته وخفيته أظهرته وقيل هما بمعنى من الأضداد تصل
من غدا الى المسجد أو راح أصل غدا خرج بغدوة أي مبكرا أو راح رجع
بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح أن يحمل على
الأصل وعلى التوسع به أعد الله له نزله بضمتين ما يهيأ للنزيل الضيف
وقد يسكن الزاي لهم بن اسم عوجده وزاي لابن عيينة أي اجتمعوا به
وأحاطوا حوله الصبح أربعا منصوب بتقدير تصلي مضمرا ألا إن الصبح مفعول به
وأربعا حال وإضمار الفعل في هذا أسابقه لأن مشاهدة الحال تغني
عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الإنكار باب حد المريض أن يشهد
الجماعة قيل بالحاء المهملة أي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد
حضرت الصلاة فأذن بضم الهمزة أسيف أي سريع البكاء والحزن
يقال أسف الرجل إذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل وأسف الحزين من حزب ويقال
أسوف أيضا قاله في الفائق تهادى بضم أوله وفتح ثالثه أي يمشي بينهما
معتمدا عليهما لضعفه يخطان أي ضعفت قوته أي كان يجرها غير معتمد

آثاركم

عليهما

عليهما إنما تكون الظلمة الضمير في إنها ضمير الشأن والقصة وأن رجل
ضرير البصر أي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر قال ابن عبد البر
كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر
ضرير البصر ثم عمي والاستعمال من غير لفظ البصر لأنه يقال رجل
ضرير من الضرر أي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير
الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك
قال ضرير البصر لأنه لم يكن عمي بعد لقوله في الرواية الأخرى وفي بصري
بعض الشيء تصلي في بيتي مكانا انتصب مكانا على الظرف
وإن كان محدودا للتوغل في الإبهام فأشبه خلفا وأماما وقد قال الرا
هو مني مكان كذا فانتصب على الظرف ويجوز أن يكون مفعولا به على
إسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى إذ انتبذت من أهلها
مكانا أي في مكان اتخذه يجوز في اتخذه الجزم على جواب الأمر كأنه قال
إن تفعل اتخذه والرفع على أحد الوجهين إما نعتا لمكان أو على الاستئناف
مما قبله وجعله خبرا استئنافا ونظيره في قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني قرئ بالوجهين الجزم والرفع واعلم أن البخاري احتج بهذا الحديث
على سقوط الجماعة بالأعذار وقد يقال إنما يدل على الرخصة في ترك الجماعة
بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة
منه قوله تصلي يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا
يدل على صحة صلاة المنفرد لأنه لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم
وقال لا يصح لك في صلاتك هذه صلاة حتى تجتمع معك فيه غيرك
الحجبي نسبة لحجابة الكعبة [illegible] تقدم في الأذان
مجاشعه وجهم من الحرج بمعنى المشقة ولغير الرواية التي بعد
تمشون كذا أما الرفع بإثبات النون وهو على تقدير مبتدأ أي
فأنتم تمشون ويجوز أن يكون معطوفا على أن أحرجكم بنصبه
على لغة من يرفع الفعل بعد أن حملا على ما أختها كقراءة مجاهد
لمن أراد أن يتم الرضاعة بضم الميم قال رجل من الأنصار
اسمه عبد الحميد [illegible] ضخما

وذاي في سقيفة ابهابه بجيم مفتوحة الحدق بالخدمة والعمل وحكي الكسر
مثل صلاة شيخا نفقا هو عمر بن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد
مهملة رجل رقيق بثابتين اي ضعيف هين لين مورده فيفصل بالكسر دون
يا لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب يوسف يعني
في ترادهن وتظاهرهن الالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز
ونسايها علي يوسف صلي الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال
الشيخ عز الدين في اماليه وجه التشبيه بينهن وجود مكر في القصتين وهو مخالفة الباطن
لما في الظاهر وهو صواحب يوسف اتين زليخا ليعتبنها ومقصودهن ان يدعون يوسف
لانفسهن وعايشه رضي الله عنها كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف وجه التشبيه
رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجاب هو من اجرا قال مجرى فعل تجانا انا بعمر الزبيدي بزاي مضمومة حالتم
الصلاة اي حضر حينها فقال انصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام
ونحن شببة جمع شاب الخضب بجيم مكسورة وخا وضاد معجمتين ليتبوا اي
ليقوم وينهض قال يفانيت بالكسر وقد يفتح وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم
بمعنى انا هي فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال وهو شاك
اي مريض والشكاية المرض يجحش اي الخدش فصلوا جلوسا اجمعون
تاكيد بضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون
حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ
التاكيد معارف عبد الله بن يزيد بمثناة ثم زاي الخطمي بفتح اوله واسكان
ثانيه بعده موحدة مرضع بقبا ابن عدي ابن الخيار بخا معجمة مكسورة وياء مثناة
من تحت الخفيف بكسر النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطهم
خطيطهم بفتح النايم وانكر ابن بطال رواية الخا [illegible] اللغة والخطيط صوت
يسمع من مرود النفس لنعمه صوت المختنق والخطيط قريب منه والغين
والخا متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو داود
باب تخفيف الامام في القيام يعني الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث
بالقيام وان كان لنطعانا ابو اسيد بهمزة مضمومة ماعز بن اياس نعم بكسر
الناضح الجمل الذي يستقي عليه الماء لعشاه ولو جنح مع تشديد
الدال مسعر وسقم عيم مكسورة فيهما يوخر الصلاة ذكر فلما ليصم اياه

وقد ذكر المصنف الحديث في الغزوات بفتح النون وكسرها واقتصر هنا على الكسر

واسكان ثانيه

واسكان ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلاة بالنصب تمييز [illegible]
ابا بكر يصلي كذا وقع واصطر ان يصلي بدليل الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك
كذا ورد ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وفي
رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان اللام لان متى هنا شرط وجوابه
لا يسمع الناس ولا يحق للاستفهام هنا وقد جا في الشعر مثل ذلك شاذا لا يسمع
الناس لضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسينين مفتوحة وخا معجمة ساكنة
وتا مثناة فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلد لبيعه او عمله ابو
الصلاة بفتح القاف وضمها نشيج عمر بنون مفتوحة وشين وجيم
وهو اشد البكا قاله في المحكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي
يفترقون فياخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض
على غير مظنة للكبر المفسد للقلب او المخالفة في الجزا فيجازي المسوي
الصف بخير والخارج عنه بشر فاني اراكم خلف ظهري قال الائمة
بعض الرواية يجوز ان يكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا
انخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراه او يكون الادراك العيني انخرقت
له العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون
في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة الحزن بكسر الزاي الزيبق
كلاهما صحيح والهديد بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبتخفيف
الهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل
ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل لكن الحقيقة ان الهدم هو
الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصفوف [illegible] المستند بن بشير
بشير بن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ويسار بمثناة ثم
سين مهملة فقيل له ما انكرت منذ يوم عهدت يجوز في يوم الرفع والنصب
والجر يلوان بضم اوله ابن مخلد بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام ليلة
الثانية كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة
الصحة الثانية ونحوه المقرى بالضم والفتح فتاب [illegible] اوله
وسوحين اخره ويروى [illegible] اي رجعوا من كل ادب
بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الغريب غيره باب ايجاب التكبير

ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني اجابه وانما
فيه ايجاب متابعته في تكبيرة وانهم لا يسبقونه بسر بن سعيد بموحدة مضمومة
وسين ساكنة ساعيا بني عشاة وشين معجمة قال اسماعيل يعني بضم اوله
وفتح ثانيه ولم يقل يعني بفتح اوله وكسر ثانيه ومعناه يبشر فقال غيره الحديث
اي اسنده بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمارة بضم
العين ابن سكانه معناه سكوت يقتضي كلاما بعدلا بعقبه بعا مضمومة
وبجزم في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال الجوزي بتشديد اليا لانهم نصع
بعثه اي قليلا من الزمان ويقال بعنيهة ايضا ابن خشيش بضم الخا
ه والشين المعجمتين تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخا بعوام الارض
وقيل نباتها قاله القاضي وروي بالحا المهملة فيهما وهو وهم تحطم بعضها بعضا
اي ياكل وبه سميت الحطمة تكعكعت اي رجعت واراك زاني تقاف
مكسورة ممثلتين اي معترضتين وانه رايتها حقيقة في جهة قبله الجدار
وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك في الحايط
كما قال في عرض الحايط واري عليه مثالها ابو جهم سبق حديثه خميصة عشاة
اي حكمها وتبويبه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج سجف
بكسر السين معنى ستر وهو مروي ايضا اما وانه بتخفيف الميم حرف استفتاح
اما انه بتخفيف الميم حرف استفتاح يا اخزم بفتح الهمزة واسكان الخا
المعجمة وكسر الزاي لا انقص فاركد اي اطولها واحذف يعني اقصرها لا اخبر
بالسرية اي لا نخرج بنفسه مع السرية وقيل لا نتسير بالسيرة العادلة ولا نقسم
بفتح اوله من القسمة انا والله بالفتح والتشديد شرطيه بدليل دخول الفا في جوابها
باب القراءة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو
الموافق للترجمة وذكر ابن القاضي ان اكثر الرواة قالوا بعنا صلاتي العشا وحابي
باب وجوب القراءة مثل بعد اصلاة العشا لجميعهم وعند الجرجاني العشي
بطولى الطولين طولى فعلى تانيث اطول ككبرى والطوليين
تثنيه الطولى وقيل رجل يصلي قيل اسمه خلاد خباب بخا معجمة وبا
موحدة ابن الارت عشاة حتى الصلاة بالجران حتى جاوزة الى سوق
عكاظ المحوز تنوينه مع الجر ومحه ففي المحكم عن اللحياني انعل الجار تصرنفا

ولم

وعيّم لا تصرّنفا فرخفوا اخر تفامه وهو نخله كذا للبخاري وهو موضع معروف
وعند مسلم نخل وكان عندهم نسخة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث
ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشيطان السمع
وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن
التوسط فيهما انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك وكثر حتى منعوا بالكليه
وفيه جمع بين الاحاديث المختلفة مع السين كان رجل من الانصار
هو كلثوم بن الهدم ذكره الذهبي في الصحابة الهذ بالمعجمة سرعة
القراة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراته بالجهر
وهو منصوب على المصدر يفرون بكسر الراو وقيل بالضم اي يجمع ابنا
اذا سمع ويودي اسمع حتى ان بكسر ان لموحدة وروي بالجيم وهو اصح
وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ
بالفا والنون المعجمة والمحفوظ تسبقني بسين مهملة ثم باموحدة
ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم في الصلاة حتى افرغ من الاقامة
لئلا يسبقني بقراة ام القران فيفوتني التامين معك وهو حجة
للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة
وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافه لا يرون احرام
الامام الا بعد تمام الاقامة وخصصه بخا معجمة وصاد مهملة
وسمعت منه في ذلك خيرا بثلاثة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر
موحدة مفتوحة وهو اولى امين بالمد ويجوز القصر نعيم
بضم اوله على التصغير تركه نعيم المجمر
نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة وبرفع
همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجزري بجيم مضمومة ذكوان
هذا الرجل بتشديد الكاف عيلان بغين معجمة
قد ذكرى هذا الصلاة ويروي صلاة عن ابي بشر بكسر اوله
انه اخبر غير منصرف تكلتك امك بكسر الكاف فقدتك
ابي القسم بالرفع والنصب بالابان بالمصرف وتركه عبد الرحمن بن
يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي العمور بيا مثناة من تحت
وعين مهملة ساكنة وفا مضمومة باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم
وتخففها لم يقصر ظهره بصاد مهملة اي ثنا الى الارض

وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشي
هصرًا اخذ باعلاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترًا بتبويب
البخاري باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا
الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الخلاف
في الغسل وقد سبق الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون
قال القاضي كذا لجمهور الرواة وعند القابسي الطانينة وهو
الصواب بدل بفتحتين من الحمر بميم مضمومة وحا مهملة وموحدة
مشددة ساحة القيام بالنصب المقبري بضم البا وفتحها سمي
بضم اوله حتى نقول قد نسي بنصب نقول ورفعه فضالة بفتح الفا
لا فرزن بضم اوله وتشديد الرا المكسورة الوزاني بزاي مضمومة
ودا مفتوحة لضعفي بكسر اوله ~~وتشديد الرا المكسورة~~ روي
بضعا ايهم يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبره ويجوز في
اي الاستفهامية والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى
ربهم الوسيلة ايهم اقرب نقله لا ولا يكون في موضع نصب بيبتدرون
كما جوز ابو البقا نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا
وعلى الثاني اي يبتدر الذي هو يكتبه منه فيكون بدلا من يبتدرون
ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال السهيلي
روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل
وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال وكذلك
قول ابي بردة احببت ان تكون شاتي اول ما تذبح فانصت
قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد التا الثانية
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التا المثناة من
الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه هنيهة مثل من
الزمان قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد بضم يا
مثناة من تحت ثم زاي وفتح الرا غير منصرف كذا لجميع الرواة
الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والرا وهو اسم عمرو بن سلمة
بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد بدعهم وصيل

وطاتك

وطاتك باسكان الطا بعدها همزة باسكان وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه
وطدتك وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر بالمعجمة
غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها الضمير
للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليها المفعول الثاني الذي هو سنين
سنين جمع سنة وهو القحط كسني يوسف بالتشديد وجا على اللغة الغالبة
من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند
الاضافة وتخفيف اليا قاله النووي وغيره تجحش بجيم مضمومة وحا
مهملة اي خدش وعطا بن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف الرا من
المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله
تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطناه بضمها بالفتح باسكان
التا المثناة وتشديدها وروي فليتبعه هذا امكاننا بالرفع على
الخبرية ظهراني بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي
رواية يجيز وهي لغة يجوز يقال جاز واجاز بمعنى يقطع مسافة الصراط
السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك من خير مراعي الابل يضرب
به المثل مرعى ولا كالسعدان تخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز
كسرها يوبق قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبري يعتله
من الوبق مخردل بخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاوه كالخردل
وعن ابي عبيد باعجام الذال وللاصيلي بالجيم يعني الاشراف على
الهلاك امتحشوا بمثلثة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي
بضم التا وكسر الحا انقبضوا واسودوا الحبة بحا مكسورة سبق
في كتاب العلم قشبني بقاف وشين معجمة وباء موحدة مفتوحات
اي سمني وكل مسموم قشيب واحرقني ذكاوها بفتح الدال المعجمة
والمد لهيبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي رحمه الله هل
عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسر ان مخففة فعل
بضم اوله ان تسال بفتح ان الخفيفة النضرة بنون مفتوحة
وضاد معجمة سالته البقية وكل ابن ادم بنصب ابن على
الندا ويروى يا ابن ادم الاماني مسندة الى البا جمع امنية

يُري ضَبْعَيه بضادٍ معجمة مفتوحة وبا موحدة ساكنة وسط العَضُد
بكر بن مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله بن مالك بن بحينة يكتب
ابن بحينة بالالف بخلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدوَ بالنصب اي يظهر
ويكتبه بعضهم باثبات الف وهو خطا تنبيه تقدم ولا نَكُفّ بضم الكاف
اي لا نضمه ونقبضه ادم ويزيد لا ينصرفان وقد تقدم ما نُعلي بضم اوله
وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا نكفت بكسر الفا اي نقبضه بل يرجع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول فاعتكف
العشر الاوسط بعكس اكثر الروايات وهل انه جا على لفظ العشر
فانه مذكر وروي الوُسُط بضم الواو والسين جمع واسط كنازل ونزل
وانجدت نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففة وروي بضم النون
وتشديد السين قزعة بفتح الزاي قطعة من الغيم الارنبة طرف
الانف نا محمد بن كثير بكاف مفتوحة وثا مثلثة عن ابي حازم بحا
مهملة وهو عاقدوا ازرهم سقطت النون للاضافة باب لا يكف
شعرا بفتح الفا المشددة عن المحدثين وضعفها عند المحققين
من النحاة وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاة عمرو بن سلمة بلام
مكسورة الزهري بضم الزاي مسعر بمير مكسورة حتى يقول القايل
نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد السين باب
لا يفترش بالجزم والرفع وكانت ام الدردا تجلس في صلاتها جلسة
الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن حلحلة بحايين مهملتين
مفتوحتين اي عطفه للركوع فقاره بفتح الفا عظام الظهر قوله
قال ابو صالح عن الليث قال فقار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية
عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الي الصواب وحكى صاحب
المطالع في هذه الرواية عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو
تصحيف وقوله ان محمد بن عمرو حدثه قال فقار كذا او الوجه
نضار ... لا ينصرف حليف لبني عبد مناف بحا مهملة اي معاهدهم
علي التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينة

باثبات الالف

باثبات الالف في الثاني كما سبق المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم
نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الذي يريد به ما استدين
فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادايه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على
ادايه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثة ويروي بموحدة مغفرة من عندك
اي لا تحوجني الي سواك فيكون تفضلا علي يديه باب ما يتخير من الدعا
بضم اوله عن هند بنت الحرث عن هند بنت الحارث يجوز في هند
الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف قال ابن شهاب فارى بضم اوله
حبان بن موسى بحا مكسورة وبا موحدة عقل بفتح القاف نعم
عتبان بكسر العين خزير بخا معجمة ليس اعلم بذلك يبتغي الا النصران
وقوله اذا انصرف ابو معبد واسمه نافذ بفتح ... بمعجمة ...
وقيل بنات ودال معجمة والاول اصح وعدنا سوا اخبرنا بن طهفه انه
بفتح النون تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلثة افعال في
اقفن ظرف ومصدر حتى يكون معمولا لكلهن بكسر اللام تاكيد
للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي
ثلث وثلثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها
بالحديبية بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان المثلثة
وبفتحها اي عقيبه سما اي مطر اصبح من عبادي مومن
بي وكافر الاضافة في عباد للتغليب فانها للتشريف والكافر
ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة
وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد
ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطي
لا كافر عبد الله بن المنير بضم الميم وكسر النون واسكان
اليا عن هند تقدم قال ابن شهاب فنري بضم اوله وكانت
من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبها بحذف الالف والتا
وضوارب الرسدي بضم الزاي نعيد بميم مفتوحة وعين ساكنة

وبالموحدة حليف بحا مهملة فتحتانية فخا معجمة اي الحديد بميم مكسورة وفي رواية
ابو بعدبري بفتح اوله الثوم بضم الثا المثلثة والني بكسر النون بعدها همزة
ثم الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي بجر القول تخلابيم مفتوحة وخا
ساكنة ولام مفتوحة تثنيه بنون مفتوحة خضرات بفتح الخا وكسر الضاد
ومنهم من ينبه بضم الخا وفتح الضاد بعدها ربنا مكسورة قال في المطالع
والصواب ببدر يعني بباموحدة اي طبق شبه بالبدر لاستدارته وقد ذكره
البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اتي
ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلي هذا
لا يكون فيجا لمنافاة الحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان تكون
كانت في الطبق نية وانما الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة
وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم تمت الرايحة منها فكانها
نية فلا تعويل بفتح الحا والدال المهملة وتشديد النون باب وضوء الصبيان
ومن يجب عليهم الغسل والوضوء بضمهما وحضورهم بالكسر عطفا
على وضوء وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمة وقبر بالتنوين
ويجوز فيه الاضافة شن بفتح الشين فاذنه بالمد اعلمه وروي
ياذنه بمثناة اوله وكسر الذال قوموا فلاصل لكم الرواية الكثيرة
بكسر لام فلاصلي وفتح اليا على انها لام كي والفا زائدة وروي بكسر
اللام وحذف اليا على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات
اليا ساكنة قال صاحب المغني وهذه اشكلها لان اللام تكون
النون
جواب قسم محذوف وحينئذ تلزمها في الاعراف وقال ابن مالك
روي بحذف اليا وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت
اليا مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل
في تاويل مصدر مجرور باللام ومجرورها خبر لمبتدا محذوف
والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش
ان تكون الفا زائدة واللام متعلقة بقوموا قال واللام عند
حذف اليا لام امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد
الفا والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت اليا ساكنة

فيحتمل

فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت اليا تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني
تسكين اليا المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل
ان تكون لام الامر وتثبت اليا في الجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح
كقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام اصلي بكم
فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي والعجوز من
ورانا بالكسر على الاشهر ويجوز فيه الفتح على ان من موصولة
على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناة تحت
وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير
ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني احد غير زيد وكذا قوله
غير اهل المدينة ابن عابس بموحدة وسين مهملة الخروج يوم
العيد فجعلته الي [illegible] بضم اوله وفتح بحا وجيم
ولام مفتوحة اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد بحل الزي يقلن فيه
تابعه بطرفها احد غيركم برفع غير ونصبه قال النبي ان كان بكسر ان المخففة
يحيى بن قزعة بقاف وزاي مفتوحتين في مقام بفتح الميم باب
انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم يعني الاقامة
كذا ثبت وهو نظر يتعاقبون وقد سبق بن تدرس بزاي مضمومة
ثم راء باب الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها
فالاول لكونها جامعة والثالثة لجمعهم فيها فاما نعلمة بالتحريك
للفاعل كهمزة ونعلة للمفعول كهمزة نحن الآخرون زمانا الي
منزلة يوم القيامة في الفضل قبل الخلائق وفي دخول الجنة وروا
مسلم فقط نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا
والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا
وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن
الجثث والنصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل
اليهود والنصارى مضافان اسما المعاني ليكون ظرف الزمان
خبرا عنها ما لمقدر فغدا التعيد اليهود وبعد غد تعييد

وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد
اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت
قال والوضوء ايضا انكار اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا
فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء تقتصر عليه
والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره اتخص الوضوء دون الغسل والواو
عوض من همزة الاستفهام كما قال ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال
ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام
كقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اي أتخيرت الوضوء وقال السهيلي
اتفقت الرواة على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل
الوضوء فلم ينصب ليتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء
اي افراد الوضوء والاقتصار عليه عشكل ايضا
مفتوحتين على كل حالم بجاذر اسمعلتين
اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر
ما يبلغ به الرجال لقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لان الحيض
اغلب ما يبلغ به النساء وان يستن بضم الغين اي يستاك
لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة ينصب على المصدر فاغتسل والا اصل
مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف دجاجة بالفتح واما في اسم الاماكن
فبالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره تثليث الدال ثم انصفت بضم اوله
على ان ناصيه انقصت ويجوز فتحها على ان ناصيه نقصت حلة سيراء
بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع على الاضافة وضبطناه
عن المتقنين كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفة او البدل
وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء وانكره ابو مروان
قال سيبويه لم يات فعلاء صفة لكن اسما وهي الحرير الصافي ومعناه
حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها
من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة
وكانها من تخطيطها على سيرة واحدة عطارد
هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبة فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه

ثوب

حلة ؟

انما هو

انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسماء بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه تلبسه
انما اعطيتكه تبيعها فباعها بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة
هو عثمان ابن حكيم كان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم
قبل عمر ابن الحباب بحاء مهملتين وبابين موحدتين بعصمته بتان
وصاد مهملة كذا للاكثر بكسرها ولابن السكن وغيره بضاد معجمة
قال في المطالع اي بصنعته باتيانها ولبينته باتيه ثابو الضم البا
وفتحها العقدي بفتحتين ابو جهم بجيم الضبعي بضم الضاد
وفتح البا نسبة لبني ضبيعة جويرية بجيم مضمومة وراء محففة
ومنع من صرفها وتاء مثلثة نزيه من بني عبد القيس حدثني بشير
بكسر البا واسكان الشين المعجمة ابن زيد بزاي مضمومة ثم راء
مفتوحة حكيم بضم اوله ان اجمع بتشديد الميم اي اشهر
عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه بشين معجمة مفتوحة
وبا موحدة محققة يتناوبون يتبادرون مرة بعد اخرى وهو
افتعل من النوبة وقيل ينتابون ياتون العوالي ما كان من جهة
نجد من المدينة من قراها ادناها ثلاثة اميال او اربعة واقصاها
ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان يكون للتمني فلا جواب لها او للشرط
فجوابها محذوف ان احرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة
وفي اغلب الروايات ان اثبتكم او اوثمكم اي اكون سبب اكتسابكم
الاثم عند ضيق صدوركم فربما يسخط او يتكلم فيخرج ذلك الحا
المعجمة الدحض باسكان الحاء قاله القاضي وقال الجوهري
مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالراء والزاي
بالراي وقد علمني ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عريشة اي حق
ولحيب عمر بن حبيب بضم الحاء المهملة سقيفة الفسح تصحيف
جمع ما هن كتابته وكتبه اي حدم القسم سفرح سين معجمة
مضمومة وجيم ويقال بفتح اوله المدني بدال مستورة حري
بن عمارة بضم العين ابو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة
بالزاي اي من هو بالياء المثناة ثم الزاي على الصواب ووقع
في اصل كريمة بضم الموحدة والراء وهو غلط ذكره في الجمع البخاري

عباد بعين مفتوحة ثم موحدة أبو تميم بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن
بن جبر وعليكم السكينة نصب السكينة على الاغراء كانه قال الزموا السكينة
ولم تسبق اي لا تفرق بين اثنين بر افتنتر دة بكسر وتفتح قيل بريد
ادامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لنزوله بعده وصلى ما كتب له
وانا ارا د التخطي اي لا تفر بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة
لنا يع الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال الجمهور ... منصوبان
وعند ابي ذر برفعهما الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قرب المسجد
وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة المفضل
ابن فضالة ... وفي نسخة فلما اشتكى الناس بن
القاري بتشديد الياء بغير همز نسبة الى القارة قبيلة ابو حازم ...
وحديثه سبق في اول الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتعلموا
الجذع بجيم مكسورة العشار بكسر العين الناقة بلغ عشرة اشهر
من حملها وجمعها عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير
بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة ...
بشاة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط بفتح الغين وكسرها
... وفي نسخة بنتي حمر باسكان الميم والنعم
بفتح النون تتخير اعنتها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول
عجزت عن كذا اعجز بالكسر تابعه يونس قال المزي في اطرافه ... ابا بكر
خاصة وقيل قال لم تظفر بان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم
والثاني العدني بمعجمتين وتون الرسدي بضم الزاي ابن
الغسيل بغين معجمة مفتوحة نسبة ... نعم عبد الله ابن حنظلة
بن الغسيل وكان احر المنصب خبر كان واسمها نفر منعطفا
ملحفة بميم مكسورة اي مترديا وبه سمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي
الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمة بفتح اوله وكسر ثانيه
اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء ...
... ايها الناس ... اي انضموا الي ... افضى ما عليكم لانها
في الاصل لانتهاء الغاية فثابوا اليه ثلاثة اي رجعوا تجاوز

عن مسيئهم

[illegible]

عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همز
يلبسون الارلب ... نصب على الحال اي مرتدين وجاز مجيئها
معرفة على الشذوذ كقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل ... رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب نحو سليك الغطفاني هلك الكراع
بالضم فيه وخطا الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل اي الشاء جمع
شاة وابانا في الغلة فنشأ سنة اي جدب وهي من الاسماء الغالبة
نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة بجيم وبا موحدة
الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب محيطان
باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها
بالشمس في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة
مستديرا وانكشف حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها
وسال الوادي قناة قناة مفتوحة ونون ثم الف وزيادة نها
التانيث وهو بدل من الوادي فيرفع وروي بعض ... فقها قناة
ونونه قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب المغني ...
شارح الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم
المطر الغزير ينتصب بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل
الطعام او التجارة تجمل بالجيم والعين وروي تحمل بالحاء المهملة
والثاني على اربعاء بكسر الباء المرجع ... وهو النهر الصغير
الذي يسقي المزارع مزرعة مثلثة الراء قال ابن مالك السلق
بكسر الباء ... بضم القاف وفتحها سلقا ... على
المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله
بتجعل على ان بضم البا ... او تجعل على اربعاء في مزرعة ثم استانف
فقال هي سلق او يكون سلق مبتدأ وخبره لها ويكون الفعل تجعل
على اربعاء او في مزرعة بحصله تطحنها وتعقبه يطحنها
بفتح العين المهملة واسكان الراء الثاني العظم الذي عليه
اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اضلاع السلق قامت
في الطبخ مقام قطع اللحم وعبر بعضهم بالعين المعجمة والفاء اي مرقة الذي

[illegible]

لعرف وليس ... ابن المعلم بفتح العين صلاة الخوف فرادى اي فانما حيوة
بحا مهملة مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها تا التانيث وشريح بشين معجمة مضمومة
الزبيدي بزاي مضمومة ان كان تهيا الفتح اي اشتد وتمكن وزاد الا القابسي
ان كان تهيا الفتح تشتد بضم التا الاولى وفتح الثانية ما تيسر لي تلك الصلاة
النازلة ولبعضهم من تلك الصلاة باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وايما روي وقايما شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان الحا
منصرف بن السمط بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم
اذا تخوف الفوت ان بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه
ابن اشتها بالفتح لا ينصرف باد ولبعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني
واسهرها ويروى مصغرها وعندها الغنتان بجيل والحبشي بالرفع والنصب
حصنهم بفتح الدال وكسرها الحديث قال رسول الله ...
بجرمها على الامر وروي اتباع هذه الجمل بالرفع فيها على الاستفهام
بربط لعفسه جاريتان الجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من
دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد الشعر وهو
قريب من الحدا بعاث بضم البا الموحدة وعين مهملة وثا مثلثة
فالمصعب ينصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهلية
انشدوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج
اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة ويقال
بنا التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه مزمارة الشيطان
لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قررهن على هذا القدر اليسير وانه ليس بعزا
من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل
الامر بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر منه
مثل هذا اذ لم ينصب على القرب يعني الاعتزاز والمعز وقد تجاوز
دلت الحال عليه ونفر لعبهم بالحراب على الظرف بمعنى الزموا
دونكم اللعب ارفدة بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا والتنقل
وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة ملقب بكسر اللام

قال حسبك

واللعب اي اعطوا الكذبات ومن قال رايت وكان لم ير فقد كذب
فانه هو الذي يرسل ملك الرويا المنامية عافاه الله بالخير بدل بعض
من كل وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا
والحديث يستحق في الايمان [illegible] بضم العين المعجمة غفار غفر
الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
[illegible] هذا الجناس في الطرفين وقعه وانما دعى للاولين لدخولهما
في الاسلام سلما من غير حرب وعصية هم الذين قتلوا القرا اصحاب معونة
وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على
ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسماعيل بن علية عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ويروى
[illegible] منهم على الاصل [illegible] على المبالغة وانه
[illegible] لله اي حرج [illegible] الكتابع ان يضرب
دبره بيد كل او [illegible] اي [illegible] على عادة الجاهلية
وقال [illegible] عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنائز كيفية
ضبطه [illegible] بضم الزاي وفتح البا الموحدة [illegible] بفتح الحا المهملة
[illegible] بضم اللام وفتح الحا [illegible] بضم القاف والميم
قال ابو الفرج كذا جعلها في نسب الزبير بكار وقال القاضي
بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري [illegible] من فتح القاف
والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر اشياخنا وفي رواية السجزي عن ابن
ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها [illegible]
[illegible] ودال مهملة مكسورة ثم قال الزبير وخزاعة يقول
يقولون لعب بن عمرو بن لحي بن عمرو بن عامر وما نون هذه النسبة والله
اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذكر فرسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم وما قاله هو الحق [illegible] بضم القاف
وجمعه اقصاب [illegible] السوا [illegible] اي اولها

اي كل عمل و مقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد
اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد
رضى الله تعالى فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية
وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يتشرف الفعل ذكره الجوزي
والنيات جمع نية بالتشديد و التخفيف و التشديد من نوى
ينوي قصد او اصله نووية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في
الياء بعدها التشديدها ومن خفف فمن ونى يني ابطا وتاخر
لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء و الباء في بالنيات تحتمل
السببية و المصاحبة وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجملة
غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة
لثواب وعقاب الا بالنية و الثانية ان العامل يكون له من العمل
على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال
الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة
ان كانت فائتة والا فهي تطوع لم تجزه عن فرضه لانه لم يمحض
النية فلم يعتن بها فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هنا
فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط في رواية البخاري
من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من شيخ البخاري
في اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي
في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط و الجزاء والمبتدا
والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله
حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد ومن نظر فان المغنى
حينيذ

حسب الحال المبينة فكيف يحذف ولهذا منع الزركشي في شرح
الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدا متبركا
قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نيته وقصدا
نصا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى
ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن
تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير
ملاحظة حذف كقولك انت انت اي الصديق
الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري
او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار السبب
اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه
وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما
ونبه وحسنها احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد
في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا
عن تكرير لفظ الدنيا وتاسيها عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما
في ضمير واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكى ابن قتيبة
كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها
وهي نادرة و اورد ابن مالك استعمالها في الاصل مؤنث ادنى
و ادنى افعل تفضيل و افعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد و التذكير
فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكر اشكال
وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى
واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن
قط وصفا كرجعى حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الغا غير منصرف
ان الحرث بن هشام بنصب ابن احيانا ياتيني اسم احيانا على
الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل

استخ هذا وجعله دسا [illegible] بالحا والزاي المعجمتين [illegible]
بفتح الشين وسكون اللام [illegible] بالجيم [illegible] اي
ماجان ودنا ويروي اماان ويروي اماالى بتخفيف النون تعالى
الى باي وان [illegible] اي حان [illegible] السين وكسرها [illegible]
اي نبطل التوحيد [illegible] اي الذي خرج من دين الى دين
[illegible] اي كفروا [illegible] اتب
الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور
[illegible] اي يضربان بالدف [illegible] باسكان الميم نصب على المصدر
اي احنيم اينما كذا في الاصلي والهروي ولغيرهما اينما بكسر الميم والمد
نصبا على [illegible] زمنا امنا وامدا او [illegible] بكسر
الثالاي دين ولعبر
[illegible] بفتح اوله [illegible]
بالصا [illegible] ومن اجل [illegible] بفتح [illegible]
وكسر العين وبالجيم [illegible]
لان اسم [illegible] بتشديد النون ويروي بكسر
بمثناه ونون [illegible] عبد الحميد مصغرا ومكبرا [illegible]
بكسر القاف ويروي وحن وهو معناه قال ابن عساكر الله [illegible]
[illegible] الفرس [illegible] بضم الحا وفتح الجيم وسكونها اراد
انها بيضا ولم تصب في هذا التفسير لان الزر انما هو للحجلة التي هي
الستر ومع ذلك [illegible] التحجيل في الفرس انما هو في قوائمه لا بين عينيه
ولا يقال فيه محجل ولا حجلة والتي بين عينيه فهي الغرة [illegible]
غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحد الحجال [illegible]
والزر واحد الازرار التي يدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر
الزر بالقميص نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة لحمل
الزر كالبيضة والحجلة الطاير الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي وقال

الخطابي

الخطابي بتقديم الرا على الزاي اخذ من زر الجرادة وهو بيضها واستعاره
للطاير وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه خالف بتقديم
الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا فرواها بفتح الحا والجيم وهي
الحلة التي يكون على السرير [illegible]
[illegible] قلت ذكر ابن حبان في صحيحه
حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني بن هاني عن علي الحسين
اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسن
اسفل من ذلك [illegible] بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس
خالطه سواد [illegible] كذا في الاصول وصوابه [illegible]
قاله ابن مالك [illegible] زاي [illegible]
الرا وفتحها [illegible] ليس بالقصير ولا [illegible]
[illegible] اللون الذي لونه [illegible] البياض كالجص
قاله الداودي وهذا [illegible]
وقال القاضي قد وقع في البخاري [illegible] ازهر
اللون امهق وهو خطا وجا في الترمذي [illegible] ليس بالابيض ولا
بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الامهق وحكي عن
الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص [illegible]
[illegible] قطط بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعودة كشعور
السودان ولا سبط باسكان البا وكسرها اي مسترسل الشعر
قال [illegible] رجل شعره كانه نزل الى حيث الرجل رجل اي سرح
الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي
بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان
يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه السلام ويحتمل
الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجيم ساكنة

من وصل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما
بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم تكن شديد الجعودة ولا
سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول الليث والصحيح انه اقام
بمكة ثلث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلث وستون وعلى قول من قال
توفي ابن خمس وستين سنة اذ لاخلاف في ان اقامته بالمدينة عشر
سنين بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر
او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال
الهروي الامهق الشديد البياض البرقة كلون الجص وفي هذا انه تعالى
ابيض خلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا الابرص وقد قال
ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه تبرق اسارير وجهه
تعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير
جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته
يفرق بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي نشر راسه كله
فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته ابو حمزة بحا
مهملة وزاي كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشي اي لانهم كانوا على بقية من دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم
يحرف عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده سبيبت بكسر السين
والتحتية بكسر الميم على وزن علمت العرق مع العرس الرائحة
الطيبة ابو عتبة بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة من العبد اي الذكر
عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبط
ابن بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله
الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم
البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتى يرى بنون بياض
ابطيه لا يخالف حديث عفرة الابط لامكان اطلاق البياض على ذلك
ايضا بان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة قالت الا يعجبك

اما

ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى الى ثويب ابا هريرة كما رواه مسلم
ويحك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة ان
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الي
ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء [illegible]
ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان
صحت فلم يات في عقب تلك الليلة بل بعد سنتين لانه انما اسري به قبل
الهجرة بثلث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة
ولام ساكنة ابن زرير بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة فادلجوا الدلجة
باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد
الدال سار من اخره عرسوا هو نزول اخر الليل للاستراحة
وكان النبي لا يوقظ من منامه اي ما دلك لما عسى ان يحدث
له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن
رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي
كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث
سلم بن زرير عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا
والركوب بفتح الراء هو بمعنى ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول
بمعنى مفعول وقيل صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او اركوب بمعناه
لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة ركبتيها اي مرسلتهما والمزادة
القربة يزاد فيها جلد من غيرها مؤنثة ذات اسنام العزلاوين
بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي فم القربة
غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر عن الماء بخلاف تقارب
تنقص في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة فنون مكسورة

من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غيرهما احداهما
بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم تكن شديد الجعودة ولا
سبطة [illegible] عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام
بمكة ثلث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلث وستون وظهر من قال
توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف في ان اقامته بالمدينة عشر
ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر
او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال
الهروي الامهق الشديد البياض المزرقة كلون الجص وفي هذا انه يقال
ابيض خلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال
ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه [illegible]
تعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سِرّ وسرر والجمع اسرار واسارير
جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته
يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي [illegible] راسه كله
فالقاه الى جانبي الراس ولم يترك منه شيئا على جبهته ابو حمزة بحاء
مهملة و[illegible] يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم
يحرفوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده شيبة بكسر السين
ولا شمطة بكسر الميم على وزن علمت العرق سعيد العنس الرائحة
الطيبة ابو عتبة بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة من العدد اي الذكر
عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبط
ابن بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بسكون السين واصله
الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم
البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتى نرى بنون بياض
ابطيه لا يخالف حديث عفرة الابط لامكان اطلاق البياض على ذلك
ايضا بان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة قالت الا يعجبك
ابا

ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اي يريد ابا هريرة كما رواه مسلم
ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وبتشديد الجيم المكسورة اي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى
ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء [illegible]
الى النبي [illegible] قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان
صحت فلم يأته في عقب تلك الليلة بل بعد سنتين لانه انما اسري به قبل
الهجرة بثلث سنين وقيل سنتين وقيل سنة سلم بسين مفتوحة
ولام ساكنة ابن زرير بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة فادلجوا الدلجة
باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا وبالفتح ادلجوا بالتشديد
الدال سار من اخر الليل [illegible]
وكان النبي لا يوقظ من منامه اذا ذلك لما عسى ان يحدث
له فيه وحي [illegible] ابو بكر عمر [illegible]
فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن
رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي
كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم
وجعلني النبي صلى الله [illegible]
كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث
سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا
والركوب بفتح الراء هو بدل من ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول
بمعنى مفعول وقيل صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب
لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة رجليها اي مرسلتهما والمراد
المزادة يراد فيها جلد من غيرها موسعة ذات اثنام العزلاوين
بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلا وهي فم القربة
غير انه لم يشق بعير اي لان الابل تصبر عن الماء تكاد تتقارب
تنقص في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة فوقية مكسورة

ثم ضاد معجمة يقال نض الما من العين اي نبع وفي المحكم نض الما ينض سال
ويروى بمثناة فوقية مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا ع
ويروى بمثناة فوقية ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان
خروج الما القليل ويروى تنضر بمثناة فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة
او را مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد الراء ابن الصبر ويروى
كذلك الا ان الضاد مهملة من قولك صررته فانصر ويروى بمثناة ثم نون
ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باموحدة مشددة ونسبته لابي الهيثم وعن
الاصيلي تقطر بمثناة وقاف وطا ورا مهملتين ثم قيل هذه الروايات
لا تخلوا من الخطر والصواب تضرح اي تنشق والانضراح الانشقاق
وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد
وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات تعرف صوابها من كتاب مسلم
[illegible] بكسر الضاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث بطوله
من هذا في باب التيمم [illegible] المدا اي قدر [illegible] بضم الميم وفتحها
و[illegible] موضع بالمدينة [illegible] بفتح الواو اي ما يحصب [illegible]
الحصا اذا دخل المسجد فيه وقد قيل فيه المغمز لانه يغمز اليه [illegible]
[illegible] بفتح الجيم ذلك الله [illegible] الى الماشهين لا جرم يقولون بالفا
ويروى بالمثناة [illegible] اجنبين عشره مايه ذكر هذا ابن
المسيب رحمه الله تعالى وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة
مايه وعلى هذا مالك واكثر الرواة وقيل كانوا ثلث عشرة مايه وكان
عام الحديبية عام ست الحديبية بتشديد وتخفيف بير بقرب
من مكة وفي قدرها من الحرم خلاف وزوسا بكسر الواو ولا تثني
بعضه بعال [illegible] لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث
الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط والالتفات فقوله
ولا تلتى اي لفت على بعضه وادارته عليه يعني خمارها آم ارسلك ابو
طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام هلم ما عندك هي لغة الحجاز

ان هلم

ان هلم لا تونث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين هلم الينا وتميم وغيرها
هات ما عندك وقيل تونث وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلي العكي وعلى
السمن [illegible] اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك [illegible]
اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطا والمبارك الذي ابرع الله
بين له فيه حديث ابي بكر مع اصحابه سبقه في الصلاة الا انه وقع هنا
فيه اختصار اوضحه مسلم في روايته كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله تجدع وسب وقال
كلوا لا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله يا اخت بني
فراس وفي مسلم ما هذا او كقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان
ذلك من الشيطان وكقوله فمضى الاجل وتفرقنا ويروى فتعرفنا
وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافة وحديث انس سبقه في الصلاة
الا اعجز لك [illegible] اما [illegible] علام لسعد بن عبادة وقيل
علام لابن عباس وقيل علام لام انس وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة
ثمان الخشة بكسر الحين التي مضى من حملها عشرة اشهر [illegible]
[illegible] اسم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب [illegible]
لن الباب [illegible] عمر في تفسيره [illegible] الباب بينهما اشكال فان
الواقع في الوجود تشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمن
لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب
العظيمة والفتن الهايلة نعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم
يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا او يلبسونها
كما قد جا في رواية مسلم يلبسون الشعر ذلف الانوف
بضم الذال المعجمة واسكان اللام صغارها وفي نسخة الانف المجان بتشديد
النون جمع مجنة الترس المطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض
من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر الفطس في
الانف انفراشه حتى يقابل او خوزا وكرمان بضم الخا المعجمة

وبكسر الكاف بلدان معروفان بالمشرق قال الامام احمد اخطا
عبد الرزاق في قوله جوز بالجيم قوله هم هذا البارز وقال
سفيان مرة هم اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الرا على الزاي
وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر
الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي
الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم
الزاي على الراء وفتحها مثل البازر قوم بكرمان ويعني القوم الذين
اشار اليهم انهم يقاتلون يقول العرب هذا البازر اذا اشارت
الى شي وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل
البازر والمشهور في الروايه تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف
اشتبه على القائل من البازار وهو السوق بلغتهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن
مريم عليه السلام الحيره بكسر الحا المهمله مدينه النعمان
معروفه من بلاد العراق الظعينه المراة استعاره من اسم
هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد
يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان
قال الجواليقي والعامه تقوله بالذال المعجمه وانما هو بالمهمله
نعم ان ذهب به الى معنى الذعر جاز ان يقال بالمعجمه سعروا
اي ملاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو
توقدها والتهابها محل بن خليفه بضم اوله وكسر الحا لاكثرهم
وقيل فتحها شتر جميل بضم السين فرطكم بفتح الرا سابقكم
ويل للعرب كلمه تقال لمن وقع في هلكه ولا يترحم عليه
بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين انهلك بكسر اللام وفينا
الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك
قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اي اولاد

الزنا

الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من ثلاثيات
البخاري واصطرعامها بضم الرا وفتح الغين المعجمه ما يسيل من انوه
شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعالي الجبال
او شعب [illegible] بمهمله ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غلط من
البخاري من يستشرف بضم اوله والحموي يستشرف بمثناه من فوق
مفتوحه تستشرفه اي من طلع لها بشخصه طالعته بشرها [illegible]
او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى ملجا وبراهله وماله بالنصب ويجوز
الرفع كما سبق ستكون اثره بضم الهمزة وسكون الثا اي شي
غلمه بكسر اوله كصبيه جمع غلام وفيه دخن بتحريك اي غير صافيه
ولا خالصه واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا
والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبه عليهم
فان لم يكن لهم جماعه ولا امام اي ان لم يكن يجمعهم امام فاعتزل
تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى يسلم الامر
الى معويه ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد عبد الملك
بالامر ولو ان تعض بفتح العين وبضم في لغه وحد نثه دوا الحو
سبق وانه يجوز فتح التاء من حنت وحسرت وضمها [illegible] في الضرب
كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا والحرد التراقي جمع
ترقوه وهي عظام اعلى الصدر يمرقون يخرجون وبه سميت
هذه الفرقه المارقه الرميه فعيله بمعنى مفعوله نصله بضم اوله
النصل عود السهم الرصاف بكسر الرا وحكى السفاقسي فيه
الضم ايضا بعدها صاد مهمله العقب الذي فوق مدخل النصل في السهم
واحدها رصفه النضي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها
ضاد معجمه عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثره البري والنحت فكانه
جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضي ما بين النصل والريش من
القدح القذذ بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي على السهم يقال

هو تشبيه من القذ بالقذة لانها تحذى على مثال واحد قوله سبق الفرث
والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم
يتعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم يتعلقوا
منه بشي البضعة بفتح البا القطعة من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه
ودال مهملة اصله تتدردر اي يتحرك ويجي ويذهب تحدق احدق الناس
تخشعا والتدردر حكاية صوت الما في بطون الاودية اذا اندفع ويخرجون
على حين فرقة بالخا المعجمة والرا وفرقة بكسر الفا وبالحا المهملة والنون
وفرقة بضم الفا عن سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال
الدارقطني ليس لسويد بن غفلة صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا الحرب خدعة مثلث الخا وسبق بيانه في الجهاد يقرؤون
من قول خير البرية اي يجيدون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم دليل على انهم غير مؤمنين لان الايمان محله القلب خباب
بالمعجمة وبالموحدة مشددة ابن الارت سانشاه فيجا بالمنشار بالنون
من نشرت الخشبة وبالياء المهموزة مفعال من اشرت الخشبة بالميشار
نسارة عظيمة بكسر البا وحكى السفاقسي الضم قرا رجل الكهف
هو اسيد بن حضير الضبابة قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر
معه فانها السكينة قيل هو ريح هفافة ولها وجه وقيل بريد الملائكة
وعليهم السكينة كيف صنعتما حين سريت يقال سريت واسريت
وقد جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عازب سريت وقول
الصديق اسرينا قائم الظهيرة شدة حرها فرفعت لنا صخرة بانت
وظهرت فروة هي اللباس المعروف وانا انفض لك ما حولك اي
احرسك وانظر هل ارى عدوا يقال نفضت المكان واستنفضته اذا
نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة هذا شك وقد
ثبت في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلد تسمى مدينة وحينئذ
فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه

فحرقته وهي زيادة حسنة لو صح انه كان صديقا او قرابة له فلهذا اقدما
على شرب لبنها والقذى اصله ما يقع في العين وفي نسخة القذر القعب
القدح الضخم الكثبة بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعا
من جلد يرتوي اي يحمل منها الما للري حتى رضيت اي طابت نفسي
لكثرة ما شرب حتى برد بفتح الرا اي بان يحين وقته فارتطمت
غاصت قوايمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام والله لكما هو بالنصب
على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف فنصب
كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لفظته الارض بكسر
الفا اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجة
على من راه مسيلمة بكسر اللام ثمامة واسمه ثمامة بن قيس ابن
شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم ولن تعدو امر الله فيك
اي ان له مدة يبلغها سوارين بكسر السين وضمها العنسي بنون
واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم ان الذي
ياتيه ابو حمار وهلي بسكون الها وفتحها وهلت الى الشي ذهب وهمي
اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه جبن وانصالتي هجر
مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الها والجيم ويقال فيها
الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت
فيها بقرا والله خير قال القاضي رواية اكثرهم برفع الها
من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله لهم او ما عند
الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير
بعد ذلك اي وذلك خير والله بكسر انه قسم وقوله على التاويل
في تاويل الرؤيا او على التقديم والتاخير لقد ذكر هشام هذا الخبر
يقال ورايت والله خير بقرا تنحر فقوله والله بكسر انه قسم وقوله

واسمه خبر يدل على ان الخبر من صلة الرويا مشيتها بكسر الميم لان المراد
الهيئة فقلت ما رايته كاليوم فرحا هو نظير ما سبق في الكسوف
او الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملائكة ملحفة بكسر الميم
دسما اي سودا او من عباس بالبا الموحدة والسين المهملة الانماط
ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط اخبرهم انها تكون وسيهم
على ترك السرف فيها واسعا القصد على اظهار نعمة الله لا فخرا ولا خيلا
اي تبسما او سارعا قال اما تعلمين ما قال اخي اليثربي يعني الذي
من يثرب وهي المدينة يريد سعد بن معاذ فما خرجوا الى بدر
وفيا هم الصريخ فيه تقديم وتاخير اي فلما جاهم الصريخ خرجوا الى
بدر اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي
سفيان رايت الناس اي في النوم ينزع ذنوبا اي دلوا عظيمة وفي
نزعه ضعف يريد ما نالة المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين
وقيل المراد قصر مدته وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار
وجباية الاموال والغرب بسكون الرا الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا
فهو الما السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ
الدلو ليستقي عظم في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن
ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر عبقريا العبقري
سيد القوم وكبيرهم وقويهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها
الجن فكلما ارادوا شيئا فاخرا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما
في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد
الكبير فريه بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد اليا وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا
اي عظيما حتى ضرب الناس بالرفع العطن موضع نزول الابل
بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم
وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتى اتى الابل الما الذي

تشربه

تشربه في منازلها من غير ان تساق اليه لكثرته [illegible]
ويروى ثم جعل الرجل يحثي بالحا المهملة من حثى الشي عطيته
كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يجثا اي يكد
عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد
ابن بشر حتى ياتيهم امر الله قبل القيامة تخاصم بمثناة من تحت
مضمومة ثم خا معجمة قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع
اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها غرب الحجاز
وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلد والشدة
في نصرة دين الله وغرب كل شي حده سمعت الحي يحدثون عن
عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري
لجهالة الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما
سمع الكل اورده كما سمعه وحديث الخيل بلفظه سبق في الجهاد
والحلس بالرفع والنصب واحالوا الى الحصن احالوا بالحا اقبلوا
هاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول
اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس بشي الا ان يكون من اجال
بالشي اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فيغزو فيام من الناس
بكسر الفا والهمز اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح
والعامة تقول بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد التفقه وان كانوا
بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من الناس
على ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به الامتنان لان المنة تفسد
الصنيعة والمنة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز اذا جعلت
من صفة لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله

ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان
محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو لو كنت
متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما ع
حرف الجر يكون بمعنى اختار وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس
والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لو
لا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله ولكن اخوة الاسلام قال
الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام
ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال كانها تعني الموت قال القاضي ابل
هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروى قال ابي فان صح م
فناقله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكر البخاري
في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها
تعني الموت وبرة بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشجرة عائذ الله بباء
معجمة غامر بغين معجمة واصله اي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرة الحرب
فسلم بتشديد اللام بمعنى [illegible] واصله من [illegible] المكان احدث
تحتها بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو
البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة
وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة ههنا وان يكون
في تاركو الالف واللام لقوله الحافظو عورة العشيرة قال
والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان
احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما يحذف الموصول
للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني صاحبي مضافا وفصل
بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة
وفي الجمع بين اضافتين الى نفسه بل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراة
ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل
بين المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي

ان يكون

ذلك

دون الخلة افضل من الخلة ودون اخوة الاسلام
وان يكن [illegible] الاخوة
الاسلام افضل

تنبيه
غزوة ذات السلاسل
سنة سبع

بلغ

بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم
يوم السبح سنح بفتح الباء واسكانها وقد سبق وكذا حديث
ابي هريرة بينا انا نائم رايتني على قليب بالسنح بضم اوله وثانيه بعدها
حاء مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله
بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي
كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من
سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق على
ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن
ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد
الى حاجة له وفي يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه
ويضرب وحشي قدمه بدرته قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس
هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني
كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد
عليها باخر اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى
فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم النشج الباكي
اذا غص بالبكا في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم
تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس
له وجه الا الحال وحسن هنا ليرتبط الكلام بما قبله تاكيد المدحة
وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي

سبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه رجل بهذه الصفة
حباب بحا مهمله مضمومه هم اوسط العرب دارا يعني مكه وقال
الخطابي اراد انه وسطه النسب ومعنى الدار القبيله واعربهم احسابا
اي اجنبهم شيا بل وابعالا بالعرب والحسب ماخود من الحساب اذا ع
حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخا
اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لتنحوق عمر الناس هذا
هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان منهم لتنعاتا فرد هم الله
بذلك كذا لك في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم
لنفي فاورد هم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او
من غيره او روايه وكانه انكر النفاق عليهم يوميد ولا ينكر كونه عليه السلام
وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث
العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال
والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشه في العقد سبق
في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين
والثمن ومعناه ان المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا
مع السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بير
اريس بستان بالمدينة قال ابن ملك وهو مصروف وهو في الاصل
عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار وعلى الامين فقلت لا كونن
اليوم بوابا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف
ما سيذكره في مناقب عثمان وامرني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب
الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه
وسلم القف بضم القاف الركية المجعول حول البير وجمع قفاف واصل
القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب
مسلم صعد حرا الما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد وجوز العطف

على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قوله على عن النبي
صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا
يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل ما كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا
والظاهر ان الحذف من تصرف الرواه وسيذكر البخاري بعد هذا
بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وتجب العطن
مبرك الابل تنول حتى روب الابل فانا خت قبل حتى الكلام
فابحث اي تحرك بحمعه به حنقا ابسلون بضم النون وكسرها الترمسا
بضم الرا مصغرا قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها
البخاري وذكر مسلم الغميصا بالغين الخشفه بفتح الخا واسكان السين
الصوت او الحركه الخفيفه انزع بن ابو بكره باسكان الكاف صلى الله
عليه وسلم وتحريكها حكاه الغرار واقتصر الجوهري على الاسكان
وضمها بكر بفتحها تكلمنه وتستكثرنه يريد العطا عاليه اصواتهن
برفع عاليه ونصبه ايه يا ابن الخطاب قال السفاقسي
ضبطه بكسره واحدث وضوا به سعه واحد اي كف من لوبهن وذلك
انه بالكسر والسوين حد سا ما وبغير سوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح
والسوين لا تشد سا وبغير سوين كف من حديث عهدناه ملطفه
الناس اي احاطوا به من جانبيه كمس بفتح الكاف والميم فما
عليك الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى الواو لما سبق انما
عليك نبي وصديق وشهيد ان من خير قبص بفتح نون حين على
البنا لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحه ملهمون وقوله
مكلمون اي بالفراسه كانهم يكلمون وقيل يكلمهم الملايكه حقيقه الثدي
بمثلثه مفتوحه ودال ساكنه ويجوز ضم الثا وكسر الدال وتشديد
اليا على الجمع قال الدس بالنصب ويجوز الرفع تجز عنه بريل عنه الجرح
وهو بضم الثا وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه حرج وهذا يرجع
الى حال عمر وبه يتم الكلام وقوله ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم

في مثل باثبات في درجت لان الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة القراة للقرآن
في فهم الخطاب واما على اشتاط في نحو هذا يرجع الذي ذكره ثانيا وهو مثل
الملك له فيكلمه صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه
ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهم من بعد قيل وفايدته قوة صوت
الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه قيل انما كان ينزل كذلك
اذا انزلت اية وعيد او تهديد فيفصم بفتح اليا وضمها على ما لم يسم
فاعله ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم
بالقاف الذي هو كسر وبينونة وعيت بفتح العين اعيه وعيا
فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا ومنه اذن واعيه
اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا واما المال والمتاع فيقال منه
اوعيته بالالف اوعيى فانا متوع رجلا اي على مثال رجل وقيل تمييز
وقال ابن السيد حال موطية على تاويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا
قال اهل الحقيقة وعقيل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة دحية
ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل يعني انه ظهر بتلك
الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا فيكلمني كذا رواه البخاري
كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن ملك ورواه البيهقي
من جهة القعنبي عن ملك فيقال فيعلمني بالعين بدل الكاف ولقد يتفصد
بفتح اوله والزاي مخففة ولضمه والزاي مشددة مفتوحة
اي يسيل كالفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح
فهو من قولهم تقصد الشي اذا انكسر وتقطع عرقا بفتحتين ولضمه
على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال
ما كلفه من اعبا النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا
الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة
وانما المناسب لكيف بدا الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا
الحديث فهو لكيف ياتيك الوحي وليس ذلك بدا الوحي

بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من
بضم عينه سواه ومن عداه فبفتحها عاشيه بالهمز وعوام
المحدثين يقرونه بياء محضة من لسان الحسن وقيل
للتبعيض مثل فلق الصبح مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق
الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين
اللام الخلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان
فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن سجيته
الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره بحبب اليه الخلوة
وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف
قلبا خاليا فتمكنا الغار النقب في الجبل وجمعه غيران بكسر
الحاء وتخفيف الراء والمد والقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف
فمن صرفه ذكره ومن انثه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح
الحاء والقصر وهو جبل على ثلثة اميال من مكة قال الخطابي يخطئون
فيه ثلث لحنات يضمون حاه وهي مكسورة ويقصرون الف
وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الرا سبقت
الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي
ومثل راشد ورافع لا يمال فيتحنث بمثلثة اخره اي يتعبد
ومعناه القاء الحنث على نفسه قال الخطابي وليس في
الكلام يفعل اذا القى الشي عن نفسه غير هذه الثلثة والباقي بمعنى
تكسب وزاد غيره يتحرج ويتحنس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج — لعله يحرج
والنجاسة وروي يتحنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي دين
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا اقتصر ابو العباس

صحبتهم ما احسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي
والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الحا والصاد يعني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر او يكون صحبت رابعت والوجه
الرواية الاولى قوله عباطل طلاع الارض بكسر الطا ما
يطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف
من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنة بعد جهم
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان
فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى
الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعة
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ترددعا علينا امره ان
يجلده فجلده ثمانين هذا المخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله
بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل
سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب
من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلده الوليد اربعين
اسكن احد بضم الدال على انه منادى مفرد وحذف منه
حرف الندا احملنا امرا هي له مطيقة اي حملنا ارضا لجراح من
الجراح ما نحمل ونطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ظن ان كلبا
عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة فطار
العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد
والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع
وكان حدادا نقاشا نجارا والبرنس كسا وجا الذي طرحه عليه
عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد
لله الذي لم يجعل ميتتي بميم مكسورة ويروى منيتي بيد رجل
مسلم كان ابو لولوه مجوسيا واسمه فيروز وانه اتقى لثوبك بالنون

ويروى بالبا الموحدة وقيل لسناد بن عمر انما امرهم باعادة
الاستئذان بعد موته ورعا مخافة ان يكون اذن له في حياته حيا
ومحاباه ولا يعدهم لا يجاوزهم فوجب داخلا لهم اي مدخلا
لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعل ردا الاسلام عون الاسلام وجبا
المال اي يجنون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو
بكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم
التي ليست بخيار وان يقاتل من وراءهم اي اذا قصدهم عدو قوتل
عدوهم فاسكت الشيخان بضم اوله اسكت على البنا للمفعول
وروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا ولا الوا
لا اقصر فثاب الناس بعد ويكون اي يخوضون يقال ثاب القوم
بعد وكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا
يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله انفك بكسر
الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى فارغم فاجهد
على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله
لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة
موسى عسله بفتح العين حتى يكون للناس جماعة او اقوت
بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالميم الخبز الذي يجعل خمرا اي ما يجعل
الخمير في عجينه وروي الخبير بالبا الموحدة اي الخبز المادوم
ولا البس الحبير بالحا المهملة والبا المحبر المحسن كالبرود اليمانية
ونحوها ويروى الحرير وان كنت لا استقري الرجل وهو
معي ما في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقرني فظن انه من القراة
باحد بقريه القران قال وانما اردت القرى ما تركنا صدقة
ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا
والرقيب الحافظ الرعاف الدم الذي يخرج من الانف عند الله

صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي
والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الحا والصاد يعني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ويكون صحبت رابعه والوجه
الرواية الاولى قوله عياض طلاع الارض بكسر الطا ما
يطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف
من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنه بمن جهم
وزاد فيه عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان
فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى
الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعة
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان
يجلده فجلده ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله
بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل
سنه وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشه بعد ذلك على الصواب
من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلده الوليد اربعين
اسكن احد بضم الدال على انه منادى مفرد وحذف منه
حرف الندا احملنا امرا هي له مطيقه اي حملنا ارض الخراج من
الخراج ما يحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ظن ان كلبا
عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثه فطار
العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد
والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراه صناع
وكان حدادا نقاشا نجارا والبرنس كسا وجاان الذي طرحه عليه
عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد
لله الذي لم يجعل ميتتي بميم مكسورة ويروى منيتي بيد رجل
مسلم كان ابو لولوه مجوسيا واسمه فيروز فانه انقى لثوبك بالنون

ويروى بالبا الموحدة وقيل يستاذن عمر انما امرهم باعادة
الاستيذان بعد موته ورعا مخافة ان يكون اذن له في حياته حيا
ومحاباه ولا يعدهم لا يجاوزهم فوجب داخلا لهم اي مدخلا
لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعل ردء الاسلام عون الاسلام وجباة
المال اي يجمعون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو
بكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم
التي ليست بخيار وان يقاتل من ورائهم اي ان قصدهم عدو فيقاتل
عدوهم فاسكت الشيخان بضم اول اسكت على البنا للمفعول
وروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا ولا الوا
لا اقصر فثاب الناس بعد وكون اي يخوضون يقال ثاب القوم
بعد وكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا
يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله بانفك بكسر
الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى فارغم فاجهد
على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله
لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة
موسى عليهما بفتح العين حتى يكون للناس جماعة او اموت
بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالميم الخمير الذي يجعل خمرا اي ما يجعل
الخمير في عجينه وروي الخبير بالبا الموحدة اي الخبز الماذوم
ولا البس الحبير بالحا المهملة والبا المحبر المحسن كالبرود اليمانيه
ونحوها ويروى الحرير وان كنت لاستقري الرجل وهو
معنى ما في كتاب الحليه انه وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراة
فاخذ يقريه القران قال وانما اردت القرى ما تركنا صدقه
ما موصوله بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقه مرفوع ارقبوا اي احفظوا
والرقيب الحافظ الرعاف الدم الذي يخرج من الانف عبد الله

بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم
الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله
سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثانية من الهجرة وقيل كانت
الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلثة اعوام واشهر
ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكر
محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الرا كان في خلافة
عمر شلت تفتح السين ما له خلط بكسر الخا تعزرني
اي يؤدبني من التعزير الذي هو التاديب اي يعلمني الصلاة ويقول
اني لا احسنها فدل على الخطبة بكسر الخا المن بفتح الميم عزبا
كذا والفصيح اعزب لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع
بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن
قال القزاز ولا احفظ في ذلك شاهدا قلت قال اوليس
عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين
والوساد والمطهرة ويروى والمطهر قال الداودي اي
لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك
بل المراد الثنا عليه بخدمته النبي صلى الله عليه وسلم فهو البحر وكان
ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه
ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد
كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السرار
اي صاحب السرار كما سيذكره بعد ذلك لقوله اذنك علي ان ترفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود كان
لا يحجبه اذا جاء ولا يخفي عنه سره وفيكم الذي اجاره الله على لسان
نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يعلمه احد غيره يريد حذيفة وذكر
انه

انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقراءة عبد الله والذكر
والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدردا
وسمعه سائر الناس واتبعوه وهذا اظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من
القران وان امينها ايتها الامة منصوب على الاختصاص بالتي شبيه بالتي
ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح
البخاري برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون كما
قال سيبويه بالتي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها
ضمير متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه الوسمه بكسر السين وتسكينها
لغة قال الجوهري وهي العظلم يختضب به قال ولا تقل وسمه
بضم الواو دف تعلكه اي حفتها اعتق سيدنا اي انه من
سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر فاه الى في هذا على
احدى اللغات وهي القصر كعصى واعرابه مقدر في اخوه الهدي
بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار
وحسن السيرة والطريقة والمنظر والهيئة يا عائش بالنصب
على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل الثريد على الطعام سبق
ان الثريد هنا اللحم فرطنا بالتحريك الاجر المتقدم يوم بعاث
بالعين المهملة سرواتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا ويروى
وخرجوا امالت الانصار يوم فتح مكة يعني من غنائم حنين
بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم [illegible] سلف النواة
نواة من ذهب وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستنكرها
الداودي مستندا لقول ابي عبيد انها خمسة دراهم يعني
اسم النواة كما تسمى الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ
الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم
الا نواة قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد

وضر من صفرا اي لطخ بخلوق ممثلاً بضم الميم الاولي واسكان الثانيه
وكسر الثا المثلثه وفتحها اى منتصبا قايما كذا اضبطوه هنا
وقال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل
الرجل مثولا اذا انتصب قايما انتهى ويروى ممثلا بتشديد
المثلثه يقال مثل قايما يمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجا
هنا ممثلا اي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها تعدي فعله قاله
القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك
عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اى طويلا فتمسنت بتخفيف
الميم اي اسندت واما بالتشديد فالبلاغه علي جهة الافساد ابو اسيد
بضم الهمزة وفتح السين خير دور الانصار يعني قبايلهم والدار
القبيله قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم اليا ان اقطع علي اكبادنا
بالموحده اي يحنو بامن الظاهر بما يلي الكبد ورواه ابو ذر علي اكتادنا
بالمثناه وقيل علي اكتافنا فقال رجل من الانصار انا فذا ابو طلحه
زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي
اى بطانتي وخاصتي والعيبه موضع السر واستعار الكرش والعيبه
لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل
اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي مرتديا
والعطاف الردا والدسما السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد
قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد
حملته ومعني الاهتزاز السرور والاستبشار واى فخر لاهتزاز سريره
عنه وكل ساير يهتز تجاذب الرجل اباه ان بني هذين الحيين يعني
الاوس والخزرج كان البرا من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت
بينهم قبل الاسلام وسعد علي البرا انما حمل عليه جابر وانما اول العرش
السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلي
الله عليه وسلم كان محاصرا بني قريظه ولا مسجد هناك وسعد انما جا من
المسجد

المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله
عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن
شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما
دنا من رسول الله صلي الله عليه وسلم بحكم الملك من روي بكسر
اللام يريد الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي
خير دور الانصار اي قبايلهم وكان ذا قدم في الاسلام
قال القاضي ضبطناه عن العاسي بفتح القاف وضبطه بعضهم
بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعني اي سابقه
وتقدم فضل ومنه قوله تعالي لهم قدم صدق مجوب
بفتح الجيم وكسر الواو المشدده اي مترس عليه يقيه ويقال
للترس جوبه الحجفة بحاء ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد
بفتح اللام بعدها دال كذا في هذه الرواية اي شديد النزع ولذلك
اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثه ويكسر بمثناة من فوق مفتوحه
وقيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح اليا المثناه من تحت
يريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل
الروايه بالميم الجعبه الكنانه التي تجعل فيها السهام انثرها
بنون ثم مثلثه ويروي بالشين بدلها ولا تشرف يصيبك
بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك بالجزم قال
القاضي وهو خطا وقلب للمعني الخدم بفتحتين جمع خدمه وهي
الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي اي يثبان يقال
نقز الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما حملاها بنشاط وقال
الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها قيل لو روي بالتشديد لكان
اعرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكايه وقع
القرب وتحريكها علي متونها وسبق فيه شي من كلام في الجهاد
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحه كان ذلك للنعاس الذي

اصابهم وفيهم نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل هذا الكره
مسروق والشعبي وقالا السورة مكية وانفصل ابن سيرين بان
قال كانت الاية تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري
قال ملك الاية او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه
لا ادري قال ملك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الاية
او هي هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن ملك هو المعنى
بشر بن غياد بضم الغين وتخفيف اليا فاتاني بنصف بميم مكسورة
وصاد مهملة مفتوحة البخاري وحكى السفاقسي فتح الميم قرسته
بكسر القاف الانجى فاطحك بالنصب حتى ابسانها الها عاين
على الدنيا كذا مفسرا في حديث ابي بكر واشار وكنع الى السما والارض وشق
فيه سويد كلام ببيت من قصب قال الهروي القصب هنا
لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه
من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات
والنصب التعب والاعيا حمرا بالحا والرا الشدقين
وهقتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم تبق الا حمرة اللثات
قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقا قوله
ما اكثر ما تذكر حمرا الشدق يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا
وليس المعنى تذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب
على الحال اولى جرلبرا لتحلى بفتح البا والجيم ذو الخلصة سبق حربيه
بن اليمان العبسي بوصله فاجتلدت اخراهم وجه الكلام
فاجتلدت هي واخراهم ويروى واجتلدت مع اخراهم فما احجزوا
بالزاي قال ابي القايل هذا هو هشام بن عروة هنك بالصرف
ونوكه تمسك بالتسديد وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات
بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة تصرف ولا تصرف
وادي تلقاء من جهة العرب قبل المبعثه فقدمت له سفرة

قال

فابى ان ياكل ان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه
الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة
واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك براي منه لا بشرع متقدم
وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم
ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شرع الخليل
تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدوا للاصنام والله يقول ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال الخطابي امتناع زيد بن
عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون
اللحم فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ياكل من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبائحهم
شي اجعل ازارك على رقبتك تنفك ويروى نقل بالجرم
فجحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
صفرا او يروى صفرا انما فعلوا ذلك لانه شق عليهم اجتماع ثلاثة
اشهر متوالية حرم ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا ابرا بفتح
الرا والدبر تقحمين اي اذا انصرفت الابل عن الحج وطهورها
دبره وعفا الاثر اي درس جا سيل في الجاهلية فكسى
ما بين الجبلين اي الدير جانب الوادي الذي فيه المسجد
الحرام مخضت مضمضة بضم الميم الاولى وفتح الثانية يقال اصمت
اصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا الحنش بكسر الحا المهملة البيت
الصغير من الادم بفتح الهمزة والدال الجلد وازت روسنا
اي قابلتها حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب الى اخره يعني هذا يكنى ابا كدسة وليس له
في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون اي
يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ثبير
بفتح الثا وضم الرا يعني تطلع وبضم التا وكسر الرا الكهانة بكسر

الكاف اي يكهن ونفتحها من كهن بالضم كهانه اذا صار كاهنا قاله
الجوهري ابو يزيد المدني بشناه تحت ثم زاي وليس بحريف
بالمدينه واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري وليس
له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا
يعني الحكمة بني هاشم قد استشكل هذا بانها انما كانت في
بني المطلب حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني
المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام فلذلك قال
فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل
من قريش المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس
والاجير عمرو بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف والسفر كان
الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا
الى الوليد ابن المغيره فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر
ابن لوي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد
العزى فان امه افتدت يمينه من جهة اخرى بسكون الحا
دون السره وفوق البطن وحكي فيها كسر الحا الجوالق
بضم الجيم وعاء الجمع الجوالق بفتحها قال فكتب اذا شهدت
الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموي والمستملي فكتب بالنون قاله
القاضي احب ان تجيز ابني اي تسقط عنه اليمين وتعفوا عنه
ولا تصبر بضم اوله وفتح الثانية وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد
به هنا الالحاف والالزام حتى لا يسعه الا ان يحلف حيث تصبر
الايمان هو بين الركن والمقام وحرجوا من الحرج اي المشقه
ويروى وخرجوا بجيم مضمومه لا تجيز البطحا اي لا تخلفها تقال
جزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى
جزته السفر بفتحتين خلال اي خصال الاستسقا
بالانوا هو من قولهم مطرنا بنو كذا باب

مبعث

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب هذا النسب واسمه شيبه على الصحيح وقيل عامر ابن هاشم
لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه عمرو ابن عبد مناف
اسمه المغيره ابن قصي بضم القاف على تصغير قصي اي بعيد لانه
بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه واسمه زيد ابن كلاب
بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم وقاله الحكيم وقاله
عروة وقاله المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته في
الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لوي
بالهمز في الاكثر بن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش
وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بكسر الهمزة كذا قيده ابن الانباري وجعله
موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت
في الدلايل انه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمز همزة
وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر وقال له مضر الحمرا
ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمرا ولربيعة
بفرس بن نزار بكسر النون ابن معد ابن عدنان كان البخاري
اقتصر على هذا القدر لحديث ابن سعد في الطبقات انا هشام يعني
الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن
ادد ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال الله وقرونا بين
ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفه بن
خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من
معد بن عدنان الى اسماعيل ثلثون ابا قال ابو عمر بن عبد
البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عمن علم والانسا

صنعته وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي
عن عمر قال واصح شي روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي
ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب ابن عبد الله بن زمعة الزمعي
عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد
بن عدنان ابن ادد بن زند اليثري بن اعراق الثرى قالت ام سلمة
فزند هو الهميسع واليثري هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل
لانه من ابراهيم وابراهيم لن تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثرى قلت
اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خلد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب
عن عمه الحرث ابن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى
فقال عن عمه الحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه
وقال الدارقطني لا يعرف زند الا في هذا الحديث وزند هو ابن الجون
وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله الثرى ابن اسماعيل
من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة
بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة
وهو يحمر وجهه قيل من الغضب مشاط قال مُشط ومشاط
كرمح ورماح وخف وخفاف وفخ وفخاخ قاله الصغاني في شوارد اللغا
ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط المنشار بنون او يا مفرق
راسه بفتح الميم وكسر الرا عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي
لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما
صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية بن خلف او ابي بن خلف شك
شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا
وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وذكره بالتحريك خمسة
اعبد واسرا ان هما حدعه وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث

الهلاليه

الهلالية زوج العباس اذنت لهم بالمد اي اعلمت وحديث ابي هريرة
سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله فحدثني عمرو بن عباس
بن حجر ارفض بالعشي بد اي زال من مكانه وكذا انفض بالنون وقوله
لكان ثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري
في روايه لكان محقوقا ان ينقض حيزه بوزن عتبه نوع من البرود
فكثر الناس اي رجعوا انمش به رجل جميل هو سواد بن قارب
اخطا ظني او ان هذا باسكان الواو على الرجل بالنصب وابلاسها
الابلاس البائس والابعاد ويأسها من بعد انساكها يعني انها
يئست من السمع بعد ان كانت القته وقيل الصواب ويأسها بعد
انكاسها وهي روايه ابن السكن وعند ابي ذر من انساكها وقيل
من بعد ايناسها يعني كانت تانس الى ما تسمع ولحوقها بالقلاص
واحلاسها بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني بزيهم
وشعارهم كراهة الاسلام جليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح هو من
الفصاحة ويروى يصيح من الصياح وثب بفتح الثا لكان محقوقا ان
ينقض اي واحقا يقول لو تحركت القبائل بطلب ثار عثمان لفعلوا
واحقا شقين بكسر الشين اي نصفين وعن عبد الله
انشق بمكة قال الداودي هذا يصادر الروايه قبله ونحن معه
بمنى قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما
اراد الاخبار به عن رؤياه بمكة بين لابتين اي حرتين واللابة ارض
ذات حجارة سود ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليست
ام عبيد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بن امية وهي ام قتال ابنة
اسيد بن ابي العيص ابن امية بن عبد شمس وام ابيه عدي ام اياس
بنت امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم
خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان
ان اولى بك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف فان

الخطاب لمونث ويجوز فتحها بناه نساه سبق ضبطه في باب الجهاد من كلم
بالرطانه من ابواب الجهاد ان في الصلاه لشغلاً النجاشي بفتح
النون وتخفيف الباء وزعم ان دحيه انه يكسر النون ايضًا والحبشه
يقولون بالخا المعجمه وهو لقب وقيل اسمه عطيه وذكر مقاتل في نوادر
التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعه وسبق مبسوطًا في الجنائز
سلم بفتح السين ابن حيان بحا مفتوحه وبا مثناه من تحت الخيف
ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف كنانه
المحصب نحوطك اي نرعاك ونذب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب
قل لا اله الا الله كلمةً بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع
على اضمار المبتدا احاج مجزوم على جواب الامر اي ان تفعل احاج
تغلي دماغه هو المحفوظ واما قوله أُمّ دماغه فعلى جعل الدماغ
الراس تسميه له باسم ما قاربه جلا الله لي بيت المقدس
بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو الحطيم
بالحا المهملة بحر مكة لان البيت رفع وترك ذلك محطومًا وقيل لازدحام
الناس فيه وحطم بعضهم بعضًا القد قطع الشي طولًا والقط قطعه عرضًا
تعس وعجم على ثغر هزمه بين الترقوتين وقيل التي في النحر ينحر منها البعير
الشعره بكسر السين ما ينبت العانه من قصه بفتح القاف اي
من صدره وسرته مملوءا ايمانا انتصب ايمانا على التمييز ومملوا بالجر على
على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان
كان نكره فقد وصف بقوله من ذهب فتقرب من المعرفه ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من
ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار خطوه بالضم ما بين
الرجلين وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الراء اي العين اي
يضعها منتهى ما يرى بصره ولم يخلطوا وقت البعثه فقال له ادريس
مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابه في قولهم ان ادريس جد نوح

قبل وقد ارسل اليه اي [illegible] الى السماء الا [illegible] قبل ذلك

والا فال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم فلما خلصت اي وصلت
نبقها بكسر البا ثمر السدر قلال هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم
اذا للتشبيه لا تقع بمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلميه والتانيث القبلة
بفتح الفا والبا جمع نبل ليله العقبه كان بمكه يعرض نفسه على قبايل
العرب وما احب ان لي بها بدرا البا للبدل ليه اي بدلها كقول
الشاعر فليت لي بهم قومًا اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول
عقد احب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكرا اي
اشهد جابر شهد في حالاتي العقبة قال عبد الله بن
محمد قال ابن عيينه احدهما البراء بن معرور قال
الدمياطي هذا وهم انما خالاه ثعلبه وعمرو ابنا عنمه بن عدي بن
سنان اختهما انيسه بنت عنمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبه
وعمرو وعبد الله ابن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبه مع السبعين
فاما ثعلبه فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل
وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر
شهيدًا قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو بن
عنمه فشهد احدًا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القران
وتوفي وليس له عقب انا وابي وخالاي قال اسعافني
كذا وقع كانه نصب الخال بواو مع مثل استوى الما والخشبة ولا يعصي
فالجنه بالفا والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر
لان من لا يعصي له الجنة وروي يقضي فالجنه بالقاف من القضا لان
الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحرث بن خزرج
يعني اهل ابي بكر توعكت اي سخنت ومرضت تمرق شعري
بالزاي اي تقطع وتساقط وبالرا عند ابي ذر بمعناه الجميمة
بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحه
قال ابو عبيد ان يوخذ خشبه فيوضع وسطها على تل ثم يجلس

على

علام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فتزحح الخشبة بهما ويتحركان
يميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى
او تغنيني كذا والا فصح وتغنيني لانه ملاي انهج اربوا واتنفس من الاعيا
وهو بفتح الهمزة والها وبضم الهمزة وكسر الها على خير طاير اي حظ
ونصيبه فلم يرعني اي لم يفاجيني ويقال ذلك في الشي غير المتوقع
فيهجم عليك في غير حينه سرقه بفتحتين اي قطعة من جيد الحرير
وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب
واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه
ليس شكا في حقيقة الرويه لانها وحي بل لان الرويه يكون على ظاهرها
وعلى غير ظاهرها فالتردد في انها تقع بوقت خديجه قبل ان
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او قريبا من
ذلك ونكح عايشه قال الدمياطي الصواب ان خديجه
ماتت في رمضان سنه عشر وتزوج سوده بعدها في رمضان المذكور
ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشر وهلى بالتحريك اذا اراد
شيا فذهب وهمه الى غيره ووهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلي
فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهى بعد عن تسميتها
بذلك فهو بهذه بما سبق في الحماسر كذبوا رسولك
واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظه وليس كما قال
بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكه ان من امن الناس علي في
صحبته ابا بكر كذا الروايه هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهر وسبق
روايه الرفع وتوجيهها الا خلة الاسلام قال الداودي المحفوظ
خوه الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهة العربيه وقيل هي الخله
المختصة بالانسان واوجب العامه وهي الاسلام الخوخة الباب
الصغير برك الغماد بفتح البا ومنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة
وقد تضم وادي اقاصي هجر لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين

يعني

يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام الديل بفتح اوله وكسر
ثانيه ذكره السهيلي وبضمها والنون مشدده وبفتح الدال وسكون
العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فيتقذف
عليه نسا المشركين بيا ونون وذال معجمه كذا للمروزي
والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقصف بمثناه
وتشديد الدال وعند الجرجاني فيتقصف وهو المعروف قاله
القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمحفوظ كما رواه
البخاري فيما سبق يتقصف اي يزدحم ويسقط بعضهم على بعض
ان يخفرك بضم النون اي ينقض عهدك فلم تكذب قريش
بجواره بضم الجيم وكسرها يعني لم يرد جواره وكل من كذب بشي
فقد رده الصحابه برسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز
الرفع خبر مبتدا مضمر السفره طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى
الجلد للمجاورة كالمزادة للراويه الجراب بكسر الجيم على المشهور
وكيسا لكن بفتح الميم هي اللغة الفصحى ويقال بكسرها ثقف بكسر
القاف من الثقافه وهي الفطنه وقيل بفتحها لغة لهم فلان صنع اليدين
لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد
الدال اي يسير سحرا يكادان به وروي يكتادان يفتعلان من الكيد
وهو فعل لم يسم فاعله المنحه بكسر الميم ويروى المنيحه بفتح الميم وزيادة
يا ان الشاه او الناقه اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها
الرسل بكسر الرا اللبن والرضيف ورضيفهما بالضاد المعجمة
هو اللبن يغلى بالرضفه وهي الحجارة المحماه وقيل ان يحمى الحجارة ويلقى في
اللبن الحليب فيذهب وخامته حتى ينعق بها عامر اي يصيح بها
ويزجرها والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال
واسكان اليا هو عبد الله بن اريقط قد غمس بفتح الغين المعجمة
حلفا بكسر الحا المهمله اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بامن به وكانوا

والنطع
لمن في الـ

بكسر التا علامة النصب فيه يتزود بكسر الزاي اي يرجع لمثلها
الضمير عايد للثاني حتى جاءه الحق اي الامر الحق فجي يفجي بكسر
جيم الاول وفتح الثاني وفجا يفجا بالفتح فيهما اي اتاه الوحي
بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري ما
استفهامية والصحيح انها نافية واسمها انا وبقاري الخبر
لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها فغطني
بغين معجمة وطا مهملة ويروى بالتا والغط والغت سوا
كانه اراد ضمني وعصرني ويروى فسابني والساب الخنق
الجهد بفتح الجيم المشقة ويجوز الضم فاما ان يكون بالفتح او الضم
بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من عطف على
هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد
وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني
الجهد مبلغا يرجف فواده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني
فانزل الله يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر
دثروني وصبوا على ما باردا انزلت يا ايها المدثر وهذا يدل
على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال
تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الرا الفزع
ما يخزيك الله بالخا المعجمة والزاي من الخزي اي لا يفضحك
وروي بالحا المهملة والزاي والنون وعلى هذا فتح اليا وضم
يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتدا الكل
بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي
اكثر الرواية وافصحها فتح الرواية المثناة اي تكسب لنفسك وروي
بضمها وقيل تكسبه غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا
مالا لازم ومتعدي وانكر الفرا الكسب في التعدي وقال صاحب

النهاية

النهاية يقال كسب مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا
اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه وان كان من الاول فتريد
انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان
جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشي المعدوم
عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه
بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب
هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه
غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل
والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب
المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على الرواية
بفتح التا تكسب واما على الضم فالمراد به معدومات الفوايد
ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي
رجل عديم لا عقل له ومعدوم لا مال له وقال غيره فلان يكسب
المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره وتقري
بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب
ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما
ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب
بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان
صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل
تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان
وقيل ان فيه الموحدة من البصرة فكان يكتب الكتاب
العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا
رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه

اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح الحا
مصدر حلف وبالكسر التعهد بين القوم صبح ثلث بنصب على
الظرف رايت انفا اي الساعة اسودة شخوصا والاكمه
بالتحريك الكديه فخططت بحا مهمله للاصيلي اي امكنت اسفله
وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به ويكشف
امره وبالخا المعجمه للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وجر زجه
على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لكيلا يظهر الرمح ان امسك
زجه ونصبه فرفعتها يعني فرسه تقرب بتشديد الرا المكسوره
وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان
يرفع يديها معا ويضعهما معا عثان بعين مهمله مضمومه ومثلثه
اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ويروى غبار فاستقسمت
بالازلام هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا
اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا اخرج السهم الذي عليه نعم
خرجوا واذا اخرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة
قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت غاصت فلم يرزاني
براء ثم زاي اي لم ياخذا من مالي شيئا ولم ينقصا قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير
ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام
وكساهم وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله
عليه وسلم من الخرار في هجرته الى المدينة لقيه طلحة بن عبيد الله من
الغد جائيا من الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة
من المسلمين قد استبطئوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اوفى اي قام في اعلاه مبيضين اي ببياض
ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس هو بابيض
مستعجل ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في
وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بشين بدل الضاد
والسراب ان يرى في شدة الحر شيئا كالما فاذا جئته لم تلق شيئا
هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا
سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف قيل
نزل سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم ويروا اسس المسجد
الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف
وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الرا وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع
من بني غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر
اسعد بن زراره ويروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرا
رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال
خيبر بحا مهمله مكسوره اي هذا الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله
واطهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام
المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي
بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذه الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز
وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس
بموزون كثبة بالثا القليل من اللبن وفي نسخة بالفا وانا متم بضم
الميم وكسر التا اي حائن ولا ذي تفل بمثناه اي ذي من ريقه في
فيه وبرك عليه اي دعا بالثبات على الخير والدوام واول مولود ولد

في الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين فلا كها ثم اداخلها
في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها
في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الفم وكانه توهم ان
الضميرين لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي
علكها وفي فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداوودي
يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو
الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف يكون
خلف ولا يبعد ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر مفعول من هذا وكان
ذلك في استقبالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان
في مسيرهم من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول الشيب في
لحيته دونه لبس السن هكذا رواه البيهقي في دلايل النبوة وبه يزول
الاشكال في قدر عمرهما وقيل انما كان كذلك لان ابا بكر شرع
اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته
وراسه عشرون شعرة بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر بقي
بعده سنتين وثلثة اشهر وعشرين يوما ومات وعمرهما واحد
ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم المسلحة قوم يستعدهم في الرصد وهو
من ابنية المبالغة وجعلوا دونها بالسلاح اي احدقوا
بها قال تعالى حافين بحذف بالحا المهملة اي محيى النهار
مقيلا اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان
يفرض للمهاجرين اربعة الاف في اربعة قيل اي اربعة
اعوام يردلنا بفتحتين اي ثبت فقال ابى لا والله صوابه
فقال ابوك فوجدناه قايلا اي في قايلة نصف النهار وذلك حين

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا
انه روى هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحيا ضد النوم ويروى
فاحتثنا بمشاه ثم بشلثة وقال هنا فحلب كثبة من لبن قال
الخطابي وهو غلط انما الصواب بالبا وقال هنا تيد رواتها
بغالب رواة في الامر ترو به اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب
الاشمط الذي يخالط شعره سواد بياض فغلفها بالغين المعجمة
ولام مفتوحة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها
قوله اشمط اي لطخها وسترها حتى قنى لونها بالهمز ويجوز
تركه في لغة من الغالي وهو الشديد الحمرة العلس البير قبل
ان يطوى الشيزى مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا
ببدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره الداوودي
بالجهال قال ومعنى تزين بالسنام يعني بالاسنمة الابل لان
الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط في ذلك وانما
اراد بالغلب للمطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنه
لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح الشين
وسكون الرا الذين في جمع شارب كصحب وصاحب الاصداحمع
صدا وهو ما كان الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان يصير طايرا
يقال لها الصدا فيسل وهو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم
وانكارهم البعث اعمل من ورا البحار اي الكتب في اقصى بلاد
الاسلام لن يترك اي ينقصك من قوله ولن يتركم اعمالكم وقيل
باسكان التا وكانوا يقربون الناس ويروى وكانا
بتريان وهو الوجه كيف يحذي بنا مساه من فوق كل
امري مصبح بفتح التا اسم مفعول اي يصابت بالموت في الصباح
وادني اقرب واذخر وجليل نباتان بمكة ومجنة موضع خارج
مكة فيه ما وشامه وطفيل جبلان خارج مكة وسبق

[illegible]

رسالة شرح كلام المرضي

صبطه في الحج رعاع الناس سفلتهم حتى فرغت الانصار
من التنزعه كذا وقع بلابيا والمعروف اقرع ويأتي الحديث سبق في
الخنابير تعازفت الانصار بالعين والزاي من ضرب المعازف
على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالرا اي بما ع
تقارعوا فيما جرى بينهم ويروى تعادت بعاث بعين مهملة
على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج بستان اي
خارتنان لا معنيان حشيتان من جانبي الباب الصدر وحديث
بنا المسجد سبق في الصلاة وغيرها والعضادتان حشيتان من جانبي
الباب الصدر بفتح الدال يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي
الحجة يحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اشفيت اشرفت ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة
المذكورة وقد قيل له ورثة سواها فانه مات عن ثلثة من الذكور
احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاويل من قال
قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدة او بانه لا يرثه بالسهم الا واحدة
وكل محتمل ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك
والاول الصواب عالة فقرا يتكففون يمدون اكفهم
طالبين من اكف الناس ولست بنافق كذا وقع وقيل صوابه
بنفقة لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة اخلف
يعني يتركوني اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه عليه السلام بانه
لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون
كما وقع فانه صح من مرضه ولم يمت بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك
سبعا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم
على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثير
فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تممها لهم واتم عليهم

من للحل روايه في
الصلاة ولسنا بمعتبس

حالها وحكمها فلا يسلبهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع
التي هاجروا منها والبائس اسم فاعل بئس يبأس اذا اصابه البؤس
وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة هو
رجل من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة
الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مزين انه
لم يهاجر من مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع
الى مكة مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول توجعا عليه وترحما وقوله
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل
هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال
السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها
بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسرها قال انه قيل له
انه يريد التخلف بعد الصدر يخشى عليه انه يدركه اجله بمكة وحديث
عبد الرحمن بن عوف سبق مرات ان اليهود قوم بهت
بضم الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول
له بما يفتريه عليه ويختلقه لو امن بي عشرة من اليهود
قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماؤهم
والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم
التقليد لا اجتهادهم لا بالدليل كقوله تعالى ومنهم اميون لا
يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد او محمد بن عبيد
الله الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وفي باب
احد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر
وابن عبد الواحد وغيرهم السدل ارسال الشعر على
الناصية يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الرا
انا من رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الها والميم الاخيرة وسكون

الزا واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن
ان يكتب منفصله ومن كتبها متصله يلزمه ان يكتب معدي كرب
كذلك متصله

المغازي

غزوة العشيره بالسين المهملة وبالمعجمة وبتقال بثبوت الها
وحذفها وهو موضع بقرب الينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة
سبعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال
القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت
العسيرة لمشقة السير فيه وعسره على الناس لانها كانت زمن
الحرو وقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبه
وشقه كبيره وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطا المهملة قال
البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته الثانيه
ولم يلق كيدًا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته الاولى
هي العشيرة قوله زيد غزا تسع عشره مد رادا اهل التاريخ
فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين
والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر
وقريظه والفتح وحنين والطايف قال وهذا الذي
اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقوله
يويد اولهن العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن
اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث
غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا
اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه رواية مسلم قلت فما اول
غزاة غزاها قال ذات العسير او العشيرة قلت فايهم
كانت اول قال ابن ملك صوابه فايهن او فايتها واول بالنصب
على الخبرية قال العشيرة بشين معجمة او العسيرة
بمهملة وزيادة ها فذكر لعباده فقال العشيرة بمعجمة

كذا رواه

كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي مسند الطيالسي
نا شعبه عن ابي اسحق قلت لزيد ابن ارقم ما اول غزاة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره او العسيره بالها في
الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذا العشيره في جمادى الاخره على راس ستة عشر شهرا من مهاجره
في خمسين ومائة وقيل في مائتين من المهاجرين على ثلثين بعيرا
يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب واستخلف
على المدينة ابا سلمه المخزومي يطلب عيرا لقريش التي كان القتال
بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج
بتهامة بينها وبين ينبع والمدينة تسعه برد فوجد العير قد مضت
الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفا بهم من بني ضمرة ثم
رجع الى المدينة ولم يلق كيدا [illegible] الصباه بضم الصاد جمع
صابي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم وتخفيفها
وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن عدي ابن الخيار
قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمه بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي بن الخيار ابن اخته
المقداد ابن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو
بن ثعلبه كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب للاسود
لانه كان تبناه في الجاهلية فليس ابن هنا واقعا بين علمين
لان اكون صاحبه بالنصب ويروى اكون انا قال
ابن ملك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البراء استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وقيل كانا ابنا اربع عشرة والانصار نيفا
واربعين ومائتين قال السفاقسي نصب اربعين ومائتين
نوا مع اذا قدرت عدتهم نيف لان نيف وقع تمييزا الف ويروى
برفع نيف وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه هل زاد الامر

على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى فوق ويؤيده الرواية الثانيه وقيل اعمد
بمعنى اعجب من رجل قتله قومه وقيل اعصب من قولهم عمد عليه اذا
عصب وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل
به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل اعمد
اي اعمد ودعا على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبه
بالتا المثناه كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه
هو او راوي بيته ابراهيم الفقيه والوليد بن عقبه بن ابي معيط
لم يكن في هذا الوقت ولد او كان طفلا مسح رسول الله الله صلى الله
عليه وسلم براسه يوم فتح مكه ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم
في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ
بن عمرو بن الجموح حتى برد بفتح الرا اي سقط ولم يبق الا خروج
نفسه يجثو الجاثي البارك على الركب وهي جلسه المخاصم والمجادل
ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم
والاول اصح قيس بن عباد بعين مضمومه وموحده مخففه اليرموك
بسكون الرا شهد يوم بدر واحد يوم اليرموك
وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على
عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر يخالف من وجهين واول
البيت لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
ضرب بعض الجنوس بعضا فاقتناه تعالى ومن الشي تقويما
وهو ما يقوم من ثمنه يقامه في طوي بفتح الطا وكسر الواو
واخره يا مشدده وهي البير المطويه وجمعها اطوا شفه الركي
بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها البير انهم الان
ليعلمون ان ما كنت اقول حق يجوز في انه الفتح والكسر
ويروى لحق باثبات اللام وهل بفتح الها سبق وهمه اليه تعالى
ويحك او هبلت الهمزه للاستفهام والواو للعطف مفتوحة
وهبلت

وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلتك امك وفقدتك هذا اصل
الكلمه في اللغه والهابل التي هابلت ولدها وقيده بعضهم بفتح البا ولا
يصح قال القاضي ومعناه عندي ليس على اصل الكلمه وانما هو
افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة
الجنه او جنه واحده الهمز للاستفهام والواو عاطفه مفتوحه
حديث روضه خاخ سبق مرات والمراه ساره او ام ساره اعملوا
ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان
لكم فقد غفر ويدل على هذا شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان
جوابه فساغفر والثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له
ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبه بعد فقال عمر باحد نبيه
اما منهم وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح
ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله
وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعه اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف
قاربوكم تقال كثب واكثب اذا قارب والهمزه في اكثبوكم للتعديه
كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال
اذا اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد
اذا دنوا منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم
فانه اذا رمي عن البعد سقط على الارض او في البحر فذهبت سهام الرامي
ولم يحصل منها نكايه في العدو واذا صانها عن هذا استبقاها
لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه
لا يكاد يخطي اذا رمي في الجماعة ويسمي النبل للمصادمه وقيل
ارموهم ببعض النبل ويدل له الروايه السابقه عمرو بن
اسيد بفتح الهمزة ابن جاريه بالجيم ومنهم من يقول
عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمرو من نارعه ونبه الخلاف فيه

عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو
دون عشره عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة
ثلاث ونبه الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك
فلما راهم عاصم وقال هنا فحسن وصوابه أحسن رباعي بهم
اي اعلم وقال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث
فجرروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد
هنا واصلهم بددا ويروى بكسر البا جمع بدة وهي القطعة من الشي
المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين انطلاقا
ويروى بفتح البا مصدر بمعنى التبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي
وقوله وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبى
الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي
شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو خبيب بن يساف ابن عتبة
بن عمرو بن حديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك
بن اوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن عثمان انتهت
وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب ابن يساف شهد
بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في
مغازيه وزعم ان الذي قتل الحرث بن عامر ابن نوفل يوم بدر علي
رضي الله عنه وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب
ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن
الزهري ان عتبة بن الحرث ابن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان
خبيب قد قتل اباه ببدر وذكر في ترجمة خبيب بن يساف انه شهد
بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فما ذكروا ابن
الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون
المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا

خبرهم

خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
بفتح العين وسكون الميم وهلال بن امية قد شهدا بدرا قيل
لم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلال شهدا بدرا الا ما جا في
حديث كعب هذا وانما ذكرا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا سادس عشرة
وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد
بدرا قيل لم يذكر هذا من الحبس الذي قبله كان سعيد بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ابن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان
اخبار العير ففاتهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهميهما
واجريهما وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير
في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته
وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على
قول من قال انما رثا له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر
نفلت من نفاسها اي استقلت وذهب عنها الدم قوله لم تنشب
اي لم تلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم بن بعكك بضم اوله وتشديد
الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة
ما انت بناكح اي بمتزوجة تقال امراة ناكح كطالق
وحايض ولا تقال ناكحة الا اذا ارادوا بنا الاسم لها من
الفعل جمعت على ثيابي اي تجلببت بردا او ملحفة من فوق
ثيابها ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة السامعي
البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدجج
بكسر الجيم المشددة الفارس الشاك في السلاح ثم قطات
العروف بمطيت العنزة عصا في طرفها زج وانكحه ابنة اخته
هند بنت الوليد بن عتبة كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه
مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد

[illegible]

البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة
تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الرا
على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة
غداة بني علي بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها
الدف بضم الدال وفتحها يندبن الثنا على الميت بمحاسنه يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح قايل هذا القول ابن عباس
قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في
اثنا البيوع الا انه قال هنا فاجتب اسنمتهما وصوابه جبت
كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه نقص تمامه
كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني وجمع
البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا له
لسابقته بدر وروي سعيد بن منصور الوجهين تايمت
صارت لا بعل لها للامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث طويل في شربه
الخمر على تاويل اية من القران واقامة الحد عليه ادخل هنا طرفا منه
لقصده في شهود بدر قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن
عمر ان عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي ابن زيد
بن جشم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا او شهد ظهير
العقبة الثانية جنان الموت بكسر الجيم وتشديد النون
النون جمع جان ويروي جيان جمع جيه المقداد بن عمرو الكندي
سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح لاذ مني بشجرة
اي تحيل في الفرار مني بها فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي
مسلم محظور الدم بحقن الاسلام عنه قطع يدك وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها ان دمك
صار

صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة الكافر بحق الدين قاله
الخطابي وغيره ثانيها تكون آثما كما كان هو آثم في كفره فيجمعكما
اسم الاثم وثالثها انك عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما
انه عندك مباح الدم رابعها ان قتله مستحلا انت ابا جهل
كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على الندا اي
انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله
القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا
وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل
اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد اعني ابا جهل وردهما
السفاقسي لان يغيظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم
النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت قلت
ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار
شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمته عبارة ابن مالك
في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره
البخاري من رواية يونس لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار ثكل
لو ذات سوار لطمني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي
لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله
يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهما انصار عمال انفسهم ووقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا
قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا
وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عني بالفتنة الاولى مقتل
عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس
طباخ بفتح الطا المهملة والبا الموحدة المخففة والخا المعجمة القوة والعقل
قال ليس به طباخ اي ليس به قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة
لم ترتفع وللناس طباخ كما روي ابن ابي خيثمة [illegible] بن المغيرة البخاري

نا سفيان عن يحيي يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدًا يقول
وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدًا او وقعت فتنة الحرة فلم
يبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس طباخ
تعسن بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد
بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم
وكان ينبغي ان يذكر عاصم ابن عدي كما فعل ابن اسحق فانه لم يفعل يشهدها
ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى
بن عقبة وغيره وهو بلاغه شي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه
على قبا والعالية فرده لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر
وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر
بدرًا بل خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا
من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبها عليه في مسئلة انه
لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث
خبيب بن اساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري
في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح
شهوده بدرًا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن عبد المنذر
اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة
واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ع
ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر ظهير بن رافع الانصاري
واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة
عمر قتله غلامان له فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يأبرهم
ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرًا ولكن شهد احدًا عقبة بن عمرو
الانصاري عقبة ابو مسعود لم يشهد بدرًا اياس بهمزة مكسورة
حاطب بحا مهملة ابن بلتعة بعين مهملة حارثة بحا مهملة ابن
الربيع

وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها سرا ابو بنت الربيع معوذ عوذ سراه وعش بلوبان طلبنا الانصار ويد يدم التيه علوانيا

الربيع خبيب بضم الخا المعجمة خنيس بضم الخا المعجمة وكان زوج حفصة
بنت عمر ظهير بضم الظا المشالة وقوله في رواية الغمر بري معوذ
بن عفرا واخوه ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري قال
القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان
مالك بن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما
تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا
ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرًا فقال مالك
بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو
وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت ع
سهمانهم فكانت ثمانية والله اعلم تردد الاودي
في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا
اربعة وثمانين وكان فيهم ثلثة افراس فاسهم لها سهمين سهمين
وضرب لرجال بعثهم في بعض امره لسهامهم مع اهل بدر ع كانه
وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير نص على ان من غاب
عن شهود بدر وضرب له بسهمه تسلسل عثمان هم تمام الما
لمن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم في دية الرجلين ثم ما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله
عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسده اكتفا بشهرته عند اهل
السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم
في دية القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية للجوار
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فحلا
بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل
عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج
وقوله وهو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير
حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام

وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة لا بقيل سورة ع
الحشر قل سورة النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيامة
فكره التسمية اي غير معلوم الوقت البويرة موضع ببلاد هم اللينة
النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين سادتهم
مستطير منتشر متفرقة تبعد تضير بالضاد المعجمة من الضير وهو
الذل والضر وحديث بير قاعن عمر سبق قبيل الحربه قال قل
واتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث
من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما
هو نايلة بن سلكان بن سلامه وكان اخاه من الرضاعه ونديمه
في الجاهليه فركن اليه ونزل من الربض وكان معه بن مسلمه قد
عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله
لانه من رهن وفيه لغه ارهن اللامه بالهمز وقول سفيان
يعني السلاح والذي قاله اهل اللغه انها الدرع فاني قاتل
بالقاف ويروى مايل بالميم فاشمه بفتح الشين على الافصح ثم
علق الاغاليق قال القاضي اغلق الاغاليق يعني بالهمز
والعين المهملة فيها اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق
واعلق سوا وقال الاقليشي علق الاغاليق كذا عندنا في
در بغين معجمه يعني في الاغاليق وعند المروزي ثم اعلق الاعاليق
غير معجمه وهو الصواب على وتد بفتح الواو وكسر التا ويروى
على ود وهو الوتد بلغه تميم السمر الحديث بالليل في علالي
بفتح البا المشدده بزيد في علو وهي جمع عليه الغرفه بند روايح
بكسر الدال اي علوا في نقال اندرته فندر ضبيب السيف
هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ظبة السيف
وهو حده وله ظبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد مهمله لابي
در

بفتح النون

در وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد
والنسفي بضاد معجمه وهو حرف طرفه وعند غيرهم فيه اختلاف
لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه
ابن الاثير فانه ذكره عنه ظبيب بالظا المشالة وانه هكذا روي وانما
هو ظبة واما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم
وغيره ثم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد
بالصاد المهملة فقال انعى ابا رافع اي انعوه وهي لغه ذكره
الداودي وسبق في الجهاد ضبط اخروا الناعي المعلم بالموت
النجا بفتح النون قال بالمد والقصر يعني السلامه والمستشهر
اذا افردوه فان كرروا قصروا وقالوا النجا النجا بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن
عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه عبد الله بن انيس
وكانوا خمسه هذا وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان
واسود بن خزاعي وكانت هذه السريه في رمضان سنه
ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه بالهمز
سكنت ونام الناس الكوة بفتح الكاف وحكي الضم فعلقها
يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات
قال ابن سيده علق الباب واغلقه وغلقه وهي لغة
التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه
على التكثير وقد يقال اغلقت للتكثير بيرا يكو عليه
اي انقلب الحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من
الفرح وبابه قلبه بفتح اللام اي علة تقلب لها فسطر
اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث البرا الاول
انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلث ضربات
والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجلي

العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام
المشهور وكذا ذكره مسلم يا ابن عم تجوز فيه الاوجه المعهودة في المنادي
المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اى عم فانه ابن عمها
لا عمها الا ان يكون قاله توقيرا باسم بعمومة وصل هذا
قبله الناموس الذي انزل على موسى قيل بهذا الاعلام قوله تنصر
وتحامله السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس
عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام
والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر
يا ليتني فيها جذعا الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح
الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير
هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل
معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي
هو اول الاسنان نعم المشهور هنا فيه النصب اما على
الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال
فتوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال
الخطابي على خبر كان المضمر اي يا ليتني كنت لان ليت تشغل
بالمكني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت
فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الخبر من معنى
الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل
كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي
بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور
عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي عبيد وغيره جذع
بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت
وروى بالنصب بفعل محذوف اى جعلت فيها جذعا

اذ حركا

اذ استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر او مخرجي هم بفتح الواو وتشديد اليا
جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر
وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية
ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا تجتمع كسرة ويا ان بعد
كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع
للاضافة فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون
فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل
الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي
الاصل مخرجوي فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي
خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار
بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة ويجوز كون هم
فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي بتخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول الخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد اليا
لانه جمع اى ولا يمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف
وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما
والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي
خبر مقدم ولو خففت لجاز لانه لا يكون هم مبتدا اخبر عنه
بمخرجي لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل
لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا الى جانب عامله لا تقول
قائم انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا
جاز نحو اومخرجي قومي قال وهذا فصل بديع ان يدركني

وفي الثاني انخلعت وقال في الاول لصق عليها النبي وفي
الثاني انطلقت وما في قلبه وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ
ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم
وقال في الاول غلق الاغاليق على ود وفي الثاني
وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه
الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا
فبشروا النبي فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية الان ويريد في
الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع
المنبر بفتح اللام وكسرها قال طلعت على القوم اذا
اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري ؟
وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف
قاله ابن اسحق في السيرة وكذا ذكره ابو داود والنسائي
وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من
التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت السرية
خمسين رجلا يسندون بضم اليا اسند اي صار في سند
الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا
صعد عليه قلت ويؤيده رواية ابي داود في سننه
يصعدون ويروى يسندون وقوله اي يسعين
يجددن مثلة بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل
بضم الميم بوزن غرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وباقي الحديث
سبق في الجهاد اصطبح الخمر ثم قتلوا شهدا اي قبل تحريم
الخمر ابعث له تمرتها فهو يهدي بها سبق في الجنايز قال
رجل يوم احد هو عمير بن الحمام رضي الله عنه احد قال
السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة
وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جد اذا اجتهد في الامر وبالغ

وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه
انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا فهلا جارية منشى ده
اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت تلاعبك مشتق
من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى
تلاعبك خرقا اي لا رفق بها ولا سياسة جداد النخل بفتح
الجيم وكسرها كانهم اغروا بي اي كانهم امروا بذلك
وحرشوا علي ذلك والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر رجلان
يقاتلان عنه من الملائكة حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
نسبة الى سعد ابن ابي وقاص لانه عمه نثل اي نثر واستخرج
ما فيها من السهام الكنانة التركاش الذي يجمع فيه النبل
على ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد
جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد
بالجر والرفع وقوله عن جدتها اي انها حدثتاه بن لك يتبوه
بن صفوان بفتح اليا المثناة من تحت والسين المهملة يجبون
عليه اي يستره بها لان الجوبة الترس والحجفة بحا ثم جيم مفتوحتين
الدرقة النزع الرمي والحذف لا تشرف يصيبك سهم
هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وخطاوه
وهو قلب المعنى اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف يصبك
ولكن جوزه الكوفيون ارى خدم سوقهما يعني الخلاخيل
وهو محمول على انه نظر فجاة او كان انس اذ داك صغيرا تنقزان
بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي معمر قال
البخاري وقال غيره ينقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى
ينقزان يثبان والنقز الوثب والقفز القرب قال القاضي
ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض
اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كانه قال

والقرب على متونها والذي عندي ان في هذه الروايه احتلالا ولهذا
حاد البخاري بعدها بالروايه الصحيحه ويوجد في بعض الاصول
تنقزان بضم التا وكسر القاف ويستقيم على هذا انصب القرب
اي انهما يسرعتهما في السير وجد بهما في المشي يتحرك القرب
على ظهورهما يتحرك ويضطرب وهو كالقفز ولقد وقع السيف
من يد ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال في حديثه
ثعلبه خيبر قيل ثعلبه جزن على ابيه من قتل المسلمين اباه ثم
تغيبت عن بدر قال الدا او ودي هذا احطا في اللفظ انما
يقال تغيب لمن تعهد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا المروط
اكسية من صوف اوخز يؤتزر بها ام سليط بفتح السين
تزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت
له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي
الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته
حفصه ولهذا قيل اتعب من بعده تزفر بفتح اوله واسكان الزاي
وكسر الفا اي تخبط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في
اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفره
وقال القاضي زفرا اي يحملها ملاى على ظهرها فيسقي الناس
منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربه ايضا كلاهما ايضا بفتح
الزاي وسكون الفا قال زفر وازفر خمص فيه الصرف وعدمه
الحميت الزق معتجر بعمامته اي لفها على راسه من غير ان
يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي الغيص انما هي ابنة اسيد
بن ابي العيص بن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب
بن عبد الله ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما
هو طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار
هو ابن اخي طعيمه لانه عدي بن الخيار ابن عدي بن نوفل ابن عبد

مناف عام عينين هو اسم لعام احد بجبال احد بحاء مكسوره
وباسماه من تحت بقطعه البظور بكسر الظا من مقطعه ع
والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنه من فروج النسا وكانت
امه خاتنة تختن النسا وسمي الخافضه فعيره بذلك وبعضهم يقول
مقطعه البظور بفتح الظا وهو خطا اتحاد الله ورسوله اي تعاندهما
او تعاديهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمثنة
بفتح الميم اي اخمص الثنه مابين السره والعانه فارسلوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان
مع رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه
مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه ما كان
عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسيلمه
فاكافي به حمزه اي اقابله واعاوضه وهذا اشفاق منه
وان كان الاسلام يجب ما قبله ثلمه جدار بفتح الثا جمل اورق
اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم شعر الراس والهامة
الراس وا امير المومنين بنصب امير على الندبه الرباعيه
بفتح الرا وتخفيف اليا بوزن ثمانيه في السن التي بعد الثنيه
وعتبه ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم
اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ وابن قميه الليثي جرح
وجهه يومئذ فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه وعبد
الله ابن شهاب الزهري شجه في وجهه يومئذ وكان هاولا
ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ليقتلن دونه دميوا مشدد الميم اصله دميوا ولا
يخفف لانه غير متعد قال دمي وجهه بكسر الميم المجن
الترس لانه يجنه يعني به باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب

[illegible]

والعمان هو حسيل بن عامر قيل له اليمان لان الانصار من الازد
والازد من اليمن بن الحرث وهو والد حذيفة وكلام البخاري
يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته
على المسلمين والنضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب
انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم
وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم سميل الاغر بغين معجمة وراء
مهملة ويروى بعين مهملة وراي وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه
في الجنائز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه
فقال عليه السلام تبكيه اولا تبكيه ومه حتى رفعتموه ورنا ابنت
فيها نفرا والله خير سبق باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه
تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة
وغزوة الرجيع بالهذيل وكانوا عشرة رهط اميرهم زيد بن ابي
مرثد الغنوي واثر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم ابن
عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد
الرزاق وكذلك ابن عبد البر معا لان عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر
بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم
هو اخوها ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم
النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا
بالصفراء والدبر بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل
لا واحد له من لفظه ويجمع على دبور ابو سروعة بفتح السين الرا
وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وضم

المفدفد الارض المستوية قاله بن فارس وظاهر الحديث
انه مكان يشرف تحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو وهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر
بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان
من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكة
خير من ثلث خصال بفتح الحا والبا المشددة اي خير هو
النبي صلى الله عليه وسلم غدة كغدة البعير بالرفع على الابتدا
والفاعل اي اصابتني غدة او اغدة بي ويروى بالنصب وهو
اعرب واعرف حكى سيبويه في المنصوبات اغدة كغدة
البعير على المصدر اي اغد غدة والغدة من ادوا الابل وهو
طاعونها في بيت امر فلان كانت امراه من بني سلول وكان
هذا من حماقات عامر فاماته الله بذلك لتصغر اليه نفسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو
ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق
واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله وكان
غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن
الحارث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجه في النهي
ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان عبد الله ابن الحرث قدم هو
وزوجته ام رومان الكنانية مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام
وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها
ابو بكر قبل الاسلام فولدت له عبد الرحمن وعايشة
فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة ابو عمرو مملوكا
للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه

وكان مولدًا ابن مولدى الازد اسود اللون رفع نحره وشج قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته واصيب يوميذ منهم عروة بن اسما فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي ابنه منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب ـــ على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذرٌ بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرًا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال ـــ له ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر وقال ـــ النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببير معونة فتفال بكونه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونه سمي المعنق سا يحيى بن بكير سا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع غيرها عنه عن ملك بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فقتلوهم بفتح القاف وسكون التا وبكسر القاف وفتح التا فظهروا اي غلبوا غزوة الخندق قال ـــ موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ـــ ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجيش اختبر حالهم وهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبة فان احدًا كانت في السنة الثالثة لكن قال ـــ ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول

على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشرة واشهر فعبّر عن ذلك باربع عشرة وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشهر فعبر عنه بالخمس عشرة وفي الحقيقة كان في ست عشرة ونحن ننقل التراب على اكبادنا بيا موحدة اي ما يلي الكبد من الجنب وروي بما من فوق وهو الصواب ـــ والكتد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهالة الشحم المذاب سنخة بفتح اوله وكسر ثانيه متغيرة بشعة في الحلق اي كريهة الطعم والرايحة ولها ريح منتن صوابه منتنة لان الريح مونثة الا انه يجوز في المونث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناة وبكسر الميم اتباعا لكسرة التا قاله ـــ الجوهري كبدة بتقديم البا الموحدة على الدال لابي ذر وغيره كيدة بالمثناة وروى ابو الهيثم كدية وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا يعمل فيها معول وهذه الرواية هي الصواب والاول مقلوبها وقال ـــ الخطابي ان كان كيدة محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كيداء وقوس كيداء شديدة وبطنه معصوب بحجر قلت ـــ زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال ـــ هذا باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال ـــ غيره بل كانت عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرًا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله ما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكدس من الرمل والاهيل باسكان الها السايل العناق الانثى

من المعز والعجين قد انكسر قال الخليل كل شي تغير
عن امره وعجز عنه فقد انكسر حتى يقال انكسر من برد الما حتى كسر
الاثافي الاحجار الثلثة التي يوضع عليها القدر ان نصنع بفتح الصاد
اي يطيب طعيم بتشديد اليا تصغير طعام قال السفاقسي
ضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضغطوا الا تزدحموا تخمر
البرمة والتنور اي تسترها ليلا يبرد خمصا بفتح الخا والميم
ضمور البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات
الانا وتسهل الجراب بكسر الجيم وقد يفتح بهيمة تصغير بهمة
وهي الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت السور بغير همز
الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فبسق
بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي والمغرفة
تسمى المقدحة وانحرفوا مالوا وان برمتنا لتغط بكسر الغين
اي ممتلية تفور يسمع لها غطيط حتى اغمر بطنه او اغبر الثاني معروف
من الغبار والاول من واري التراب جلدة بطنه ومنه غمار الناس
وهو جمعهم اذا التفوا ويروى اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب
حتى اعفر بطنه او اغبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه
ولابي ذر وابي زيد حتى اغمر بطنه او اعفر كذا للاصيلي وقبله
عبدوس وبعضهم اغبر بتشديد الرا ورفع بطنه وعند النسفي
حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان
يكون بمعنى ستروا والثاني بشد الرا ورفع بطنه بعيد وللقابسي
من العفر وهو التراب والاوجه اغبر والابيات موزونة الا ان
قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وتد وهو قوله
هم وقد سبق انه يتزن بهم ولا نصرت بالصبا هي الريح
الشرقية والمراد بها هنا الريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى
وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونوساتها بفتح النون وسكون

السين

السين اي ظفائرها وهو شعرها قيل وذوائبه ونوساتها م
بسكون الواو لحوارث وقال القاضي نسواتها كذا الجمهور
ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو وكذا ذكره البخاري عن عبد
الرزاق وهو اشبه بالصحة قال ابو الوليد الوقشي
انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الذوائب
نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها
ذكره صاحب المحكم تنطف بضم الطا وكسرها اي تقطر
فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي يبد عنقه او فليبد لنا صفحته
وجهه والقربان في الوجه فحللت حبوتي بضم الحا المهملة
وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من وراء ظهره يقال
منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن بيعة
لمعوية لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه توجب
الاختلاف فخرج وبايع عن سليمن بن صرد بالتنوين لانه
ليس بمعدول كعمر عن عامر قال النبي يوم الخندق
قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد اليا والتنوين
مصروف قاله الزجاج في زقاق بني غنم بفتح الغين وسكون
النون موكب جبريل بنصب موكب ورفعه فقيل رجع
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة كذا رواه البخاري
هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي
الاول والجمع بينهما ان يكون صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله
قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون
قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل
للنبي النخلات اي على جهة الهدية والهبة فان الصدقة
محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليتفرق على المهاجرين

وهو الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد
هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تأوله
قال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال
دمه ليس هو مسجد المدينه وانما كان موضعا يصلي فيه غير محطوط
والله اعلم ولم ير ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظه مسجدا
حين حاصرهم حكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حبان
بكسر الحا بعدها با موحده ابن العرقه بعين مهمله مفتوحه
ثم را مكسورة ثم قاف قال ابو عبيده هي اسم امه سميت به لطيب
ريحها فانفجرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من فجر يفجر
من لبته بفتح اللام وتشديد الموحده موضع القلادة من الصدر
ويروي من ليلته تغذ وبذال معجمه اي تسيل ويروي بعد
بكسر العين وتشديد الدال باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
بخا معجمه وصاد مهمله مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
وبني ثعلبه كما جا بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة وكذا ذكر
ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبه
من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفه وكلاهما من قيس
وتصحيحه قوله بعد هذه قوم محارب وثعلبه وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوه السابعه غزوة ذات الرقاع
اي في غزوة السنه السابعه فان ذات الرقاع ليست الغزوه
السابعه وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر
لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه
فانه يقول انه بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة السابعه لكن
اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل

مع

مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر من نخل
اشتهر على الالسنه صرفه وقال ابو عبيد نخل على لفظ
جمع نخله لا يجرى ذو قرد بفتح القاف والرا ويقال بضمها ما نحو
من المدينه مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوه الغابه
ونقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير
رقت اخفافه عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي
حثمه وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه وجاه العدو
بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقا وجوههم حديث
الاعرابي واخترطه السيف سبق في الجهاد وفيه زياده رواها
سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس
عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط
السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم
يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جيتكم من عند خير الناس فلما
حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو اليشكري البصري ثقه وقوله في السيف
فشامه بشين معجمه اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه
سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا
في الاسلام الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنه
الفا مكسورة الهمزة والثانيه مفتوحه الهمزة والفا يعني انهما
واحد وهو اسو الكذب لكن في المثلث لان مالكه الافك الكذب
والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر

وقد ذكر ابن عمرو ان النحس بكسر النون لا تستعمل الا تابعا للرجس
وحديث الافك سبق في حديث الشهادات وعيث بفتح
العين حفظت فانهن كذا والاصيلي فاتيهن وهو الصواب في
غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق وآذن اي اسرع موغرين
في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك
الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين
بتقديم العين وان كبر ذلك عمامه وان تقولي اكبر ذلك
فيه بضم القاف وبسكونه الفرصب الكلام والوشي استخراج
الحديث بالبحث فاشتكيت مرضت وبالذي يعلم لهم
من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو
بني عبد الاشهل هو سعد السعود ابن معاذ وقد بكيت ليلتي
في مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة وتقلص اي انقطع ان البكاء
فالق كبدي حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب
بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من
الاخبار من انه عليه السلام تزوج زينب بنت جحش لهلال
ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها
في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه
تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث
الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي
القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمعي وبصري هو
ماخوذ من الحمى يقول احميه من المأثم ان اريه ما لم يره
والله ما كشفت من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو
بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كناية عن الجماع
وستره هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب وكان
على مسلم اي شانها يعني عائشة بكسر اللام كذا رواه القابسي

من السليم

من التسليم وترك الكلام في اظهاره وصححها الحموي من السلامة
من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها
وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل فصول الحديث
في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل
الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على
بريرة في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان ساعتان
قد استنكر هذا لان مسروقا لم يدرك ام رومان قال
الواقدي والزبير ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه
وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة
ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روى
الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو
اشبه بالصواب وكانت تقرا اذ تلقونه بفتح التا
وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب
حصان بفتح الحاء عفيفة رزان ثابتة العقل متثبتة في امورها
تزن بزاي تتهم او ترمي ويقال ازننته بكذا اذا قذفته
به ونسبته اليه الغرثى من الغرث وهو الجوع يريد انها
لا تغتاب الناس الغوافل جمع غافلة عما رميت به وقول
مسروق لم تاذني لحسان والله يقول والذي تولى
كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن
ابي سلول وانما كان حسان من الجملة ينافح من النفح وهو الضرب
من بعد غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي
بالتخفيف على الافصح يقبض الصالحون الاول فالاول
يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول
فالاول اي مترتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام
لان الحال ما يتخلص من المنكر فان التقدير ذهبوا مترتبين قاله

ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف
في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر الحثالة اي ليس لهم
عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث
الواحد ولم يروه عنه غير قيس ابن ابي حازم انفرد بهذا الحديث
عن الايمة الخمسة ما ينعجون بضم اوله كراعا اي ما ياخذون
كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يكون انفسهم
جد معه ما ياكلونه فكيف غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه
والضبع السنة المجدبة الشديدة خماص بضم الخا وتخفيف الفا
ابن اما بكسر الهمزة وفتحها بسبب قريب يحتمل ان يكون
اراد غفارا او بريد فرهما من ابيها ظهيرا بفتح الطا وى الظهر
نستقي بالفا نسترجع يعني انهم اكلوا من غنايم المذكورين حتى
شبعوا قاله السفاقسي وروي نستقي بالقاف فقال
ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب
الوضوء الذي قتل مسيلمة وقيل هو يوم الحرة سنة ثلاث
وثلاثين ابن شهاب بهمزة مكسورة اهبان بن اوس
بضم الهمزة وهو مكلم الذيب نزل الكوفة ومات بها وقيل اهبان
بن عباد مجزاة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون
الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون
وقال الخيابي هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة عن
ابي جمرة وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحا المهملة نزر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها
والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الح عليه
ملاي لا يعطي حتى ينزر عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه
النهر المنزور القليل الما ثكلتك بكسر الكاف العين الوبية

الذي

بالجيم

البرذي وذكر الحاكم [illegible] والثقة
سعدان [illegible] حدث وحده

الذي سطر العود والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي
احد بني قيس اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظ ان
البكري والسهيلي بعسفان الاشطاط بطاين مهملتين بلفظ الجمع
قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري
وعن ابي ذر روايته بالطا المهملة وبالظا المعجمة كذا قاله السهيلي
في الروض الاحابيش قال ابن فارس جماعات تجمع من
قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احيا من القارة
انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال
ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا
الاحابيش فان ياتونا كان الله قطع عينا من المشركين
كذا الاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يأتونا بموحدة وتشديد
النون من الثبات بمعنى قاطعونا بالمحاربة والاول
اظهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف قال الخليل جا القوم
عنقا عنقا اي طوايف والاعناق الروسا محروبين اي مسلوبين
اهلهم وما لهم واشمعوا بتشديد الميم اصله انمعصوا فادغمت
النون في الميم وهو في الاصل بالطا ويروى امتعصوا اي
شق عليهم وعظم تعالى معض من شي يمعض وامتعض اذا
غضب وشق عليه ويروى انعظوا مستلئم القتال
اي لابس اللامة وهي الدرع لامر يفظعنا اي يهولنا بضم اليا وفتحها
الا اسهلن بنا اي اسيرن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى
بنا الى سهولة الخصم بضم الخا وسكون الصاد الناحية والطرف واصله
خصم الغربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفجار كما يتفجر
الما من نواحي الغربة وفم الحبل الذي يشد به الاحمال اي ما ينفتق
منها جانب الا انفتح اخر وكان قول سهيل هذه المقالة يوم
صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه